جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

تحوّلات اللفظ العربيّ في اللغة الملايويّة:

دراسة وصفيّة تحليليّة في "قاموس ديوان"

Transformations / Adaptations of Arabic Words in Malay Language: Descriptive and Analytical Study in "Kamus Dewan"

إعداد

محمد رضوان بن محمد خليل

إشراف

الأستاذ الدكتور: رسلان بني ياسين

حقل التخصص : اللغة والنحو

2012 م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

تحوّلات اللفظ العربيّ في اللغة الملايويّة:
دراسة وصفيّة تحليليّة في "قاموس ديوان"

Transformations / Adaptations of Arabic Words in Malay Language: Descriptive and Analytical Study in "Kamus Dewan"

إعداد

محمد رضوان بن محمد خليل

إشراف

الأستاذ الدكتور: رسلان بني ياسين

حقل التخصص : اللغة والنحو

الفصل الدراسي الثاني

2011 – 2012 م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تحوّلات اللفظ العربيّ في اللغة الملايويّة:
دراسة وصفيّة تحليليّة في "قاموس ديوان"

Transformations / Adaptations of Arabic Words in Malay Language: Descriptive and Analytical Study in "Kamus Dewan"

إعداد

محمد رضوان بن محمد خليل

بكالوريوس في اللغة العربية، جامعة اليرموك بإربد، 1995م.

ماجستير في اللغة العربية، جامعة ملايا بكوالا لمبور، 2004م.

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التخصص :

اللغة والنحو في جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.

وافق عليها

1. أ.د. **رسلان أحمد محمد بني ياسين**، جامعة إربد الأهلية ..... رئيسا ومشرفا
2. أ.د. **علي توفيق محمد الحمد**، جامعة اليرموك ..... عضوا
3. أ.د. **سمير شريف صابر استيتيه**، جامعة اليرموك ..... عضوا
4. أ.د. **لطفي محمد أحمد أبو الهيجاء**، جامعة اليرموك ..... عضوا
5. أ.د. **منير تيسير شطناوي**، الجامعة الهاشمية ..... عضوا

تاريخ مناقشة الأطروحة:
7 من شهر أيار 2012

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إهداء

إلى والدتي، روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار.

إلى والدي، من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخارا.

رحمهما الله وأطال في عمرهما

إلى من هم أقرب إليّ من روحي

زوجتي الحبيبة:

نورايزه بنت مستقيم

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي ...

بناتي الأربع:

خولة أزور،

نسرين حميراء،

إيمان شيماء،

نهى بلقيس،

وولدي الوحيد:

أمجد أنس عبيد الله

حفظهم الله تعالى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإني أتقدّم بفائق الشكر والتقدير إلى كل من منحني الاهتمام البالغ بهذه الأطروحة، وساعدني على إتمامها وزودني بالمعلومات اللازمة لإنجازها، وأخصّ بالذكر الأستاذ الدكتور فوزي حسن الشايب الذي نشأت فكرة الأطروحة منه بعد أن استشرته حين كنت طالبا في ندوته لعلم المصطلح اللغويّ، والأستاذ الدكتور عبد الحميد الأقطش الذي فصّل لي عنوان أطروحتي تفصيلا كاملا وحدّد لي ما يلزم عمله وأشرف عليّ فصلا كاملا قبل سفره إلى جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، والأستاذ الدكتور رسلان بني ياسين الذي عاملني معاملة الوالد لولده حين أحاطني بوفرة عنايته، وحسن استقباله، وصدق توجيهه للأطروحة، ومراجعتها بقراءتي لها أمامه مرتين أسبوعيًا في جامعة إربد الأهلية حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة اليرموك، الذين درست عليهم مجموعة من المساقات قبل بدء كتابة الأطروحة، كما أخصّ بالشكر: أجزله وأوفره لصديقي العزيز الدكتور خالد خميس فرّاج الذي وقف إلى جانبي في جميع مراحل كتابة هذه الأطروحة، وتوفير بعض المراجع القيمة بالإضافة إلى مراجعته وقراءته للرسالة، وطرحه اقتراحات قيمة في تحرير الأطروحة وتعديلها.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسهم بشكل مباشر أم غير مباشر في إتمام هذه الأطروحة، وإلى كل من لم تسعفني الذاكرة لتقديم الشكر إليهم، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء.

وأتوجه أولا وأخيرًا إلى الله تعالى بالحمد والشكر والثناء عليه، وأسأله أن يوفقني في الدارين، وما توفيقي إلا به، وعليه توكلت وإليه أنيب، وإليه المصير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأصوات في العربية والملايوية ورموزها الصوتية

(أ) الأصوات الصوامت

	أصوات العربية ←	رموزها الصوتية		أصوات الملايوية →
1	\ء\	[ʔ] أو [ʻ]	[ʔu], [ʔo], [ʔi], [ʔe], [ʔə], [ʔa]	\a\ و\e\ و\i\ و\o\ و\u\ *
2	\ب\	[b]		\b\
3	\ت\	[t]		\t\
4	\ث\	[t̲]		\th\ **
5	\ج\	[ǧ]		\j\
6	\ح\	[ḥ]	–	–
7	\خ\	[ḫ]		\kh\ **
8	\د\	[d]		\d\
9	\ذ\	[d̲]	–	–
10	\ر\	[r]		\r\
11	\ز\	[z]		\z\ **
12	\س\	[s]		\s\
13	\ش\	[š]		\sy\ **
14	\ص\	[ṣ]	–	–
15	\ض\	[ḍ]		\dz\ أو \dh\ **
16	\ط\	[ṭ]	–	–
17	\ظ\	[ẓ]	–	–
18	\ع\	[ʻ]	–	–
19	\غ\	[ġ]		\gh\ **
20	\ف\	[f]		\f\ **
21	\ق\	[q]		\q\ **
22	\ك\	[k]		\k\
23	\ل\	[l]		\l\
24	\م\	[m]		\m\

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أصوات العربية ←		رموزها الصوتية		أصوات الملايوية →
25	\ان	[n]		\n\
26	\او	[w]		\w\
27	\اها	[h]		\h\
28	\اي	[y]		\y\
	–	[g]	–	\g\
	–	[p]	–	\p\
	–	[ʧ] أو [č]	–	\c\
	–	[ŋ]	–	\ng\
	–	[ɲ]	–	\ny\

* الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة في الملايوية غير موجودة ولكن صوتها قد يتخلق إذا كانت هذه الحركات الملايوية واقعة في صدر اللفظة، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها، وهي بمنزلة همزة الوصل في العربية التي لا تنطق إلا بتخلق صوت الهمزة قبلها.

** أصبحت هذه الأصوات مقترَضَة في الملايوية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(ب) الأصوات الحركات

حركات العربية ←	رموزها الصوتية		حركات الملايوية →
\ـَـ\	[a]		\a\
\ـِـ\	[i]		\i\
\ـُـ\	[u]		\u\
–	[e]	–	\e\
–	[ə]	–	\e\
–	[o]	–	\o\
\ـا\	[aa] أو [ā]	–	–
\ـي\	[ii] أو [ī]	–	–
\ـو\	[uu] أو [ū]	–	–

(جـ) الأصوات الحركات المزدوجة

الحركات المزدوجة العربية	رموزها الصوتية ←	→	الحركات المزدوجة الملايوية
\ـَيْ\	[ay]	[ai]	\ai\
\ـَوْ\	[aw]	[au]	\au\
–	–	[oi]	\oi\

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الرموز المستخدمة في البحث

\ بمعنى "أو"

\ب\ الرسم الفونيمي أو الكتابي

[b] الرسم الصوتي أو النطقي

[w] الصفة التابعة\الثانوية للصوت المدوّر (Labialisation)

[y] الصفة التابعة\الثانوية للصوت المغوّر (Palatalization)

[ʔ] الصفة التابعة\الثانوية للصوت المهمّز (Glottalization)

[ˀ] إشارة إلى أنّ الصوامت الوقفات في الملايوية تمرّ بمرحلتي الانسداد أو الانحباس، ثم الوقفة دون الانفجار، إذا كانت واقعة في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص).

[ص]\[C] الصامت

[ح]\[V] الحركة

ق.د قاموس ديوان

ل.ع.م الألفاظ العربية المقترضة في "قاموس ديوان"

ل.ع الألفاظ العربية

ر.ص.م الرسم الصوتي في الملايوية

ر.ص.ع الرسم الصوتي في العربية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
الأصوات في العربية والملايوية ورموزها الصوتية	و – ح
الأصوات الصوامت	و
الأصوات الحركات	ز
الأصوات الحركات المزدوجة	ح
الرموز المستخدمة في البحث	ط
فهرس المحتويات	ي – ي ز
الملخص بالعربيّة	ي ح
سورة الفاتحة	ي ط
المقدمة	1 – 18
1. أهمية الدراسة وأهدافها	4
2. الدراسات السابقة	5
3. منهج الدراسة	10
– التحليل الصوتي والتحليل المقطعي	14
– التحليل الصرفي	17
– التحليل الدلالي	18
التمهيد	19 – 29
1. دخول اللغة العربية إلى ماليزيا	19
2. قاموس ديوان	21
– التسمية	21
– نشأته	23
– طبعاته	24
– الألفاظ المقترضة في المعجم	25
الفصل الأول: التحولات الصوتية	30 – 106
المدخل	31
المبحث الأول: الأصوات في الملايوية والعربية؛ مخارج وصفات	32 – 69

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
(أ) الأصوات الصوامت في الملايوية والعربية	32
الصوامت المشتركة في الملايوية والعربية	34
1) الوقفات	35
أ) الهمزة	35
ب) الكاف	36
ج) التاء	37
د) الدال	38
هـ) الباء	39
2) المركبات	40
أ) الجيم	40
3) الجانبيات	41
أ) اللام	41
4) المكررات	42
أ) الراء	43
5) الأنفيات	43
أ) النون	44
ب) الميم	44
6) الاحتكاكيات	45
أ) الهاء	45
ب) السين	46
7) أشباه الحركات	47
أ) الواو	47
ب) الياء	47
الصوامت المتفردة في الملايوية	48
1) الوقفات	48
أ) **الضا** [ga]	48
ب) **الڤا** [pa]	49
2) المركبات	50

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
أ) **الخا** [ča]	50
3) الأنفيات	51
أ) **الغا** [aŋ]	51
ب) **الثا** [aɲ]	52
الصوامت المتفردة في العربية	53
1) الوقفات	53
أ) القاف	53
ب) الضاد	53
ج) الطاء	54
2) الاحتكاكيات	55
أ) الحاء	55
ب) العين	56
ج) الخاء	57
د) الغين	57
هـ) الشين	58
و) الزاي	59
ز) الصاد	59
ح) الثاء	60
ط) الذال	61
ي) الظاء	61
ك) الفاء	62
(ب) الأصوات الحركات المعيارية في الملايوية والعربية	63
1. الحركات القصيرة المعيارية في الملايوية والعربية	65
i. حركة /i/ و /ِ/، وهي صوت [i]	65
ii. حركة /a/ و /ـَ/، وهي صوت [a]	65
iii. حركة /u/ و /ـُ/، وهي صوت [u]	66
2. الحركات القصيرة المعيارية التي انفردت اللغة الملايوية عن العربية	66
i. حركة /e/، وهي صوت [e]	66

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
ii. حركة /e/، وهي صوت [ə]	66
iii. حركة /o/، وهي صوت [o]	67
3. الحركات الطويلة المعيارية في العربية	67
i. حركة /ِي/، وهي صوت [ī] أو [ii]	67
ii. حركة /ا/، وهي صوت [ā] أو [aa]	68
iii. حركة /ُو/، وهي صوت [ū] أو [uu]	68
(ج) الأصوات الحركات المزدوجة (Diphthongs) في الملايوية والعربية	68
المبحث الثاني: التحولات الصوتية في الألفاظ العربية المقترضة	106 – 70
الإبدال الصوتي (Substitution)	71
(أ) النوع الأول: إبدال الصامت بالصامت	71
1. إبدال القاف [q] كافا [k]، أو همزة [ʔ]، أو ضا [g]	71
2. إبدال الضاد [ḍ] دالا [d]، أو لاما [l]	73
3. إبدال الطاء [ṭ] تاء [t]	74
4. إبدال الجيم [ǧ] ضا [g]	75
5. إبدال النون [n] غا [ŋ]، أو ميما [m]	76
6. إبدال الميم [m] غا [ŋ]	77
7. إبدال العين [ʿ] همزة [ʔ]	78
8. إبدال الحاء [ḥ] هاء [h]	80
9. إبدال الخاء [ḫ] كافا [k]، أو هاء [h]	81
10. إبدال الغين [ġ] ضا [g]، أو راء [r]، أو غا [ŋ]	82
11. إبدال الشين [š] سينا [s]، أو خا [č]	83
12. إبدال الصاد [ṣ] سينا [s]	85
13. إبدال السين [s] شينا [š]	85
14. إبدال الزاي [z] جيما [ǧ]، أو سينا [s]	86
15. إبدال الثاء [ṯ] سينا [s]، أو تاء [t]	87
16. إبدال الذال [ḏ] دالا [d]، أو جيما [ǧ]، أو زايا [z]، أو سينا [s]	89
17. إبدال الظاء [ẓ] زايا [z]، أو لاما [l]	90
18. إبدال الفاء [f] ڤا [p]	91
(ب) النوع الثاني: إبدال شبه الحركة بالحركة القصيرة	92
(ج) النوع الثالث: إبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة	93

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
1. إبدال صوت [i]: صوت [e]، وصوت [a]، وصوت [u]، وصوت [ə]	94
2. إبدال صوت [a]: صوت [i]، وصوت [e]، وصوت [o]، وصوت [u]، وصوت [ə]	96
3. إبدال صوت [u]: صوت [a]، وصوت [o]، وصوت [ə]	99
(د) النوع الرابع: المخالفة (Dissimilation)	102
(هـ) النوع الخامس: إبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة	105
الفصل الثاني: التحولات المقطعية	156 – 107
المدخل	108
المبحث الأول: المقاطع في الملايوية والعربية ووجوه التشابة والتباين بينهما	120 – 109
(أ) مقاطع الملايوية	110
1. المقاطع الأحادية الحركة	110
2. المقاطع القصيرة المغلقة	110
3. المقاطع القصيرة المفتوحة	111
4. المقاطع المتوسطة المغلقة	111
(ب) مقاطع العربية	115
1. المقاطع القصيرة	115
2. المقاطع المتوسطة	115
النمط الأول: المقاطع المتوسطة المفتوحة	115
النمط الثاني: المقاطع المتوسطة المغلقة	116
3. المقاطع الطويلة	116
النمط الأول: المقاطع الطويلة المفردة الإغلاق	116
النمط الثاني: المقاطع الطويلة المزدوجة الإغلاق	117
4. المقاطع المديدة	118
(ج) وجوه التشابه والتباين في المقاطع بين اللغتين الملايوية والعربية	118
(أ) وجوه التشابه	119
(ب) وجوه التباين	119
المبحث الثاني: أنواع التحولات المقطعية الطارئة على الألفاظ العربية المقترضة	156 – 120
أولا: الحذف الصوتي (Sound Loss)	121
(أ) إسقاط بادئة (Aphaeresis)	121

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
الحالة الأولى: إسقاط بادئة بإبدال صوتي	121
الحالة الثانية : إسقاط بادئة بلا إبدال صوتي	124
(ب) إسقاط خاتمة (Apocope)	126
المجموعة الأولى: الأسماء المنتهية بصامتين متتابعين (صامت طويل أو حرف مشدد)	126
المجموعة الثانية: الأسماء المنسوبة	127
المجموعة الثالثة: الأسماء المقصورة	128
المجموعة الرابعة: الأسماء المنقوصة	129
المجموعة الخامسة: الأسماء الممدودة	130
المجموعة السادسة: الأسماء الصحيحة	131
(جـ) إسقاط داخلي (Syncope)	133
المجموعة الأولى: إسقاط الحركة القصيرة	134
المجموعة الثانية: إسقاط الصامت	136
(د) نقص التجمع (Cluster Reduction)	137
(هـ) اختزال صوتي (Haplology)	138
ثانيا: الزيادة الصوتية (Sound Addition)	139
(أ) زيادة بادئة (Prothesis)	140
(ب) زائدة داخلية (Epenthesis)	141
(جـ) زائدة داخلية بالحركة (Anaptyxis)	143
المجموعة الأولى: زيادة صوت الفتحة القصيرة [a] اتّساقاً	144
المجموعة الثانية: زيادة صوت الكسرة القصيرة [i] اتّساقاً	145
المجموعة الثالثة: زيادة صوت الضمة القصيرة [u] اتّساقاً	146
المجموعة الرابعة: زيادة صوت الحركة القصيرة عشوائيّا	146
(د) زيادة خاتمة (Paragoge)	147
المجموعة الأولى: زيادة صوت الفتحة القصيرة [a]	148
المجموعة الثانية: زيادة صوت الكسرة القصيرة [i]	149
المجموعة الثالثة: زيادة صوت الضمة القصيرة [u]	149
ثالثا: القلب المكاني (Metathesis)	150
رابعا: النحت (Acronymization)	151

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
خامسا: إبدال الحركة المزدوجة بالحركة القصيرة (Monophtongisation)	153
المجموعة الأولى: إبدال \اي\ أو [ai] أو [ay] إلى \e\، و\i\	154
المجموعة الثانية: إبدال \او\ أو [au] أو [aw] إلى \o\، و\u\	155
الفصل الثالث: التحولات الصرفية	185 – 157
المدخل	158
المبحث الأول : إلصاقية اللغة الملايوية	165 – 159
(أ) الليكسيم (Lexeme)	160
(ب) المورفيم (Morpheme)	163
نوعا المورفيم	164
أولا: المورفيم الحرّ	164
ثانيا: المورفيم المقيد	165
المبحث الثاني : بناء المفردات الملايوية من الألفاظ العربية المقترضة	191 – 165
أولا: التصاق الألفاظ العربية المقترضة بالزوائد \ اللواصق (Affixation)	166
(أ) السوابق (Prefixes)	168
تعريف السابقة	168
أقسام السوابق	169
1. السابقة الاسمية	169
2. السابقة الفعلية	171
3. السابقة الوصفية	172
ألومورف السابقتين pe(N) الاسمية و me(N) والفعلية	173
(ب) اللواحق (Suffixes)	174
تعريف اللاحقة	174
اللواحق العربية المقترضة	175
قسما اللواحق	177
1. اللاحقة الاسمية	177
2. اللاحقة الفعلية	177
(ج) السابقة واللاحقة معا (Confix)	178
أقسام السوابق واللواحق معا	180
1. السابقة واللاحقة الاسمية	180

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة
2. السابقة واللاحقة الفعلية	182
3. السابقة واللاحقة الوصفية	185
ثانيا: تركيب الألفاظ العربية المقترضة مع ألفاظ أخرى (Compounding)	185
1. التركيب بين الألفاظ العربية المقترضة	186
2. التركيب بين الألفاظ المقترضة والملايوية	187
التعابير الاصطلاحية \ المركبات الشائعة (Idioms)	188
ثالثا: تكرار الألفاظ العربية المقترضة بالألفاظ نفسها (Reduplication)	190
الفصل الرابع: التحولات الدلالية	242 – 192
المدخل	193
المجموعة الأولى : الألفاظ العربية المقترضة التي لا تتغير دلالتها	218 – 195
المجموعة الثانية : الألفاظ العربية المقترضة في الماليزية التي تغيرت دلالتها	242 – 219
أهم الأسباب التي تؤدي إلى تغير المعنى	219
1. ظهور الحاجة.	219
2. التطور الاجتماعي والثقافي.	220
3. المشاعر العاطفية والنفسية.	220
4. الانحراف اللغوي.	220
5. الانتقال المجازي.	220
6. الابتداع.	221
الاتجاهات الخمسة في التحول الدلالي	222
(أ) تضييق الدلالة (Narrowing)	222
(ب) اتساع الدلالة (Broadening)	231
(ج) انتقال الدلالة (Shift)	236
(د) ارتقاء الدلالة (Amelioration)	240
(هـ) انحطاط الدلالة (Pejoration)	241
الخاتمة	243
المصادر والمراجع	252 – 247
المصادر والمراجع العربية والمترجمة	247
المصادر والمراجع الأجنبية باللغتين الماليزية والإنجليزية	251
الملخص بالإنجليزية	253

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تحولات اللفظ العربي في اللغة الملايوية : دراسة وصفية تحليلية في "قاموس ديوان"

إعداد الطالب: محمد رضوان بن محمد خليل

إشراف الأستاذ الدكتور: رسلان أحمد محمد بني ياسين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

وقفت هذه الدراسة العلميّة على **تحوّلات اللفظ العربيّ في اللّغة الملايويّة، وهي دراسة وصفيّة تحليليّة في "قاموس ديوان"**، بهدف دراسة تحولات الألفاظ العربية المقترضة التي تناولها الباحث من معجم أحادي اللغة في الملايوية، وقد توزعت هذه الأطروحة على أربعة فصول أو مستويات لغوية وهي: المستوى الصوتي، والمستوى المقطعي، والمستوى الصرفي، والمستوى الدلالي المعجمي.

واستخراج الألفاظ العربية وتحديدها من **قاموس ديوان** مرّ بمرحلتين؛ وهما: مطابقة الأصوات بين اللفظتين في الملايوية والعربية، ومطابقة الدلالة المعجمية بينهما. وذلك للتأكد من صحة الألفاظ ونسبتها للعربية، ثمَّ تمّت دراستها بمنهج المطابقة النصّية للكشف عن مدى وجوه التباين والتشابه بين اللغتين الملايوية والعربية، وكشف التحوّلات الطارئة على تلك الألفاظ من الناحيتين: الصوتية والمقطعية في الفصلين الأول والثاني.

وأمّا دراسة البعد الصرفي في الفصل الثالث فاختصّ ببيان مدى إسهام الألفاظ العربية المقترضة، وتكيفها مع النظام الصرفيّ الملايويّ في بناء مفردات اللغة الملايويّة، وإغنائها. وارتكزت دراسة الألفاظ على بناء المفردات بثلاث طرق وهي: إلصاق الألفاظ المقترضة باللواصق أو الزوائد، وتركيبها بألفاظ أخرى، وتكرارها بالألفاظ نفسها.

وعرضت الأطروحة لتحوّلات الدلالة المعجمية في الألفاظ العربية المقترضة، وخصّها الباحث في الألفاظ ذات الدّلالة الدينيّة في مختلف أنواع التحوّلات الدّلاليّة ويتجلى ذلك خاصة في الفصل الرابع. ففيه جرى تركيز على الألفاظ ذات البعد الدلالي المعجمي، من تلك التي تغيرت دلالاتها، وقد صنّفت في خمسة أقسام وهي: تضييق الدلالة واتساعها، وانتقالها وارتقاؤها وانحطاطها.

وخلّص الباحث من هذه الدراسة إلى أنّ الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية تحولت وتكيفت في أقصى حدودها صوتيا ومقطعيا وصرفيا؛ بسبب اختلاف النظام اللغوي بين اللغتين، وصارت الألفاظ المقترضة متكيفة مع نظام الملايوية اللغويّ مع الحفاظ على دلالتها في معظم الأحيان.

سورة الفاتحة

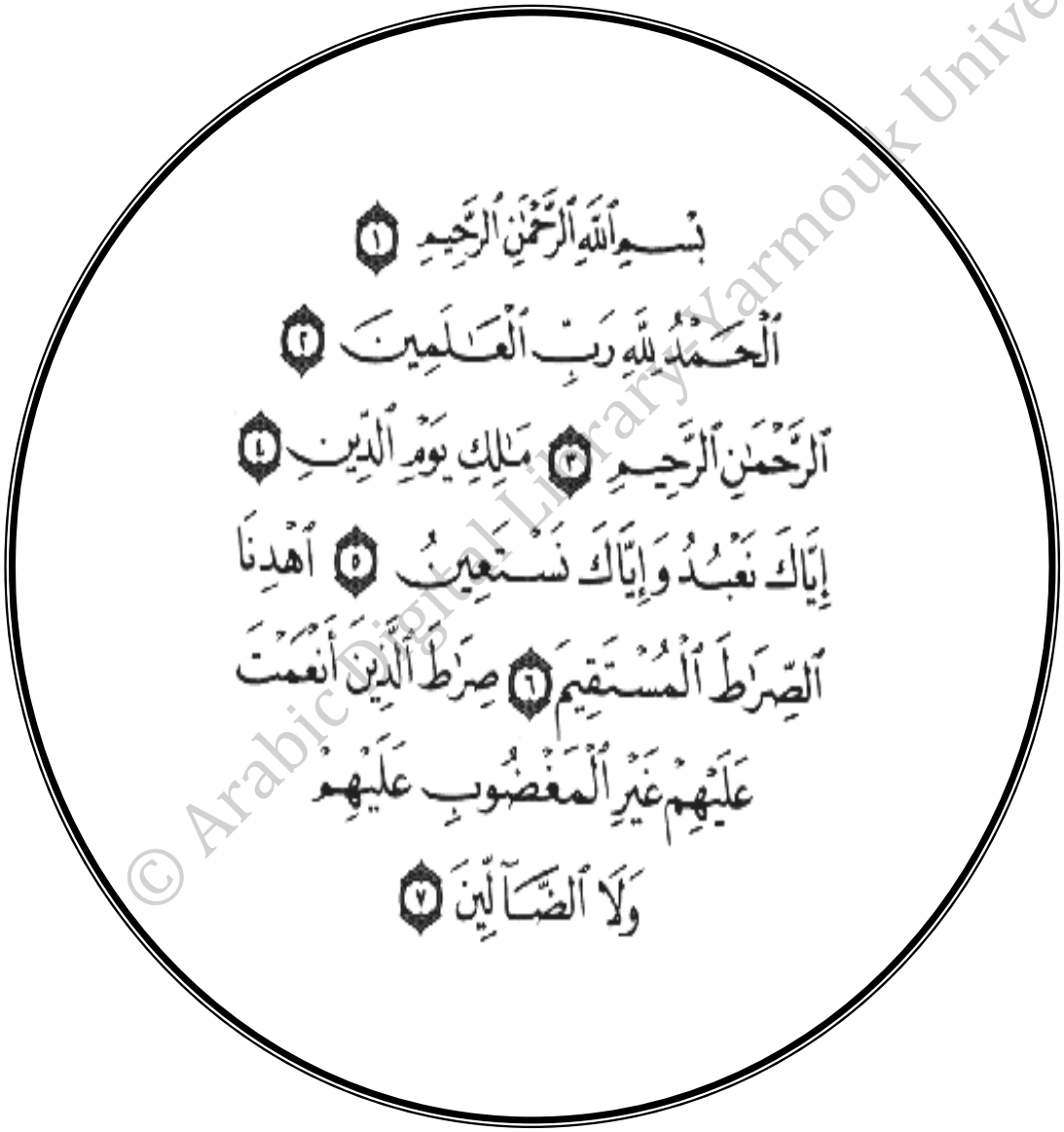
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان، وجعل من آياته اختلاف الألوان واللسان، وجعلنا ممن يجتمعون على لغة القرآن، والصّلاة والسّلام على خير الأنام محمد بن عبد الله رسول الإسلام، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

لقد ترك الإسلام آثارا واضحة في جنوب شرقي آسيا عامّة، وفي ماليزيا خاصّة، إذ إنّ اللغة الملايوية استفادت من انتشار الإسلام الحنيف ولغته، عددا كبيرا من الألفاظ العربية، منذ القرن الأول الهجريّ، الموافق للقرن السابع الميلادي[1]؛ نظرا لطول صحبتهما قرونا طويلة، فاللغة العربية، هي لغة القرآن الكريم التي يتعبّد بها المسلمون، مما جعل اللغة الملايوية[2] تقترض ألفاظا عربيّة وإسلاميّة سواء أكانت دخيلة[3] أم مملّزة[4] –إن صحّ التعبير– (Malayanized)[5] وتدخلها في متنها اللغوي، من غير الترجمة، وخاصّة ما يتعلّق بالعبادات والعادات والتقاليد الإسلامية.

إنّ لدراسة الألفاظ الأجنبية بأي لغة وُجدت، قيمةً كبيرة في اكتشاف مختلف الأبعاد اللغوية والثقافية، فضلا عن الأبعاد الدينيّة والتاريخيّة بين اللغتين المتقارضتين. واللغة الملايويّة شأنها كشأن غيرها من اللغات العالمية في هذه العملية من التأثّر والتأثير، فقد اقترضت من اللغة

([1]) انظر: محمد ذكي بن عبد الرحمن، أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية، جامعة الأزهر، القاهرة، 1990. ص : 25.

([2]) اللغة الملايوية تنسب إلى شعب الملايو الذي يسكن في أرخبيل الملايو وتطلق عليها أحيانا اللغة الماليزية المنسوبة إلى ماليزيا بعد استقلال شبه جزيرة الملايو عام 1957م، وتأسيس دولة ماليزيا عام 1963م.

([3]) نقل الكلمة العربية ومعناها إلى اللغة الملايوية كما هي دون التحويل.

([4]) صارت لفظة ماليزية أو ملايوية بنقل الكلمة العربية ومعناها إلى اللغة الملايوية مع التحويل.

([5]) المصطلح المأخوذ من الكتاب لـ Muhammad Abdul Jabar Beg, The Heritage of Malay Language, Arabic Loanwords in Malay : A Comparative Study, ط 3، جامعة ملايا، كوالا لمبور، 1983. ص : 78.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العربية، منذ دخول الإسلام إلى بلاد أرخبيل الملايو؛ نظرا لما وجده الناس عند التجّار العرب، والدعاة منهم من المعاملة الحسنة اليومية، والأخلاق الفاضلة في التجارة، والزواج من النساء المحلّيات وغيرها[1].

وتعدّ ألفاظُ اللغة العربية من أكثر الألفاظ التي دخلت إلى اللغة الملايوية بعد اللغة الإنجليزية في السنوات المتأخّرة، وأثّرت فيها، وبقيت على صيغها غالبا، أو قريبا منها مع شيء من التّحول اقتضاه نظام اللغة الملايوي كلغة مقترِضة لها طبيعتها وقواعدها : صوتيا ومقطعيا وصرفيا ودلاليا معجميا؛ وذلك لأنّ "المرء حين يقترض لفظا أجنبيا ويستعمله في كلامه أو كتابه، يحاول عادة أن يشكّل ذلك اللفظ حتّى يصبح على نسج لغته، أو قريب الشبه بألفاظها، سواء من ناحية الأصوات أو من ناحية الصيغ، ويساعد مثل هذا الصنيع على شيوع اللفظ الأجنبي بين أفراد البيئة لسهولة تناوله حينئذ والنطق به، ولذا كانت الكثرة الغالبة من الألفاظ المستعارة في كل اللغات تتخذ شكلا مألوفا في اللغة المستعيرة"[2].

وأمّا سبب اختيار الباحث لدراسة تحولات اللفظ العربي في معجم للغة الملايوية؛ فذلك لأنّ الباحث يرى – بالإضافة إلى أنّ لغته الأم هي اللغة الملايوية – أن كثيرا من الألفاظ العربية في اللغة الملايوية قد حصل في بعضها تحوّلات صوتية ومقطعية، وصرفيّة، ودلالية معجمية، وهذه التحولات ظاهرة واضحة، وملحوظة في اللغة الملايوية التي لم تدرس دراسة علمية بعد،

([1]) انظر: محمد ذكي بن عبد الرحمن، أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية، ص : 33-34.
([2]) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، ط 7، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985م، ص: 117.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مثلما يقوم به الباحث في هذه الدراسة، ولم تدرس عن طريق معجم أحادي اللغة للغة الملايوية، وهو **قاموس ديوان** في أحدث طبعة وآخرها له عام 2005 م.

وحقيقة فإنّ دراسة الألفاظ المقترضة بشكل عام توفّر لنا اكتشاف مختلف الأبعاد التاريخية والثقافية واللغوية المتّصلة بالدرس اللغوي، وأبعاده. فاللغتان العربية والملايوية لكل منهما نظام خاص من النواحي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية تلتزمان بنظامهما الخاص في بناء كلماتهما. وقد خطرت الفكرة لدى الباحث، فبدأ يفكّر في عنوان يكون موضوعا لكتابة هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة والنحو.

وناقش الباحث الفكرة مع أحد الأساتذة في قسم اللغة والنحو في جامعة اليرموك، فأيّد الفكرة واقترح دراسة النظام اللغوي واختلافه بين اللغتين: العربية والملايوية، وما حصل في الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية من إبدالات، أو تحوّلات عديدة صوتيا ومقطعيا ودلاليا معجميا، والموجودة في معجم أحادي اللغة، وهو **قاموس ديوان**، وفيه يظهر الرمز "Ar"، إشارة إلى أنها عربية مقترضَة، ولا أصل لها في جذور اللغة الملايوية، ولأنّ عملية الرمز هذه غير دقيقة، ولا شاملة. فقد حرص الباحث على استكمال النقص، وتقديم صورة مستوفاة للألفاظ العربية في **قاموس ديوان**.

وفي الجملة فإن الدراسة التي يقوم بها الباحث ترمي إلى التعرّف على مدى تكيّف اللفظ العربي في تآلف حروفه وخضوعه لنظام اللغة الملايوية وطبيعتها: صوتيا ومقطعيا، وصرفيا، ودلاليا معجميا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة وأهدافها

تهدف هذه الدراسة إلى كشف التحوّلات الطارئة على الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية في **قاموس ديوان**، كما تهدف إلى بيان كيفية هذه التحولات وآليتها في الصّوت، والصّرف، والدّلالة المعجمية في اللغة الملايوية، علاوةً على كشف وجوه التباين والتشابه بين اللغتين العربية والملايوية من الناحيتين الصوتية والمقطعية، حتى أدت هذه الوجوه إلى التحولات التي اعترت الألفاظ العربية المقترضة من مختلف أنواعها؛ مثل: الزيادة (Addition)، والحذف (Omission)، والإبدال (Substitution)، والقلب المكاني (Metathesis)، والمماثلة (Assimilation)، والمخالفة (Dissimilation) وغيرها؛ لينسجم نطقها في النظامين الصوتي والمقطعي للغة الملايوية. كما أنّ الدراسة ترمي إلى كشف مدى إسهامات الألفاظ العربية المقترضة وتكيفها مع النظام الصرفي الملايوي في بناء مفردات اللغة الملايوية وإغنائها.

وأخيرا، تسعى هذه الدراسة كذلك إلى كشف تحوّلات الدلالة المعجمية في الألفاظ العربية المقترضة التي يخصّها الباحث للألفاظ ذات الدلالة الدينية في مختلف أنواع التحوّلات الدلالية، مثل: تضييق الدلالة، واتّساعها وانتقالها، وارتقائها وانحطاطها. وبالجملة فإنّ هذه الدراسة ترصد ما حدث للألفاظ العربية المقترضة التي دخلت إلى اللغة الملايوية من تحوّل صوتيّ ومقطعيّ وصرفيّ ودلاليّ معجميّ. ويمكن أن يكون هناك قارئ يسأل الباحث عن سبب عدم إدخال التركيب النحوي في هذه الدراسة؛ لتكون دراسة كاملة تحتوي على الصوت والصرف والنحو والدلالة. ونظرا إلى أن الدراسة تركز على الألفاظ كوحدة معجمية مستقلة في قاموس ديوان، فلا تكون مناسبة أن تندرج دراسة التحول في التركيب النحوي، إذ إن "التركيب يتشكل من وحدتين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متعاقبتين أو أكثر"[1]، وتتميز اللفظة في داخل التركيب بالخطية؛ أي أن "تكتسب كل لفظة قيمتها بالنظر إلى ما يحيط بها من عناصر سابقة"[2]. لذلك، كلما كانت هذه العناصر مركبة تركيبا صحيحا كانت دلالته أكبر، وهو "عبارة عن جسر يربط بين المعنى والصوت[3].

الدراسات السابقة

حظيت قضية تحوّلات اللفظ باهتمام كبير في الدراسات اللغوية؛ لكون اللغة خاضعة للتطور والتطوير، والتأثّر والتأثير من جرّاء الاحتكاك اللغوي. فهناك ثلاث دراسات في الماجستير تلمس قضية التحول بين اللغة الملايوية واللغة العربية، ركّزت جميعها على التحوّل الدلالي. وهذه الدراسات هي :

1- "**أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية**"، **لمحمد ذكي بن عبد الرحمن** من جامعة الأزهر، في القاهرة، عام 1990م.

2- "**التطوّر الدلاليّ في الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية: دراسة في قاموس ديوان**"، **لأرسل بن إبراهيم** من الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، عام 1995م.

3- "**Kata pinjaman Bahasa Arab yang sama di dalam Bahasa Inggeris dan Bahasa Melayu : Satu kajian makna**" أو "**الألفاظ العربية المقترضة المشتركة في الإنجليزية والملايوية : دراسة دلالية**"، للباحثة **وان سلسبيلا بنت وان نور الدين** من الجامعة الوطنية الماليزية، عام 2008م.

([1]) جون سيرل، تشومسكي والثورة اللغوية، مجلة الفكر العربي، عدد 8-9، ص: 126.
([2]) المرجع السابق، ص: 128.
([3]) محمود السعران، علم اللغة ، مقدمة للقارئ العربي، ط 2، دار الفكر العربي، 1999م. ص: 230.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهذه الرسائل كلها جعلت موضوع الألفاظ العربية المقترضة محورًا أساسيا في دراستها. ومع ذلك، تركّزت تلك الدراسات حول الجانب الدلالي فقط، دون أن تلمس الجوانب الأخرى التي ينبغي الاهتمام بها في الدراسة بشكل واضح، وتلك الجوانب هي الجانب الصوتي والصرفي والنحوي التركيبي. فأما الدراسة الأولى التي قام بها **محمد ذكي بن عبد الرحمن**، فتهدف إلى هدفين رئيسين؛ الأول: بيان مدى انتشار اللغة العربية في ماليزيا، والثاني: بيان مدى تأثير اللغة العربية في اللغة الماليزية في النواحي المختلفة، لا سيما الدلالة منها[1]. وللوصول إلى هذين الهدفين، قسّم **محمد ذكي** رسالته إلى بابين؛ الأول: يشتمل على ثلاثة فصول، تحدث فيها عن دخول الإسلام وآثاره في ماليزيا من نواح مختلفة دينيا وسياسيا واجتماعيا وعلميا وثقافيا، ثم تحدث عن العوامل المتعددة دينيا وثقافيا واجتماعيا ولغويا في انتشار اللغة العربية في ماليزيا. والثاني: ينقسم إلى فصلين، تحدث **محمد ذكي** فيهما عن تعريف اللغة الماليزية وخصائصها، مركّزا على المفردات التي نالت اهتماما كبيرا في رسالته من الناحية الدلالية.

وأمّا الرسالة الثانية، فقد جمع **أرسل إبراهيم** الكلمات العربية المقترضة من **قاموس ديوان** للقيام بدراسة الدلالة فيها. وقد استخدم الباحث القاموس نفسه مصدرًا أساسيًا لجمع تلك الكلمات متّخذًا ببعض الكلمات نماذجَ في تفسير التحولات الطارئة عليها: صوتيا ومقطعيا وصرفيا ودلاليا معجميا على وجه التمثيل، علما بأنّ طبعة القاموس الذي استخدمه **أرسل إبراهيم** هي الطبعة الثالثة الصادرة عام 1994م، في حين أن القاموس الذي يستخدمه الباحث في هذه الدراسة هي الطبعة الرابعة الصادرة عام 2005م، وهي طبعة مزيدة ومنقّحة. وقد حدث في الفترة الواقعة ما

([1]) انظر: محمد ذكي بن عبد الرحمن، أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية، ص : 5-6.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بين عامي 1994م و2005م كثيرٌ من الزيادات والتنقيحات، وبخاصة في زيادة الألفاظ المقترضة؛ حيث إنّ **أرسل إبراهيم** في أطروحته ذكر أنّ مجموع الألفاظ المقترضة الموجودة في الطبعة الثالثة من "مختلف اللغات الإنجليزية والعربية، والهولندية والأوروبية، والإندونيسية والصينية والسنسكريتية والفارسية واليابانية والتاميلية، والبرتغالية واللاتينية والهندية والتركية، والفرنسية والروسية يصل إلى (5569) كلمة"[1] حيث احتلّت العربية المنزلة الثانية بعد الإنجليزية، حيث إنّ لها (1177) كلمة مقترضة ترمز لها برمز(Ar)؛ أي أنها ذات أصالة عربية، وبالمقارنة مع مجموعها في الطبعة الرابعة الصادرة عام 2005م، أي بعد إحدى عشرة سنة فقد أصبح مجموعها (11,412) كلمة، وذلك مع زيادة (5843) كلمة من الألفاظ المقترضة الجديدة من مختلف اللغات واللهجات المحلية[2]. وهذه الزيادة حتميّا أدّت إلى زيادة الألفاظ العربية المقترضة التي جمعها الباحث إلى أن تصل تقريبا (2395) كلمة حيث إنّ (1446) كلمة منها مرموزة برمز(Ar). ويقوم الباحث بإخراجها، ثم تحليلها مختارا بعض النماذج منها على سبيل المثال لا الحصر، في هذه الدراسة تحليلا صوتيا ومقطعيا وصرفيا ودلاليا معجميا. وعموما، فقد كان هدف **أرسل إبراهيم** في دراسته كشف مصير الألفاظ العربية الموجودة في اللغة الملايوية من الناحية الدلالية.

وأمّا الدراسة الثالثة فقد قامت بها **وان سلسبيلا بنت وان نور الدين** في رسالتها التي عنوانها في العربية "**الألفاظ العربية المقترضة المشتركة في الإنجليزية والملايوية : دراسة**

([1]) أرسل إبراهيم، التطور الدلالي في الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 1995. ص : 4.
([2]) انظر: قاموس ديوان، ط 4، مجمع اللغة والكتاب، كوالا لمبور، 2005. ص : xv.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دلالية"، برصد معاني الألفاظ المقترضة المعجمية الموجودة في الإنجليزية والملايوية معًا، حيث قسّمتها إلى خمسة أبواب؛ ابتداءً بالمقدمة في الباب الأول؛ إذ تحدثت فيه عن إشكالية الدراسة وأهميتها ومنهجيتها، وعن الدراسات السابقة المتعلقة بها، ثم تحدثت عن انتشار اللغة العربية وأثرها في اللغات الأخرى، ودخول العربية إلى الإنجليزية، ودخول العربية إلى الملايوية، والألفاظ المقترضة المشتركة في الإنجليزية والعربية، ودلالاتها المعجمية في الباب الأخير. وخلُصت الباحثة في الخاتمة إلى أنّ الألفاظ العربية المقترضة المشتركة في هاتين اللغتين صنفان؛ فالأول منهما ذو دلالات معجمية لا تتعرض للتحويل والتغيير، والآخر تتعرض دلالاته المعجمية للتحويل الدلالي، أو إلى التضييق والاتساع وغيرهما.

فالرسائل الثلاث السابقة –بشكل عام– تدور موضوعاتها حول محور واحد، هو الناحية الدلالية. والفرق بين دراسة الباحث وبين تلك الرسائل، أنّ هذه الدراسة درست إلى جانب الدلالة، الجوانب الصوتية والمقطعية والصرفية في الألفاظ العربية المقترضة المختارة من **قاموس ديوان** عند الباحث تندرج تحت حقل دلالي ديني.

كما وجد الباحث أربع رسائل أخرى في الجامعات الأردنية مشابهةً لهذه الدراسة، من حيث إنّها تدرس التحولات التي طرأت على الألفاظ المعربة والدخيلة، فالحديث عن الألفاظ المعربة أو الدخيلة لا بدّ فيه من الحديث عن التحولات على الأقلّ بين اللغتين المختلفتين، فاثنتان منها بالعربية، واثنتان أخريان بالإجليزية. أمّا الرسالتان اللتان باللغة العربية، فهما: "**التحولات الصوتية في المعرب في العصر الحديث: مجلة اللسان العربية أنموذجا**" للباحث **جمال دليع عيال سلمان** عام 2003، و"**مرشد المترجم إلى أصعب الكلمات الشائعة في الإنجليزية: مدخل إلى**

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التحولات الدلالية والفروق اللغوية" **لمحمد عناني** عام 2005م. وأما الرسالتان الباقيتان فهما باللغة الإنجليزية؛ الأولى: بعنوان "**Linguistic analysis of the English loanwords in journalistic Jordanian Arabic as read by an educated native speaker of Arabic**" **لطلال محمد محمود الخليل** عام 1983م، والثانية: بعنوان "**The morphophonemics of loanwords in Arabic**" **لأحمد مكرم أحمد** عام 2006م.

وجميع الرسائل تناولت دراسة التحولات للألفاظ العربية سواء أكانت دخيلة أم معرّبة، وعلى الرغم من ذلك فإنّ الباحثين ركّزوا على قضية لغوية واحدة في دراستهم، فالرسالة الأولى درست التحوّلات من الناحية الصوتية، والثانية درست الناحية الدلالية، والثالثة درست الناحية الصرفونيمية، والرابعة شملت المظاهر الثلاثة؛ صوتيا وصرفيا ودلاليا.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هذه الدراسات تختلف عن الدراسة التي يقوم بها الباحث من جانبين اثنين هما؛ الأول: أن الرسائل كانت قائمة على دراسة التحوّلات بين اللغتين العربية والإنجليزية، والجانب الثاني أن التحولات فيها تركّز على مظهر واحد فقط من مظاهر عديدة طرأت على الألفاظ العربية المقترضة، إلا الرسالة الرابعة التي تشمل جميع المظاهر التي يقوم الباحث بدراستها في هذه الرسالة مع فارق رئيس وهو اللغة الأخرى، وهي عند الباحث في هذه الرسالة بين اللغتين العربية والملايوية مركّزة على تحولات الألفاظ العربية من المظاهر نفسها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

منهج الدراسة

إنّ التقنية الأساسية لعلم اللغة المقارن (Comparative Linguistics) هي مقارنة الأنظمة الصوتية والمقطعية والصرفية والنحوية التركيبية والدلالية المعجمية بين اثنتين أو أكثر من اللغات[1] التي تنتمي إلى عائلة واحدة أو فصيلة واحدة (Protolanguage). وأمّا دراسة اللغة التقابلية (Contrastive Linguistics) – وهي جزء من اللسانيات التطبيقية – فتسعى إلى كشف أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية اللتين من عائلة مختلفة، وذلك من أجل محاولة التنبؤ بما يتوقع أن يخطئ فيه متعلمو اللغة، ومن ثَمَّ تسهيل دراستها للابتعاد عن الأخطاء المتكررة[2] في المستقبل، فالدراسة التقابلية تهم المعلمين أكثر من المتعلمين[3] لأنها تسهّل عملية تعليم اللغة لهم.

ولكنّ الدراسة التي يقوم بها الباحث في رسالته هذه، تختلف عن الدراسة الأولى؛ حيث إنّ اللغة الملايوية ليست ذات أصالة مشتركة مع اللغة العربية؛ إذ إنها تنتمي إلى مجموعة اللغات الأسترونيزية[4]، والتي تشمل أربع شُعَب لغوية، وهي شعبة اللغات الإندونيسية؛ ومنها اللغة الملايوية، وشعبة اللغات الميلانيزية، وشعبة اللغات الميكرونيزية، وشعبة اللغات البولينيزية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) انظر Kewal Krishan Sharma, Comparative Linguistics, Book Enclave, Jaipur, 2003. ص : 12.

([2]) انظر: Nayef Kharma, A Contrastive Analysis of the Use of Verb Forms in English and Arabic, Heidelberg, Groos, 1983. ص : 3.

([3]) انظر: Carl James, Contrastive Analysis, Longman Group Limited, Essex, 1980. ص : 12.

([4]) انظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 2.

وهذه اللغات كلها لا علاقة لها بالعربية، إنّما العربية من مجموعة اللغات السّامية[1] التي تشمل معها الأكادية والآشورية والبابلية والكنعانية والآرامية والعبرية والسّريانية والحبشية وغيرها. فمن هنا تبين أنّ اللغتين الملايوية والعربية من فصيلتين مختلفتين. كما أنّ دراسة الباحث لا تهدف إلى كشف الفروق بين اللغتين، وإنّما تهدف إلى دراسة الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان**، ولم يتناولها الباحث في التركيب اللغوي مثل: في المعاملات الرسمية والجرائد اليومية والمجلات والكتب واللغة الملايوية الدارجة.

وانطلاقا من هذا الهدف، فإنّ الباحث اعتمد في رسالته على المنهج الوصفي التحليلي المقارن؛ فجمع بعض الألفاظ العربية المقترضة –أولا– من **قاموس ديوان** حسب ما تقتضيها أنماط التحولات، التي يستخرجها الباحث في ضوء المنهج الوصفي التحليلي المقارن مستلهما ممّا حدّده بعض علماء اللغة التاريخيين المتأخرين، منهم **تيري كراولي** (Terry Crowley) و**كلير باورن** (Claire Bowern) (2010م) في كتاب بعنوان "An Introduction to Historical Linguistics"، وكتبه –أصلا– **تيري كراولي** في بداية الثمانينات، ثم نقّحه **كلير باورن**، وزوّده بالمعلومات المنقّحة والمزوّدة في طبعته الرابعة التي صدرت عام 2010م. ويُعد الكتاب من أحدث الكتب التي استند إليه الباحث في القيام بهذه الدراسة، خاصة في الفصلين الأول والثاني. وفيما يتصل بالمصطلحات اللسانية الواردة في هذه الرسالة، فقد اعتمد الباحث في بعضها على

([1]) فولفديتريش فيشر، دراسات في العربية : أصولها، مراحلها التاريخية، بنيتها، لهجاتها، علاقاتها بأخواتها الساميات، ترجمة سعيد حسن بحيري، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005. ص : 21.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جهود **رمزي منير البعلبكي** في كتابه "Dictionary of Linguistic Terms" الصادر عن دار العلم للملايين، عام 1990م.

فعملية جمع الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان** لا تنحصر في الألفاظ المرموز لها برمز "Ar" فقط إشارة إلى أنّ أصلها من اللغة العربية، وإنّما هناك كثير من الألفاظ العربية لم يُرمز لها في **قاموس ديوان** برمز "Ar"، ولكنّها في حقيقة الأمر من الألفاظ العربية الخالصة ومفرداتها. وعدم ترميزها يمكن أن يعود إلى استقرارها، وتجذرها ممّا جعل صاحب **قاموس ديوان** لم يتنبه بأصالتها، وهو ما سيتحدث عنه الباحث بالتفصيل لاحقا.

ولجأ الباحث في هذه الدراسة معظم الأحيان إلى المنهج المقارن في بعض الجزئيات وعلى سبيل المثال، فإنّ الباحث في عملية إثبات الألفاظ العربية المقترضة غير المرموزة برمز "Ar" في **قاموس ديوان**، اعتمد على المرحلتين الاثنتين في إثبات صحة الألفاظ المقترَضَة من الألفاظ العربية؛ فالأولى: فمطابقة الأصوات بالاعتماد على أحد معايير التمييز بين الأصوات في الاختبار الدلالي بين اللفظتين: العربية المقترضة والعربية الأصلية، وذلك بتحويل اللفظة العربية من كتابتها بالأحرف العربية إلى صورتها النطقية بالرموز الصوتية المعتمدة من نظام الأبجدية الصوتية الدولية (International Phonetic Alphabet) بعد التنقيح وإعادة النظر عام 1996م[1]، ثم مقارنتها بالألفاظ المستخرجة من **قاموس ديوان**.

(1) The International Phonetic Association, A Guide to Use of The International Phonetic Alphabet, University Press, Cambridge, UK, 1999. ص : 163 و 201.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأمّا الثانية: مطابقة الدلالة المعجمية بالاعتماد على المعاجم الرئيسة الثلاث الآتية؛ وهي **قاموس ديوان** للغة الملايوية و"**المعجم الوسيط**"[1] ومعجم "**لسان العرب**"[2]، فالمعجمان الأخيران يمثّلان الحديث والقديم للغة العربية. وذلك لتحقُّق معادلة الدلالة بين الألفاظ العربية المقترضة وأصالتها العربية. وتمّ تحديد اللفظة بأنها مقترَضَة من العربية عن طريق هاتين المرحلتين معا. وما يأتي مثال واحد لتحقق الألفاظ الموجودة في **قاموس ديوان**، سواء أكانت مقترَضَة أم غير مقترَضَة من الألفاظ العربية:

المرحلة الأولى : مطابقة الأصوات بين اللفظتين الملايوية والعربية

اللفظة العربية	**قربان**						
كتابتها الصوتية	n	a	a	b	r	u	q
اللفظة الملايوية	**Korban**						
كتابتها الصوتية	n	-	a	b	r	o	k

المرحلة الثانية : مطابقة الدلالة المعجمية بين اللفظتين الملايوية والعربية

اللفظة العربية	**قربان**
دلالتها في "لسان العرب"[3]	القربان بالضم ما قرب إلى الله عز وجل وتقربت به تقول منه قربت لله قربانا وتقرب إلى الله بشيء أي طلب به القربة عنده تعالى.
دلالتها في "المعجم الوسيط"[4]	كل ما يتقرب به إلى الله عز وجل من ذبيحة وغيرها.

(1) اعتمد الباحث على المعجم الوسيط للطبعة الثانية، صنفه أعضاء مجمع اللغة العربية التي قام بإخراجه إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الأحمد، وأصدره الناشر المكتبة الإسلامية، بالقاهرة، عام 1972م .

(2) اعتمد الباحث على معجم لسان العرب للطبعة الثالثة، صنفه محمد بن مكرم بن منظور (ت 711هـ)، ، وأصدره الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام 1999م .

(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ق ر ب)، ج 1، ص: 622

(4) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 723.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة الملايوية	Korban
دلالتها في قاموس ديوان[1]	عمل ما يقرب به إلى الله من ذبح المواشي مثل البقر والغنم والجاموس وغيرها في 10 من ذي الحجة أو في أيام التشريق، ثم توزيع جزء منها على الفقراء والمساكين.

بعد أن مرّت الكلمة \Korban\ في اللغة الملايوية الموجودة في **قاموس ديوان** بهاتين المرحلتين، نجد أنّها مقترضَة من اللغة العربية.

ومن ثمّ قام الباحث بدراسة الألفاظ العربية المقترضة بعد استخراجها من **قاموس ديوان** على المستويات : الصوتي والمقطعي، ثمّ الصرفي، ثمّ الدلالي المعجمي حسب التحاليل المناسب تطبيقها في كل من تلك المستويات كما يأتي:

التحليل الصوتي والتحليل المقطعي

بعض الباحثين في دراستهم للمستوى الصوتي لا يفصلون بين الأصوات والمقاطع؛ لأن التحوّل المقطعي –في حقيقة الأمر– نتيجة التحوّل الصوتي، ومن أجل ذلك يجد الباحث أن المستوى الصوتي لا ينفصل فيه الحديث عن الأصوات والمقاطع في دراستهم. ولكن الباحث في هذه الدراسة يفصل بينهما، إذ إنّه يخصّ المستويين الصوتي والمقطعي في فصلين مستقلين. وذلك، لأن الباحث يرى أن التحوّلات الصوتية من الحذف الصوتي (Sound Loss) والزيادة الصوتية (Sound Addition) والقلب المكاني (Metathesis) وغيرها من أنواع التحوّلات الصوتية ستسبّب التغيّر أو التحوّل في البنية المقطعية للألفاظ العربية المقترضة كما نلحظه لاحقا.

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 822.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأمّا الإبدالات الصوتية مثل إبدال الصامت بالصامت والحركة بالحركة وغيرهما تندرج في فصل التحول الصوتي لأنها لا تسبّب أيّ تحوّل مقطعي.

فالمستوى الصوتي مثلا، استخدام الباحث منهج المقارنة بين اللغتين في الجانب الصوتي لمقارنة هذه العناصر اللغوية مع أصولها العربية، مستعينا بطريقة الكتابة الصوتية. ومن عملية المقارنة هذه، تبين للباحث وجوه التشابه والتباين بين الألفاظ العربية المقترضة والألفاظ العربية الأصلية فونيميا، كما قام الباحث بتصنيفها حسب التحولات المناسبة مثل الزيادة (Addition)، والحذف (Omission)، والإبدال (Substitution)، والقلب المكاني (Metathesis)، والمماثلة (Assimilation)، والمخالفة (Dissimilation) وغيرها.

وللتدليل على ذلك، نورد مرة أخرى المثال النموذجي السابق : قربان ← korban[1]، إذ لا يمكن المقارنة بين هاتين اللفظتين لوجود الفرق الكبير بين اللغتين الملايوية والعربية في لغة الكتابة إلا بعد تحويل اللفظة العربية من كتابتها بالأحرف العربية إلى صورتها النطقية بالرموز الصوتية المعتمدة من نظام الأبجدية الصوتية الدولية (International Phonetic Alphabet)، واختيار الباحث لهذه الرموز الصوتية؛ لأنها أوسعها انتشارا واستخداما في العالم. فاللفظة "قربان"، رموزها الصوتية هي /qurbaan/.

وعملية المقارنة الصوتية والمقطعية تكون بالمواءمة بين اللفظتين المكتوبتين بالرموز أو الكتابة الصوتية كالآتي :

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 822.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة العربية	قربان						
كتابتها الصوتية	n	a	a	b	r	u	q
الوحدات الصوتية	C	V	V	C	C	V	C
اللفظة المقترضة	korban						
كتابتها الصوتية	n	-	a	b	r	o	k
الوحدات الصوتية	C		V	C	C	V	C

وباستخدام منهج المطابقة النصّية (Transcriptional Matching Method) بين اللفظتين المقترضة والأصلية، تظهر بسهولة وجوه الاختلاف والاتفاق بينهما صوتيا ومقطعيا. فمن الناحية الصوتية، اللفظة "\قربان\ أو \qurbaan\ " خضعت لنظام اللغة الملايوية وطبيعتها، فتحولت إلى "korban". والاختلاف بينهما هو في تحويل الصوت [q] الذي يمثل [ق] إلى [k]، وتحويل الحركة القصيرة [u] إلى الحركة القصيرة [o]. فالتحويل الأول لعدم وجود الحرف [q] أصلا في اللغة الملايوية، واختيار الحرف [k] بدلا من الحرف [q] للتقارب بينهما مخرجا وصفة. وأما التحويل الثاني من هذه الناحية، فقد حدث فيه الاشتداد (fortition)؛ لأن الحركة القصيرة [o] من ناحية الوضوح السمعي وقوة الإسماع (sonority) أقوى من الحركة القصيرة [u].[1]

وأما المستوى المقطعي، فيوجد الاختلاف بينهما في المقطع الثاني لكل من اللفظتين؛ إذ إن اللفظة العربية مقطعها الثاني تتكون وحداته الصوتية من (ص ح ح ص) أو (C V V C) وهذا المقطع طويل مفرد الإغلاق، وأما اللفظة العربية المقترضة في الملايوية وحداته الصوتية من (ص ح ص) أو (C V C)، وهذا مقطع متوسط مغلق، فالتحويل يكون بتقصير الحركة الطريلة

(1) راجع تفصيله، ص: 63.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عن طريق إسقاط الصوت في وسط المقطع (Syncope)[1] وهو حركة واحدة من المقطع (ص ح ح ص) فتحول /baan/ إلى /ban/ أي من المقطع (ص ح ح ص) إلى (ص ح ص).

التحليل الصرفي

وإلى جانب التحولات الصوتية التي تمّ تقسيمها إلى المستويين: الصوتي والمقطعي، فإنّ الألفاظ العربية المقترضة كذلك، خاضعة للتحولات الصرفية؛ لتكون متكيفة مع نظام الملايوية اللغوي.

فالملامح الصرفية الرئيسة التي يمكن ملاحظتها عند القيام بتحليل الألفاظ العربية المقترضة التي تأتي بشقيها الرئيسين:

أولهما: الأسماء المقترضة بصيغ متعددة كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها.

وثانيهما: الأفعال المقترضة بأنواعها الثلاثة في العربية، تتمّ دراستها عن طريق إسهامات الألفاظ العربية المقترضة في بناء مفردات اللغة الملايوية وإغنائها من ثلاث طرق في توليد ألفاظ جديدة واشتقاقها.

وتلك الطرق الثلاث هي:

الأولى: إلصاق الألفاظ العربية المقترضة بالزوائد أو اللواصق التي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: السابقة، واللاحقة، السابقة واللاحقة معا.

الثانية: تركيب الألفاظ العربية المقترضة بألفاظ أخرى.

الثالثة: تكرار الألفاظ العربية المقترضة بالألفاظ نفسها.

([1]) راجع تفصيله، ص: 133.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد اختار الباحث هذه الملامح الصرفية؛ لأنها بارزة ويمكن أن يُعثر عليها بسهولة في **قاموس ديوان**.

التحليل الدلالي

نظرا إلى كثرة الألفاظ العربية المقترضة التي تشمل مختلف المجالات في الفكر الإسلامي ووصول عددها إلى (2395) لفظة تقريبا في **قاموس ديوان**، حدّد الباحث في اختيار تلك الألفاظ عدة نماذج الألفاظ تندرج تحت حقل دلالي ديني. وهذه الألفاظ هي التي تختص بالإسلام، وتتصل به، وتحمل مدلولات إسلامية، وتنشأ في ظل الإسلام، حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين؛ فالأولى مجموعة الألفاظ الدينية التي لا تتغير دلالاتها التي يصل مجموعها تقريبا إلى (283) لفظة، وأما الأخرى: فمجموعة الألفاظ الدينية المتغيرة دلالاتها التي يصل مجموعها تقريبا إلى (85) لفظة، وهي لب الدراسة في هذا الفصل. وانطلاقا من هذا التقسيم، قام الباحث بدراسة دلالات الألفاظ العربية المقترضة عن طريق مراجعة المعجمين العربيين الأساسيين اللذين يمثلان القديم والحديث معا لتوضيح معانيها، وهما: **لسان العرب**، و**المعجم الوسيط**، ثم مقارنة معانيها مع المعاني المعجمية الموجودة في **قاموس ديوان**. والألفاظ من المجموعة الأولى مرتبة داخل الجداول، وأما الألفاظ التي تتغير دلالاتها من المجموعة الثانية فتم تصنيفها إلى خمسة تصنيفات هي:- تضييق الدلالة (Narrowing)، واتساع الدلالة (Broadening)، وانتقال الدلالة (Shift)، وارتقاء الدلالة (Amelioration)، وانحطاط الدلالة (Pejoration) [1].

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، 1993م. ص: 243-250، وانظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 200-201.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تمهيد

دخول اللغة العربية إلى ماليزيا

تُعدّ اللغة العربية من أهمّ اللغات في العالم، فهي تسود كلغة رسمية في أربعة وعشرين (24) دولة يتحدّث بها أكثر من ثلاثمئة (300) مليون نسمة "ويتوقع أن يصل إلى أربعمئة (400) مليون نسمة في عام 2020 م تبعا لتقديرات الأمم المتحدة"[1]. ويمثل هذا العدد أربعة في المائة (4%) من سكان العالم حاليا. ونظرا إلى أنّ اللغة العربية لغة دين الإسلام، ولغة القرآن الكريم، ولغة العبادات فيستخدمها فضلا عن العرب، ما يقرب من مليار نسمة من المسلمين في أنحاء العالم في عباداتهم اليومية، مثل: الصلوات الخمس المفروضة، حيث لا تصح صلاتهم إلا بها. وإنّ انتشار اللغة العربية خارج شبه الجزيرة العربية له علاقة وطيدة بانتشار الإسلام.

والتّجّار العرب والدعاة المسلمون منهم كان لهم الدور المهمّ في نشر الإسلام واللغة العربية، وبخاصة في ماليزيا من مجموعة أرخبيل الملايو الواقعة في جنوب شرقي آسيا التي تتكون من "فطاني والبقور –وهذان تحت سلطة تايلاند الآن–، وشبه جزيرة ملايو وسراواق وصباح –وتسمى الآن ماليزيا–، وبروناي، ومجموعة جزر إندونيسيا، ومجموعة جزر ما تسمى الآن بالفلبين"[2]، فلقد وصل إليها الإسلام على أيدي التجّار العرب "خاصة تجّار عُمان

([1]) يحيى الفرحان وعبد الفتاح لطفي عبد الله وموسى سمحه، البيئة والموارد والسكان في الوطن العربي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2009. ص : 30.

([2]) علوي بن طاهر الحداد، المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى، ترتيب وتحقيق وتعليق محمد ضياء شهاب، ط 1، عالم المعرفة، جدة، 1985. ص : 91، وانظر كذلك رؤوف شلبي، الإسلام في أرخبيل الملايو ومنهج الدعوة إليه، مطبعة السعادة، قطر، 1981. ص : 34.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وحضرموت واليمن"[1] و"البحرين"[2]، وذلك بعد فترة وجيزة من ظهور الإسلام في الجزيرة العربية[3]، وبالتحديد كما قاله **عبد الملك كريم** الشهير بـ"**همكا**" إنّ "وصول الإسلام إلى الأرخبيل كان في القرن الأول تقريبا عام 52 هجرية في عهد معاوية بن أبي سفيان"[4]. وعلى الرغم من أنّ التاريخ المحدّد لدخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو غير متّفق عليه بين الباحثين، لكنّ كثيرا من المصادر الموثوق بها تحدثت عن وجود صلات متينة بين العرب وأرخبيل الملايو منذ القرن الثاني الميلادي، أي قبل ظهور الإسلام حيث كانت السيطرة على الملاحين من الخليج حتى الصين في أيدي العرب[5]. فانتشار اللغة العربية كان مسايرا مع انتشار الإسلام نفسه حيث كان الدين في هذه المنطقة قبل وصول الإسلام "هو الهندوكية والبوذية الممزوجة بالتقاليد المتوارثة"[6].

فمجيء الإسلام إلى أرخبيل الملايو –عامّة– وإلى ماليزيا –خاصّة– يبرز بوضوح في المجال الثقافي؛ ففي مجال اللغة ازداد تأثير اللغة العربية في اللغة الملايوية، وذلك أن الإسلام ينطق بالعربية دِيْنًا ودُنيا. ورافق عملية انتشار الإسلام دخول العديد من المصطلحات الدينية التي تتطلبها قراءة القرآن وفرائض الدين الإسلامي وتعاليمه، ومعاملات الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وإرث ومناسبات. وبالتدريج حلّت اللغة العربية محل اللغتين الهندية والبوذية في الأدب الملايوي مثل كتاب "سلالة السلاطين" المعروف بـ"سجاره ملايو" والمكتوب –أصلا– بخط

([1]) محمد ناصر مهنّا، انتشار الإسلام في آسيا منذ الغزو المغولي : دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية، ج 2، ط 2، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، 1997. ص : 550.

([2]) رؤوف شلبي، الإسلام في أرخبيل الملايو ومنهج الدعوة إليه، ص : 42.

([3]) علوي بن طاهر الحداد، المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى، ص : 91.

([4]) رؤوف شلبي، الإسلام في أرخبيل الملايو ومنهج الدعوة إليه، ص : 29.

([5]) علوي بن طاهر الحداد، المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى ، ص : 91.

([6]) المرجع السابق، ص : 226.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الجاوي المستمد من الأحرف العربية، ألّفه **تون سري لاننج** (Tun Seri Lanang) عام 1612م،[1] حيث يوجد كلمات عربية عديدة استخدمت في هذا الكتاب منها [fa.kir] \ (فقير)، و[masy.ghul] \ (مشغول)، و[wa.li] \ (وليّ)، و[tah.kik] \ (تحقيق)، و[fa.di.hat] \ (فضيحة)، وغيرها[2].

ونظرا إلى مكانة اللغة العربية المرموقة في الإسلام، ونزول القرآن الكريم بها وأهميتها في فهم أمور الدين لكونها مفتاحا في فهم القرآن الكريم والحديث الشريف، نشأت تعاليم غير منتظمة لدراسة التربية الإسلامية منذ القرن الرابع عشر في عدد من الولايات من شبه جزيرة الملايو، مثل: كلنتان وقدح وبيراق وملاقا وترنجانو وباهنج.

قاموس ديوان

التسمية

معجم (Kamus Dewan) \ **قاموس ديوان** معجمٌ أحاديُّ اللغة، في اللغة الملايوية، ولا تتوقف أهميته على الماليزيّين فقط، بل له أهمية لجميع متكلمي اللغة الملايوية، في أرخبيل الملايو، وأيضا لمن يحب أن يتعلم تلك اللغة. ومن ناحية صرفية فالمعجم اسم مركب من تضامّ اللفظتين (Kamus) "قاموس" و(Dewan) "ديوان". وهما مقترضَتان من العربية. غير أن العربية فيهما مجرد وسيط ناقل، وليستا من جذورها المحضة. فأما الأولى فمن دخيل اللغة اللاتينية. وقد جرى تعريبها منذ حقبة مبكرة من عمر العربية، حيث إن "الجغرافيين العرب استخدم اللفظة

---

(1) انظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, ص : 169.
(2) انظر: المرجع السابق، ص : 171.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"أقيانوس" بعد بطليموس بمعنى الكتلة السائلة التي تحيط بالأرض، أو بالأخص المحيط الأطلسي الذي عرف ببحر أقيانوس المحيط"[1]. واستعملها **الفيروزآبادي** (ت 817هـ)، ووسم بها معجمه المشهور "القاموس المحيط"، ومعناها " أصلا بمعنى "البحر أي قعره الأقصى" أو "أبعد موضع غورا في البحر"[2]، وقال **الفيروزآبادي** : "وأسميته "القاموس المحيط" لأنه البحر الأعظم"، وأما اللفظة الأخرى "ديوان" فمن دخيل الفارسية ولكنها صارت معرَّبة، أصلا بمعنى "الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء"[3]. ثم تطورت إلى معنى "الكتاب فيه الكلمات ومعانيها على الترتيب الألفبائي"[4]، وهذا المعنى يقابل لفظة "المعجم" في العربية ولفظة (Dictionary) في الإنجليزية.

وقد أصبحت اللفظة "قاموس" في حقيقة الأمر، مرادفة لكلمة "معجم" في هذا العصر، نظرًا لشهرة ذلك المعجم "القاموس المحيط"، وأصبح مرجعا مهما لديهم لكثرة تداوله فصارت اللفظتان "القاموس" و"المعجم" مترادفتين.

وأما اللفظة (Dewan) في **قاموس ديوان** فلها ثلاثة معان[5]؛ الأول بمعنى "القاعة أو مكان الاجتماع"، والثاني بمعنى "المنظمة المسؤولة في الإشراف على نشاط أو مشروع ما"، والثالث بمعنى "المحكمة العليا". فالمعنى الثاني هو أقرب ما يكون لتسمية المعجم بتسمية "ديوان"،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) حميد مطيع العواضي، المعاجم اللغوية المعاصرة: قضاياها النظرية والتطبيقية، ط 1، مؤسسة العفيف الثقافية، ص: 15-16.
([2]) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق م س)، ج : 6، ص : 182.
([3]) المرجع السابق، مادة (د و ن)، ج : 13، ص : 164.
([4]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan, Edisi Empat, ص : 667.
([5]) المرجع السابق، ص : 346.

إذ إنه دفتر خاصّ يحتوى على الكلمات المرتبة حسب الترتيب الألفبائي، والمشروحة بمعانيها المعجمية التي أعدّها، ورتّبها المختصّون المعنيّون في مشروع منظّم لإنجازه وتحقيقه.

نشأته

صدر المعجم عن مجمع اللغة والكتب (Dewan Bahasa dan Pustaka) بماليزيا بطبعته الأولى عام 1970م، حيث بدأ مشروع هذا المعجم منذ بداية تأسيس المجمع عام 1956م، قبل سنة تقريبا من استقلال شبه جزيرة الملايو عن الاستعمار البريطاني. ولكن المشروع بدأ رسميا بعد إنشاء قسم المعاجم عام 1963م في مرحلتين؛ الأولى: بجمع مفردات اللغة من مختلف المصادر، مثل: الكتب الأدبية، والدينية القديمة، والجرائد، والمجلات والمقالات الأدبية والعلمية، ومن المعاجم الثنائية اللغة **لر. و. ونستيدت** (R.O.Winstedt) و **ر. ج. ويلكينسون** (R.J.Wilkinson)، ومن المعاجم باللغة الإندونيسية **لو.ج.س. فروادرمينتا** (W.J.S.Poerwadarmintaa) **وم. زين** (M.Zain)[1].

والثانية: بوضع المصطلحات الجديدة وتصنيفها، الذي تمّ إنجازه من قبل اللغويين والمعجميين المختصين في المجالات المعنيّة المختلفة، يرأسهم رئيس التحرير **تيكو إسكندر** (Teuku Iskandar) الذي كان يعمل رئيسا لقسم المعاجم بإشراف المعجميّ الهولنديّ الشهير أ. **تيو** (A. Teeuw) من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو (UNESCO)[2].

([1]) انظر: مقدمة قاموس ديوان للإصدار الأول عام 1970م في Kamus Dewan : Edisi Empat, Dewan Bahasa Dan Pustaka, ص : xlv.

([2]) Norhashimah Jalaluddin and Rusmadi Baharudin, Leksikologi Dan Leksikografi Melayu, Dewan Bahasa Dab Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 21.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طبعاته

توالت طباعة المعجم **قاموس ديوان** أربع مرات بعد إصدار طبعته الأولى سنة 1970م، والمشتملة على 28000 مادة بالتهجئة القديمة. وأمّا طبعته الثانية التي صدرت سنة 1984م، فلم يُضَف إليها غير زيادة 900 مادة جديدة، مع تبديل لطريقة الكتابة من التهجئة القديمة إلى التهجئة الحديثة، وتقديم طريقة التعريف بالمعجم الجديد، وكونها أفضل وأسهل مما سبق. وصدرت الطبعة الثالثة للإصدار الجديد سنة 1989م مع زيادة ألفي كلمة جديدة[1]. وصدرت طبعة سنة 1994م مع زيادة 6000 كلمة جديدة[2]. وهذه الطبعة الأخيرة صدرت سنة 2005م، وهي التي ستكون مرجعا أساسيا للباحث في دراسته لتحولات اللفظ العربي. لقد تقدمت هذه الطبعة كثيرا عما سبقها في الترتيب والتصميم والتقديم للمعاني المعجمية، لكي يسهل على من يطلع عليها ويراجعها، وعلاوة على ذلك، أضيفت فيها (5843) مادة جديدة ومشتقاتها[3] تشمل الألفاظ المقترضة من مختلف اللغات واللهجات المحلية والشعوب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(1) انظر: مقدمة قاموس ديوان للإصدار الجديد عام 1989م في Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat. ص : xxxi.
(2) انظر: المرجع السابق، ص: xxiii.
(3) انظر: المرجع السابق، ص: xv.

الألفاظ المقترضة في المعجم

حفاظا على الألفاظ الأجنبية من مختلف اللغات التي دخلت وأصبحت جزءا من الثقافة الماليزية المعروفة بتعدد المجتمعات والشعوب والديانات واللهجات، يمثّل **قاموس ديوان** منذ صدور طبعته الأولى دورا مهما في جمع أكبر عدد من تلك الألفاظ الأجنبية التي يمكن حصرها في ثلاث مجموعات أساسية[1]، من اللغات؛ وعلى رأسها اللغة السنسكريتية، ثم اللغة العربية، ثم اللغة الإنجليزية. ولقد تحدث **محمد عبد الجبار بيغ**[2] عن تطور تأليف المعاجم، وحركة جمع الألفاظ العربية المقترضة بالتفصيل في كتابه "Arabic Loan-words in Malay : A Comparative Study" الصادر عام 1977م، اعتبارا من بداية القرن التاسع عشر إلى الربع الثالث من القرن العشرين. وعليه، فلا داعي إلى تكرار ما ذكره **محمد بيغ** إلا فيما يتصل بالمعجم **قاموس ديوان**، وبخاصة بالألفاظ العربية المقترضة، والمجموعة في هذه الفترات. فالألفاظ العربية المقترضة، أقلها عددا –تقريبا 150 لفظة– من معجم ثنائي اللغة "Howison's Vocabulary" الصادر عام 1801م، وأكثرها عددا –تقريبا 2000 لفظة– من معجم أحادي اللغة هو "قاموس اصطلاح إسلامية" لمحمد سنوسي بن الحاج محمود صدر عام 1976م.

ومن بين المعاجم التي ذكرها **محمد بيغ، قاموس ديوان** في طبعته الأولى الصادرة عام 1970م. وكان عدد الألفاظ العربية المقترضة فيه يناهز 1100 لفظة[3]. وفي طبعته الأخيرة الصادرة عام 2005م، وجد الباحث أن عدد الألفاظ العربية المقترضة سواء أكانت مرموزة أم

---

(1) M.A.J. Beg, Arabic Loan-words in Malay : A Comparative Study, ص : 77.
(2) انظر: المرجع السابق، ص : 77-87.
(3) انظر: المرجع السابق، ص : 78 و81.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

غير مرموزة لها برمز (Ar)، يصل إلى (2395) لفظة. ومنها على سبيل المثال ألفاظ : النكاح والولادة؛ منها (hubah [1]\ مَحَبّةاحُبّ)، و(nikah [2]\ نِكاح)، و(nafkah [3]\ نَفَقَة)، و(akikah [4]\ عقيقة)، و(khatan [5]\ خِتَانااخَتْن)، إلى النهاية بالموت؛ مثل (mati [6]\ موْت)، و(mayat [7]\ ميّت)، و(jenazah [8]\ جِنازة)، و(kap(f)an [9]\ كَفَن)، و(lahad [10]\ لَحْد).

وقد ذُكِر سابقا أنّ الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان** صنفان؛ الأول: ما يرمز له برمز "Ar" الواقع بين القوسين إشارةً إلى أن الألفاظ مقترَضَة من العربية، أو ذات أصالة عربية، أو لا أصل لها في جذور الملايوية، وذلك يمثل 60.4 % أو (1446) لفظة تقريبا؛ مثل: [hubah (Ar)] و[akikah (Ar)] و[jenazah (Ar)] و[lahad (Ar)]، والثاني: بدون ذاك الرمز، وذلك يمثل 39.6 % أو (949) لفظة على أنّ عملية الرمز لم تكن موفقة أحيانا، ولم تكن دقيقة لوجود بعض الألفاظ المرموزة، وهي غير معروفة في العربية كما في الجدول الآتي :

الألفاظ المرموز لها بـ"Ar" وغير موجودة في العربية

العدد	اللفظ	الرسم الصوتي	الصفحة	المعنى
1	Akhtaj	[ʔaḫtağ]	25	المنتصر أو الفاتح أو المسيطر
2	Anjar	[ʔanğar]	63	المرساة
3	Anjir	[ʔanğir]	64	نوع من النباتات
4	Daka	[daka]	304	الخشب يغطى به اللحد

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat. ص : 546.
(2) المرجع السابق، ص: 1080.
(3) المرجع السابق، ص: 1064.
(4) المرجع السابق، ص: 25.
(5) المرجع السابق، ص: 782.
(6) المرجع السابق، ص: 1007.
(7) المرجع السابق، ص: 1010.
(8) المرجع السابق، ص: 623.
(9) المرجع السابق، ص: 653.
(10) المرجع السابق، ص: 867.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5	Ghaut	[gaʷut˃]	471	1) غزى 2) الباحث عن العمال للعمل في السفينة
6	Hebah	[hebah]	522	الخبر أو الإعلان
7	Kiryah/yat	[kiryah]	795	الذنب أو الإثم
8	Mairat	[mairat˃]	978	الزوال أو الانقراض أو الموت
9	Mukenah	[mukenah]	1051	ملابس المرأة الخاصة للصلاة
10	Rakbi	[raʔbi]	1273	نوع من أغنية العرب
11	Ruadah	[ruʷadah]	1345	إظهار الاحترام لشخص ما
12	Rubiah	[rubiʸah]	1347	1) المرأة الصالحة 2) زوجة للمعلم الديني 3) المعلمة في تعليم قراءة القرآن الكريم
13	Syabi	[šabi]	1557	قميص
14	Uktab	[ʔuktap˃]	1758	نوع من الطيور

وبالنسبة لترك الترميز بـ"Ar" فيمكن تفسيره بالآتي :

1) يصعب أحيانا الكشف عن أصول الألفاظ العربية المقترضة، وخاصة بعد أن اعتراها تحويل أو تغيير في الصوت، أو المقطع، أو الصرف؛ كي تتناسب ونظامَ اللغة الملايوية صوتيا وصرفيا ومقطعيا؛ مثل : [ʔagam][1] تقابلها "أعظم"، و[ʔendul][2] تقابلها "بندول"، و[halap][3]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat. ص: 14.
(2) المرجع السابق، ص: 393.
(3) المرجع السابق، ص: 503.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تقابلها "أليف"، و[haleja][1] تقابلها "هجاء"، و[hauri][2] تقابلها "حُور"، وغيرها الذي سيتحدث الباحث عن هذا التحويل بالتفصيل في بابه[3].

2) يقع انحراف دلالي في اللفظ، بسبب طول علاقة الملايوية مع العربية في أرخبيل الملايو قرونا طويلة، ولكثرة تداولها بين أفواه الناس، وذلك الانحراف يؤدي أحيانا إلى نشوء معان جديدة تختص بالثقافة الملايوية؛ مثل : "abad" تقابلها "أبَد"، و"darjah" تقابلها "دَرَجَة"، و"masyarakat" تقابلها "مُشَارَكة"، و"pondok" تقابلها "فُنْدُق"، و"saat" تقابلها "سَاعَة"، وغيرها الذي سيتحدث الباحث عن هذا التحويل بالتفصيل في بابه[4].

نماذج التحول الدلالي الذي طرأ على الألفاظ العربية المقترضة

العدد	اللفظة الملايوية والعربية	الرسم الصوتي للملايوية	المعنى في الملايوية	المعنى العربي القديم
1	Abad[5] \ "أبَد"	[ʔabat‹]	مائة سنة	الدهر
2	Darjah[6] \ "دَرَجَة"	[darğah]	الصفوف المدرسية في المرحلة الابتدائية	الرفعة في المنزلة
3	Masyarakat[7] \ "مُشَارَكَة"	[mašarakat‹]	طائفة الناس يعيشون معا في مكان ما بنظام معين وبعادة خاصة؛ المجتمع المدني	مصدر للفعل "شارك"؛ أي شارك أحدهما الآخر، صار شريكا له

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat.، ص: 503.
(2) المرجع السابق، ص: 521.
(3) في الفصل الأول تحت الموضوع "التحول الصوتي، ص: 30-104 ، والتحول المقطعي، ص: 105-150.
(4) في الفصل الثالث تحت الموضوع "التحول الدلالي، ص: 186-235.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat. ص: 1. ولسان العرب، ج : 3، ص : 68.
(6) المرجعان السابقان، ص: 316. وج: 2، ص :266.
(7) المرجعان السابقان، ص: 1004. وج: 10، ص :448.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4	\Pondok[1]\ "فُنْدُق"،	[pondoʔ]	كوخ صغير يبنى لمدة مؤقتة في الحقل؛ مدرسة دينية	خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن الليث
5	\Saat[2]\ "سَاعَة"،	[saʔatˀ]	لحظة قصيرة جدا؛ ثانية من دقيقة واحدة (ستين ثانية)	الوقت الحاضر؛ الوقت الذي تقوم فيه القيامة

3) بعض الألفاظ العربية المقترضة قد أصبحت متجذرة، وصارت جزءا لا يتجزأ من الألفاظ الملايوية والثقافة المحلية، فلا تكاد تنماز من أصولها العربية، لكثرة تداولها بين مختلف الشعوب الرئيسة؛ الملايويين والصينيين والهنود، وبخاصة للألفاظ التي ليس لها علاقة بدين الإسلام؛ مثل: \ahli\[3] تقابلها "أهْل"، و\dewan\[4] تقابلها "دِيوان"، و\iklan\[5] تقابلها "إعْلان"، و\jumlah\[6] تقابلها "جُمْلَة"، و\kuat\[7] تقابلها "قُوَّة". فمن أجل ذلك، كتبت رئيسة قسم المعاجم **الحاجة نورإيسه بنت بهاروم** مؤكدة في مقدمتها **لقاموس ديوان** من طبعة 2005م : "إنّ إسقاط الرمز (Ar) للألفاظ العربية المقترضة وغيرها من اللغات الأخرى في هذه الطبعة كان إشارة إلى استقراريتها الثابتة عند عامة الناس في استخدامها"[8].

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat.، ص: 1224. و ولسان العرب، ج: 10، ص: 313.
([2]) المرجعان السابقان، ص: 1361. وج: 8، ص: 169.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan : Edisi Empat.، ص: 16.
([4]) المرجع السابق، ص: 346.
([5]) المرجع السابق، ص: 564.
([6]) المرجع السابق، ص: 642.
([7]) المرجع السابق، ص: 845.
([8]) انظر : المرجع السابق في مقدمة رئيسة قسم المعاجم للطبعة عام 2005م، ص: xviii.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

التحوّلات الصوتيّة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدخل

قام **تيري كراولي** بدراسة تاريخية مقارنة لثلاث فصائل لغوية[1]؛ وهي فصيلة اللغات الأسترالية، وفصيلة لغات بابوا غينيا الجديدة، وفصيلة اللغات الميلانيزية، المنتمية كلها إلى مجموعة لغات المحيط الهادئ كفصيلة رئيسة، وتعرض فيها لبعض التحولات الصوتية والصرفية والدلالية في تلك اللغات. وتُعدّ ملحوظاته في هذا المقام ذات قيمة في موضوع هذه الرسالة من حيث المنهج والتحليل، وباهتداء من ذلك، سيتّبع الباحث طريقة **تيري كراولي** في دراسته للتحوّلات في اللغة الملايوية، وما يخصّ الألفاظ العربية المقترضة.

قسّم **تيري كراولي** التحولات الصوتية التي تنضم إليها التحولات الصوتية والتحولات المقطعية إلى تسعة أنواع[2]؛ وهي الإبدال الصوتي (Lenition and Fortition)[3]، والحذف الصوتي (Sound Loss)، والزيادة الصوتية (Sound Addition)، والقلب المكاني (Metathesis)، والانصهار الصوتي (Fusion, Fission and Breaking)، والمماثلة (Assimilation)، والمخالفة (Dissimilation)، والتحول النغمي (Tone Changes)، والتغير الصوتي بطريقة غير عادية (Unusual Sound Changes). وليس شرطا أن تكون التحولات الصوتية تشمل جميع الأنواع السابقة لاختلاف النظام اللغوي للغات المدروسة. ولكن الباحث في

---

(1) An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: xxviii - xxxi

(2) المرجع السابق، ص: 23 - 46.

(3) المصطلحان الإنجليزيان (Fortition) و(Lenition) هما الإبدال الصوتي نتيجة قوة الصوت وضعفه من جانب الوضوح السمعي أو قوة الإسماع؛ فالأول التحول من القوي إلى الأضعف منه، والآخر من الضعيف إلى الأقوى منه، وتتبين هذه الظاهرة في إبدال الحركة أو الصائت. راجع: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 24-26.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

هذه الدراسة، سيتحدث عن تلك التحولات الصوتية –نظريا وتحليليا– في فصلين منفصلين؛ الأول يدرس التحولات الصوتية، والآخر يدرس التحولات المقطعية.

وقد تضمّن الفصل الأول في مبحثين؛ أوّلهما في وصف الأصوات لكل من اللغتين الملايوية والعربية؛ لمعرفة وجوه التشابه والتباين بينهما من تلك الناحية قبل الحديث عن التحوّل الصوتي في الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان**.

المبحث الأول: الأصوات في الملايوية والعربية؛ مخارج وصفات

هذا المبحث يقابل بين اللغتين الملايوية والعربية من ناحية الأصوات لمعرفة وجوه التشابة والتباين بينهما فيها. وبشكل عام، فإن المجموع الكلي لصوامت الملايوية تسعة عشر (19) صامتا، بخلاف العربية التي لها ستة وعشرون (26) صامتا، وهما تشتركان في أربعة عشر (14) صامتا من بينها، صامتان اثنان (2) من أشباه الحركات. ولكنّ "الملايوية قد اقترضت ثمانية (8) صوامت أجنبية، حيث إنها مأخوذة من العربية والإنجليزية"[1]. وبالنسبة إلى الحركات المعيارية، تفوقت الملايوية على العربية بزيادة ثلاث حركات، ولكن الحركات الطويلة غير موجودة إطلاقا في الملايوية. ويوجد ثلاث (3) حركات مزدوجة في الملايوية في حين أن العربية لها اثنتان.

(أ) الأصوات الصوامت في الملايوية والعربية

تبلغ الصوامت في الملايوية تسعة عشر (19) صامتا، وأما العربية فلها ستة وعشرون صامتا (26)، وهما تشتركان في أربعة عشر (14) صامتا. والجدول الآتي يلخّص بوضوح

(1) Paitoon. M.C., Peng. Fonetik & Fonologi, Dewan Bahasa & Pustaka, Kuala Lumpur, 2006. ص: 232.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأصوات الصوامت المشتركة بين اللغتين، والأصوات الصوامت التي تفرّد بها كل منهما حسب صفة الصوامت، أو طريقة نطقها التي تُلحَظ من ناحية كيفية مرور الهواء عند النطق بها، والتي تقسم إلى سبعة أصناف؛ وهي الوقفات، والمركبات، والجانبيات، والمكررات، والأنفيات والاحتكاكيات، ثم أشباه الحركات، على الترتيب المخرجي من الحنجرة إلى الشفاه، مع الرسم الصوتي لكل منها:

جدول الأصوات الصوامت في الملايوية والعربية

صفة الصامت	الصامت	في الملايوية	في العربية	الرسم الصوتي
الوقفات	الهمزة	\a\ و\e\ و\i\ و\o\ و\u\[1]	\ء\	[ʔ] أو [ʻ]
	القاف	-	\ق\	[q]
	الكاف	\k\	\ك\	[k]
	الضا [ga]	\g\	-	[g]
	التاء	\t\	\ت\	[t]
	الدال	\d\	\د\	[d]
	الضاد	-	\ض\	[ḍ]
	الطاء	-	\ط\	[ṭ]
	الڤا [pa]	\p\	-	[p]
	الباء	\b\	\ب\	[b]
المركبات	الخا [ča]	\c\	-	[č] أو [tʃ]
	الجيم	\j\	\ج\	[ǧ]
الجانبيات	اللام	\l\	\ل\	[l]
المكررات	الراء	\r\	\ر\	[r]
الأنفيات	الغا [aŋ]	\ng\	-	[ŋ]

[1] الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة في الملايوية غير موجودة ولكن صوتها قد يتخلق إذا كانت هذه الحركات واقعة في صدر اللفظة، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صفة الصامت	الصامت	في الملايوية	في العربية	الرسم الصوتي
	الثا [aɲ]	\ny\	-	[ɲ]
	النون	\n\	ان\	[n]
	الميم	\m\	ام\	[m]
الاحتكاكيات	الهاء	\h\	اها	[h]
	العين	-	اع\	[ʿ]
	الحاء	-	اح\	[ḥ]
	الخاء	-	اخ\	[ḫ]
	الغين	-	اغ\	[ġ]
	الشين	-	اش\	[š]
	الزاي	-	از\	[z]
	السين	\s\	اس\	[s]
	الصاد	-	اص\	[ṣ]
	الثاء	-	اث\	[t̲]
	الذال	-	اذ\	[d̲]
	الظاء	-	اظ\	[ẓ]
	الفاء	-	اف\	[f]

وفيما يأتي تفصيل للصوامت المذكورة سابقا: صفة ومخرجا ووضع الوترين الصوتيين:

الصوامت المشتركة في الملايوية والعربية

اشتركت الملايوية والعربية في أربعة عشر (14) صامتا؛ خمسة منها من الوقفات (الهمزة والكاف والتاء والدال والباء)، ومركب واحد (الجيم)، وجانبي واحد (اللام)، ومكرر واحد (الراء)، وأنفيان اثنان (النون والميم)، واحتكاكيان اثنان (الهاء والسين)، واثنان من أشباه الحركات (الياء والواو). وبيان لكل منها كالآتي :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1) الوقفات

يوجد خمسة (5) صوامت تشترك فيها اللغتان العربية والملايوية من عشرة (10) صوامت كلها، إذا اجتمعت فيهما. وتُسمّى هذه الصوامت بالوقفات لاتصافها بأنّ كلا منها: "صوت كلامي يقتضي نطقه انحباسا تاما لكتلة من الهواء"[1]. فالوقفات المشتركة بين هاتين اللغتين كما يأتي:

أ) **الهمزة** : وتكتب في العربية ءا، وفي الملايوية \a و\e و\i و\o و\u[2]، ورسمها الصوتي [ʔ] أو [ʾ]، وهي صوت حنجري ووقفي، ولا مهموس ولا مجهور ومرقق.

والهمزة\[ʔ] أو [ʾ] صوت يتم نطقه بإغلاق الوترين الصوتيين إغلاقا تاما، وبمنع مرور الهواء بهما، فيحتبس خلفهما، ثم تفتح فجأة فينطلق الهواء متفجرًا مع عدم اهتزاز الوترين الصوتيين بسبب إغلاقهما[3]. وفي هذه الحالة يرمز لصوت الهمزة بـ[ʔ] أو [ʾ]. أما إذا كان الصوت ينتهي باحتباس الهواء خلف الوترين الصوتيين ثم يتوقف لحظة في تلك الحالة، يوضع الرمز [ˀ] بعد الصوت [ʔ]، فأصبح [ʔˀ] إشارة إلى أن عملية النطق بالهمزة تمرّ في مرحلتين اثنتين من المراحل الثلاث [4] فقط وهي مرحلة الانسداد أو الانحباس، ثم الوقفة دون الانفجار.

([1]) فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات، الناشر: وزارة الثقافة، عمان، ط 1، 1999م. ص: 149

([2]) حركات الملايوية في صدر الألفاظ أو في بعض بداية المقاطع بمنزلة همزة الوصل في العربية، وهي لا تنطق إلا بتخلق صوت الهمزة قبلها.

([3]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1991م. ص: 319، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 159، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1، 1999م. ص: 34.

([4]) انظر: فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 152.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والصوت [ʔ] في الملايوية[1] يظهر كالتنوع الصوتي أو الألوفون لفونيم [k]، إذا كان واقعا في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص) مثل \tak\ يقابل [taʔ›]، صوتيا[2].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[3]abad	أبَد	[ʔabat›]	[ʔabad]
2	[4]ehwal	أحْوَال	[ʔehwal]	[ʔaḥwāl]
3	[5]imsak	إمْسَاك	[ʔimsaʔ›]	[ʔimsāk]
4	[6]usul	أُصُوْل	[ʔusul]	[ʔuṣūl]

الحركات \a\ و\e\ و\i\ و\u\ في صدر الألفاظ المقترضة السابقة بمنزلة همزة الوصل في العربية، وهي لا تنطق إلا بتخلق الهمزة قبلها[7].

ب) الكاف : وتكتب في العربية \ك\، وفي الملايوية \k\، ورسمها الصوتي [k]، وهي صوت طبقي ووقفي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الكاف\[k] برفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق والتصاقه به، وإلصاق الطبق بالجدار الخلفي للحلق ليسد المجرى الأنفي مع انفتاح الوترين الصوتيين ممّا يجعلهما لا يهتزّان عند مرور الهواء بهما [8]. وصوت الهمزة [ʔ] في الملايوية [9] يظهر كالتنوع الصوتي أو

---

(1) Paitoon. M.C., Pengenalan Fonetik Dan Fonologi ص: 218.
(2) المرجع السابق، ص: 217.
(3) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1.
(4) المرجع السابق، ص: 378 .
(5) المرجع السابق، ص: 572.
(6) المرجع السابق، ص: 1784.
(7) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 198.
(8) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 164، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 32.
(9) Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 217.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الألوفون لفونيم [k]، إذا كان واقعا في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص) كما ذكره الباحث في صوت الهمزة[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]kafan	كَفَن	[kafan]	[kafan]
2	[3]kalam	كَلاَم	[kalam]	[kalām]
3	[4]katib	كَاتِب	[katip›]	[kātib]
4	[5]suluk	سُلُوْك	[sulu?›]	[sulūk]

ج) التاء : وتكتب في العربية ا ت ا، وفي الملايوية ا t ا، ورسمها الصوتي [t]، وهي صوت أسناني لثوي ووقفي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت التاء[t] بأن يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، ويرفع الحنك اللين فلا يمر الهواء إلى الأنف ويضغط الهواء مدة من الزمن ثم ينفصل العضوان انفصالا فجائيا محدثا صوتا انفجاريا، ويكون الوتران الصوتيان مفتوحين فلا يهتزان عند مرور الهواء بهما[6]. وهذا الصوت في الملايوية [7]، إذا كان واقعا في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص)، يوضع

([1]) راجع تفصيله، ص: 35.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 653.
([3]) المرجع السابق، ص: 661.
([4]) المرجع السابق، ص : 687.
([5]) المرجع السابق، ص: 1539.
([6]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 169، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 28.
([7]) Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 216.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرمز [t͡ʃ] له، إشارة إلى أن عملية النطق به تمُرّ في مرحلتين اثنتين من المراحل الثلاث[1] فقط وهي مرحلة الانسداد أو الانحباس، ثم الوقفة دون الانفجار.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]taj	تَاج	[taǧ]	[tāǧ]
2	[3]tarikh	تَارِيْخ	[tariḫ]	[tārīḫ]
3	[4]terjemah	تَرْجَمَة	[mahanərǧət]	[tarǧamaṯ]
4	[5]muslimat	مُسْلِمَات	[muslimat͡ʃ]	[muslimāt]

د) الدال : وتكتب في العربية \د\، وفي الملايوية \d\، ورسمها الصوتي [d]، وهي صوت أسناني لثوي ووقفي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت الدال\[d] بأن يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ويرتفع الحنك اللين فلا يمر الهواء إلى الأنف ويضغط الهواء مدة من الزمن ثم ينفصل العضوان انفصالا فجائيا محدثا صوتا انفجاريا مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى اهتزازهما عند مرور الهواء بهما[6]. وصوت [t] المصاحب بالرمز [͡ʃ] في الملايوية، فأصبح [t͡ʃ]، يظهر كالتنوع الصوتي أو الألوفون لفونيم [d]، إذا كان واقعا في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص).[7]

([1]) انظر: فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 152.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1572.
([3]) المرجع السابق، ص: 1611.
([4]) المرجع السابق، ص: 1670.
([5]) المرجع السابق، ص : 1059.
([6]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 170، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 27.
([7]) Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 217.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[1]dakyah	دِعَايَة	[daʔyah]	[diʿāyaṯ]
2	[2]dewan	دِيْوَان	[dewan]	[dīwān]
3	[3]dukan	دُكّان	[dukan]	[dukkān]
4	[4]hasad	حَسَد	[hasat›]	[hasad]

هـ) الباء : وتكتب في العربية \ب\، وفي الملايوية \b\، ورسمها الصوتي [b]، وهي صوت شفوي ووقفي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت الباء\[b] بأن يقف الهواء الصادر من الرئتين وقوفا تاما عند الشفتين؛ إذ تنطبق الشفتان انطباقا كاملا، ويضغط الهواء مدة قصيرة من الزمن. ثم تنفصل الشفتان فيندفع الهواء فجأة من الفم محدثا صوتا انفجاريا، ويتذبذب الوتران الصوتيان في أثناء النطق[5]. وصوت [p] المصاحب بالرمز [›] في الملايوية، فأصبح [p›]، يظهر كالتنوع الصوتي أو الألوفون لفونيم [b]، إذا كان واقعا في نهاية مقطع متوسط مغلق (ص ح ص).[6]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 305.
([2]) المرجع السابق، ص : 346.
([3]) المرجع السابق، ص : 369.
([4]) المرجع السابق، ص : 518.
([5]) انظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: ، وانظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 315، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 24.
([6]) Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 217.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[1]bakhil	بخيل	[baḫil]	[baḫīl]
2	[2]bala	بلاء	[bala]	[balāʔ]
3	[3]buasir	بواسير	[buwasir]	[bawāsīr]
4	[4]kitab	كِتَاب	[kitapˀ]	[kitāb]

2) المركبات

إنّ الجيم الصوت المركب الوحيد تشترك فيها اللغتان العربية والملايوية حيث الملايوية تزيد على العربية بزيادة صوت مركب واحد، وهو صوت الخا [ča]. ويُسمّيان بالمركبات لاتصافهما بأنها: صوت "يبدأ وقفيا وينتهي احتكاكيا؛ أي ينشأ عن حبسة كاملة الانغلاق، مصحوبة بانغلاق طبقي، ولكن اتصال اللسان بالحنك يرخى بحيث يحصل احتكاك مكان النطق"[5]. فالمركب المشترك بين هاتين اللغتين كما يأتي:

أ) **الجيم** : وتكتب في العربية \ج\، وفي الملايوية \j\، ورسمها الصوتي [ǧ]، وهي صوت غاري ومركب ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت الجيم\[ǧ] عن طريق ارتفاع مقدّمة اللسان تجاه مؤخرة اللثة ومقدّمة الحنك حتى يتصل بهما محتجزا وراءه الهواء الخارج من الرئتين، ثم بدلا من أن يفصل عنهما

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 112.
(2) المرجع السابق، ص: 113.
(3) المرجع السابق، ص : 209.
(4) المرجع السابق، ص: 797.
(5) فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 149.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فجأة، يتمّ الانفصال ببطء، فيعطي الفرصة للهواء بعد الوقفة أن يحتك بالأعضاء المتباعدة محدثا احتكاكا، ويتذبذب الوتران الصوتيان في أثناء النطق[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]jamak	جَمْع	[ğamaʔ›]	[ğamʿ]
2	[3]jenis	جِنْس	[nisəğ]	[ğins]
3	[4]jumud	جُمُوْد	[ğumut›]	[ğumūd]

3) الجانبيات

تملك معظم اللغات صوتا جانبيا واحدا، وكذلك العربية والملايوية، وهو صوت اللام. ويسمى صوتا جانبيا لأنه يتشكل عن "حبسة كاملة الانغلاق على طول خط وسط سقف الفم، بحيث لا توقف على نحو كامل تدفق تيار النفس، ولكن لتجبره على التحرر من فوق الحواف الجانبية للسان، فيما بين الأسنان وعلى طول الجزء الداخلي للوجنات إلى الشفاه"[5]. وما يأتي بيان لصوت اللام المرقق لأنه الأصل:

أ) **اللام** : وتكتب في العربية ال\، وفي الملايوية \l\، ورسمها الصوتي [l]، وهي صوت لثوي وجانبي ومجهور ومرقق.

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 172، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 31.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 603.
([3]) المرجع السابق، ص : 625.
([4]) المرجع السابق، ص : 643.
([5]) فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 174.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتمّ نطق صوت اللام\[l] بأن يتصل طرف اللسان باللثة الأمامية ويرتفع الطبق فينسد المجرى عن طريق اتصاله بالجدار الخلفي للحلق، ويكون الوتران الصوتيان في حالة التضييق، مما يجعلهما يهتزان عند مرور الهواء بهما[1]. ولكن العربية لها ألوفون للام غير اللام المرققة السابقة، وهي اللام المفخمة في لفظ الجلالة "الله" مثلاً.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]lagam	لِجَام	[lagam]	[liğām]
2	[3]lakab	لَقَب	[lakapˀ]	[laqab]
3	[4]loklok	لُؤْلُؤْ	[loˀloˀ]	[luˀluˀ]

4) المكررات

إنّ اللغتين العربية والملايوية تشتركان في الصوت المكرر الواحد، وهو صوت الراء. ويُسمّى الصوت بالمكررات لأنه يتشكل عن "طريق ضربات سريعة متتابعة لعضو مرن نوعًا"[5]؛ أي طرف اللسان الأمامي. فالأصوات المكررة في اللغتين العربية والملايوية تنحصر في صوت الراء فقط كما يأتي بيانه:

(1) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 175، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 30.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 866.
(3) المرجع السابق، ص: 869.
(4) المرجع السابق، ص: 952.
(5) فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 149.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ) **الراء** : وتكتب في العربية ار\، وفي الملايوية \r\، ورسمها الصوتي [r]، وهي صوت لثوي وتكراري ومجهور ومرقق.

صوت الراء\[r] ينطق بأن يترك اللسان مسترخيا في طريق الهواء الخارج من الرئتين فيرفرف طرف اللسان ويضرب اللثة ضربات مكررة، ويكون الوتران الصوتيان في حالة التضييق ممّا يجعلهما يهتزان عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]radi	رَاضٍ	[radi]	[rāḍin]
2	[3]rahat	رَاحَة	[rahat›]	[rāḥaṯ]
3	[4]rakyat	رَعِيَّة	[ra?›yat›]	[raʿiyyaṯ]

5) الأنفيات

يوجد صامتان اثنان تشترك فيهما اللغتان العربية والملايوية من أربعة (4) صوامت كلها إذا اجتمعت فيهما. وتُسمّى هذه الصوامت بالأنفيات لأنها "تنشأ عن حبسة كاملة الانغلاق في الفم كما يحصل مع الوقفات تماما، إلا أن الأنفيات لا يصاحبها انغلاق طبقي كما يحصل مع الوقفات"[5].

فالأنفيان المشتركان بين هاتين اللغتين كما يأتي:

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 177، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 30.

([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1265.

([3]) المرجع السابق، ص: 1268.

([4]) المرجع السابق، ص: 1273.

([5]) فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 182.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أ) **النون** : وتكتب في العربية ان\، وفي الملايوية \n\، ورسمها الصوتي [n]، وهي صوت لثوي وأنفي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت النون\[n] بوضع طرف اللسان عند أطراف الأسنان العليا واللثة، وخفض الطبق ليفتح المجرى الأنفي أمام تيار الهواء مع إحداث ذبذبة في الوترين الصوتيين[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]nabi	نَبِيّ	[nabi]	[nabiyy]
2	[3]nas	نَصّ	[nas]	[naṣṣ]
3	[4]nasihat	نَصِيْحَة	[nasihat›]	[naṣīhaṯ]

ب) الميم : وتكتب في العربية ام\، وفي الملايوية \m\، ورسمها الصوتي [m]، وهي صوت شفوي وأنفي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت الميم\[m] بانطباق الشفتين يؤدي إلى انحباس الهواء خلفهما، وانخفاض الطبق ليمر الهواء عن طريق التجويف الأنفي[5] بواسطة ثقبين في أعلى الحنك الأعلى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 185، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 30.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1063.
([3]) المرجع السابق، ص: 1070.
([4]) المرجع السابق، ص: 1071.
([5]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 315، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 184، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 24.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[1]maut	مَوْت	[mawut˃]	[mawt]
2	[2]muhrim	مَحْرَم	[muhrim]	[maḥram]
3	[3]musala	مُصَلَّى	[musala]	[muṣallā]

6) الاحتكاكيات

إنّ صوت الاحتكاك يحدث بشرطين مهمين؛ أولهما: "أن يكون التيار الهوائي قويا إلى درجة كافية، والآخر: أن يكون مجرى الهواء ضيقا على نحو كاف للحصول على احتكاك مسموع"[4].

فالاحتكاكيان المشتركان بين اللغتين العربية والملايوية كما يأتي:

أ) **الهاء** : وتكتب في العربية \هـا، وفي الملايوية \h، ورسمها الصوتي [h]، وهي صوت حنجري واحتكاكي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الهاء\[h] بأن يحتك الهواء الخارج من الرئتين بمنطقة الوترين الصوتيين دون أن تحدث ذبذبة لهذه الأوتار ويرتفع الطبق ليسد المجرى الأنفي[5].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1009.
(2) المرجع السابق، ص: 1049.
(3) المرجع السابق، ص: 1058.
(4) فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 187.
(5) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 319، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 188، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 35.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[1]hadam	هَضْم	[hadam]	[haḍm]
2	[2]hadiah	هَدِيَّة	[hadiyah]	[hadiyyaṯ]
3	[3]hawa	هَوَاء	[hawa]	[hawāʔ]

ب) السين : وتكتب في العربية اس\، وفي الملايوية \s\، ورسمها الصوتي [s]، وهي صوت أسناني لثوي واحتكاكي ومهموس ومرقق وصفيري.

يتمّ نطق صوت السين\[s] بأن يعتمد طرف اللسان على اللثة بينما يرفع وسط اللسان نحو الحنك الأعلى؛ ويكون الفراغ بين طرف اللسان وبين اللثة قليلا جدا مع خفض مؤخرة اللسان وفتح الوترين الصوتيين فلا يهتزان عند مرور الهواء بهما[4].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[5]saat	سَاعَة	[saʔat›]	[sāʿaṯ]
2	[6]sajak	سَجْع	[sağaʔ›]	[sağʿ]
3	[7]sihir	سِحْر	[sihir]	[siḥr]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 495.
(2) المرجع السابق، ص: 497.
(3) المرجع السابق، ص: 522.
(4) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 195، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 28.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1361.
(6) المرجع السابق، ص: 1368.
(7) المرجع السابق، ص: 1490.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

7) أشباه الحركات

أشباه الحركات في أيّة لغة تتعرّض للانقلاب والتحول، كما هي الحال في الحركات، لذلك سُمّيت بها لاتفاقها مع الصوامت في وجود الاحتكاك عند إنتاجها[1]، وفي تحملها للحركات كبقية الصوامت.

أ) **الواو** : وتكتب في العربية /و/، وفي الملايوية /w/، ورسمها الصوتي [w]، وهي صوت طبقي وشبه حركة ومجهور ومرقق وامزلاقي.

يتمّ نطق صوت الواو\[w] بحركة مصاحبة، وهي باستدارة الشفتين ورفع أقصى اللسان نحو سقف الحنك ارتفاعا يؤدي إلى احتكاك الهواء بأعضاء النطق[2].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[3]wabak	وَبَاء	[waba?›]	[wabā?]
2	[4]wafat	وَفَاة	[wafat›]	[wafāṯ]
3	[5]wujud	وُجُوْد	[wuǧut›]	[wuǧūd]

ب) الياء : وتكتب في العربية /ي/، وفي الملايوية /y/، ورسمها الصوتي [y]، وهي صوت غاري وشبه حركة ومجهور ومرقق.

([1]) عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م. ص: 26.
([2]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 201، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 24.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1793.
([4]) المرجع السابق، ص: 1794.
([5]) المرجع السابق، ص: 1807.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتمّ نطق صوت الياء\[y] عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان نحو وسط الحنك الأعلى ارتفاعا يؤدي إلى احتكاك الهواء بأعضاء النطق في أثناء مروره مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى اهتزازهما في أثناء مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]yakin	يَقِيْن	[yakin]	[yaqīn]
2	[3]yakut	يَاقُوْت	[yakut]	[yāqūt]
3	[4]yatim	يَتِيْم	[yatim]	[yatīm]

الصوامت المتفردة في الملايوية

وانفردت الملايوية بخمسة (5) صوامت؛ وقفيان اثنان ومركب واحد، وأنفيان اثنان، وهذه الصوامت غير موجودة في العربية الفصيحة. وفيما يأتي تفاصيل لكل منها:

1) الوقفات

أ) **الضا [ga]** : وتكتب في الملايوية \g\ أو \g\، ورسمها الصوتي [g]، وهي صوت طبقي ووقفي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت **الضا**\[g] برفع مؤخرة اللسان في اتّجاه الطبق والتصاقه به، وإلصاق الطبق بالجدار الخلفي للحلق ليسد المجرى الأنفي مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 202، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 31.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1810.
([3]) المرجع السابق، ص: 1811.
([4]) المرجع السابق، ص: 1812.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اهتزازهما في أثناء مرور الهواء بهما[1]. وصوت [g] يشبه صوت الجيم القاهرية أو الكاف الفارسية[2].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[3]gah	جَاه	[gah]	[ğāh]
2	[4]gamis	قَمِيْص	[gamis]	[qamīṣ]
3	[5]gurur	غُرُوْر	[gurur]	[ġurūr]

ب) الڤا [pa] : وتكتب في الملايوية \p\، ورسمها الصوتي [p]، وهي صوت شفوي ووقفي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الڤا[p] بأن يقف الهواء الصادر من الرئتين وقوفا تامّا عند الشفتين؛ إذ تنطبق الشفتان انطباقا كاملا، ويضغط الهواء مدة قصيرة من الزمن. ثمّ تنفرج الشفتان فيندفع الهواء فجأة من الفم محدثا صوتا انفجاريا، مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى عدم

(1) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 215-217.
(2) انظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 173.
(3) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 423.
(4) المرجع السابق، ص: 429.
(5) المرجع السابق، ص: 492.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اهتزازهما في أثناء مرور الهواء بهما[1]. وصوت [p] في الملايوية نظير مهموس لصوت [b] في العربية وفي الملايوية معًا.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[2]pana	فَنَاء	[pana]	[fanāʔ]
2	[3]pasal	فَصْل	[pasal]	[faṣl]
3	[4]pasik	فَاسِق	[pasiʔ›]	[fāsiq]

2) المركبات

أ) **الخا [ča]** : وتكتب في الملايوية \c\، ورسمها الصوتي [ʧ] أو [č]، وهي صوت غاري ومركب ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الخا\[ʧ] أو [č] عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان تجاه مؤخرة اللثة ومقدمة الحنك الأعلى حتى يتصل بهما محتجزا وراءه الهواء الخارج من الرئتين، ثم بدلا من أن يفصل عنهما فجأة، يتم الانفصال تدريجيا، فيعطي الفرصة للهواء بعد الوقفة أن يحتك بالأعضاء محدثا احتكاكا مع انفتاح الوترين الصوتيين مما يجعلهما لا يهتزان عند مرور الهواء بهما[5]. وصوت

---

(1) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 215-217.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1122.
(3) المرجع السابق، ص: 1144.
(4) المرجع السابق، ص: 1146.
(5) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 219-220.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[tʃ] أو [č] نظير مهموس لصوت [ǧ]. ولا يجد الباحث إلا المثالين التاليين حيث اللفظة المقترضة الثانية \cokola\ من اللفظة المقترضة الإنجليزية \chocolate\.

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
1	[1]cekah	شِقَّة	[čkahə]	[šiqqaṯ]
2	[2]Cokola	شوكولا	[čokola]	[šūkūlā]

3) الأنفيات

أ) **الغا [aŋ]** : وتكتب في الملايوية \ŋ\ أو \ng\، ورسمها الصوتي [ŋ]، وهي صوت طبقي وأنفي ومجهور مرقق.

يتمّ نطق صوت الغا\[ŋ] أو صوت النون الطبقية بأن ترتفع مؤخرة اللسان حتى تلتصق بالطبق فيقف الهواء؛ أي يحبس حبسا تاما في الفم، وينخفض الطبق فيتمكن الهواء الصاعد من الرئتين من المرور عن طريق الأنف بسبب ما يعتريه من ضغط مع ذبذبة الوترين الصوتيين[3].

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 255.
(2) المرجع السابق، ص : 285.
(3) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 222-223.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في الملايوية	معناها
1	[1]nganga	[aŋaŋ]	مفتوح عريض
2	[2]ngarai	[araiŋ]	واد ضيق في أدناه جدول
3	[3]ngutngut	[utˀŋutˀŋ]	تحرك الفم

ب) الثا [aɲ] : وتكتب في الملايوية \ɲ\ أو \ny\، ورسمها الصوتي [ɲ]، وهي صوت غاري وأنفي ومجهور ومرقق.

يتم نطق صوت الثا\[ɲ] بأن يرتفع وسط اللسان حتى يلتصق بالغار فيقف الهواء؛ أي يحبس حبسا تاما في الفم، وينخفض الطبق فيتمكن الهواء الصاعد من الرئتين من المرور عن طريق الأنف بسبب ما يعتريه من ضغط مع ذبذبة الوترين الصوتيين[4].

التمثيل :

الرقم	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في الملايوية	معناها
1	[5]nyala	[alaɲ]	اشتعال النار
2	[6]nyamuk	[amuʔˀɲ]	حشرة صغيرة تمتص الدم؛ بعوضة
3	[7]nyata	[ataɲ]	واضح وبيّن

© Arabic Digital Library Yarmouk University

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1078.
([2]) المرجع السابق، ص: 1078.
([3]) المرجع السابق، ص: 1079.
([4]) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 222-223.
([5]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1088.
([6]) المرجع السابق، ص: 1088.
([7]) المرجع السابق، ص: 1089.

الصوامت المتفردة في العربية

انفردت العربية بأربع عشرة (14) صامتا، وهذه الصوامت غير موجودة في الملايوية؛ ثلاثة منها وقفيات، وأما البقية فهي احتكاكيات. وفيما يأتي تفاصيل لكل منها :

1) الوقفات

أ) **القاف** : وتكتب في العربية \ق\، ورسمها الصوتي [q]، وهي صوت لهوي ووقفي ومهموس ومرقق فيه قيمة تفخيمية.

يتمّ نطق صوت القاف\[q] برفع مؤخرة اللسان في اتجاه اللهاة والتصاقه بها، وإلصاق اللهاة بالجدار الخلفي للحلق، ليسد المجرى الأنفي مع انفتاح الوترين الصوتيين، ممّا يجعلهما لا يهتزان عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	قَلْب	[2]Kalbu	[qalb]	[kalbu]
2	قِيَاس	[3]kias	[qiyās]	[kiyas]
3	قَضَاء	[4]qada	[qadāʔ]	[qada]

ب) الضاد : وتكتب في العربية \ض\، ورسمها الصوتي [ḍ]، وهي صوت أسنان لثوي ووقفي ومجهور ومفخم.

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 163.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 662.
([3]) المرجع السابق، ص : 785.
([4]) المرجع السابق، ص: 1261.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتمّ نطق صوت الضاد\[ḍ] بأن يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، ويرتفع الحنك اللين فلا يمُرّ الهواء إلى الأنف، وترتفع مؤخرة اللسان نحو الطبق وتقريبه من الجدار الخلفي للحلق، ويضغط الهواء مدة من الزمن، ثم ينفصل العضوان انفصالا فجائيا محدثا صوتا انفجاريا مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى اهتزازهما عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	ضَعِيْف	[2]daif\laif\laip	[ḍaʿīf]	[daʔif]\[laʔif]\[laʔip˃]
2	ضَبْع	[3]Dubuk	[ḍabʿ]	[dubuʔ˃]
3	ضَلاَلَة	[4]lalalat\dalalat	[ḍalālaṯ]	[lalalat˃]\[dalalat˃]
4	ضُحَى	[5]loha\duha	[ḍuḥā]	[loha]\[duha]

ج) الطاء : وتكتب في العربية \اطا، ورسمها الصوتي [ṭ]، وهي صوت أسناني لثوي ووقفي ومهموس ومفخم.

يتمّ نطق صوت الطاء\[ṭ] بأن يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ويرفع الحنك اللين فلا يمرّ الهواء إلى الأنف، وترتفع مؤخرة اللسان نحو الطبق وتقريبه من الجدار الخلفي للحلق،

(1) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 166، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 27.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 304، 868، 869.
(3) المرجع السابق، ص : 366.
(4) المرجع السابق، ص : 873، 306.
(5) المرجع السابق، ص : 951، 368.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويضغط الهواء مدة من الزمن ثم ينفصل العضوان انفصالا فجائيا محدثا صوتا انفجاريا مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى عدم اهتزازهما عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	طَبِيْب	[2]tabib	[ṭabīb]	[tabipˀ]
2	طَمَع	[3]Tamak	[ṭamaʿ]	[tamaʔˀ]
3	طَوَاف	[4]tawaf	[ṭawāf]	[tawaf]

2) الاحتكاكيات

أ) **الحاء :** وتكتب في العربية \ح\، ورسمها الصوتي [ḥ]، وهي صوت حلقي واحتكاكي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الحاء\[ḥ] بتضييق الحلق عند لسان المزمار ونتوء لسان المزمار إلى الخلف حتى يتصل أو يكاد بالجدار الخلفي للحلق، وفي الوقت نفسه يرتفع الطبق ليسد المجرى الأنفي مع انفتاح الوترين الصوتيين؛ مما يجعلهما لا يهتزان عند مرور الهواء بهما[5].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 168، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 28.

([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1562.

([3]) المرجع السابق، ص: 1583.

([4]) المرجع السابق، ص: 1618.

([5]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 319، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 190، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 34.

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	حِفْظ	[1]hafal\hafaz	[ḥifẓ]	[hafal]\[hafaz]
2	حَامِل	[2]hamil	[ḥāmil]	[hamil]
3	حَوْل	[3]hol	[ḥawl]	[hol]

ب) العين : وتكتب في العربية \ع\، ورسمها الصوتي [ʿ]، فصوت [ʿ] حلقي واحتكاكي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت العين[ʿ] بتضييق الحلق عند لسان المزمار ونتوء لسان المزمار إلى الخلف حتى يتصل أو يكاد بالجدار الخلفي للحلق، وفي الوقت نفسه يرتفع الطبق؛ ليسد المجرى الأنفي وتحدث ذبذبة في الوترين الصوتيين ويحتك الهواء الخارج من الرئتين بلسان المزمار والجدار الخلفي للحلق عند نقطة تلاقيها[4].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	عَبْد	[5]abdi	[ʿabd]	[ʔabdi]
2	عِلَّة	[6]elat	[ʿillaṯ]	[ʔelatˀ]
3	عِبَارَة	[7]ibarat	[ʿibāraṯ]	[ʔibaratˀ]
4	عُلَمَاء	[8]ulama	[ʿulamāʔ]	[ʔulama]

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 498.
(2) المرجع السابق، ص: 506.
(3) المرجع السابق، ص: 543.
(4) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 319، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 191، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 33.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 2.
(6) المرجع السابق، ص: 384.
(7) المرجع السابق، ص: 556.
(8) المرجع السابق، ص: 1759.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج) الخاء : وتكتب في العربية \خ\، ورسمها الصوتي [ẖ]، فصوت [ẖ] طبقي واحتكاكي ومهموس ومرقق فيه قيمة تفخيمية.

يتمّ نطق صوت الخاء\[ẖ] برفع مؤخرة اللسان حتى تقترب من الطبق اقترابا يسمح للهواء بالمرور فيحتكّ باللسان والطبق في نقطة تلاقيها، وفي الوقت نفسه يرتفع الطبق؛ ليسد المجرى الأنفي مع انفتاح الوترين الصوتيين، مما يجعلهما لا يهتزان عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	خَمِيْر	[2]kamir	[ẖamīr]	[kamir]
2	خَرَاج	[3]kerajat	[ẖarāǧ]	[raǧat›ək]
3	خَاصِّيَّة	[4]khasiat	[ẖāṣṣiyyaṯ]	[ẖasiyat›]
4	خَيْمَة	[5]khemah	[ẖaymaṯ]	[ẖemah]

د) الغين : وتكتب في العربية \غ\، ورسمها الصوتي [ǧ]، وهي صوت طبقي واحتكاكي ومجهور ومرقق فيه قيمة تفخيمية.

يتمّ نطق صوت الغين\[ǧ] برفع مؤخرة اللسان حتى تقترب من الطبق يسمح للهواء بالمرور فيحتك باللسان والطبق في نقطة تلاقيها، وفي الوقت نفسه يرتفع الطبق ليسد المجرى الأنفي مع تضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى اهتزازهما عند مرور الهواء بهما[6].

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 192، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 33.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 666.
([3]) المرجع السابق، ص: 750.
([4]) المرجع السابق، ص: 781
([5]) المرجع السابق، ص: 783.
([6]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 192، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 32.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	غَرِيْزَة	[1]garizah	[ġarīzaṯ]	[garizah]
2	غَزَال	[2]gazel	[ġazāl]	[gazel]
3	غِيْرَة	[3]Ghairah	[ġīraṯ]	[ġairah]

هـ) الشين : وتكتب في العربية ﺷ\ﺶ، ورسمها الصوتي [š]، وهي صوت [š] غاري واحتكاكي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الشين\[š] برفع مقدمة اللسان ووسطه تجاه الغار ورفع الطبق ليسد المجرى الأنفي بالتصاقه بالجدار الخلفي مع انفتاح الوترين الصوتيين؛ ممّا يجعلهما لا يهتزان عند مرور الهواء بهما[4].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	شَخْصِيَّة	[5]sahsiah	[šaḫṣiyyaṯ]	[sahsiyah]
2	شُرْبَة	[6]serbat	[šurbaṯ]	[rbat›əs]
3	شَيْطَان	[7]setan	[šaiṭān]	[setan]
4	شَرْط	[8]syarat	[šarṭ]	[šarat›]

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 437.
(2) المرجع السابق، ص: 441.
(3) المرجع السابق، ص: 471.
(4) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 193، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 31.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1366.
(6) المرجع السابق، ص: 1467.
(7) المرجع السابق، ص: 1479.
(8) المرجع السابق، ص: 1558.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

و) الزاي : وتكتب في العربية ا\ز\، ورسمها الصوتي [z]، وهي صوت بين أسناني لثوي واحتكاكي ومجهور ومرقق.

يتم نطق صوت الزاي\[z] بأن يعتمد طرف اللسان على اللثة، بينما يرفع وسط اللسان نحو الحنك الأعلى، ويكون الفراغ بين طرف اللسان وبين اللثة قليلا جدا، مع خفض مؤخرة اللسان، وتضييق الوترين الصوتيين تضييقا يؤدي إلى اهتزازهما عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	زَكَاة	[2]zakat	[zakāṯ]	[zakat›]
2	زُمُرُّد	[3]zamrud	[zumurrud]	[zamrut›]
3	زِيَارَة	[4]ziarah	[ziyāraṯ]	[ziyarah]

ز) الصاد : وتكتب في العربية ا\ص\، ورسمها الصوتي [ṣ]، وهي صوت أسناني لثوي واحتكاكي ومهموس ومفخم.

يتم نطق صوت الصاد\[ṣ] بأن يعتمد طرف اللسان على اللثة بينما يرتفع وسط اللسان نحو الحنك الأعلى؛ ويكون الفراغ بين طرف اللسان وبين اللثة قليلا جدا، وترتفع مؤخرة اللسان نحو الطبق وتقربه من الجدار الخلفي للحلق، ويكون الوتران الصوتيان مفتوحين فلا يهتزان عند مرور الهواء بهما[5].

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 196، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 29.

([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1814.

([3]) المرجع السابق، ص: 1815.

([4]) المرجع السابق، ص: 1815.

([5]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 196، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 29.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	صَحَابَة	[1]sahabat	[ṣaḥābaṯ]	[sahabat›]
2	صَلِيْب	[2]salib	[ṣalīb]	[salip›]
3	صَدَقَة	[3]Sedekah	[ṣadaqaṯ]	[kahədəs]

ح) الثاء : وتكتب في العربية \ث\، ورسمها الصوتي [ṯ]، وهي صوت بين أسناني واحتكاكي ومهموس ومرقق.

يتم نطق صوت الثاء\[ṯ] بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق بالثنايا العليا، ولا ترتفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق وتقربه من الجدار الخلفي للحلق، ويكون الوتران الصوتيان مفتوحين فلا يهتزان عند مرور الهواء بهما[4].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	ثابت	[5]sabit	[ṯābit]	[sabit›]
2	ثواب	[6]sawab	[ṯawāb]	[sawap›]
3	الثلاثاء	[7]Selasa	[al-ṯulāsāʔ]	[lasaəs]
4	الثاني	[8]thani	[al-ṯānī]	[ṯani]

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1365.
(2) المرجع السابق، ص: 1374.
(3) المرجع السابق، ص: 1407.
(4) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316-315، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 197، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 26.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1362.
(6) المرجع السابق، ص: 1399.
(7) المرجع السابق، ص: 1422.
(8) المرجع السابق، ص: 1679.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ط) الذال : وتكتب في العربية اذا، ورسمها الصوتي [ḏ]، وهي صوت بين أسناني واحتكاكي ومجهور ومرقق.

يتمّ نطق صوت الذال\[ḏ] بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق بالثنايا العليا، ولا ترتفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق وتقربه من الجدار الخلفي للحلق، ويكون الوتران الصوتيان ضيقين، وهذا الضيق يؤدي إلى اهتزازهما عند مرور الهواء بهما[1].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	ذَبْح	[2]Zabah	[ḏabḥ]	[zabah]
2	ذَرَّة	[3]zarah	[ḏarraṯ]	[zarah]
3	ذِكْر	[4]Zikir	[ḏikr]	[zikir]

ي) الظاء : وتكتب في العربية اظا، ورسمها الصوتي [ẓ]، وهي صوت بين أسناني واحتكاكي ومجهور ومفخم.

يتمّ نطق صوت الظاء\[ẓ] بوضع طرف اللسان بحيث يلتصق بأطراف الثنايا العليا مع رفع مؤخرة اللسان في اتجاه الطبق وتقريبه من الجدار الخلفي، وسد المجرى الأنفي برفع الطبق حتى يلتصق بالجدار الخلفي للحلق، وتضييق الوترين الصوتيين تضييقا يسمح بوجود ذبذبة فيهما ينتج عنها الجهر[5].

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316-315، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 198، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 26.

([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1814.

([3]) المرجع السابق، ص: 1815.

([4]) المرجع السابق، ص: 1816.

([5]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 316-315، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 198، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 25.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	ظَاهِر	[1]zahir	[ẓāhir]	[zahir]
2	ظَالِم	[2]zalim	[ẓālim]	[zalim]
3	ظُهْر	[3]Zohor	[ẓuhr]	[zohor]
4	ظَاهِرِيَّة	[4]lahiriah	[ẓāhiriyyaṯ]	[lahiriah]

ك) الفاء : وتكتب في العربية اف\ا، ورسمها الصوتي [f]، وهي صوت شفوي أسناني واحتكاكي ومهموس ومرقق.

يتمّ نطق صوت الفاء\[f] عندما يتصل باطن الشفة السفلى بالأسنان العليا اتصالا لا يسمح بمرور الهواء، فيحتكّ بهما مع رفع مؤخرة الطبق لسد التجويف الأنفي، مع ملاحظة أن الوترين الصوتيين لا يهتزّان[5].

التمثيل :

الرقم	اللفظة العربية	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في العربية	الرسم الصوتي في الملايوية
1	فَتْوَى	[6]petua	[fatwā]	[pətua]
2	فَاسِق	[7]pasik	[fāsiq]	[pasiʔˇ]
3	فَرْض	[8]Fardu	[farḍ]	[fardu]
4	فَصِيْح	[9]fasih	[faṣīḥ]	[fasih]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1814.
(2) المرجع السابق، ص: 1814.
(3) المرجع السابق، ص: 1816.
(4) المرجع السابق، ص : 868.
(5) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 315، وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات. ص: 199، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 25.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1202.
(7) المرجع السابق، ص: 1146.
(8) المرجع السابق، ص : 407.
(9) المرجع السابق، ص : 407.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(ب) الأصوات الحركات المعيارية في الملايوية[1] والعربية[2]

إنّ نظرية الحركات المعيارية هي من أهمّ الأنظمة التي وضعها المتخصصون في الأصوات لتصنيف الحركات. وهو ذلك النظام الذي وضعه **دانيال جونز** (Daniel Jones)، ويتكون هذا النظام من الحركات المعيارية الثماني **[i،e،ɛ،a،ɑ،ɔ،o،u]**، مضافا إليها الحركة غير المعيارية نصف المركزية **[ə]**، فأصبحت تسع الحركات كلها، وتحديدها بالنظر إلى عضوين مهمين في تكوينها، وهما الشفاه واللسان. والأصوات الحركات مثل الصوامت تتفاوت في درجة وضوحها السمعي (sonority) بعضها من بعض، وهو قوة الإسماع والإدراك السمعي الصحيح للأصوات اللغوية؛ مما يؤثر في ضعفها وقوتها. وهذا ما ذكره **تيري كراولي** كنوع[3] من أنواع تغيير الأصوات عن طريق الإبدال الصوتي بإضعاف الصوت (lenition) واشتداده (fortition)، فمن أمثالها: صوت **[a]** أقوى من صوت **[ə]**، وصوت **[u]** أضعف من صوت **[o]**، وصوت **[i]** أضعف من صوت **[e]** التي سيأتي بيانها في إبدال الحركة أو الصائت. فالضعف والقوة لأي صوت تتحدد درجته باستخدام جهاز معين في مختبر الأصوات، وقد قام كثير من اللغويين باختبار الأصوات اللغوية من ناحية وضوحها السمعي، منهم **وولف** و**جيسفرسن** و**هيفنر** (74: 1969) و(فليتشر)، وقد حصلوا على نتائج متقاربة. فأقوى الحركات وأشدها

---

(1) Asmah Omar. Ensiklopedia Bahasa Melayu, ص: 97. وانظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 198 – 203.

(2) Daniel Jones, An Outlline of English Phonetics, London, 1960. في: كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب، القاهرة، 2000م. ص: 225 – 237. وانظر: فوزي حسن الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 227 – 235. وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، 1999م. ص: 52 – 55. وانظر: سمير شريف استيتية، الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية، دار وائل للنشر، الأردن، 2002. ص: 213 – 224. واللسانيات: المجال والوظيفة والمنج، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008. ص: 54 – 58. وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، مكتبة الآداب، القاهرة، 1999. ص: 52 – 55.

(3) An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 24.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وضوحا هي[1] الحركة [a]، ثمّ تقل هذه الدرجة بالتدريج (مع بقاء خاصيّة الوضوح) على الوجه التالي: [ɔ و æ - o و e – u و i] بهذا الترتيب.

فللملايوية خمس حركات قصيرة بخلاف العربية التي لها ثلاث فقط من تلك الحركات التسع. وعلى الرغم من ذلك، فإن العربية تفردت بالحركات الطويلة في حين أنها غير موجودة في الملايوية. والجدول الآتي يوضح ما ذُكِر – آنفا – بإجمال قبل أن تأتي التفاصيل بعده حسب الترتيب عند **دانيال جونز :**

أصوات الحركات القصيرة والطويلة المعيارية في الملايوية والعربية

حركات الملايوية	حركات العربية	صوتها	المثال الملايوي	المثال العربي	الرسم الصوتي في الملايوية	الرسم الصوتي في العربية
/**i**/	/ـِ/	**[i]**	[2]zikir	ذِكْر	[zikir]	[ḏikr]
/**e**/	-	**[e]**	[3]setan	-	[setan]	-
/**a**/	/ـَ/	**[a]**	[4]tamak	طَمَع	[tamaʔ]	[ṭamaʿ]
/**o**/	-	**[o]**	[5]zohor	-	[zohor]	-
/**u**/	/ـُ/	**[u]**	[6]gurur	غُرُوْر	[gurur]	[ġurūr]
/**e**/	-	**[ə]**	[7]sedekah	-	[kahədəs]	-
/ـِي/	-	**[ī]**	-	قَمِيْص	-	[qamīṣ]
/ـا/	-	**[ā]**	-	لِجَام	-	[liğām]
/ـُو/	-	**[ū]**	-	وُجُوْد	-	[wuğūd]

(1) كمال بشر، علم الأصوات، ص: 218.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1816.
(3) المرجع السابق، ص: 1479.
(4) المرجع السابق، ص: 1583.
(5) المرجع السابق، ص: 1816.
(6) المرجع السابق، ص: 492.
(7) المرجع السابق، ص: 1407.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1. الحركات القصيرة المعيارية في الملايوية والعربية

اشتركت الملايوية والعربية في ثلاث الحركات القصيرة المعيارية، وهي :

iv. حركة /i/ و /ـِ/، وهي صوت [i]

وهي الحركة المعيارية الأساسية الأولى، وتوصف بحركة أمامية ضيقة غير مدورة. ويتم إنتاج صوت الكسرة القصيرة المعيارية عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان نحو الطبق إلى أقصى حدٍ ممكن، بحيث يكون الفراغ بينهما كافيا لمرور الهواء دون أن يحدث في مروره بهذا الموضع أيّ نوعٍ من الاحتكاك مع اهتزاز الوترين الصوتيين. وعليه، فإن هذه الحركة هي الأكثر ارتفاعا والأكثر أمامية[1].

v. حركة /a/ و /ـَ/، وهي صوت [a]

وهي الحركة المعيارية الأساسية الرابعة، وتوصف بحركة أمامية متسعة غير مدورة. ويتم إنتاج صوت الفتحة القصيرة المعيارية بأن يكون اللسان مستويا في قاع الفم مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك، ومرور الهواء دون أن يعترضه عائق مع اهتزاز الوترين الصوتيين[2].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: سمير استيتيه، اللسانيات: المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2005. ص: 57، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 53.

([2]) انظر: المراجع السابقة، ص: 318، وص: 57، وص: 53.

vi. حركة /u/ و /ـُ/، وهي صوت [u]

وهي الحركة المعيارية الأساسية الثامنة، وتوصف بحركة خلفية ضيقة مدورة. ويتم إنتاج صوت الضمة القصيرة المعيارية عن طريق ارتفاع مؤخرة اللسان نحو سقف الحنك ارتفاعا يؤدي إلى احتكاك الهواء بهذا الموضع، مع اهتزاز الوترين الصوتيين[1].

2. **الحركات القصيرة المعيارية التي انفردت اللغة الملايوية عن العربية**، وهي :

iv. حركة /e/، وهي صوت [e]

وهي الحركة المعيارية الأساسية الثانية، وتوصف بحركة أمامية نصف ضيقة غير مدورة. ويتم إنتاج صوت هذه الحركة عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان نحو الطبق بحيث يكون الفراغ بينهما أوسع قليلا من حال النطق بالكسرة القصيرة المعيارية /i/ و /ـِ/ ولا يصل الفراغ إلى درجة سعة حركة [ɛ]، وكافيا لمرور الهواء من غير أن يحدث في مروره بهذا الموضع أيّ نوعٍ من الاحتكاك مع اهتزاز الوترين الصوتيين[2].

v. حركة /e/، وهي صوت [ə]

وهي الحركة غير المعيارية، وتوصف بحركة نصف مركزية غير مدورة. ويتم إنتاج صوت هذه الحركة بعدم ارتفاع اللسان معها من الخلف أو الأمام ارتفاعا ملحوظا، كما لا ينخفض معها انخفاضا كبيرا في قاع الفم؛ أي أن هذه الحركة لا تنسب إلى الجزء الأمامي ولا

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: سمير استيتيه، اللسانيات: المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط 1، 2005. ص: 57، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 54.

([2]) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 199.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخلفي من اللسان، وإنما إلى وسطه؛ لأنه الجزء المرتفع نسبيا حال النطق بها مع اهتزاز الوترين الصوتيين[1].

vi. حركة /o/، وهي صوت [o]

وهي الحركة المعيارية الأساسية السابعة، وتوصف بحركة خلفية نصف ضيقة مدورة. ويتم إنتاج صوت هذه الحركة عن طريق ارتفاع مؤخرة اللسان نحو سقف الحنك، أقل درجة قليلا من حالة الارتفاع عند نطق صوت الضمة القصيرة المعيارية /u/ و /ُ/ ولا يصل إلى درجة انخفاض حركة [ɔ]، مما يؤدي إلى احتكاك الهواء بهذا الموضع مع اهتزاز الوترين الصوتيين[2].

3. الحركات الطويلة المعيارية في العربية

ولا يوجد لدى الملايوية أيّ من الحركات الطويلة المعيارية، إذ إنها تخصّ العربية فقط، وهي كما يأتي:

iv. حركة /ِي/، وهي صوت [ī] أو [ii]

يتم إنتاج الكسرة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تنطق بها الكسرة القصيرة المعيارية، وهي عن طريق ارتفاع مقدمة اللسان نحو الطبق بحيث يكون الفراغ بينهما كافيا لمرور الهواء دون أن يحدث في مروره بهذا الموضع أي نوع من الاحتكاك مع اهتزاز الوترين الصوتيين، والفارق بينهما يكون من الناحية الكمية فقط[3].

([1]) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara، ص: 201.
([2]) انظر: المرجع السابق، ص: 202-203.
([3]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 317، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 54.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

v. حركة /ا/، وهي صوت [ā] أو [aa]

يتم إنتاج الفتحة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تنطق بها الفتحة القصيرة المعيارية، وهي بأن يكون اللسان مستويا في قاع الفم مع انحراف قليل في أقصاه نحو أقصى الحنك، ومرور الهواء دون أن يعترضه عائق مع اهتزاز الوترين الصوتيين، والفارق بينهما يكون من الناحية الكمية كذلك[1].

vi. حركة /ُو/، وهي صوت [ū] أو [uu]

يتم إنتاج الضمة الطويلة المعيارية بالطريقة نفسها التي تنطق بها الفتحة القصيرة المعيارية، عن طريق ارتفاع أقصى اللسان نحو سق الحنك ارتفاعا يؤدي إلى احتكاك الهواء بهذا الموضع مع اهتزاز الوترين الصوتيين، والفارق بينهما يكون من الناحية الكمية كذلك[2].

(جـ) الأصوات الحركات المزدوجة (Diphthongs) في الملايوية والعربية

لا يريد الباحث الإطالة في النقاش الذي جرى بين اللغويين قديما وحديثا في تحديد وجودية الحركة المزدوجة في العربية، لأنها[3] وحدة واحدة مع أن ما يُتوهّم فيها يتركب من وحدتين مستقلتين، وهما الفتحة + شبه الحركة؛ الواو –مثلا– في "حَوْض" [ḥawḍ] أو الفتحة + شبه الحركة؛ الياء – مثلا– في "بَيْت" [bayt]. على الرغم من أنّ أغلبيتهم يتفقون على عدم وجودها فيها ويستبعد بعضهم استخدام هذا المصطلح، ثم يستبدل مصطلح التتابع الصوتي الهابط به، ولكن الباحث في هذه الدراسة يفضل استخدام المصطلح الأول، إذ إن التسمية ليست قضية،

([1]) انظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، ص: 318، وانظر: حازم علي، دراسة في علم الأصوات، ص: 35.
([2]) انظر: المرجعين السابقين، ص: 318، وص: 54-55.
([3]) انظر: كمال بشر، دراسات في علم اللغة. ص: 94. وانظر: جان كانتينو، دروس في علم أصوات العربية. ص: 171. وانظر: عبد الصبور شاهين، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، ص: 46.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

طالما أنّ الحركة المزدوجة والتتابع الصوتي الهابط متساويان من ناحية المستوى الصوتي، وهو مستوى يعالجه الباحث في هذا الفصل.

واشتركت الملايوية والعربية في الحركتين المزدوجتين، وهما /ai/ و /اي/، وهو صوت [ai] أو [ay]، و/au/ و /او/، وهو صوت [au] أو [aw]، وتفردت الملايوية بحركة مزدوجة واحدة، وهي /oi/، وهو صوت [oi][1]. وفيما يأتي نماذج من الأمثلة تمثل لكل من تلك الحركات المزدوجة :

نماذج الألفاظ الملايوية والعربية فيها الحركات المزدوجة

الحركة المزدوجة	اللفظة الملايوية	الرسم الصوتي في الملايوية	اللفظة العربية	الرسم الصوتي في العربية
[ai] أو [ay]	[2]Hairan	[hayran]	حَيْرَان	[ḥayrān]
[au] أو [aw]	[3]Aulia	[ʔawliya]	أَوْلِيَاء	[ʔawliyāʔ]
[oi]	[4]Kaloi (نوع من السمك)	[kaloi]	-	-

(1) انظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 203-208.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 499.
(3) المرجع السابق، ص : 90.
(4) المرجع السابق، ص : 664.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المبحث الثاني: التحولات الصوتية في الألفاظ العربية المقترضة

لقد تعرضت الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية لتغيرات وتحولات مختلفة صوتيا عن طريق الإبدال الصوتي (Substitution)، وذلك لاختلاف النظام الصوتي بين اللغتين الملايوية والعربية، فهناك أصوات في العربية غير موجودة في الملايوية، وهناك أصوات حركات الملايوية القصيرة غير موجودة في العربية وغيرهما، وفي الوقت نفسه من طبيعة اللغة التي تحاول أن لا تخضع إلى نظام أية لغة أجنبية بأقصى قدر ممكن إلا في حالة الضرورة. ومن هذا المنطلق، تضطر اللغة الملايوية أن تستبدل بعض الأصوات الخاصة للعربية بأقرب ما يكون من الأصوات الموجودة في الملايوية، ثم تقترض بعضها مثلما سنجدها في نماذج عدة لاحقا. فالتحولات الصوتية عن طريق الإبدال الصوتي من خلال هذه الدراسة تقتصر على خمسة أنواع فقط؛ وهي إبدال الصامت بالصامت، وإبدال الصامت بالحركة القصيرة، وإبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة، والمخالفة، وإبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة. واختيار الباحث لهذه الأنواع الخمسة من التحولات الصوتية في هذا الفصل؛ لأنها تمثل تحوّلَ صوتٍ واحدٍ مقابل صوت واحد آخر، فلا يترتب هذا التحول إلى تحويل المقطع من الزيادة أو الحذف أو غيرهما، إذ إنّ ما يؤدي إلى التحول في المقطع من الإبدالات الصوتية مثل إبدال الحركة المزدوجة بالحركة القصيرة (Monophtongisation) وعكسه (Diphtongisation)، يندرج تحت التحول المقطعي لأنهما يؤثران في تحول البنية المقطعية. وهذه الظاهرة تكتشف من خلال استقراء الباحث للألفاظ العربية المقترضة الموجودة في **قاموس ديوان** باستخدام منهج المطابقة النصّية (Transcriptional Matching Method) بين اللفظتين المقترضة والأصلية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإبدال الصوتي (Substitution)

إن الإبدال الصوتي يتركز في أربعة أنواع؛ وهي إبدال الصامت [ص]\[C] بالصامت [ص]\[C]، والصامت [ص]\[C] بالحركة القصيرة [ح]\[V]، والحركة القصيرة [ح]\[V] بالحركة القصيرة [ح]\[V]، والمخالفة، والحركة الطويلة [ح ح]\[V V] بالحركة المزدوجة [ح ص]\[V C]. وما يلي بيان مفصلا لكل منها:

(أ) النوع الأول: إبدال الصامت بالصامت

لقد وجد الباحث ثمانية عشر (18) صوتا صامتا في الألفاظ العربية تحوّلت إلى أصوات عديدة في الألفاظ العربية المقترضة، وثلاثة عشر (13) منها الأصوات الصوامت تفرّدت بها اللغة العربية فقط، ولذلك تحولت إلى أصوات في اللغة الملايوية غالبا ما أقرب منها مخرجا وصفة. وتبينت هذه التحولات في بعض الألفاظ العربية المقترضة النموذجية فيما يأتي:

1. إبدال القاف [q] كافا [k]، أو همزة [ʔ]، أو ضا [g]

موقع الصامت	في البداية		في الوسط		في النهاية
اللفظة العربية	قَحْط	قَمِيْص	عَقْل	عِقَال	إنفاق
رسمها الصوتي	[qaḥṭ]	[qamīṣ]	[ʿaql]	[ʿiqāl]	[ʔinfāq]
اللفظة المقترضة	[1]kahat	[2]gamis	[3]akal	[4]igal	[5]infak
رسمها الصوتي	[kahatˀ]	[gamis]	[ʔakal]	[ʔigal]	[ʔinfaʔˀ]

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 654.
([2]) المرجع السابق، ص: 429.
([3]) المرجع السابق، ص: 22.
([4]) المرجع السابق، ص: 560 .
([5]) المرجع السابق، ص: 576.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إنّ القاف [q] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت القاف [q] الموجودة في الألفاظ العربية؛ مثل: اقَحْطا واعَقْلا برسمهما الصوتي [qaḥṭ] و[ʿaql]، إلى الكاف [k] في [kahat›] و[ʔakal]؛ لتشابههما صفة ووضع الوترين الصوتيين، ولتقاربهما في المخرج حيث إن القاف [q] صوت لهوي في حين أن الكاف [k] صوت طبقي. واستبدال الكاف [k] بالقاف [q] يكون في بداية اللفظة ووسطها، وأما اللفظة المنتهية بالقاف [q]؛ وإن كانت مكتوبة بالكاف [k] ولكنها في الملايوية منطوقة بصوت الهمزة [ʔ] غير المنفجر الذي يرمز لها برمز [›] بعده.

وقد تتحول القاف [q] أحيانا في الألفاظ العربية مثل: اقَمِيْصا واعِقَالا برسمهما الصوتي [qamīṣ] و[ʿiqāl] إلى ضا [g] في [gamis] و[ʔigal]، وهذا الصوت يشبه الجيم القاهرية أو الكاف الفارسية، ولكنها تُلْحَظ في الملايوية في بداية اللفظة ووسطها فقط. ومع ذلك، بدأت الملايوية تقترض صوت القاف [q] وينتشر هذا الصوت في العديد من الألفاظ العربية المقترضة حيثما كان موقعه كما يأتي :

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	قَدْر	فُقَهَاء	الحَقّ
رسمها الصوتي	[qadr]	[fuqahāʔ]	[al-ḥaqq]
اللفظة المقترضة	[1]qadar	[2]fuqaha	[3]Al-Haq
رسمها الصوتي	[qadar]	[fuqaha]	[al-haq]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 1261.
(2) المرجع السابق، ص: 418.
(3) المرجع السابق، ص: 34.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. إبدال الضاد [ḍ] دالا [d] أو لاما [l]

موقع الصامت	في البداية		في الوسط		في النهاية	
اللفظة العربية	ضَرْب	ضَعِيْف	أَفْضَل	الرضَى	أَبْيَض	عَرَض
رسمها الصوتي	[ḍarb]	[ḍaʿīf]	[ʔafḍal]	[riḍā]	[ʔabyaḍ]	[ʿaraḍ]
اللفظة المقترضة	(1)darab	(2)laif	(3)afdal	(4)rela	(5)abiad	(6)aral
رسمها الصوتي	[darap›]	[laʔif]	[ʔafdal]	[rela]	[ʔabiyat›]	[ʔaral]

وأمّا الضاد [ḍ] التي كانت في الأصل غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الضاد [ḍ] الموجودة في الألفاظ العربية؛ مثل: \ضَرْب\ و\أَفْضَل\ برسمهما الصوتي [ḍarb] و[ʔafḍal] إلى الدال [d] في [darap›] و[ʔafdal]؛ لأنهما متشابهتان في الصفة والمخرج ووضع الوترين الصوتيين إلا أن الضاد [ḍ] صوت مفخم، والدال [d] لا تفخيم فيها، فصوت الضاد [ḍ] هو النظير المفخم للدال [d]. واستبدال الدال [d] بالضاد [ḍ] فونيميا، يكون في جميع مواقعها بداية ووسطا ونهاية إلا أنّ صوت الدال [d] في آخر اللفظة المقترَضَة \abiad\ برسمهما الصوتي [ʔabiyat›]، حيث إنها صوتيا ينطق بصوت التاء [t] غير المنفجر الذي يرمز لها برمز [›] بعده. وقد تتحول الضاد [ḍ] أحيانا في الألفاظ العربية؛ مثل: \ضَعِيْف\ و\الرِضَى\ و\عَرَض\ برسمها الصوتي [ḍa ʿ īf] و[riḍā] و[ʿ araḍ]، إلى اللام [l] في [la ʔ if] و[rela] و[ʔ aral] على

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 313.
(2) المرجع السابق، ص: 868.
(3) المرجع السابق، ص: 12.
(4) المرجع السابق، ص: 1306.
(5) المرجع السابق، ص: 2.
(6) المرجع السابق، ص: 76.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الترتيب، وتُلْحَظ موجودة في جميع مواقعها، شأنها كشأن الدال [d]، ولكن استبدالها بالضاد [ḍ] قليل جدا في الألفاظ العربية المقترضة.

ومع ذلك، بدأت الملايوية تقترض صوت الضاد [ḍ] برسمها الفونيمي؛ إمّا \dh\، وإمّا \dz\ وينتشر هذا الصوت في وسط الألفاظ فقط كالمثالين الآتيين:

موقع الصامت	في البداية	في الوسط		في النهاية
اللفظة العربية	-	رِضْوَان	فِضَّة	-
رسمها الصوتي	-	[riḍwān]	[fiḍḍah]	-
اللفظة المقترضة	-	[1]ridhwan	[2]fidzah	-
رسمها الصوتي	-	[riḍwan]	[fiḍah]	-

3. إبدال الطاء [ṭ] تاء [t]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	طَبِيْب	فَطِيْر	قَحْط
رسمها الصوتي	[ṭabīb]	[faṭīr]	[qaḥṭ]
اللفظة المقترضة	[3]tabib	[4]fatir	[5]kahat
رسمها الصوتي	[tabip˃]	[fatir]	[kahat˃]

إنّ الطاء [ṭ] غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحوّلت الطاء [ṭ] الموجودة في الألفاظ العربية؛ مثل: \طَبِيْب\ و\فَطِيْر\ و\وِاط\ برسمهما الصوتي [ṭabīb] و[faṭīr] و[qaḥṭ] إلى

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 1330.
(2) المرجع السابق، ص: 410.
(3) المرجع السابق، ص: 1562.
(4) المرجع السابق، ص: 408 .
(5) المرجع السابق، ص: 654.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التاء [t] في [ʔtabip] و[fatir] و[ʔkahat]، لأنهما متشابهتان في الصفة والمخرج ووضع الوترين الصوتيين، إلا أن الطاء [ṭ] صوت مفخم والتاء [t] صوت مرقق، فصوت الطاء [ṭ] هو النظير المفخم للتاء [t]. واستبدال الطاء [ṭ] بالتاء [t] يكون في جميع مواقعها بداية ووسطا ونهاية كما في النماذج السابقة إلا أن صوت التاء [t] إذا كان واقعا في النهاية صوتيا بصوت التاء [t] غير المنفجر الذي يرمز لها برمز [ʔ] بعده.

4. إبدال الجيم [ǧ] ضا [g]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	جَاه	لِجَام	-
رسمها الصوتي	[ǧāh]	[liǧām]	-
اللفظة المقترضة	gah[1]	lagam[2]	-
رسمها الصوتي	[gah]	[lagam]	-

إن الجيم \ج\ في العربية تقابل تماما \j\ في الملايوية ومتشابهتان في صوتهما، وهو [ǧ] إلا في حالة نادرة جدا كما في النموذجين السابقين، حيث إن صوت الجيم [ǧ] الموجود في الألفاظ العربية؛ مثل: \جَاه\ و\لِجَام\ برسمهما الصوتي [ǧāh] و[liǧām] تحوّل في ندرة من الأحوال إلى صوت [g] في البداية ووسطهما فصارا [gah] و[lagam]. ولكن هذا الصوت ليس غريبا في العربية، لأنه شبيه بالجيم القاهرية أو الكاف الفارسية.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 423.
(2) المرجع السابق، ص: 866.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5. إبدال النون [n] غا [ŋ]، أو ميما [m]

موقع الصامت	البداية	في الوسط				النهاية
اللفظة العربية	-	إنْكَار	مُنْكِر	عَنْبَر	مِنْبَر	-
رسمها الصوتي	-	[ʔinkār]	[munkir]	[ʿanbar]	[minbar]	-
اللفظة المقترضة	-	[1]ingkar	[2]mungkir	[3]ambar	[4]mimbar	-
رسمها الصوتي	-	[karŋʔi]	[kirŋmu]	[ʔambar]	[mimbar]	-

إنّ تحول صوت النون [n] في اللفظتين الأوليَيْن: \إنْكَار\ و\مُنْكِر\ برسمهما الصوتي: [ʔinkār] و[munkir] على الترتيب، إلى صوت النون الطبقية أو صوت [ŋ] بعد اقتراضهما في الملايوية، فأصبحتا \ingkar\ و\mungkir\ برسمهما الصوتي: [karŋʔi] و[kirŋmu] في الحالة المشار إليها في الجدول السابق، نتيجة إخفاء النون الساكنة \نْ\ حيث صار لها مخرجان؛ مخرج لها ومخرج لغنتها، فاتسعت في المخرج فأحاطت عند اتساعها بصوت الكاف [k] المتصف بصفة الإظهار والإدغام، فشاركها بالإحاطة فخفيت عنده مع بقاء الغُنّة من الخيشوم في تلك النون الساكنة \نْ\. والصوت الناتج عن هذه الطريقة، أي النون الساكنة \نْ\ يليها صوت الكاف [k] يمثل فونيما مستقلا في الملايوية بصوت [ŋ]، فيستبدله بها مباشرة مع أنها في العربية مجرد التنوع الصوتي أو ألوفون لفونيم \ن\ الذي لا يؤدي إلى تغيير المعنى؛ لذلك لا يوجد في بداية اللفظة ولا نهايتها، وإنما في الوسط كما في النموذجين الأوّلين السابقين. وهذه الحالة في علم تجويد القرآن الكريم تعرف بظاهرة "الإخفاء"[5].

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 579.
([2]) المرجع السابق، ص: 1055.
([3]) المرجع السابق، ص: 579.
([4]) المرجع السابق، ص: 579.
([5]) انظر: غانم قدوري الحمد. أبحاث جديدة في علم الأصوات والتجويد، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأمّا اللفظتان الأخيرتان؛ وهما \عَنْبَر\ و\مِنْبَر\ برسمهما الصوتي: [ʿanbar] و[minbar]، فيهما تحوُّل صوت النون [n] إلى صوت الميم [m] بعد اقتراضهما في الملايوية، فأصبحتا \ambar\ و\mimbar\ برسمهما الصوتي: [ʔambar] و[mimbar] في الحالة المشار إليها في الجدول السابق، وهذه الحالة تعرف بظاهرة المماثلة الجزئية المدبرة المتصلة (Partial Regressive Contact Assimilation) أو ظاهرة "الإقلاب" في علم تجويد القرآن الكريم؛ أي قلب النون الساكنة ميمًا في النطق متى وقعت قبل الباء. وذلك لتباعد النون [n] والباء [b] مخرجًا وصفةً، إذ إنّ الأولى لثوية خيشومية، والثانية شفوية انفجارية، فيأتي صوت الميم [m] لأنه يجمع بين صفة النون في الخيشومية ومخرج الباء في الشفوية.[1]

6. إبدال الميم [m] غا [ŋ]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	-	مُمْكِن	-
رسمها الصوتي	-	[mumkin]	-
اللفظة المقترضة	-	[2]mungkin	-
رسمها الصوتي	-	[kinŋmu]	-

وأمّا تحوّل صوت الميم [m] إلى صوت النون الطبقية، أو صوت [ŋ] في الحالة المشار إليها في الجدول السابق، نتيجة المماثلة الجزئية المدبرة المنفصلة (Partial Regressive

(1) انظر: فوزي حسن الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة. ص: 227.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 1055.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Distant Assimilation)[1] بين الصوتين [m] الثاني و[n] في آخر اللفظة امُمْكِنا. ويسمَّى هذا النوع من المماثلة مماثلة جزئية لعدم المطابقة بين الصوتين [n] و[ŋ] الناتجين عنها، ولكنهما متشابهتان في الصفة الأنفية حيث ينخفض الطبق عند نطقهما فيتمكن الهواء من المرور عن طريق التجويف الأنفي، وفي وضع الوترين الصوتيين؛ لتذبذبهما عند مرور الهواء بهما.

7. إبدال العين [ʿ] همزة [ʔ]

موقع الصامت	في البداية			في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	عَادِل	عِدَّة	عِقَاب	دَعْوَى	رُكُوْع
رسمها الصوتي	[ʿādil]	[ʿiddaṯ]	[ʿiqāb]	[daʿwā]	[rukūʿ]
اللفظة المقترضة	[2]adil	[3]edah	[4]ikab	[6]dakwa	[7]rukuk
رسمها الصوتي	[ʔadil]	[ʔedah]	[ʔikapˀ]	[daʔˀwa]	[rukuʔˀ]

إن العين [ʿ] غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت العين [ʿ] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى الهمزة [ʔ]؛ لأنهما متقاربتان مخرجا، حيث إن العين [ʿ] مخرجها في الحلق، والهمزة [ʔ] في الحنجرة. وما نلحَظ في النماذج السابقة –خاصة– إذا كان الصامت [ʿ] واقعا في بداية الألفاظ العربية، وبعد أن اقترضت في الملايوية، كانت الألفاظ العربية المقترضة تمر بالمرحلتين من التحول؛ فالمرحلة الأولى هي التحول في بداية الألفاظ العربية المقترضة التي

([1]) انظر: فوزي حسن الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة. ص: 233.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 9.
([3]) المرجع السابق، ص: 376.
([4]) المرجع السابق، ص: 561.
([5]) المرجع السابق، ص: 1767.
([6]) المرجع السابق، ص: 654.
([7]) المرجع السابق، ص: 305.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تؤثر في مقطعها الأول بإسقاط الصامت في صدر تلك الألفاظ[1] (Aphaeresis) من أصلها العربي.

وعلى سبيل المثال فإن لفظة \عُمْر\ السابقة رسمها الصوتي [ʿumr] تقابل اللفظة \umur\ في الملايوية كتابيا كتابيا بدون الصامت [ʿ]، ونجد كأن إسقاط صوت [ʿ] في الظاهر يؤثّر في البنية المقطعية من [ص ح] إلى [ح] وحدها في الملايوية. ولكنّ في حقيقة الأمر أن اللفظة \umur\ – صوتيا– تمرّ بالمرحلة الثانية، وهي زيادة صوت وهو صامت في بداية اللفظة[2] (Prothesis)؛ لأنّ الحركات \a\ و\e\ و\i\ و\o\ و\u\ في الملايوية التي تقع في صدر الألفاظ أو في بعض أول المقاطع، لا يمكن أن تُنطق إلا بإدخال همزة القطع (glottal stop)، وهذه الحركات بمنزلة همزة الوصل في العربية التي لا تنطق إلا بتخلق الهمزة [ʔ] قبلها، كما في بعض أفعال الأمر. فإبدال العين همزة –حقيقة– ليس إبدال صوت لآخر، لأن صوت الهمزة كان غير موجودٍ في الكتابة الإملائية إلا بعد تحويلها إلى رسمها الصوتي.

وهذه الظاهرة سيأتي بيانها بالتفصيل في الحديث عن التحول المقطعي في الفصل الثاني؛ لأن المقاطع التي تتكون منها الألفاظ تتعرض للتحويل والتغيير، ويكفي للباحث أن يذكر أن بداية الألفاظ العربية المقترضة تتعرض لزيادة صامت في صدر المقطع، فيتحول المقطع –إذا كان مقطعا أحاديا– من مقطع [ح] –كتابيا، مثل: \a\ و\e\ و\i\ و\o\ و\u\ إلى مقطع [ص ح] –صوتيا، مثل: [ʔa] و[ʔe] و[ʔi] و[ʔo] و[ʔu] عند نطقها على الترتيب كما في الألفاظ [ʔadil] و[ʔedah]

---

(1) An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 27.
(2) المرجع السابق، ص: 32.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

و[ʿikap] و[ʔumur]. وأما إذا كانت العين [ʿ] في الألفاظ العربية واقعة في نهايتها أو نهاية المقطع، فتستبدل الكاف [k] –كتابيا– بدلا من العين [ʿ] كما في اللفظتين \dakwa\ و\rukuk\، ولكن الكاف الواقعة [k] في مثل هاتين الحالتين تنطق بالهمزة [ʔ] غير المنفجر في الملايوية التي يرمز لها برمز [ʿ] بعده فصارتا [daʿwa] و[rukuʿ]. وهي عبارة عن التنوع الصوتي أو الألوفون لكاف الملايوية [k].

8. إبدال الحاء [ḥ] هاء [h]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	حَلَال	ضُحَى	فَصِيْح
رسمها الصوتي	[ḥalāl]	[ḍuḥā]	[faṣīḥ]
اللفظة المقترضة	halal[1]	duha[2]	fasih[3]
رسمها الصوتي	[halal]	[duha]	[fasih]

وكذلك الحاء [ḥ]، وهي غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الحاء [ḥ] الموجودة في الألفاظ العربية؛ مثل: \حَلَال\ و\ضُحَى\ و\فَصِيْح\ برسمها الصوتي [ḥalāl] و[ḍuḥā] و[faṣīḥ] إلى الهاء [h] في [halal] و[duha] و[fasih] على الترتيب؛ لأنّ الحاء [ḥ] والهاء [h] متشابهتان في الصفة، وفي وضع الوترين الصوتيين إلا في المخرج، حيث إنّ الحاء [ḥ] صوت حلقي والهاء [h] صوت حنجري. واستبدال الهاء [h] بالحاء [ḥ] يكون في جميع مواقعها من الألفاظ العربية المقترضة بداية ووسطا ونهاية كما في النماذج السابقة.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 502.
(2) المرجع السابق، ص: 368.
(3) المرجع السابق، ص: 407.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

9. إبدال الخاء [ẖ] كافا [k]، أو هاء [h]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط		في النهاية
اللفظة العربية	خَمِيْر	تَخْصِيْص	تَخَيُّل	منسوخ
رسمها الصوتي	[ẖamīr]	[taẖṣīṣ]	[taẖayyul]	[mansūẖ]
اللفظة المقترضة	[1]kamir	[2]taksis	[3]tahyul	[4]mansuh
رسمها الصوتي	[kamir]	[ta?ˀsis]	[tahyul]	[mansuh]

إنّ الخاء [ẖ] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الخاء [ẖ] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى الكاف [k]، وذلك في ندرة من الأحوال. فإبدال الخاء [ẖ] بالكاف [k] لتشابههما في وضع الوترين الصوتيين لعدم تذبذبهما عند النطق بهما، وفي المخرج حيث إنهما صوتان طبقيان. واستبدال الكاف [k] بالخاء [ẖ] كما في الألفاظ العربية المقترضة قد يأتي في البداية، مثل: \kamir\ من اللفظة العربية \خَمِيْر\ برسمها الصوتي [ẖamīr]، وفي الوسط، مثل: \taksis\ من اللفظة العربية \تَخْصِيْص\ برسمها الصوتي [taẖṣīṣ]. ولا يجد الباحث إبدال الخاء [ẖ] بالهاء [h] إلا في لفظتين اثنتين؛ الأولى: في وسط اللفظة، وهي \tahyul\ من اللفظة العربية \تَخَيُّل\ برسمها الصوتي [taẖayyul]، والثانية: في نهاية اللفظة، وهي \mansuh\ من اللفظة العربية \منسوخ\ برسمها الصوتي [mansūẖ]، ولكنهما لا تؤخذان بعين الاعتبار. ومع ذلك، بدأت الملايوية تقترض صوت الخاء [ẖ] برسمها الكتابي [kh]، وينتشر هذا الصوت في العديد من الألفاظ العربية المقترضة حيثما كان موقعه مثل النماذج الآتية:

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص : 666.
(2) المرجع السابق، ص: 1578.
(3) المرجع السابق، ص: 1572.
(4) المرجع السابق، ص: 996.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	خُصُوْص	بَخِيْل	تَارِيْخ
رسمها الصوتي	[ḫuṣūṣ]	[baḫīl]	[tārīḫ]
اللفظة المقترضة	[1]khusus	[2]bakhil	[3]tarikh
رسمها الصوتي	[ḫusus]	[baḫil]	[tariḫ]

10. إبدال الغين [ġ] ضا [g]، أو راء [r]، أو غا [ŋ]

موقع الصامت	في البداية		في الوسط		النهاية
اللفظة العربية	غَرِيْزَة	غَلَط	بَغْل	مغرب	-
رسمها الصوتي	[ġarīzah]	[ġalaṭ]	[baġl]	[maġrib]	-
اللفظة المقترضة	[4]garizah	[5]ralat	[6]bagal	[7]mengerib	-
رسمها الصوتي	[garizah]	[ralat˃]	[bagal]	[rip˃əŋəm]	-

إن الغين [ġ] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الغين [ġ] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى الـ"ضا" [g] في ندرة من الأحوال كما يُلحظ في اللفظتين النموذجيتين السابقتين \garizah\ و\bagal\ حيث كانت الـ"ضا" [g] فيهما الغين [ġ] من اللفظتين العربيتين \غَرِيْزَة\ و\بَغْل\ برسمهما الصوتي [ġarīzah] و[baġl]؛ وذلك لتشابههما في وضع الوترين الصوتيين لتذبذبهما عند النطق بهما، وفي المخرج حيث إنهما صوتان طبقيان.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 784.
(2) المرجع السابق، ص: 112.
(3) المرجع السابق، ص: 1611.
(4) المرجع السابق، ص: 437.
(5) المرجع السابق، ص: 1274.
(6) المرجع السابق، ص: 102.
(7) المرجع السابق، ص: 1019.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واستبدال الـ"ضا" [g] بالغين [ġ] في الألفاظ العربية المقترضة يكون في بدايتها ووسطها فقط، ويوجد في حالة واحدة تستبدل الـ"غا" [ŋ] بها في وسط كلمة \mengerib\ في كلمة \مَغْرِب\ العربية، فلا يؤخذ بعين الاعتبار. ومع ذلك، بدأت الملايوية تقترض صوت الغين [ġ] برسمها الكتابي [gh] وينتشر هذا الصوت في العديد من الألفاظ العربية المقترضة حيثما كان موقعه مثل النماذج الآتية.

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	غَائِب	طَاغُوْت	بَالِغ
رسمها الصوتي	[ġāʔib]	[ṭāġūt]	[bāliġ]
اللفظة المقترضة	(1)ghaib	(2)taghut	(3)baligh
رسمها الصوتي	[ġayip›]	[taġut›]	[baliġ]

11. إبدال الشين [š] سينا [s]، أو خا [ǩ]

موقع الصامت	في البداية		في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	شَخْصِيَّة	شِقَّة	مُشْتَقّ	دَرْوِيْش
رسمها الصوتي	[šahṣiyyah]	[šiqqah]	[muštaqq]	[darwīš]
اللفظة المقترضة	(4)sahsiah	(5)cekah	(6)mustak	(7)darwis
رسمها الصوتي	[sahsiyah]	[kahəc]	[musta?›]	[darwis]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 471.
(2) المرجع السابق، ص: 1566.
(3) المرجع السابق، ص: 116.
(4) المرجع السابق، ص: 1366.
(5) المرجع السابق، ص: 255.
(6) المرجع السابق، ص: 1060.
(7) المرجع السابق، ص: 317.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إنّ الشين [š] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الشين [š] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى السين [s]؛ لأنهما متشابهتان في الصفة ووضع الوترين الصوتيين؛ لعدم تذبذبهما عند النطق بهما، وأما في المخرج، فإن الشين [š] صوت غاري، والسين [s] صوت أسناني لثوي. واستبدال السين [s] بالشين [š] في الألفاظ العربية المقترضة يكون في جميع مواقعها كما في النماذج الثلاثة السابقة \sahsiah\ و\mustak\ و\darwis\. وهذه الألفاظ من العربية اشَخْصِيَّة\ وامُشْتَقّ\ وادَرْوِيْش\ برسمها الصوتي [šahṣiyyah] و[muštaqq] و[darwīš] على الترتيب. واستبدلت الـ"خا" [č] في صدر اللفظة [kahəc] بالشين [š]، ولكن هذا الاستبدال لا يؤخذ بعين الاعتبار. ومع ذلك، بدأت الملايوية تقترض صوت الشين [š] برسمها الكتابي [sy] وينتشر هذا الصوت في عديد من الألفاظ العربية المقترضة حيثما كان موقعه مثل النماذج الآتية.

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	شَكّ	دَهْشَة	عَرْش
رسمها الصوتي	[šakk]	[dahšah]	[ʿarš]
اللفظة المقترضة	[1]syak	[2]dahsyat	[3]arasy
رسمها الصوتي	[ša?ˀ]	[dahšatˀ]	[ʔaraš]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1558.
(2) المرجع السابق، ص: 303.
(3) المرجع السابق، ص: 76.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12. إبدال الصاد [ṣ] سينا [s]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	صَحِيْح	تَحْصِيْل	أَبْرَص
رسمها الصوتي	[ṣaḥīḥ]	[taḥṣīl]	[ʔabraṣ]
اللفظة المقترضة	[1]sahih	[2]tahsil	[3]abras
رسمها الصوتي	[sahih]	[tahsil]	[ʔabras]

وكذلك الصاد [ṣ]، وهي غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الصاد [ṣ] كما في الألفاظ العربية السابقة؛ \صَحِيْح\ و\تَحْصِيْل\ و\أَبْرَص\ برسمها الصوتي [ṣaḥīḥ] و[taḥṣīl] و[ʔabraṣ] إلى السين [s] في الألفاظ [sahih] و[tahsil] و[ʔabras]؛ لأنّ الصوتين الصاد [ṣ] والسين [s] متشابهان تماما في الصفة، والمخرج، ووضع الوترين الصوتيين، والفرق بينهما فقط في أن الصاد [ṣ] صوت مفخم والسين [s] لا تفخيم فيه، فصوت الصاد [ṣ] هو النظير المفخم للسين [s]. واستبدال السين [s] بالصاد [ṣ] يكون في جميع مواقعها من الألفاظ العربية المقترضة بداية ووسطا ونهاية، كما في النماذج السابقة.

13. إبدال السين [s] شينا [š]

موقع الصامت	في البداية			في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	سُكَّر	سَطْر	سَيِّد	-	-
رسمها الصوتي	[sukkar]	[saṭr]	[sayyid]	-	-
اللفظة المقترضة	[4]syakar	[5]syatar	[6]syed	-	-
رسمها الصوتي	[šakar]	[šatar]	[šet›]	-	-

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 1366.
([2]) المرجع السابق، ص: 1570.
([3]) المرجع السابق، ص: 3.
([4]) المرجع السابق، ص: 1558.
([5]) المرجع السابق، ص: 1559.
([6]) المرجع السابق، ص: 1559.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لا غرو إن كانت السين [s] تأخذ مكان الشين [š]؛ لعدم وجودها فونيميا في الملايوية، ولكن مع ذلك، قد يتحول عكسه في بعض الألفاظ العربية المقترضة كما في النماذج السابقة حيث إن السين [s] في بداية الألفاظ العربية؛ مثل: \سُكَّر\ و\سَطْر\ و\سَيِّد\ برسمها الصوتي [sukkar] و[saṭr] و[sayyid]، قد تحولت إلى الشين [š] في الألفاظ \syakar\ و\syatar\ و\syed\ برسمها الصوتي [šakar] و[šatar] و[šetˀ]. ويُلحظ أنّ صوت الكاف [k] في اللفظة الأول [ṣakar] من تلك النماذج – حينا آخر – قد تحول إلى صوت الـ"ضا" [g] فصار [ṣagar]، فلا يؤخذ هذا الإبدال الصوتي بعين الاعتبار لعدم اطراده، ويرى الباحث أن اللفظة قد دخلت إلى الإنجليزية \sugar\ أولا، قبل أن تأخذها الملايوية.

14. إبدال الزاي [z] جيما [ǧ]، أو سينا [s]

موقع الصامت	في البداية		في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	زَاهِد	زَكَاة	عَزَازِيْل	رُمُوز
رسمها الصوتي	[zāhid]	[zakāṯ]	[ʿazāzīl]	[rumūz]
اللفظة المقترضة	jahid[1]	Jekat[2]	Ijajil[3]	rumus[4]
رسمها الصوتي	[ǧahitˀ]	[katˀə̲ǧ]	[ʔiǧağil]	[rumus]

إنّ الزاي [z] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الزاي [z] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى الجيم [ǧ] في ندرة من الأحوال، لأنهما متشابهتان في وضع الوترين الصوتيين لتذبذبهما عند النطق بهما، ومتقاربتان في المخرج حيث

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 598.
(2) المرجع السابق، ص: 618.
(3) المرجع السابق، ص: 561.
(4) المرجع السابق، ص: 618.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إنّ الزاي [z] صوت أسناني لثوي والجيم [ǧ] صوت غاري. واستبدال الجيم [ǧ] بالزاي [z] في الألفاظ العربية المقترضة ينحصر في بدايتها ووسطها؛ مثل: \jahid\ و\Ijajil\ برسمهما الصوتي [ǧahitˀ] و[ʔiğağil] من اللفظتين العربيتين \زَاهِد\ و\عَزَازِيْل\ برسمهما الصوتي [zāhid] و[ˁazāzīl]. وتحوّلت الزاي في نهاية اللفظة \رموز\ برسمها الصوتي [rumūz] إلى السين [s] في \rumus\؛ لتشابهما في الصفة والمخرج. ويرى الباحث أنّ هذا الإبدال الصوتي لم يعد مقبولا لوجود صوت [z] كصوت مقترَض في الملايوية. ومن أجل ذلك، از\ العربية تقابل \z\ الملايوية تماما منتشرة في معظم الألفاظ العربية المقترضة حيثما كان موقعها بداية، ووسطا، ونهاية كما في النماذج الآتية:

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	زُهْد	نَزْع	مَوْز
رسمها الصوتي	[zuhd]	[nazˁ]	[mawz]
اللفظة المقترضة	[1]zuhud	[2]nazak	[3]mauz
رسمها الصوتي	[zuhutˀ]	[nazaʔˀ]	[mawuz]

15. إبدال الثاء [ṯ] سينا [s]، أو تاء [t]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط		في النهاية
اللفظة العربية	ثَوَاب	تَمْثِيْل	وَثِيْقَة	بَحْث
رسمها الصوتي	[ṯawāb]	[tamṯīl]	[waṯīkah]	[baḥṯ]
اللفظة المقترضة	[4]sawab	[5]tamsil	[6]watikah	[7]bahas
رسمها الصوتي	[sawapˀ]	[tamsil]	[watikah]	[bahas]

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1817.
([2]) المرجع السابق، ص: 1073.
([3]) المرجع السابق، ص: 1009.
([4]) المرجع السابق، ص: 1399.
([5]) المرجع السابق، ص: 1591.
([6]) المرجع السابق، ص: 1804.
([7]) المرجع السابق، ص: 106.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إنّ الثاء [t̲] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الثاء [t̲] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة؛ مثل: اثَوَاب\ واتَمْثِيْل\ وابَحْث\ برسمها الصوتي [t̲awāb] و[tamt̲īl] و[baḥt̲] إلى السين [s] في [sawap ›] و[tamsil] و[bahas]، وذلك لأنهما متشابهتان في الصفة ووضع الوترين الصوتيين لعدم تذبذبهما عند النطق بهما، وأما في المخرج، فإنّ الثاء [t̲] صوت بين أسناني، والسين [s] صوت أسناني لثوي. واستبدال السين [s] بالثاء [t̲] في الألفاظ العربية المقترضة يكون في جميع مواقعها كما في النماذج السابقة. وقد تستبدل التاء [t] في ندرة من الأحوال بالثاء [t̲] مثل في وسط اللفظة \watikah\ من اللفظة العربية اوَثِيْقَة\؛ لتقاربهما مخرجا ولتشابههما وضع الوترين الصوتيين. ومع ذلك، فقد بدأت الملايوية تقترض صوت الثاء [t̲] برسمها الكتابي [th] وينتشر هذا الصوت في القليل من الألفاظ العربية المقترضة في بدايتها، ووسطها كما في النموذجين الآتيين:

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	ثَانِ	إِيْثَار	-
رسمها الصوتي	[t̲ānin]	[ʔīt̲ār]	-
اللفظة المقترضة	[1]thani	[2]ithar	-
رسمها الصوتي	[t̲ani]	[ʔit̲ar]	-

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1679.
(2) المرجع السابق، ص: 593.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

16. إبدال الذال [ḏ] دالا [d]، أو جيما [ǧ]، أو زايا [z]، أو سينا [s]

موقع الصامت	في البداية			في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	ذِكْر	ذَاتِيّ	ذَرَّة	إذْن	تَحْبِيْذ
رسمها الصوتي	[ḏikr]	[ḏātiyy]	[ḏarrah]	[ʔiḏn]	[taḥbīḏ]
اللفظة المقترضة	[1]dikir	[2]jati	[3]zarah	[4]izin	[5]tahbis
رسمها الصوتي	[dikir]	[ǧati]	[zarah]	[ʔizin]	[tahbis]

إنّ الذال [ḏ] كانت في الأصل غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الذال [ḏ] الواقعة في بداية الألفاظ العربية المقترضة إلى الدال [d] في [dikir]، أو الجيم [ǧ] في [ǧati]، أو الزاي [z] في [zarah]، كما تحولت في نهايتها إلى السين [s] في [tahbis]، وكلها من الألفاظ العربية \ذِكْر\ و\ذَاتِيّ\ و\ذَرَّة\ و\تَحْبِيْذ\ برسمها الصوتي [ḏikr] و[ḏātiyy] و[ḏarrah] و[taḥbīḏ] على الترتيب. ولكن الآن بدأت الزاي [z] تُقترَض في الملايوية، وتأخذ مكان الذال [ḏ] في معظم من الألفاظ العربية المقترضة؛ لتشابههما في الصفة، فهما صوتان احتكاكيان، وفي وضع الوترين الصوتيين؛ لتذبذبهما عند النطق بهما، وثم لتقاربهما في المخرج، حيث إنّ الذال [ḏ] صوت بين أسناني في حين أنّ الزاي [z] صوت أسناني لثوي، واستبدال الزاي [z] بالذال [ḏ] يكون في بداية اللفظة، ووسطها كما في اللفظتين \zarah\ و\izin\ من \ذَرَّة\ و\إذْن\ العربيتين.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 351.
(2) المرجع السابق، ص: 612.
(3) المرجع السابق، ص: 1815.
(4) المرجع السابق، ص: 593.
(5) المرجع السابق، ص: 1569.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

17. إبدال الظاء [ẓ] زايا [z]، أو لاما [l]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	ظَاهِر	نَظْم	حِفْظ
رسمها الصوتي	[ẓāhir]	[naẓm]	[ḥifẓ]
اللفظة المقترضة	[1]lahir	[2]nalam	[3]hafal
رسمها الصوتي	[lahir]	[nalam]	[hafal]

إنّ الظاء [ẓ] غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الظاء [ẓ] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى اللام [l] كما في النماذج [lahir] و[nalam] و[hafal] من الألفاظ العربية اظَاهِرا وانَظْما واحِفْظا برسمها الصوتي [ẓāhir] و[naẓm] و[ḥifẓ]، وذلك قبل تحول الظاء [ẓ] إلى الزاي [z]. وإن كانت الزاي [z] مثل الظاء [ẓ] غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، تأخذ الزاي [z] مكان الظاء [ẓ] بالتدريج. فاستبدال الزاي [z] بالظاء [ẓ] يكون في العديد من الألفاظ؛ لتشابههما في الصفة، إذ إنهما احتكاكيان، وفي وضع الوترين الصوتيين لتذبذبهما عند النطق بهما، وثم لتقاربهما في المخرج حيث إن الظاء [ẓ] صوت بين أسناني في حين أن الزاي [z] صوت أسناني لثوي، وأما الفارق البارز بينهما، فهو أنّ الظاء [ẓ] صوت مفخم والزاي [z] صوت لا تفخيم فيه. واستبدال الزاي [z] بالظاء [ẓ] يكون في جميع مواقع الألفاظ كما في النماذج الآتية.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 867.
(2) المرجع السابق، ص: 1067.
(3) المرجع السابق، ص: 498.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	ظَنّ	نَاظِر	لَفْظ
رسمها الصوتي	[ẓann]	[nāẓir]	[lafẓ]
اللفظة المقترضة	[1]zan	[2]nazir	[3]lafaz
رسمها الصوتي	[zan]	[nazir]	[lafaz]

18. إبدال الفاء [f] ڤا [p]

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	فَادِح	كَفَن	دَفّ
رسمها الصوتي	[fādiḥ]	[kafan]	[daff]
اللفظة المقترضة	[4]padah	[5]kapan	[6]dap
رسمها الصوتي	[padah]	[kapan]	[dap˃]

إنّ الفاء [f] في الأصل كانت غير موجودة في الملايوية كصورة فونيمية، فتحولت الفاء [f] الموجودة في الألفاظ العربية المقترضة إلى الـ"ڤا" [p] كما في النماذج [padah] و[kapan] و[dap˃] من الألفاظ العربية \فَادِح\ و\كَفَن\ و\دَفّ\ برسمها الصوتي [fādiḥ] و[kafan] و[daff]، وذلك لتشابه الفاء [f] والـ"ڤا" [p] في وضع الوترين الصوتيين؛ لعدم تذبذبهما عند النطق بهما، وأما في المخرج، فإنّ الفاء [f] صوت شفوي أسناني، والـ"ڤا" [p] صوت شفوي.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1815.
(2) المرجع السابق، ص: 1073.
(3) المرجع السابق، ص: 865.
(4) المرجع السابق، ص: 1109.
(5) المرجع السابق، ص: 673.
(6) المرجع السابق، ص: 312.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واستبدال الـ"ڤا" [p] بالفاء [f] في الألفاظ العربية المقترضة يكون في جميع مواقعها كما في النماذج السابقة. ومع ذلك، بدأت الملايوية تقترض صوت الفاء [f] وانتشر هذا الصوت في العديد من الألفاظ العربية المقترضة في البداية، وفي الوسط، وفي النهاية كما في النماذج الآتية:

موقع الصامت	في البداية	في الوسط	في النهاية
اللفظة العربية	فَائِدَة	صِفَة	خِلاَف
رسمها الصوتي	[fāʔidah]	[ṣifah]	[ẖilāf]
اللفظة المقترضة	[1]faedah	[2]sifat	[3]khilaf
رسمها الصوتي	[faʔedah]	[sifatˀ]	[ẖilaf]

(ب) النوع الثاني: إبدال شبه الحركة بالحركة القصيرة

إنّ إبدال شبه الحركة بالحركة القصيرة كذلك، أدخله الباحث في هذه المجموعة من الإبدالات لأنّ التحول عن طريق هذا الإبدال لا يؤدي إلى التحول في وحدات المقطع. ولكن هذا الإبدال ليس ظاهرة ملحوظة في الألفاظ العربية المقترضة، فمن الصعوبة أن نجدها إلا عددا قليلا جدا كنماذج لهذا النوع. وتلك الألفاظ النموذجية: \sai\[4]، و\abiad\[5]، \akhiar\[6].

التمثيل:

فالألفاظ النموذجية \sai\ [saʔi]، و\abiad\ [ʔabiyad]، \akhiar\ [ʔaẖiyar] من الألفاظ العربية سَعْي [saʿy]، وأَبْيَض [ʔabyaḍ]، وأَخْيَر [ʔaẖyar] على الترتيب. وما نلحظ من هذه

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 404.
(2) المرجع السابق، ص: 1489.
(3) المرجع السابق، ص: 783.
(4) المرجع السابق، ص: 2.
(5) المرجع السابق، ص: 24.
(6) المرجع السابق، ص: 1367.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الألفاظ النموذجية أنّ شبه الحركة \ي\ بعد الصامت في العربية وهو العين [ʿ] في اللفظة الأولى، والباء [b] في الثانية، والخاء [ẖ] في الثالثة، قد تحول إلى الحركة القصيرة \i\ بعد اقتراضها في الملايوية بشرط أن يكون الصامت قبل هذه الحروف الثلاثة ساكنا. وأما صوت الياء الظاهر [y] بين الحركتين [i] و[a] في اللفظتين [ʔabiyad]، و[ʔaẖiyar] نتيجة عملية التغوير (Palatalization)؛ أي تحويل موضع طرف اللسان بشكل مفاجئ عند نطق صوت الحركة [i]، ثم صوت الحركة [a]، حيث إنّ التحويل من الطبق إلى الغار في الحنك الصلب مما أدّى إلى تضييق مجرى الهواء في نقطة بينهما حتى ينتج هذا الصوت الثانوي. وقد ينتج هذا الصوت غير الحالة السابقة في الملايوية بين الحركتين [i] و[u][1].

(ج) النوع الثالث: إبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة

يركز الباحث على إبدال الحركة القصيرة بالحركة نفسها كنوع ثالث من خمسة أنواع الإبدال الصوتي؛ لأن التحول عن طريق هذا الإبدال لا يؤدي إلى التحول في المقطع للألفاظ العربية المقترضة. وقد ذُكر سابقا، في المبحث الأول، أنّ العربية لها ثلاث حركات قصيرة، وأن الملايوية لها ست حركات قصيرة، حيث إنهما مشتركتان في ثلاث حركات، وهي [i]، و[a]، و[u]، بينما تنفرد الملايوية بثلاث حركات، وهي [e]، و[o]، و[ə].

فإبدال الحركة القصيرة في الألفاظ العربية المقترضة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام؛ وهي إبدال حركة [i] في الألفاظ العربية بالحركات [a]، و[u]، [e]، و[o]، و[ə]، وإبدال حركة [a] بالحركات [i]، و[u]، [e]، و[o]، و[ə]، وإبدال حركة [u] بالحركات [i]، و[a]، [e]، و[o]، و[ə]. وقد استخرج الباحث (86) لفظة عربية مقترضة من معجم **قاموس ديوان** من التي اعتراها

([1]) انظر: سمير استيتيه، اللسانيات: المجال والوظيفة والمنهج، ص: 50، وانظر: Pengenalan Fonetik Dan Fonologi, Paitoon M. Chaiyanara ص: 210.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإبدال الصوتي، على هذا النوع، ثمَّ صنفها حسب الأقسام الثلاثة السابقة. وهذا ما يمكن توضيحه في الجداول الآتية :

القسم الأول : إبدال صوت [i]: صوت [e]، وصوت [a]، وصوت [u]، وصوت [ə]

إبدال الصائت	الفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	الصفحة في قاموس ديوان
[e] ← [i]	حِمَار	[ḥimār]	Hemar	[hemar]	525
	دِرْهَم	[dirham]	derham	[derham]	341
	رِحَال	[riḥāl]	rehal	[rehal]	1303
	رِضَى	[riḍa]	reda	[reda]	1301
	سِيْرَة	[sīraṯ]	serah	[serah]	1463
	صَالِح	[ṣāliḥ]	soleh	[soleh]	1514
	عِدَّة	[ʿiddaṯ]	edah	[ʔedah]	376
	عِلَّة	[ʿillaṯ]	elat	[ʔelat›]	384
	فَائِدَة	[fāidaṯ]	faedah	[faʔedah]	404
	هِمَّة	[himmaṯ]	hemat	[hemat›]	525
	وَاضِح	[wāḍiḥ]	wadheh	[waḍeh]	1794
[a] ← [i]	بَاطِل	[bāṭil]	batal	[batal]	134
	حِفْظ	[ḥifẓ]	hafaz	[hafaz]	498
	عِفْرِيْت	[ʿifrīt]	afrit	[ʔafrit›]	13
	قِرْفَة	[qirfaṯ]	karaf	[karaf]	676
[o] ← [i]	–	–	–	–	–
[u] ← [i]	حَامِض	[ḥāmiḍ]	hamud	[hamut›]	508
[ə] ← [i]	تِقْن	[tiqn]	tekun	[kunət]	1631
	جِنَازَة	[ǧināzaṯ]	jenazah	[nazahəǧ]	623

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إبدال الصائت	الفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	الصفحة في قاموس ديوان
	جِنَايَة	[ğināyaṯ]	jenayah	[nayahəğ]	623
	جِنْس	[ğins]	jenis	[nisəğ]	625
	رِزْق	[rizq]	Rezeki	[kiəzər]	1327
	سِكِّين	[sikkīn]	sekin	[kinəs]	1414
	قِرْطَاس	[qirṭās]	kertas	[kərtas]	766

التمثيل: مِرْجَان، عِفْرِيْت، حَامِض، جِنْس.

إبدال الصائت	[i] ← [e]	[i] ← [a]	[i] ← [o]	[i] ← [u]	[i] ← [ə]
اللفظة العربية	رِضَى	عِفْرِيْت	–	حَامِض	جِنْس
رسمها الصوتي	[riḍa]	[ʿifrīt]	–	[ḥāmiḍ]	[ğins]
اللفظة المقترضة	[1]reda	[2]Afrit	–	[3]hamud	[4]jenis
رسمها الصوتي	[reda]	[ʔafritˀ]	–	[hamutˀ]	[nisəğ]

درجة التواتر :

الرقم	إبدال الحركة \ الصائت	عدد الألفاظ	نسبته إلى الكل
1	إبدال صوت **[i]** صوت **[e]**	11	% 47.85
2	إبدال صوت **[i]** صوت **[a]**	4	% 17.4
3	إبدال صوت **[i]** صوت **[o]**	0	% 0
4	إبدال صوت **[i]** صوت **[u]**	1	% 4.35
5	إبدال صوت **[i]** صوت **[ə]**	7	% 30.4
المجموع الكلي		23	% 100

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1301.
(2) المرجع السابق، ص: 13.
(3) المرجع السابق، ص: 508.
(4) المرجع السابق، ص: 625.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يرى الباحث بالنظر إلى الجدول السابق أنّ الإبدال الصوتي في رقم (3)، أي إبدال صوت [i] إلى صوت [o] غير موجود إطلاقا في الألفاظ العربية المقترضة. وما يشير الجدول هو وجود ارتفاع ملحوظ في الإبدال رقم (1)؛ –أيْ إبدال صوت [i] إلى صوت [e]، مثل لفظة \رِضَى\ برسمها الصوتي [riḍa] في العربية، إلى \reda\ برسمها الصوتي [reda] في الملايوية–، وبنسبة يصل مجموعها إلى 47.85 %، وفي الإبدال رقم (5)، أي إبدال صوت [i] إلى صوت [ə]، مثل لفظة \جِنْس\ برسمها الصوتي [ğins] إلى \jenis\ برسمها الصوتي [nisəğ] في الملايوية–، وبنسبة يصل مجموعها إلى 29.15 %؛ فالارتفاع من الإبدال رقم (1) له دلالة واضحة على أن اللفظة العربية المقترضة \reda\، قد طرأ عليها إبدال في الحركة بما هو أقوى منها (fortition)، إذ إنّ الوضوح السمعي (sonority) لصوت [e] أقوى من صوت [i]، وأما الارتفاع من الإبدال رقم (5) فله دلالة واضحة على أن اللفظة العربية المقترضة \jenis\، قد طرأ عليها إبدال في الحركة بما هو أضعف منها (lenition) إذ إنّ الوضوح السمعي لصوت [ə] أضعف من صوت [i].

القسم الثاني: إبدال صوت [a]: صوت [i]، وصوت [e]، وصوت [o]، وصوت [u]، وصوت [ə]

إبدال الصائت	الفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	الصفحة في ق.د
[i] ← [a]	أَنْتَ	[ʔanta]	Inta	[ʔinta]	582
	سَيَّارة	[sayyāraṯ]	siarah	[siʏarah]	1486
	كَفَّارَة	[kaffāraṯ]	kifarat	[kifarat˃]	787
	مَحْرَم	[maḥram]	muhrim	[muhrim]	1049
[e] ← [a]	أَنْتَ	[ʔanta]	ente	[ʔente]	396

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إبدال الصائت	الفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	الصفحة في ق.د
	أحوال	[ʔaḥwāl]	ehwal	[ʔehwal]	378
	راحة	[rāḥaṯ]	rehat	[rehat]	1303
	مَرْجَان	[marǧān]	merjan	[merǧan]	1025
[o] ← [a]	رَحْمَة	[raḥmaṯ]	rohmat	[rohmatˀ]	1339
	صَالِح	[ṣāliḥ]	soleh	[soleh]	1374
	صَلاَة	[ṣalāṯ]	solat	[solatˀ]	1514
[u] ← [a]	سَطْح	[saṭḥ]	sutuh	[sutuh]	1556
	ضَبْع	[ḍabʿ]	dubuk	[dubuʔˀ]	366
	قَبْر	[qabr]	kubur	[kubur]	837
	مَحْرَم	[maḥram]	muhrim	[muhrim]	1049
	مَصْلَحَة	[maṣlaḥaṯ]	muslihat	[muslihatˀ]	1059
[ə] ← [a]	بَرَكَة	[barakaṯ]	berkat	[bərkatˀ]	171
	تَرْجَمَة	[tarǧamaṯ]	terjemah	[tərǧəmah]	1670
	تَرْتِيْب	[tartīb]	tertib	[tərtipˀ]	1673
	تَرَاسُل	[tarāsul]	terasul	[tərasul]	1667
	تَرَاوِيْح	[tarāwīḥ]	terawih	[tərawih]	1667
	جَمَاعَة	[ǧamāʿaṯ]	jemaah	[ǧəmaah]	621
	جَنَازَة	[ǧanāzaṯ]	jenazah	[ǧənazah]	623
	جَنَايَة	[ǧanāyaṯ]	jenayah	[ǧənayah]	623
	دَرَجَة	[darağaṯ]	derjat	[dərğatˀ]	342
	رَبَاب	[rabāb]	rebab	[rəbapˀ]	1298
	رَجَب	[rağab]	rejab	[rəğapˀ]	1304
	رَجَم	[rağam]	rejam	[rəğam]	1304
	رَسْمِيّ	[rasmiyy]	resmi	[rəsmi]	1324
	سَبَب	[sabab]	sebab	[səbapˀ]	1402

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إبدال الصائت	الفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	الصفحة في ق.د
	سَجَّادة	[saǧǧādaṯ]	sejadah	[səǧadah]	1411
	سَلاَمَة	[salāmaṯ]	selamat	[səlamatˀ]	1419
	شَجَرَة	[šaǧaraṯ]	sejarah	[səǧarah]	1411
	صَدَقَة	[ṣadaqaṯ]	sedekah	[sədəqah]	1407
	صَلَوَات	[ṣalawāt]	selawat	[səlawatˀ]	1422
	طَرْبُوش	[ṭarbūš]	terbus	[tərbus]	1668
	طَمَع	[ṭamʿ]	temahak	[təmahaʔˀ]	1638
	قَفَص	[qafṣ]	kepis	[kəpis]	747
	كَبَاب	[kabāb]	kebab	[kəbapˀ]	695
	كَرَامَة	[karāmaṯ]	keramat	[kəramatˀ]	751
	كَفَّارَة	[kaffāraṯ]	keparat	[kəparatˀ]	746
	مَلْعُوْن	[malʿūn]	melaun	[məlaʔun]	1014
	مَنَارَة	[manāraṯ]	menara	[mənara]	1017

التمثيل: مَحْرَم، أحْوَال، صَلاَة، ضَبْع، سَبَب.

إبدال الصائت	[i] ← [a]	[e] ← [a]	[o] ← [a]	[u] ← [a]	[ə] ← [a]
اللفظة العربية	مَحْرَم	أحْوَال	صَلاَة	ضَبْع	سَبَب
رسمها الصوتي	[maḥram]	[ʔaḥwāl]	[ṣolāṯ]	[ḍabʿ]	[sabab]
اللفظة المقترضة	[1]muhrim	[2]ehwal	[3]solat	[4]dubuk	[5]sebab
رسمها الصوتي	[muhrim]	[ʔehwal]	[solatˀ]	[dubuʔˀ]	[bapˀəs]

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 1049.
(2) المرجع السابق، ص : 378.
(3) المرجع السابق، ص : 1514.
(4) المرجع السابق، ص : 366.
(5) المرجع السابق، ص : 1402.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

درجة التواتر :

الرقم	إبدال الحركة \ الصائت	عدد الألفاظ	نسبته إلى الكل
1	إبدال صوت **[a]** صوت **[i]**	4	% 9.3
2	إبدال صوت **[a]** صوت **[e]**	4	% 9.3
3	إبدال صوت **[a]** صوت **[o]**	3	% 7.0
4	إبدال صوت **[a]** صوت **[u]**	5	% 11.6
5	إبدال صوت **[a]** صوت **[ə]**	27	% 62.8
	المجموع الكلي	43	% 100

وأمّا في القسم الثاني، فإنّ الباحث –بالنظر إلى الجدول السابق– يرى أنّ ما يلفت انتباهه هو وجود ارتفاع ملحوظ جدا في الإبدال رقم (5)؛ أي إبدال صوت [a] إلى صوت [ə]، مثل لفظة \سَبَب\ برسمها الصوتي [sabab] في العربية، إلى \sebab\ برسمها الصوتي [bapʿəs] في الملايوية–، وبنسبة يصل مجموعها إلى 62.8 %. فهذا الارتفاع له دلالة واضحة على أن اللفظة العربية المقترضة \sebab\، قد طرأ عليها إبدال في الحركة بما هو أضعف منها (lenition)، إذ إنّ الوضوح السمعي (sonority) لصوت [ə] أضعف من [a].

القسم الثالث : إبدال صوت [u]: صوت [a]، وصوت [o]، وصوت [ə]

إبدال الصائت	الفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	الصفحة في قاموس ديوان
[u] ← [i]	–	–	–	–	–
[u] ← [e]	–	–	–	–	–
[u] ← [a]	أُحَادِيَّة	[ʔuḥādiyyah]	ahadiat	[ʔahadiatʿ]	16
	أُصَلِّيْ	[ʔuṣallī]	asali	[ʔasali]	81

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

225	[burka]	burka	[burquˁ]	بُرْقُع	
604	[ğamhur]	jamhur	[ğumhur]	جُمْهُوْر	
503	[halba]	halba	[ḥulbaṯ]	حُلْبَة	
784	[khulaʔˀ]	khulak	[khuluq]	خُلُق	
1368	[sakar]	sakar	[sukkar]	سُكَّر	
1000	[maruwah]	maruah	[murūʔaṯ]	مُرُوْءَة	
1702	[tohmah]	tohmah	[tuhmaṯ]	تُهْمَة	
1709	[topah]	topah	[tuffāḥ]	تُفَّاح	
544	[hormatˀ]	hormat	[ḥurmaṯ]	حُرْمَة	
1511	[soʔal]	soal	[suʔāl]	سُؤَال	
1512	[sobatˀ]	sobat	[ṣuḥbaṯ]	صُحْبَة	
1816	[Zohor]	Zohor	[ẓuhr]	ظُهْر	
1224	[pondoʔˀ]	pondok	[funduq]	فُنْدُق	**[o] ← [u]**
822	[korban]	korban	[kurbān]	قُرْبَان	
824	[korsi]	korsi	[kursiyy]	كُرْسِيّ	
952	[lokˀlokˀ]	loklok	[luʔluʔ]	لُؤْلُؤ	
951	[loġatˀ]	loghat	[luġaṯ]	لُغَة	
1040	[mohor]	mohor	[muhr]	مُهْر	
1084	[noʔˀtah]	noktah	[nuqṭaṯ]	نُقْطَة	
1467	[sərbatˀ]	serbat	[šurbaṯ]	شُرْبَة	**[ə] ← [u]**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

التمثيل: مُرُوْءَة، سُؤَال، شُرْبَة.

إبدال الصائت	[i] ← [u]	[e] ← [u]	[a] ← [u]	[o] ← [u]	[ə] ← [u]
اللفظة العربية	–	–	مُرُوْءَة	سُؤَال	شُرْبَة
رسمها الصوتي	–	–	[murūʔat̪]	[suʔāl]	[šurbat̪]
اللفظة المقترضة	–	–	[1]maruah	[2]soal	[3]serbat
رسمها الصوتي	–	–	[maruwah]	[soʔal]	[rbatˀəs]

درجة التواتر :

الرقم	إبدال الحركة \ الصائت	عدد الألفاظ	نسبته إلى الكل
1	إبدال صوت **[u]** صوت **[i]**	0	% 0
2	إبدال صوت **[u]** صوت **[e]**	0	% 0
3	إبدال صوت **[u]** صوت **[a]**	8	% 36.36
4	إبدال صوت **[u]** صوت **[o]**	13	% 59.1
5	إبدال صوت **[u]** صوت **[ə]**	1	% 4.54
المجموع الكلي		22	% 100

وفي القسم الأخير، من خلال النظر إلى الجدول السابق، يرى الباحث أنّ الإبدال الصوتي في رقمي (1)؛ أيْ إبدال صوت [u] إلى صوت [i]، وفي (2) أي إبدال صوت [u] إلى صوت [e] غير موجودين إطلاقا في الألفاظ العربية المقترضة. وممّا يلفت انتباه الباحث هو وجود ارتفاع ملحوظ جدا في إبدال رقم (4)، أي إبدال صوت [u] إلى صوت [o]، مثل لفظة \سُؤَال\ برسمها الصوتي [su ʔ āl] إلى \soal\ برسمها الصوتي [so ʔ al] في الملايوية–، وبنسبة يصل

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1000.
(2) المرجع السابق، ص: 1511.
(3) المرجع السابق، ص: 1467.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مجموعها إلى 59.1 %. فهذا الارتفاع له دلالة واضحة على أنّ اللفظة العربية المقترضة \soal\، قد طرأ عليها إبدال في الحركة بما هو أقوى منها (fortition)، إذ إنّ الوضوح السمعي (sonority) لصوت [o] أقوى من [u].

(د) النوع الرابع: المخالفة (Dissimilation)

لقد تداخل ما طرأ على النوع الثالث؛ وهو إبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة، والنوع الرابع؛ وهو المخالفة في بعض الألفاظ العربية المقترضة، فلا غرو إذا كان هناك تداخل بينهما، إذ إنّ المخالفة خاصة بين الحركات في حقيقتها إبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة.

فمن أجل ذلك يندرج هذا النوع في هذا الموضوع ضمن الفصل الأول عن التحولات الصوتية؛ لأن المخالفة بين الحركات لا تؤدي إلى التحول في وحدات المقطع. والمخالفة "تعمد إلى التفريق بين الأمثال والمتقاربات"[1]، وذلك "لتؤمن تنوعا موسيقيا، وقدرا من الخلاف بين الأصوات يجعل النطق سهلا والإسماع أكثر وضوحا"[2].

وهذا المذكور آنفا هو نفسه ما اعترى الألفاظ العربية المقترضة من إبدال في الحركة بما هو أقوى منها (fortition)، ومن إبدال في الحركة بما هو أضعف منها (lenition) في ناحية الوضوح السمعي (sonority).

([1]) فوزي حسن الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة، عالم الكتب الحديث، إربد، 2004. ص: 298.
([2]) المرجع السابق، ص: 386.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فالمخالفة في العربية لها ثلاثة أقسام؛ أولها تتم بين الصوامت، وثانيها تتم بين الحركات، وآخرها تتم بين الصوامت والحركات معا[1]. ولا يجد الباحث الألفاظ العربية المقترضة فيها المخالفة إلا في القسم الثاني فقط؛ أي المخالفة بين الحركات.

وهذه الظاهرة ملحوظة بكل وضوح في الألفاظ المعرّبة في اللغة العربية؛ منها الألفاظ حبشية الأصل[2] مثل: "مُصْحف" [muṣḥaf]؛ إذ إنّ أصلها "مَصْحَف" [maṣḥaf] بفتح الميم فخولف بين الفتحتين المتتابعتين بضم الميم، و"مِشْكاة" [miškāt̰]؛ إذ إنّ أصلها "مَشكاة" [maškāt̰] بفتح الميم فخولف بين حركة الميم وهي الفتحة القصيرة والحركة الطويلة التي تليها بكسر الميم، و"مِنْبر" [minbar]؛ إذ إنّ أصلها "مَنْبَر" [manbar] بفتح الميم فخولف بين الفتحتين المتتابعتين بكسر الميم كذلك.

وإذا كانت النماذج الثلاثة السابقة من الألفاظ المعربة في العربية، شأنها شأنَ الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية حيث يوجد عدد منها طرأت عليها هذه المخالفة.

وقسّم الباحث نماذج الألفاظ العربية المقترضة فيها المخالفة إلى مجموعتين حسب الحركات؛ فالمجموعة الأولى هي الألفاظ التي كانت قبل الاقتراض متركبة من الضمتين المتتابعتين، مثل: "جُمْهُوْر"[ǧumhur]، و"خُلُق"[khuluq]، و"مُرُوْءَة"[murūʔat̰]، والمجموعة الثانية هي الألفاظ التي كانت قبل الاقتراض متركبة من الفتحتين المتتابعتين أو أكثر، مثل:

([1]) انظر: فوزي حسن الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة، ص: 298.
([2]) انظر: المرجع السابق، ص: 393-394.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

"رَجَب"[rağab]، "رَجَم"[rağam]، "شَجَرَة"[šağaratʟ]. فالبيان عن وقوع المخالفة في كل من الألفاظ من كلتا المجموعتين؛ كما في الجدول الآتي:

المجموعة	الرقم	ل ع م	ل ع	المخالفة بين الحركات
الأولى	1	[1]\jamhur\ [ğamhur]	\جُمْهُوْر\ [ğumhur]	إنّ أصلها بضمّ الجيم فخولف بين الضمتين المتتابعتين بفتح الجيم.
	2	[2]\khulak\ [khulaʔ]	\خُلُق\ [khuluq]	إنّ أصلها بضمّ اللام فخولف بين الضمتين المتتابعتين بفتح اللام.
	3	[3]\maruah\ [maruwah]	\مُرُوْءَة\ [murūʔaʟ]	إنّ أصلها بضمّ الميم فخولف بين الضمتين المتتابعتين بفتح الميم.
الثانية	4	[4]\rejab\ [rəğap]	\رَجَب\ [rağab]	إنّ أصلها بفتح الراء فخولف بين الفتحتين المتتابعتين بحركة نصف مركزية غير مدورة للراء؛ أي صوت [ə].
	5	[5]\rejam\ [rəğam]	\رَجَم\ [rağam]	إنّ أصلها بفتح الراء فخولف بين الفتحتين المتتابعتين بحركة نصف مركزية غير مدورة للراء؛ أي صوت [ə].
	6	[6]\sejarah\ [səğarah]	\شَجَرَة\ [šağaratʟ]	إنّ أصلها بفتح الشين فخولف بين الفتحتين المتتابعتين بحركة نصف مركزية غير مدورة للشين؛ أي صوت [ə].

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 604.
(2) المرجع السابق، ص: 784.
(3) المرجع السابق، ص: 1000.
(4) المرجع السابق، ص: 1304.
(5) المرجع السابق، ص: 1304.
(6) المرجع السابق، ص: 1411.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(هـ) النوع الخامس: إبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة

إنّ إبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة هو النوع الخامس من مجموعة الإبدالات الصوتية لأنّ التحول عن طريق هذا الإبدال، كذلك لا يؤدي إلى التحول في وحدات المقطع؛ إذ إنّ الحركة الطويلة [ā]، أو [ī]، أو [ū] تتكون من وحدتين صوتيتين، وهما تمثَّلان [ح ح] أو [VV]، كما أنّ الحركة المزدوجة [ai]، أو [au]، أو [oi] كذلك تتكون من وحدتين صوتيتين، وهما الحركة القصيرة وشبه الحركة اللتان تمثَّلان [ح ص] أو [VC]. ولكن هذا الإبدال ليس ظاهرة ملحوظة في الألفاظ العربية المقترضة، فمن الصعوبة أن نجدها إلا عددا قليلا جدا، منها الألفاظ النموذجية لهذا النوع \taufan\[1]، و\taufah\[2]، و\ghairah\[3].

شرح التمثيل:

إنّ الألفاظ الآتية \taufan\ [taufan]، و\taufah\ [taufah]، و\ghairah\ [ġairah] من الألفاظ العربية \طُوْفَان\ [ṭūfān]، و\تَافِه\ [tāfih]، \غِيْرَة\ [ġīraṯ]. وما نلحظ منها أنّ الحركة الطويلة في العربية؛ وهو \ū\ بعد صامت الطاء [ṭ] في اللفظة الأولى، و\ā\ بعد صامت التاء [t] في اللفظة الثانية، و\ī\ بعد صامت الغين [ġ] في اللفظة الأخيرة، قد تحولت إلى الحركة المزدوجة \au\ في اللفظتين الأولى والثانية، وتحولت إلى الحركة المزدوجة \ai\ في اللفظة الأخيرة بعد اقتراضها في الملايوية. ويرى الباحث أن سبب الإبدال الصوتي من الحركة الطويلة \ū\ في اللفظة العربية \طُوْفَان\ [ṭūfān] إلى الحركة المزدوجة \au\ في اللفظة المقترضة \taufan\

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1616.
(2) المرجع السابق، ص: 1616.
(3) المرجع السابق، ص: 471.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[taufan]، يمكن من عملية المخالفة بين الحركتين الطويلتين [ū] و[ā] في اللفظة العربية نفسها. وأما اللفظتان الباقيتان: \تَافِه\ [tāfih] و\غِيْرة\ [ġīraṯ] إبدالهما الصوتي بسبب عدم وجود الحركة الطويلة في الملايوية. وعلى الرغم من ذلك، أنّ إبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة لا يؤثر في البنية المقطعية للألفاظ السابقة كما يتبين شأنها بوضوح في الجدول الآتي:

العدد	اللفظة العربية ورسمها الصوتي	اللفظة العربية المقترضة ورسمها الصوتي	إبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة
1	\طُوْفَان\ [ṭūfān]	\taufan\ [taufan]	\au\ ← (uu) \ū\
2	\تَافِه\ [tāfih]	\taufah\ [taufah]	\au\ ← (aa) \ā\
3	\غِيْرة\ [ġīraṯ]	\ghairah\ [ġairah]	\ai\ ← (ii) \ī\

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

التحوّلات المقطعيّة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدخل

إنّ التحول المقطعي في حقيقة الأمر حصل نتيجة التحولات الصوتية التي طرأت على الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية؛ إذ إنّ المقطع له أثر في البناء الصوتي لأية لغة في العالم. وعرّف **رمضان عبد التواب** المقطع بأنه "كمّية من الأصوات ، تحتوى على حركة واحدة، ويمكن الابتداء بها والوقوف عليها"[1]، وعرّفه **إبراهيم أنيس** بأنه "عبارة عن حركة قصيرة أو طويلة مكتنفة بصوت أو أكثر من الأصوات الساكنة"[2]، وعرّفه **عبد الرحمن أيوب** بأنه "مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة"[3]، هذه جملة من التعريفات للمقطع والتي تمثل مختلف وجهات النظر المادية والنطقية والوظيفة. والمقاطع التي تتألف منها الأصوات هي التي تتعرض –سياقيا– أحيانا للتحويل والتغيير. فالفرق بين الفصلين الأول والثاني على الرغم من أنهما يدرسان التحول الصوتي، ولكنه في الفصل الأول لا يؤدي إلى أي تحويل أو تغيير في عدد وحدات مقطع تلك الألفاظ إلا في مكان واحد سيذكره الباحث –لاحقا، بخلاف هذا الفصل، فالتحول الصوتي يؤدي إلى تحويل أو تغيير في عدد وحدات المقطع، وترتيب الوحدات في المقطع.

ومن أجل ذلك مثلما مرّ بنا في الفصل الأول، ركّز الباحث على الإبدال الصوتي فقط بأنواعه الخمسة؛ وهي إبدال الصامت بالصامت، وإبدال الصامت بالحركة القصيرة، وإبدال

([1]) رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982م. ص: 101.
([2]) إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978م. ص: 147.
([3]) عبد الرحمن أيوب، أصوات اللغة، مكتبة الشباب، القاهرة، 1990م. ص: 139.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحركة القصيرة بالحركة القصيرة، والمخالفة، وإبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة. وأمّا التحول الصوتي في هذا الفصل فيركّز على الحذف الصوتي (Sound Loss) والزيادة الصوتية (Sound Addition) والقلب المكاني (Metathesis) وغيرها من أنواع التحولات الصوتية التي تسبب التغير أو التحول في البنية المقطعية للألفاظ العربية المقترضة.

وقسّم الباحث هذا الفصل إلى مبحثين؛ الأول في وصف المقاطع لكل من اللغتين الملايوية والعربية لمعرفة وجوه التشابه والتباين بينهما من تلك الناحية، والثاني هو الحديث عن التحول المقطعي الذي يؤدي إلى تغير المقطع في الألفاظ العربية المقترضة.

المبحث الأول: المقاطع في الملايوية والعربية ووجوه التشابه والتباين بينهما

إنّ معرفة وجوه التشابه والتباين في المقطع بين اللغتين الملايوية والعربية مهمة في معرفة أي تحويل أو تغيير من أنواع التحولات الصوتية التي تتعرض له الألفاظ العربية المقترضة. فالاختلاف بينهما –صوتيا– يؤدي إلى اختلاف تلك الألفاظ في البنية المقطعية. والمقطع في الغالب يتكون من وحدتين صوتيتين، ويرمز لهما على ضرب من الاختصار برمز [ص] لصوت صامت، ورمز [ح] لصوت حركة قصيرة، أو بالرمزين الأكثر شيوعا في الدرس الصوتي العام، وهما [C] يمثل صوتا صامتا (Consonant)، و[V] يمثل صوت حركة قصيرة (Short Vowel).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(أ) مقاطع الملايوية

هناك اتجاهان في تحديد أنماط المقاطع في الملايوية؛ الأول: اتجاه[1] من يميل إلى القول بأنّ المقاطع في الملايوية لها أربعة أنماط، والثاني: اتجاه[2] من يقول بأن مقاطع الملايوية متكونة من نمطين اثنين فقط.

فالمقاطع من الاتجاه الأوّل كما يلي:

5. المقاطع الأحادية الحركة

وهي التي تتكون من حركة قصيرة وحدها، ويرمز لها بالرمز [ح] أو [V].

التمثيل:

المقطع الأول \a\ = [V] من اللفظة المتكونة من المقطعين:

\a\ + \dab\ = [3]\adab\

6. المقاطع القصيرة المغلقة

وهي التي تتكون من حركة وصامت، ويرمز لها بالرمز [ح ص] أو [V C].

التمثيل:

المقطع الأول \ak\ = [V C] من اللفظة المتكونة من المقطعين:

\ak\ + \rab\ = [1]\akrab\

([1]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 1995، ص: 49 – 50. وانظر: Asmah Hj Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 2008، ص: 107.

([2]) انظر: Zaharani Ahmad, Fonologi Auto Segmental: Penerapannya pada Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 2006. ص: 76 – 89. وانظر: Paitoon M. Chaiyanara, Pengenalan Fonetik dan Fonologi. ص: 172.

([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 7

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

7. المقاطع القصيرة المفتوحة

وهي التي تتكون من صامت وحركة، ويرمز لها بالرمز [ص ح] أو [C V].

التمثيل:

المقطع الثاني \li\ = [C V] من اللفظة المتكونة من المقطعين:

\ah\ + \li\ = [2]\ahli\

8. المقاطع المتوسطة المغلقة

هي المقاطع التي تتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صامت، ويرمز لها بالرمز [ص ح ص] أو [C V C].

التمثيل:

المقطع الثاني \dab\ = [C V C] من اللفظة السابقة المتكونة من المقطعين:

\a\ + \dab\ = [3]\adab\

وأمّا الاتجاه الثاني فيرى أن المقاطع في الملايوية لها نمطان فقط من الأنماط الأربعة السابقة، وهما النمطان الثالث [ص ح] أو [C V]، والرابع [ص ح ص] أو [C V C]، ولا يوجد في البنية المقطعية ما يبتدئ بصامت كما في النمطين السابقين [ح] أو [V]، و[ح ص] أو [V C]. وما نلحظ في الظاهر أن اللفظتين الأوليَيْن في التمثيل من النمطين الأوّلَيْن، يتكون كل منهما من المقطعين كما في الجدول الآتي:

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 26
(2) المرجع السابق، ص: 16
(3) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 7

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	اللفظة	المقطع الثاني	المقطع الأول
1	\adab\[1]	\dab\	\a\
		[C V C]	[V]
2	\akrab\[2]	\rab\	\ak\
		[C V C]	[V C]

فنجد من الجدول السابق أن المقطع الأول أي مقطع \a\ –مثلا– من اللفظة الأولى قائم بنفسه، وهذا المقطع من المقاطع الأحادية الحركة. ولقد مر بنا سابقا في الفصل الأول تعريف الحركة بأنها ناتجة عن ذبذبة الوترين الصوتيين، فيصير صوتها مجهورا[3] مما يجعل الهواء ينطلق عند تكوينه في مجرى مستمر في تجويفَيْ الحلق والفم، دون وجود انسداد أو تضييق يمكن أن يسبب احتكاكا مسموعا.

وبناء على هذا التعريف يتبين لنا أن تيار الهواء المندفع من الرئتين لا ينتج أي صوت مسموع؛ لأن الهواء لا يتعرض لانسداد أو تضييق. ولذلك فإن المقطع الأحادي الحركة السابق \a\، لا يمكن نطقه إلا بالانسداد أو التضييق، فلا بد من انضمامه إلى صوت الهمزة في صدر المقطع، لكي يكون المقطع صوتا مسموعا، وكذلك حالته للمقطع القصير المغلق \ak\ كما في الجدول الآتي:

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 7.
(2) المرجع السابق، ص: 26
(3) انظر : فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 219. وانظر: Paitoon M. Chaiyanara, Pengenalan Fonetik dan Fonologi، ص: 172.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	اللفظة	المقطع الثاني	المقطع الأول	رسمها الصوتي
1	\adab\[1]	\dab\	\a\	[ʔa + dap˃]
2	\akrab\[2]	\rab\	\ak\	[ʔak + rap˃]

وأخيرا فإننا نجد في الجدول السابق أن المقطع الأول من اللفظة الأولى حقيقة لا يتكون من [ح] أو [V] وحدها، وإنما يتكون من [ص ح] أو [C V]، والحالة نفسها في المقطع الأول من اللفظة الثانية لا يتكون من [ح ص] أو [V C]، وإنما يتكون من [ص ح ص] أو [C V C].

والخلاصة التي يمكن استنتاجها أن مقاطع الملايوية لها نمطان فقط مثلما يراها الاتجاه الثاني، وهما المقاطع القصيرة المفتوحة [ص ح] أو [C V]، والمقاطع المتوسطة المغلقة [ص ح ص] أو [C V C]، وهما من المقاطع الموجودة في العربية لاحقا. ويميل الباحث إلى هذا الاتجاه. ولهذا السبب فإنه يرى أن الإبدال الصوتي الذي اعترى الألفاظ العربية المقترضة مثلما مرّ بنا في إبدال العين همزة، سابقا في الفصل الأول حقيقة، تمرّان بالمرحلتين الاثنتين عند اقتراضهما ونطقهما؛ إذ إنّ المرحلة الأولى هي إسقاط الصامت في صدر تلك الألفاظ[3] (إسقاط بادئة \ Aphaeresis) عند اقتراضها من العربية إلى الملايوية. وأما المرحلة الثانية زيادة صوت وهو صامت في بداية اللفظة[4] (زيادة بادئة \ Prothesis) عند نطقها.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 7.
(2) المرجع السابق، ص: 26
(3) An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 27.
(4) المرجع السابق، ص: 32.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وعلى سبيل المثال فإنّ اللفظتين \عَمَل\ و\عَقْرَب\ تكتبان في الملايوية بـ\amal\[1] و\akrab\[2]. فالمرحلة الأولى بإسقاط العين [ʿ] في المقطع الأول من اللفظة العربية إلى اللفظة الملايوية كما في الجدول الآتي:

الرقم	اللفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة الملايوية
1	\عَمَل\	\ʿamal\	\amal\
2	\عَقْرَب\	\ʿakrab\	\akrab\

وأمّا المرحلة الثانية زيادة صوت صامت، وهو صوت الهمزة [ʔ] في بداية اللفظة الملايوية عند نطقها.

الرقم	اللفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة الملايوية	رسمها الصوتي
1	\عَمَل\	\ʿa + mal\	\a + mal\	[ʔa + mal]
2	\عَقْرَب\	\ʿak + rab\	\ak + rab\	[ʔak + rapˀ]

وسيأتي بيانهما بالتفصيل في أنواع الحذف الصوتي (Sound Loss) والزيادة الصوتية (Sound Addition) لاحقا[3].

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص:41.
(2) المرجع السابق، ص: 26
(3) راجع تفصيله، ص: 135.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(ب) مقاطع العربية

إن المقاطع في العربية تتكون من ستة أنماط، يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات رئيسة هي[1] :

5. المقاطع القصيرة

وهي التي تتكون من صامت وحركة، ويرمز لها بالرمز [ص ح] أو [C V]، وهي تشبه أحد النمطين الموجودين في الملايوية.

التمثيل:

المقطع الأول ا/أَ/ = [ص ح] = [C V] من اللفظة المتكونة من المقطعين:
ا/أَدَبْ/ = ا/أَ/ + ا/دَبْ/، كالجدول الآتي:

الرقم	اللفظة العربية	المقطع الأول	المقطع الثاني
1	ا/أَدَبْ/	ا/ء + ـَ/	ا/د + ـَ + بْ/
		[ص ح]	[ص ح ص]

6. المقاطع المتوسطة

وهي تنقسم إلى نمطين:

النمط الأول: المقاطع المتوسطة المفتوحة

تتكون المقاطع المتوسطة المفتوحة من صامت وحركة طويلة، ويرمز لها بالرمز [ص ح ح]، أو [C V V]؛ إذ ترمز [ح ح] أو [V V] إلى الحركة الطويلة في العربية. وهذا النمط غير موجود في الملايوية لعدم وجود الحركة الطويلة في نظامها اللغوي.

---

[1] انظر: فوزي الشايب، أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة، ص: 159.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل:

المقطع الأول اﺑَا = [ص ح ح] = [C V V] من اللفظة المتكونة من المقطعين:

اﺑَالِغْا = اﺑَا + الِغْا، كالجدول الآتي:

الرقم	اللفظة العربية	المقطع الأول	المقطع الثاني
1	اﺑَالِغْا	اب + ـَ + ـَا	ال + ـِ + غْا
		[ص ح ح]	[ص ح ص]

النمط الثاني: المقاطع المتوسطة المغلقة

تتكون المقاطع المتوسطة المغلقة من صامت وحركة قصيرة ثم صامت، ويرمز لها بالرمز [ص ح ص] أو [C V C]، وهي تشبه أحد النمطين الموجودين في الملايوية.

التمثيل:

المقطع الثاني الِغْا = [ص ح ص] = [C V C] من اللفظة المتكونة من المقطعين:

اﺑَالِغا = اﺑَا + الِغْا، كما في الجدول السابق.

7. المقاطع الطويلة

وهي أيضا تنقسم إلى نمطين:

النمط الأول: المقاطع الطويلة المفردة الإغلاق

تتكون المقاطع الطويلة مفردة الإغلاق من صامت وحركة طويلة ثم صامت، ويرمز لها بالرمز [ص ح ح ص] أو [C V V C]. وهذا النمط أيضا غير موجود في الملايوية؛ لعدم وجود الحركة الطويلة في نظامها اللغوي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمثيل:

المقطع الثاني \الَاءْ\ = [ص ح ح ص] = [C V V C] من اللفظة المتكونة من المقطعين:

ابَلاَءْ\ = ابَ\ + \الَاءْ\، كالجدول الآتي:

الرقم	اللفظة العربية	المقطع الأول	المقطع الثاني
1	ابَلاَءْ\	اب + ـَ\	ال + ـَ + ءْ\
		[ص ح]	[ص ح ح ص]

النمط الثاني: المقاطع الطويلة المزدوجة الإغلاق

وهي تتكون من صامت وحركة قصيرة، ثم صامتين (صامت طويل \ حرف مشدّد)، ويرمز لها بالرمز [ص ح ص ص] أو [C V C C]. وهذا النمط أيضا غير موجود في الملايوية؛ لعدم وجود الحرف المشدد في نظامها اللغوي. وهو –في الحقيقة– حرف واحد (صامت طويل)، بينما في النظرة المعيارية هو صامتان متتابعان من جنس واحد.

التمثيل :

الجدير بالذكر أن هذه المقاطع لا تأتي إلا عند حالة الوقف، أو حالة عدم الإعراب، كما في اللفظة (بِرّ)؛ إذ يمثل المقطع (بِرّ) = [ص ح ص ص] = [C V C C] من المقاطع الطويلة المزدوجة الإغلاق.

وكذلك تأتي هذه المقاطع في حالة الوقف، أو حالة عدم الإعراب أيضا كما في كلمة (بَحْثْ) = [ص ح ص ص] أو [C V C C].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	اللفظة العربية	المقطع الواحد
1	اِبِرّ\	اب + ـِ + رْ + رْ\
		[ص ح ص ص]
2	اَبَحْثْ\	ا ب + ـَ + حْ + ثْ\
		[ص ح ص ص]

8. المقاطع المديدة

ولا تكون هذه المقاطع إلا عند حالة الوقْف، وتتكون من صامت وحركة طويلة وصامت طويل (حرف مشدد)، ويرمز لها بالرمز [ص ح ح ص ص] أو [C V V C C]. وهذا النمط أيضا غير موجود في الملايوية؛ لعدم وجود الحركة الطويلة والحرف المشدّد فيها.

التمثيل:

اللفظة (ضَارّ) = [ص ح ح ص ص] = [C V V C C] عند الوقف.

الرقم	اللفظة العربية	المقطع الواحد
1	اضَارّ\	اض + ـَ + رْ + رْ\
		[ص ح ح ص ص]

(ج) وجوه التشابه والتباين في المقاطع بين اللغتين الملايوية والعربية

ذكر الباحث –سابقا– أن معرفة وجوه التشابه والتباين بين اللغتين : الملايوية والعربية في المقاطع تساعد في اكتشاف التحولات المقطعية التي طرأت على الألفاظ العربية المقترضة. وتلك الوجوه المتشابهة والمتباينة كما يلي:

© Arabic Digital Library Yarmouk University

(أ) وجوه التشابه:

1. يوجد نمطان متشابهان للمقاطع في الملايوية والعربية، وهما المقاطع القصيرة [ص ح] أو [C V]، والمقاطع المتوسطة المغلقة [ص ح ص] أو [C V C].
2. إنّ المقطع في اللغتين العربية والملايوية لا يبدأ بصوتين صامتين، أو صامت طويل [ص ص] أو [C C]، إلا إذا كانت تلك الألفاظ في الملايوية مقترضَة من اللغات غير العربية مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرهما، كما لا ينتهي المقطع بهما إلا عند الوقف أو إهمال الإعراب في العربية فقط.
3. المقطع فيهما يتكون من وحدتين صوتيتين، أو أكثر إحداهما حركة، فلا وجود لمقطع من صوت واحد؛ صامت وحده أو حركة وحدها، ولا وجود لمقطع خال من الحركة.
4. المقطع فيهما لا يبدأ بحركة إلا بإيجاد صوت مصاحب لها في بداية المقطع، وهو صوت الهمزة كما سبق ذكره من قبل. وهذا الصوت في الكتابة الإملائية لا يظهر إلا بعد التحويل إلى رسمها الصوتي.

(ب) وجوه التباين:

1. إنّ للملايوية نمطين اثنين من المقاطع، وللعربية ستة أنماط في أربع مجموعات.
2. ما عدا النمطين المتشابهين للمقاطع في الملايوية والعربية؛ هما المقاطع القصيرة [ص ح] أو [C V]، والمقاطع المتوسطة المغلقة [ص ح ص] أو [C V C]، فبقية المقاطع للعربية هي مقاطع متوسطة مفتوحة [ص ح ح] أو [C V V]، ومقاطع طويلة مفردة الإغلاق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[ص ح ح ص] أو [C V V C]، ومقاطع طويلة مزدوجة الإغلاق (ص ح ص ص) أو [C V C C]، وأخيرا، المقاطع المديدة [ص ح ح ص ص] أو [C V V C C].

3. تخصّ العربية دون الملايوية بهذه المقاطع الأربعة؛ لأن الملايوية لا يوجد لها حركة طويلة [ح ح] أو [V V]، وصامت طويل أو حرف مشدد [ص ص] أو [C C]. واختلاف المقاطع بينهما –بالتأكيد– يؤدي إلى اختلاف بنية الألفاظ العربية المتكونة من هذه المقاطع بعد اقتراضها في الملايوية.

المبحث الثاني: أنواع التحولات المقطعية الطارئة على الألفاظ العربية المقترضة

إنّ الوجوه الخلافية بين اللغتين الملايوية والعربية في الأصوات، وفي الوحدات الصوتية التي تكونت منها المقاطع قد أثرت في بنية الألفاظ العربية المقترضة. وذكر **تيري كراولي** أن أنواع تحويل الأصوات يمكن تصنيفها إلى تسعة أنواع، وهي التي سبق ذكرها في مقدمة هذه الدراسة[1]، فالنتائج التي حصل عليها **تيري كراولي** كانت مختلفة عما وجدها الباحث في هذه الدراسة؛ لأنّ اللغات المدروسة بينه وبين الباحث في هذه الدراسة مختلفة، ولا سيما إذا كانت اللغات لا تأتي من فصيلة واحدة. فالعربية من فصيلة اللغات السامية، وأما الملايوية فهي من فصيلة اللغات البولينيزية. وفيما يلي بيان مفصل لكل من التحولات الصوتية التي تسبب التحول في البنية المقطعية للألفاظ العربية المقترضة؛ وهي الحذف الصوتي، والزيادة الصوتية، والقلب المكاني، والنحت، وإبدال الحركة المزدوجة بالحركة القصيرة.

([1]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 31.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أولا: الحذف الصوتي (Sound Loss)

تتحول البنية المقطعية للألفاظ العربية المقترضة من هذا النوع بطرق خمس؛ وهي إسقاط بادئة (Aphaeresis)، وإسقاط خاتمة (Apocope)، وإسقاط داخلي (Syncope)، ونقص التجمع (Cluster Reduction)، واختزال صوتي (Haplology). وتفصيلها يكون كالآتي:

(أ) إسقاط بادئة (Aphaeresis)

وهو إسقاط وحدة صوتية فأكثر من صامت أو حركة أو كلاهما في بداية المقطع من اللفظة[1].

لقد قسم الباحث إسقاط البادئة التي طرأت على الألفاظ العربية المقترضة إلى حالتين؛ وهما: إسقاط بادئة بإبدال صوتي، وإسقاط بادئة بلا إبدال صوتي.

الحالة الأولى: إسقاط بادئة بإبدال صوتي

ظاهرة إسقاط البادئة بإبدالٍ صوتيٍ ظاهرة ملحوظةٍ في الملايوية، خاصة إذا كانت الألفاظ مقترضة من الألفاظ العربية فيها صوت العين [ʿ]. لقد تحدث الباحث عن هذا النوع من أنواع الحذف الصوتي في الفصل الأول حين تحدث عن النوع الأول من الإبدال الصوتي، وهو إبدال الصامت صامتا آخر، وبخاصّةٍ إبدال العين همزة. لكن إسقاط صوت صامت في بداية المقطع ينطبق في المرحلة الأولى من هذا الإبدال، إذ إن العين الموجودة في الألفاظ العربية، إذا كانت واقعة في بداية المقطع أُسْقطِت بعد أن أصبحت تلك الألفاظ ألفاظا عربية مقترضة، وهذا يؤثر في البنية المقطعية بحذف إحدى الوحدات الصوتية لها؛ إما من [ص ح ح]\[C V V]، أو [ص ح]\

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 27.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[C V] في العربية إلى [ح]\[V] –كتابيا– في الملايوية، وإما من [ص ح ص]\[C V C]، أو [ص ح ص ص]\[C V C C] إلى [ح ص]\[C V].

وكأنّ هذا التحول المقطعي يتعارض في ما قد اتفقنا عليه من قبل، من أن مقاطع الملايوية لا تبتدئ بالحركة كما هو الحال في العربية، فلها نمطان فقط عند الاتجاه الثاني من أنماط المقاطع، وهما [ص ح]\[C V] و[ص ح ص]\[C V C]. ومن أجل ذلك، ذكر الباحث أن التحول المقطعي طرأ على الكتابة الإملائية المرئية فقط للألفاظ العربية المقترضة. ولكنها ذاتها –صوتيا– قد مرت بالمرحلة الثانية وهي زيادة صوت صامت في بداية اللفظة[1] (Prothesis)؛ لأن الحركات \a\ و\e\ و\i\ و\u\ في الملايوية التي تقع في صدر الألفاظ أو في أوائل بعض المقاطع، لا يمكن أن تنطق إلا بإدخال همزة القطع (glottal stop) عن طريق عملية التهميز (Glottalization)، وهذه الحركات بمنزلة همزة الوصل في العربية التي لا تنطق إلا بتخلق الهمزة [ʔ] قبلها. وسيأتي بيانها بالتفصيل في الزيادة الصوتية[2]، في النوع الثاني من أنواع تحويل الأصوات، إن شاء الله.

وفيما يلي لفظتان نموذجيتان من الألفاظ العربية المقترضة التي طرأ عليهما إسقاط البادئة بالإبدال الصوتي؛ وهما: \adad\[3] [ʔadad] من اللفظة العربية \عدد\ [ʿadad]، و\endul\[4] [ʔendul] من اللفظة العربية \بَندُول\ [bandūl].

([1]) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 32.
([2]) راجع تفصيله، ص: 140.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 7.
([4]) المرجع السابق، ص: 393.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح التمثيل:

المقطع الأول من اللفظة الملايوية \adad\ المقترضة من اللفظة العربية \عَدَد\، فيها تحويل في المقطع الأول من [ص ح]\[C V] في العربية إلى [ح]\[V] في الملايوية بإسقاط صوت العين [ʿ] في صدر هذا المقطع، ولكن اللفظة بعد أن أصبحت مقترضة في الملايوية نطقيًّا طرأ عليها الإبدال الصوتي بزيادة صوت الهمزة [ʔ]. والبيان عما جرى فيها كما يأتي:

اللفظة العربية	المقطع الأول	اللفظة المقترضة	المقطع الأول
\عَدَد\	\ع + ـَ\	\adad\	\a\
[ʿa] + [dad]	[ص ح]\[C V]	\a\+\dad\	[ح]\[V]
\عَ\+\دَد\			

فالمقطع الأول \a\ من اللفظة \adad\ في الملايوية كتابيا، يتكون من مقطع أحادي الحركة، وهو [ح]\[V]، وكأنه يبدأ بالحركة بعد إسقاط صوت العين [ʿ] بعد اقتراض اللفظة من العربية، ولكنه في حقيقته حلّ مكانه صوت الهمزة [ʔ] عند النطق، فصار [ʔa] بدلا من [ʿa]، وبقي المقطع مقطعا قصيرا تتكون وحداته من [ص ح]\[C V].

وأمّا المقطع الأول من اللفظة الملايوية \endul\ المقترضة من اللفظة العربية \بَنْدُول\، ففيها إسقاط البادئة، ويترتب منه تحويل المقطع الأول من [ص ح ص]\[C V C] في العربية إلى [ح ص]\[V C] في الملايوية بإسقاط صوت الباء [b] في صدر هذا المقطع، ولكن اللفظة بعد أن أصبحت مقترضة في الملايوية نطقيًّا طرأ عليها الإبدال الصوتي بزيادة صوت الهمزة [ʔ]. والبيان عما جرى فيها كما يأتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة العربية	المقطع الأول	اللفظة المقترضة	المقطع الأول
\بَنْدول\ [ban]+[dūl] \بَنْ\+\دول\	\ب + ـَ + نْ\	\endul\ \en\+\dul\	\en\
	[ص ح ص]\[C V C]		[ح ص]\[V C]

فالمقطع الأول \en\ من اللفظة \endul\ في الملايوية كتابيا، يتكون من مقطع قصير مغلق، وهو [ح ص]\[V C]، وكأنه يبدأ بالحركة بعد إسقاط صوت الباء [b] بعد اقتراض اللفظة من العربية. ولكنه في حقيقته حلّ مكانه صوت الهمزة عند النطق، فصار [ʔen] بدلا من [ban]، وبقي المقطع مقطعا متوسط الإغلاق تتكون وحداته من [ص ح ص]\[C V C].

الحالة الثانية : إسقاط بادئة بلا إبدال صوتي

ظاهرة إسقاط البادئة بلا إبدالٍ صوتيٍ غيرُ ملحوظةٍ في الألفاظ العربية المقترضة، فمن الصعوبة أن يجدها الباحث إلا في لفظتين اثنتين؛ فالأولى يرمز لها بـ(Ar)، وهي \kamat\[1] [kamat] من اللفظة العربية \إقامة\ [ʔiqāmaṯ]، والثانية غير مرموزة بالرمز (Ar)، وهي \kerah\[2] [rahək] من اللفظة العربية \إكراه\ [ʔikrāh]. وفيما يلي بيان مفصّل عما طرأ عليهما من التحول المقطعي:

شرح التمثيل :

إنّ اللفظة العربية المقترضة الأولى \kamat\ برسمها الصوتي [kamat]، أصلها في العربية \إقامة\ برسمها الصوتي [ʔiqāmaṯ]، المتكونة من ثلاثة مقاطع. فطرأ على اللفظة إسقاط

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 665.
(2) المرجع السابق، ص: 665.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البادئة حين اقتراضها في الملايوية، وذلك بإسقاط المقطع القصير المتكون من صوتَيْ الصامت [ʔ] والحركة [i]. فصارت اللفظة متحولة إلى مقطعين اثنين. والجدول الآتي يبيّن ذلك التحول المقطعي بشكل أوضح:

اللفظة العربية	إسقاط البادئة	اللفظة المقترضة	التحول المقطعي من
\إقامة\ [ʔiqāmaṯ] \إ+قا+مة\	\إ + ـِ\	\kamat\ [kamat›] \ka\+\mat\	[ص ح]+[ص ح ح]+[ص ح ص] [C V]+[C V V]+[C V C] إلى [ص ح]+[ص ح ص] [C V]+[C V C]
	[ص ح]\[C V]		

وأمّا اللفظة العربية المقترضة الثانية \kerah\ برسمها الصوتي [rahək]، فأصلها في العربية \إكراه\ برسمها الصوتي [ʔikrāh]، المتكونة من مقطعين اثنين في كلتا اللفظتين المقترضة والعربية. فطرأ على اللفظة التحول المقطعي في المقطع الأول عن طريقين؛ الأول: إسقاط البادئة من اللفظة العربية بإسقاط المقطع القصير المتكون من صوتَيْ الصامت [ʔ] والحركة [i] مع بقاء صامت الكاف [k]، والثاني: زائدة داخلية بصوت الحركة [ə] (Anaptyxis)[1] بعد صامت الكاف [k] في اللفظة المقترضة، فصارت اللفظة متحولة من [ص ح ص]\ [C V C] إلى [ص ح]\[C V]. والجدول الآتي يبيّن ذلك التحول المقطعي بشكل أوضح:

(1) راجع تفصيله، ص: 143.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة العربية	إسقاط البادئة	اللفظة المقترضة	تحول المقطع الأول من
\إكراه\ [ʔikrāh] \إكْ\+\راه\	\إ + ـِ\ [ص ح]\[C V]	\kerah\ [rahək] \ke\+\rah\	\إكْ\ [ʔik] [ص ح ص]\[C V C] إلى [kə] \ke\ [ص ح]\[C V]
	وزيادة صوت الحركة [ə]		

(ب) إسقاط خاتمة (Apocope)

وهو إسقاط وحدة صوتية فأكثر من صامت أو حركة أو كلاهما في نهاية المقطع الواقع في آخر اللفظة[1].

هذا النوع من الحذف ظاهرة بارزة في الألفاظ العربية المقترضة لاقتصار نظام الملايوية اللغوي على نمطين من أنماط المقاطع كما سبق ذكرهما –آنفا–، ويمكن تصنيفها إلى ست مجموعات:

المجموعة الأولى: الأسماء المنتهية بصامتين متتابعين (صامت طويل أو حرف مشددّ)

الألفاظ العربية المقترضة من مجموعة الأسماء المنتهية بصامتين متتابعين يتمثلان في صامت طويل أو حرف مشدّد [ص ص] أو [C C] كما في المقطع الطويل مزدوج الإغلاق [ص ح ص ص] أو [C V C C]. فالحذف يكون؛ إما بإسقاط إحدى الوحدتين من الصامت الطويل أو الحرف المشدد فيصبح المقطع [ص ح ص] أو [C V C] كاللفظة \jin\[2]، وإما

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 27-28.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 632.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بإسقاط الوحدتين كلتيهما منه، فيصبح المقطع [ص ح] أو [C V] كالمقطع الثاني من اللفظة \nabi\[1].

شرح التمثيل:

اللفظة العربية \جِنّ\ برسمها الصوتي [ğinn] أصبحت \jin\ برسمها الصوتي [ğin] في الملايوية بإسقاط أحد الصامتين من الصامت الطويل أو الحرف المشدد [nn] وهو صوت [n] الثاني في نهاية المقطع. فيتحول المقطع من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح ص] أو [C V C]، من التشديد إلى التخفيف.

وأما اللفظة العربية \نَبِيّ\ برسمها الصوتي [nabiyy] أصبحت \nabi\ برسمها الصوتي [nabi] في الملايوية بإسقاط كلا الصامتين من الصامت الطويل أو الحرف المشدد [yy] من نهاية المقطع الثاني [biyy]. فيتحول المقطع من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [bi]. والمعلوم أن اللغة الملايوية لا يوجد فيها حركة طويلة أو صامت طويل، وإنما تتميز بحركة قصيرة فقط.

المجموعة الثانية: الأسماء المنسوبة

الألفاظ العربية المقترضة من مجموعة الأسماء المنسوبة، وهي التي تنسب إلى شيء معين سواء أكان ذلك الشيء معلوما أم مجهولا، وتتمّ –غالبا– بإضافة ياء النسبة المشدّدة "يّ" برسمها الصوتي [yy]، وهي تمثل صامتين متتابعين [ص ص] أو [C C] في نهاية المقطع مثل المجموعة الأولى.

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 1063

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والصامتين المتتابعين من ياء النسبة المشددة (يّ) تكون ملحوظة في المقطع الطويل مزدوج الإغلاق [ص ح ص ص] أو [C V C C]، والحذف يكون بإسقاط كلتا الوحدتين من ياء النسبة المشدّدة "يّ"، أي [yy] فيصبح المقطع [ص ح] أو [C V] كالمقطع الثالث من اللفظة \yahudi\[1].

شرح التمثيل :

اللفظة العربية \يَهُوْدِيّ\ برسمها الصوتي [yahūdiyy] أصبحت \yahudi\ برسمها الصوتي [yahudi] في الملايوية بإسقاط كلتا الوحدتين من ياء النسبة المشدّدة "يّ"، أي [yy] في نهاية المقطع الثالث [diyy]. فيتحول المقطع من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [di].

وتداخل المصطلحان بين إسقاط الخاتمة (Apocope) في المجموعتين الأولى والثانية، ونقص التجمع (Cluster Reduction)[2] –خاصة– في حذف أحد الصوتين الصامتين المتجمعين في نهاية المقطع الواقع في آخر اللفظة؛ لأن المصطلح الثاني كذلك يخصّ اجتماع الصوتين الصامتين، مهما كانا مختلفين بغض النظر عن موقعهما؛ بداية كان أم وسطا أم نهاية.

المجموعة الثالثة: الأسماء المقصورة

تأتي الألفاظ العربية المقترضة من مجموعة الأسماء المقصورة المنتهية بألف لينة ثابتة، على صورة الألف، أو على صورة الياء (ألف مقصورة). ولكن اختلاف الصورة بينهما لا يؤثر

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1.
(2) راجع تفصيله، ص: 137.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في وحداتهما المقطعية، إذ إنّ المقطع الأخير من هذه الأسماء يبقى متكونا من [ص ح ح] أو [C V V]. وهو المقطع المتوسط المفتوح [ص ح ح] أو [C V V]، والحذف يكون بإسقاط صوت الحركة الثانية في نهاية المقطع، فيتحول المقطع من [ص ح ح] أو [C V V] إلى [ص ح] أو [C V] كالمقطع الثاني من اللفظة \dakwa\[1].

شرح التمثيل:

تأتي اللفظة العربية \دَعْوَى\ برسمها الصوتي [daʿwā] أصبحت \dakwa\ برسمها الصوتي [da?ʿwa] في الملايوية بإسقاط صوت الحركة الثانية، وهو صوت [a] في نهاية المقطع الثاني من اللفظة العربية، إذ إن صوت الحركة الطويلة [ā] عبارة عن الحركتين القصيرتين المتتابعتين [aa]. فيتحول المقطع [wā] من [ص ح ح] أو [C V V] إلى [ص ح] أو [C V] أي [wa].

المجموعة الرابعة: الأسماء المنقوصة

الألفاظ العربية المقترضة من مجموعة الأسماء المنقوصة المنتهية بياء ثابتة مكسور ما قبلها؛ فالمقطع الأخير لهذه المجموعة من الأسماء يمثل وحدات صوتية [ص ح ح] أو [C V V] مثل مجموعة الأسماء المقصورة. والحذف يكون بإسقاط صوت الحركة الثانية في نهاية المقطع، فيتحول المقطع من [ص ح ح] أو [C V V] إلى [ص ح] أو [C V]؛ كالمقطع الثاني من اللفظة \kadi\[2].

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 305

(2) المرجع السابق، ص: 653

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح التمثيل :

اللفظة العربية \القَاضِيْ\ برسمها الصوتي [qādī] بعد تجريدها من ال التعريف، أصبحت \kadi\ برسمها الصوتي [kadi] في الملايوية بتقصير الحركة الطويلة؛ أي بإسقاط صوت الحركة الثانية، وهو صوت [i] في نهاية المقطع الثاني من اللفظة العربية، إذ إن صوت الحركة الطويلة [ī] عبارة عن الحركتين القصيرتين المتتابعتين [ii] أطول من الحركة القصيرة في المستوى الزمني. فيتحول المقطع [dī] من [ص ح ح] أو [C V V] إلى [ص ح] أو [C V] أي [di].

المجموعة الخامسة: الأسماء الممدودة

الألفاظ العربية المقترضة من مجموعة الأسماء الممدودة، وهي التي تنتهي بالهمزة قبلها ألف زائدة. وتنضم إلى هذه المجموعة مجموعة الأسماء المنتهية بالهمزة قبلها حركة قصيرة كانت أم طويلة؛ فالمقطع الأخير من هذه الأسماء يتركب من وحدات المقاطع الطويلة المفردة الإغلاق، وهي [ص ح ح ص] أو [C V V C]. والحذف يكون بإسقاط النصف الثاني من نهاية المقطع المتكون من [ص ح ح ص] أو [C V V C]؛ أي بإسقاط الصوتين الحركة القصيرة والصامت معا، فيتحول المقطع من [ص ح ح ص] أو [C V V C] إلى [ص ح] أو [C V] كالمقطع الثالث من اللفظة \sahara\[1] للاسم الممدود، وكالمقطع الثاني من اللفظة \fana\[2] للاسم المنتهي بالهمزة.

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1366

([2]) المرجع السابق، ص: 406

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح التمثيل:

اللفظة العربية \صَحْرَاء\ برسمها الصوتي [ṣahrā?] أصبحت \sahara\ برسمها الصوتي [sahara] في الملايوية بإسقاط الصوتين الحركة القصيرة والصامت معا، وهما صوت الحركة [a] وصوت الهمزة [?] في نهاية المقطع الثالث من اللفظة العربية، فيتحول المقطع من [ص ح ح ص] أو [C V V C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [ra].

وأمّا اللفظة العربية \فَنَاء\ برسمها الصوتي [fanā?] فقد أصبحت \fana\ برسمها الصوتي [fana] في الملايوية بالإسقاط نفسه، وهو تقصير الحركة الطويلة بإسقاط صوت الحركة [a] الثاني، ثم إسقاط صوت الهمزة [?] في نهاية المقطع الثاني من اللفظة العربية. وتحول المقطع من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [na].

المجموعة السادسة: الأسماء الصحيحة

الألفاظ العربية المقترضة من مجموعة الأسماء الصحيحة، وهي تشمل جميع الأسماء باستثناء الأسماء المقصورة، أو المنقوصة، أو الممدودة؛ وعليه فالمجموعتان الأولى والثانية تندرجان تحت هذه المجموعة، ولكن الباحث يفصلهما ويصنفهما في مجموعتهما الخاصة نظرا لخصوصيّتهما الثابتة في نهاية البنية المقطعية حيث إنهما تنتهيان بالصامت الطويل أو الحرف المشدد [ص ص] أو [C C]. وقد تأتي الوحدات المقطعية من المقاطع المتوسطة المغلقة [ص ح ص] أو [C V C]، ومن المقاطع الطويلة المفردة الإغلاق [ص ح ح ص] أو [C V V C]. ولا يجد الباحث الألفاظ العربية المقترضة التي كانت مقاطعها تنتهي ببقية أنماط المقاطع إلا في هذين النمطين فقط، فالحذف –إذن– ينحصر في المقطع الذي يتكون من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[ص ح ص] أو [C V C]–، ويتمّ بإسقاط صوت الصامت في نهاية المقطع، فيتحول المقطع من [ص ح ص] أو [C V C] إلى [ص ح] أو [C V] كالمقطع الثاني من اللفظتين \tabi\[1] و\burka\[2].

شرح التمثيل:

اللفظة العربية \تَابِع\ برسمها الصوتي [tābiʿ] أصبحت \tabi\ برسمها الصوتي [tabi] في الملايوية، وذلك بإسقاط الصوت الصامت [ʿ] في نهاية المقطع الثاني من اللفظة العربية. فيتحول المقطع من [ص ح ص] أو [C V C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [bi].

وأمّا اللفظة العربية المقترضة \burka\ برسمها الصوتي [burka] قد تأتي أقربها من اللفظة العربية \بُرْقَع\ برسمها الصوتي [burkaʿ]، وعلى الرغم من وجود اللفظتين الأخريين؛ وهما \بُرْقُع\ برسمها الصوتي [burkuʿ] و\بُرْقُوْع\ برسمها الصوتي [burkūʿ]، وكلها ألفاظ "معروفة للدواب ونساء الأعراب؛ أي تلبسها الدواب وتلبسها النساء"[3]. وأصبحت اللفظة \burka\ بإسقاط الصوتين: الحركة [u] والصامت [ʿ] معا في نهاية المقطع الثاني من اللفظة العربية. فيتحول المقطع [kaʿ] من [ص ح ص] أو [C V C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [ka].

وما نجده أخيرا من أن إسقاط الخاتمة (Apocope) قد يكون بإسقاط الحركة، أو بإسقاط الصامت، أو بإسقاط الصامت والحركة معا، ويمكن أن يكون بإسقاط الصامتين أو الصامت

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1562
(2) المرجع السابق، ص: 225
(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة (ب ر ق ع)، ج: 8، ص: 9.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الطويل. والجدول الآتي يلخّص التحولات المقطعية لكافّة المجموعات التي طرأت على الألفاظ العربية المقترضة في نهاية المقطع الواقع في آخرها:

المجموعة	تحوّل المقطع من	إلى
الأولى	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	[ص ح ص] أو [C V C]
	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	[ص ح] أو [C V]
الثانية	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	[ص ح] أو [C V]
الثالثة	[ص ح ح] أو [C V V]	[ص ح] أو [C V]
الرابعة	[ص ح ح] أو [C V V]	[ص ح] أو [C V]
الخامسة	[ص ح ح ص] أو [C V V C]	[ص ح] أو [C V]
	[ص ح ح ص] أو [C V V C]	[ص ح] أو [C V]
السادسة	[ص ح ص] أو [C V C]	[ص ح] أو [C V]

(جـ) إسقاط داخلي (Syncope)

وهو إسقاط وحدة صوتية فأكثر من صامت أو حركة أو كلاهما في المقطع الواقع داخل اللفظة[1].

وهذا النوع من الحذف ظاهرة بارزة في الألفاظ العربية المقترضة، خاصة يكون في إسقاط الحركة القصيرة، وفي إسقاط أحد الصامتين المجتمعين؛ لعدم وجود الحركة الطويلة والصامت الطويل، أو الحرف المشدّد في نظام الملايوية اللغوي، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

([1]) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 28.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموعة الأولى: إسقاط الحركة القصيرة

من السهولة أن نجد الحذف بإسقاط صوت الحركة القصيرة في المقاطع داخل الألفاظ العربية المقترضة؛ لأن الحركة الطويلة ليست خاصّية من خصائص الملايوية، وللألفاظ العربية هذه الخاصِّية، لذلك، يُسْقَط مباشرة أحد صوتي الحركتين بعد اقتراضها إلى الملايوية مهما كان موقعها فيها، إذ إن صوت الحركة الطويلة [ā] و[ī] و[ū] عبارة عن الحركتين القصيرتين المتتابعتين [aa]، و[ii]، و[uu]، فتختزل الحركة الطويلة من [ā] و[ī] و[ū] إلى [a]، و[i]، و[u] بإسقاط أحد عنصريها، وهذا الاختزال يؤثر في البنية المقطعية داخل الألفاظ العربية المقترضة.

التمثيل:

يُلحظ في الأمثلة الآتية أنّ تقصير الحركة الطويلة بإسقاط أحد عنصري الحركة الطويلة يسبب التحول في وحدات المقطع من [ص ح ح] أو [C V V] إلى [ص ح] أو [C V]، ومن [ص ح ح ص] أو [C V V C] إلى [ص ح ص] أو [C V C]؛ مثل اللفظة \kamus\([1]).

هذه اللفظة من اللفظة العربية \قَامُوْس\ التي تتكون من المقطعين :

المقطع الأول : \قَا\ [ص ح ح] أو [C V V]

والمقطع الثاني : \مُوْس\ [ص ح ح ص] أو [C V V C]

وأصبحت \kamus\ بإسقاط أحد عنصرَيْ الحركة الطويلة في كل من المقطعين :

المقطع الأول : \ka\ [ص ح] [ص ح] أو [C V]

والمقطع الثاني : \mus\ [ص ح ص] أو [C V C]

([1]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 667

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الألفاظ العربية	الألفاظ المقترضة	الصفحة	التحوُّل في المقطع الأول	التحوُّل في المقطع الثاني
\مَال\ [māl]	\mal\ [mal]	985	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]	–
\رِيْح\ [rīḥ]	\rih\ [rih]	1330	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]	–
\صُوْف\ [sūf]	\suf\ [suf]	1533	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]	–
\وَاجِب\ [wā]+[jib]	\wajib\ [wa]+[jipˀ]	1795	[ص ح ح] إلى [ص ح]	–
\سِيْرَة\ [sī]+[rah]	\sirah\ [si]+[rah]	1463	[ص ح ح] إلى [ص ح]	–
\سُوْرَة\ [sū]+[rah]	\surah\ [su]+[rah]	1547	[ص ح ح] إلى [ص ح]	–
\نِكَاح\ [ni]+[kāḥ]	\nikah\ [ni]+[kah]	1080	–	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]
\يَقِيْن\ [ya]+[qīn]	\yakin\ [ya]+[kin]	1810	–	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]
\حُرُوْف\ [ḥu]+[rūf]	\huruf\ [hu]+[ruf]	554	–	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]
\قَامُوْس\ [qā]+[mūs]	\kamus\ [ka]+[mus]	667	[ص ح ح] إلى [ص ح]	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]
\مِيْزَان\ [mī]+[zān]	\mizan\ [mi]+[zan]	1038	[ص ح ح] إلى [ص ح]	[ص ح ح ص] إلى [ص ح ص]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموعة الثانية: إسقاط الصامت

والإسقاط الداخلي قد يكون بإسقاط الصامت داخل الألفاظ العربية المقترضة، مثل اللفظتين \istal\[1] و\hujah\[2].

التمثيل:

اللفظة العربية \إسْطَبْل\ برسمها الصوتي [ʔistabl] أصبحت \istal\ برسمها الصوتي [ʔistal] في الملايوية بإسقاط الصوت الصامت، وهو صوت الباء [b] الواقع بين الفتحة القصيرة [a] والصامت [l] داخل اللفظة. فيتحول المقطع [tabl] من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح ص] أو [C V C] أي [tal].

وأما اللفظة العربية \حُجَّة\ برسمها الصوتي [huğğah] فقد أصبحت \hujah\ برسمها الصوتي [huğah] في الملايوية بإسقاط أحد الصوتين الصامتين المتتابعين؛ أي بإسقاط الصوت [ğ] من الصامت الطويل أو الحرف المشدّد [ğğ] داخل اللفظة، فتتحول وحدات اللفظة المتكونة من المقطعين، من [ص ح ص \ ص ح ص] أو [C V C\C V C] إلى [ص ح \ ص ح ص] أو [V C\C V C].

وتداخل المصطلحان؛ الإسقاط الداخلي (Syncope) من هذه المجموعة، ونقص التجمع (Cluster Reduction) –خاصة– في حذف أحد الصوتين الصامتين المتجمعين داخل اللفظة،

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص:591.
(2) المرجع السابق، ص: 547.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مثل المثال السابق \hujah\؛ لأنّ المصطلح الثاني يخصّ اجتماع الصوتين الصامتين، مهما كانا مختلفَيْن بغض النظر عن موقعهما؛ سواء أكان في البداية، أم في الوسط، أم في النهاية.

(د) نقص التجمع (Cluster Reduction)

إذا اجتمع صامتان فأكثر ولا تتخلل بينهما أية حركة مهما كان موقعهما في الألفاظ، فتسمى هذه الحالة تجمع الأصوات الصوامت (Consonant Clusters)، ولا يُشترط من ذلك التجمع أن يكون الصامتان المتتابعان متشابهين، أو أن تكون الصوامت المتتابعة متشابهة[1]. وهذه الحالة ظاهرة ملحوظة في العربية لوجود الصامت الطويل أو الحرف المشدّد، ولكنها غير موجودة في نظام الملايوية اللغوي؛ لذلك تتخلص منها الملايوية عن طريقتين؛ إما بالحذف، وإما بالزيادة. فالحذف ما يهمّنا الآن، وأما الزيادة فيتحدث عنها الباحث في أنواع زيادة الأصوات لاحقا[2]. وللتخلص من هذا التجمع، فلا بدّ من الحذف عن طريق إسقاط أحد الصامتين المجتمعين بشكل تتابعي، والمتمثلين في ياء النسبة المشددة؛ مثل اللفظة \yahudi\[3] من \يَهُودِيّ\، وفي الصامت الطويل أو الحرف المشدّد بغض النظر عن موقعه سواء أكان بداية أم وسطا أم نهاية، مثل اللفظتين المذكورتين –سابقا–: \hujah\[4] من \حُجَّة\، و\jin\[5] من \جِنّ\. ومن المؤكد أن ذلك الإسقاط يؤدي إلى التحول في البنية المقطعية.

([1]) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 29.
([2]) راجع نفصيله، ص: 139.
([3]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 128.
([4]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 136.
([5]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 632.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لقد تداخل نوعان من الحذف الصوتي في نوع نقص التجمع (Cluster Reduction) حسب موقع ذلك التجمع، وهما الإسقاط الداخلي (Syncope) الذي يمكن أن يكون بإسقاط أحد الصامتين المتجمعين داخل اللفظة؛ مثل: \hujah\، وإسقاط الخاتمة (Apocope) الذي يمكن أن يكون بإسقاط أحد الصامتين المتجمعين في نهاية اللفظة؛ مثل: \yahudi\ و\jin\. وقد سبق ذكر تلك الألفاظ الثلاث مع شرح التحليل في بابها.

(هـ) اختزال صوتي (Haplology)

وهو إسقاط المقطع بكامله الذي يتكون من صوت فأكثر في اللفظة؛ بسبب وجود المقطع المتشابه بعده، أو المتقارب منه، –صوتيا ومقطعيا– على شكل تتابعي لتسهيل النطق بها[1]. وهذه الحالة نادرة جدا في الألفاظ العربية المقترضة، ولا يجدها الباحث إلا في لفظة واحدة فقط كنموذج مناسب لهذا النوع من أنواع الحذف الصوتي، وهي اللفظة \mutakhir\[2].

شرح التمثيل:

اللفظة العربية \مُتَأخِّر\ برسمها الصوتي [muta?aḫḫir] تتكون من أربعة مقاطع، وصارت \mutakhir\ برسمها الصوتي [mutaḫir] في الملايوية تتكون من ثلاثة مقاطع. ويكون الحذف بإسقاط المقطع الثالث بكامله من اللفظة العربية. والمقطع المحذوف منها يتكون من وحدات المقطع المتوسط المغلق [ص ح ص] أو [C V C]؛ وهي صوت الهمزة [?] والفتحة [a] والخاء [ḫ]، وهو متقارب في البنية المقطعية من المقطع الذي يليه، والذي يتكون من وحدات [ص

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 29.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1061

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ح ص] أو [C V C] نفسها؛ وهي صوت الخاء [ẖ] والكسرة [i] والراء [r]؛ مما يجعل اللفظة سهلة على ألسنة الملايويين، فتتحول وحدات اللفظة المتكونة من أربعة مقاطع إلى ثلاثة مقاطع. ويمكن توضيح ما اعترى اللفظة المقترضة من التحول في الجدول الآتي:

اللفظة	المقاطع				أصبحت
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
العربية \مُتَأَخِّر\	مـُ +	تـَ +	ءـَـ+خ	خـِـ+ر	\مُتَأَخِّر\ [muta?aẖẖir]
رسمها الصوتي	mu	ta	?aẖ	ẖir	
المقترضة \mutakhir\	mu	ta	–	ẖir	\mutakhir\ [mutaẖir]

وقد يدخل في الاختزال الصوتي (Haplology) الالتباس بين المصطلحات العديدة قبله. وقد تداخلت المصطلحات بين نقص التجمع (Cluster Reduction)، والإسقاط الداخلي (Syncope)، وإسقاط الخاتمة (Apocope)، والفرق بينه وبين هذه المصطلحات هو أن الحذف يكون بإسقاط المقطع كله؛ لوجود المقطع المشابه له أو المتقارب منه اختصارا للفظة، وكراهية من تتابع المقطعين المتشابهين، أو المتقاربين أينما كان موقعهما، وتسهيلا للنطق بها.

ثانيا : الزيادة الصوتية (Sound Addition)

تتحول البنية المقطعية للألفاظ العربية المقترضة من نوع الزيادة الصوتية بطرق أربع؛ وهي زيادة بادئة (Prothesis)، وزائدة داخلية (Epenthesis)، وزائدة داخلية بالحركة (Anaptyxis)، وزيادة خاتمة (Paragoge).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(أ) زيادة بادئة (Prothesis)

هي زيادة الصوت الصامت أو الحركة في بداية اللفظة[1]. والحركات \a\ و\e\ و\i\ و\o\ و\u\ في الملايوية التي تقع في صدر الألفاظ أو في بعض أول المقاطع، لا يمكن أن تنطق إلا بإدخال همزة القطع (glottal stop) عن طريق عملية التهميز (Glottalization)، وهو بمنزلة همزة الوصل في العربية التي لا تنطق إلا بتخلق الهمزة [ʔ] قبلها.

فالمقاطع التي تتكون منها الألفاظ إذا كانت مبدوءة بالحركات السابقة فتتعرض للتحويل والتغيير عند النطق به بزيادة الصوت الصامت، وهو الهمزة في صدر المقطع، ويتحول هذا المقطع؛ أولا: من مقطع [ح] –كتابيا–، مثل: \a\ و\e\ و\i\ و\o\ و\u\ إلى مقطع [ص ح] –صوتيا–، مثل: [ʔa] و[ʔe] و[ʔi] و[ʔo] و[ʔu] عند نطقها على الترتيب؛ مثل المقطع الأول من الألفاظ \abad\ و\elat\ و\ijas\ و\usul\، وثانيا: من مقطع [ح ص] إلى مقطع [ص ح ص]، مثل المقطع الأول من الألفاظ \ahkam\ و\ehwal\ و\isbat\ و\usrah\. ولا يجد الباحث الألفاظ العربية المقترضة التي تبدأ بصوت الحركة \o\ من كلا المقطعين.

شرح التمثيل :

صوت الهمزة يظهر في كل من المقطع الأول من الألفاظ الآتية في رسمها الصوتي، على الرغم من عدم وجودها في الكتابة الإملائية في الملايوية. فزيادة صوت الهمزة أو أي صامت أو حركة في بداية اللفظة تسمى زيادة البادئة (Prothesis). وهذه الزيادة تؤثر في البنية المقطعية للألفاظ كما يتبين شأنها في الجدول الآتي:

([1]) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 32.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة العربية	اللفظة المقترضة	الصفحة في ق.د	رسمها الصوتي
/أَبَد/	\abad\ \a\+\bad\	1	[ʔabad] [ʔa]+[batˀ]
/عِلَّة/	\elat\ \e\+\lat\	384	[ʔelat] [ʔe]+[latˀ]
/إِجَّاص/	\ijas\ \i\+\ğas\	561	[ʔijas] [ʔi]+[jas]
/أُصُوْل/	\usul\ \u\+\sul\	1784	[ʔusul] [ʔu]+[sul]
/أَحْكَام/	\ahkam\ \ah\+\kam\	16	[ʔahkam] [ʔah]+[kam]
/أَحْوَال/	\ehwal\ \eh\+\wal\	378	[ʔehwal] [ʔeh]+[wal]
/إِثْبَات/	\isbat\ \is\+\bat\	588	[ʔisbat] [ʔis]+[batˀ]
/أُسْرَة/	\usrah\ \us\+\rah\	1783	[ʔusrah] [ʔus]+[rah]

(ب) زائدة داخلية (Epenthesis)

هي زيادة صوت أو أكثر بالصامت أو الحركة داخل اللفظة[1]. ولا يشترط أن تكون الزائدة الداخلية بالصامت (Excrescence)، أو الحركة (Anaptyxis) واقعة بين الصامتين المتجمعين، أو بين الأصوات الصوامت المتجمعة (Consonant Clusters) بشكل تتابعي، ما

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 31.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دامت تلك الزيادة داخل اللفظة. ومن المؤكد أن هذه الزيادة تسبب التحول المقطعي بزيادة وحدات المقطع.

ولكن الباحث لا يجد زيادة الصوت الصامت (Excrescence) بين الصامتين المتجمعين، أو بين الأصوات الصوامت المتجمعة بشكل تتابعي في الألفاظ العربية المقترضة لأن النظام اللغوي في اللغة الملايوية بطبيعته يرفض دائما تجمع الصامتين، إلا في حالة الضرورة؛ خاصة إذا كانت الألفاظ ذات أصالة إنجليزية غالبا.

ومن أجل ذلك تتخلص الملايوية من هذه الحالة بنقص التجمع (Cluster Reduction)، وهو الحذف عن طريق إسقاط أحد الصامتين المتجمعين، أو بالإسقاط الكامل لهما معا كما سبق ذكرهما من قبل[1].

ومن الألفاظ العربية المقترضة التي طرأت عليها الزائدة الداخلية (Epenthesis) بالصامت وحده \kadli\[2]، وبالحركة والصامت معا \temahak\[3].

شرح التمثيل:

اللفظة العربية \القَاضِي\ برسمها الصوتي [qādī] بعد تجريدها من أل التعريف، أصبحت \kadli\ برسمها الصوتي [kadli] في الملايوية، وذلك بزيادة الصوت الصامت [l] الواقع بين الصوتين الصامت [d] والحركة [i] داخل اللفظة. وهذه اللفظة كانت مستخدمة في الأدب القديم،

([1]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 137.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 653
([3]) المرجع السابق، ص: 1638

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لوجود ما يرمز لها برمز "sl" بين القوسين، ولكنها لم تعد مستخدمة في الملايوية لوجود اللفظة \kadi\ بدلا منها.

وأما اللفظة العربية \طَمْع\ برسمها الصوتي [ṭamʿ] فقد أصبحت \temahak\ برسمها الصوتي [mahaʔət] في الملايوية بزيادة الصوتين الحركة [a] والصامت [h] معا، الواقعين بين الصوتين: الصامت [m] والحركة [a] داخل اللفظة. وهذه الزيادة تؤثر في البنية المقطعية للفظتين السابقتين كما يتبين شأنهما في الجدول الآتي:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	وحدات المقطع
\القَاضِي\ [qādī]	[ص ح ح\ص ح ح] أو [C V V/C V V]	\kadli\ [kadli]	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\طَمْع\ [ṭamʿ]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\temahak\ [mahaʔət]	[ص ح\ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V/C V C]

(جـ) زائدة داخلية بالحركة (Anaptyxis)

أما إذا كان الصوت الزائد بين الصامتين صوتَ حركة[1]، فيسمى الزائدة الداخلية بالحركة (Anaptyxis). فالتحول المقطعي عن طريق هذه الزيادة ظاهرة ملحوظة في الألفاظ العربية المقترضة لانحصار أنماط المقاطع الملايوية على النمطين الاثنيين فقط كما تم بيانهما –سابقا–، وهما المقطع القصير [ص ح] أو [C V]، والمقطع المتوسط المغلق [ص ح ص] أو [C V C]، بخلاف العربية لها ستة أنماط من المقاطع مع النمطين المذكورين في الملايوية، –وبخاصة–

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وجود الصامت الطويل أو الحرف المشدّد [ص ص] أو [C C] في مقاطع العربية، يسهم للألفاظ العربية المقترضة إسهاما كبيرا في هذا النوع من الزيادة للفصل بين الصامتين المتجمعين (Consonant Clusters).

ومعظم الألفاظ التي اقتُرضت من الألفاظ العربية تأتي –غالبا– من وحدات ذات مقطع طويل مزدوج الإغلاق [ص ح ص ص] أو [C V C C] تعرضت لهذا التحويل، ويمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات؛ كما يأتي حسب الأصوات الحركات قبل الحركات الزائدة في الألفاظ:

المجموعة الأولى: زيادة صوت الفتحة القصيرة [a] اتّساقاً

إذا كانت الحركة قبل الحركة الزائدة في الألفاظ العربية فتحة قصيرة [a]، فالصوت الزائد بين الصامتين المتجمعين [ص ص] أو [C C] في المقطع [ص ح ص ص] أو [C V C C] الفتحة القصيرة [a] اتّساقاً مع حركة ما قبلها. والجدول الآتي يبين بوضوح نماذج من الألفاظ طرأت عليها هذه الزيادة مع ما يترتب عليها من التحول المقطعي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\أَصْل\ [ʔaṣl]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\asal\ [ʔasal]	81	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\جَمْع\ [ğamʿ]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\jamak\ [ğamaʔ]	603	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\عَقْد\ [ʿaqd]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\akad\ [ʔakatˀ]	22	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\لَحْد\	[ص ح ص ص]	\lahad\	867	[ص ح\ص ح ص]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
[laḥd]	أو [C V C C]	[lahatˀ]		أو [C V/C V C]
\وَجْه\ [waǧh]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\wajah\ [waǧah]	1795	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]

المجموعة الثانية: زيادة صوت الكسرة القصيرة [i] اتّساقاً

إذا كانت الحركة قبل الحركة الزائدة في الألفاظ العربية كسرة قصيرة [i]، فالصوت الزائد بين الصامتين المتجمعين [ص ص] أو [C C] في المقطع [ص ح ص ص] أو [C V C C] الكسرة القصيرة [i] اتّساقاً مع حركة ما قبلها. والجدول الآتي يبين بوضوح نماذج من الألفاظ طرأت عليها هذه الزيادة مع ما يترتب عليها من التحول المقطعي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\إِذْن\ [ʔiḏn]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\izin\ [ʔizin]	593	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\جِسْم\ [ǧism]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\jisim\ [ǧisim]	634	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\سِحْر\ [siḥr]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\sihir\ [sihir]	1490	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\فِكْر\ [fikr]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\fikir\ [fikir]	410	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\مِلْك\ [milk]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\milik\ [miliʔ]	1032	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموعة الثالثة: زيادة صوت الضمة القصيرة [u] اتّساقاً

إذا كانت الحركة قبل الحركة الزائدة في الألفاظ العربية ضمة قصيرة [u]، فالصوت الزائد بين الصامتين المتجمعين [ص ص] أو [C C] في المقطع [ص ح ص ص] أو [C V C C] الضمة القصيرة [u] اتّساقاً مع حركة ما قبلها. والجدول الآتي يبين بوضوح نماذج من الألفاظ طرأت عليها هذه الزيادة مع ما يترتب عليها من التحول المقطعي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\جُزْء\ [ğguzʔ]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\juzuk\ [ğuzuʔ]	647	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\دُبْر\ [dubr]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\dubur\ [dubur]	366	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\صُبْح\ [ṣubḥ]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\subuh\ [subuh]	1531	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\عُمْر\ [ʿumr]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\umur\ [ʔumur]	1767	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\كُفْر\ [kufr]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\kufur\ [kufur]	841	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]

المجموعة الرابعة: زيادة صوت الحركة القصيرة عشوائيّا

أحيانا، لا تأتي الحركة الزائدة بين الصامتين المتجمعين في المقطع، متّسقة مع الحركة قبلها في الألفاظ العربية المقترضة مثلما مرّ بنا في المجموعات الثلاث السابقة. وقد تأتي بالفتحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قبلها الكسرة، أو بالضمة قبلها الكسرة، أو بالضمة قبلها الفتحة، أو ما شابهها من دون سبب. فأصوات الحركات تأتي عشوائيا دون انتظام، كما يُلحظ في الجدول الآتي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\تِقْن\ [tiqn]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\tekun\ [kunət]	1631	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\حِفْظ\ [ḥifz]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\hafaz\ [hafaz]	498	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\جِنْس\ [ğins]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\jenis\ [nisəğ]	625	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\صِفْر\ [ṣifr]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\sifar\ [sifar]	1489	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]
\كَبْش\ [kabš]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\kibas\ [kibas]	786	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]

(د) زيادة خاتمة (Paragoge)

إنّ اللغة الملايوية لغة إلصاقية، وعلامات الإعراب لا تظهر في نهاية ألفاظها –مطلقا–، وهي في الإعراب تقف على النقيض تماما من اهتمام اللغة العربية بالإعراب وعلاماته. ولكننا نجد أحيانا في بعض الألفاظ العربية المقترضة أثرا إعرابيا يتمثل في نهاية بعض تلك الألفاظ المقترضة أن تنتهي بالفتحة فتبدو كأنها منصوبة، أو أن تنتهي بالكسرة فتبدو كأنها مجرورة، أو أن تنتهي بالضمة فتبدو كأنها مرفوعة. وإلى جانب ذلك، فإن هذه الحركات الإعرابية لا تفيد شيئا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في الملايوية، وهي تظهر بلا مبرر مقنع. فزيادة صوت الحركة هذا في نهاية اللفظة[1]، تسمى الزيادة الخاتمة (Paragoge)، ولا يُشترط أن تكون زيادة الحركة مُتّسقة بالحركة قبلها، ولذلك يُلحظ أن أصوات الحركات الزائدة تأتي عشوائيا في نهاية اللفظة.

ومعظم الألفاظ اقتُرضت من الألفاظ العربية التي تأتي –غالبا– من وحدات المقطع الطويل المزدوج الإغلاق [ص ح ص ص] أو [C V C C]، تعرضت لهذه الزيادة. ومن المؤكد أن هذه الزيادة تؤدي إلى التحول المقطعي الذي يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات كما يأتي حسب الأصوات الحركات الزائدة في نهاية الألفاظ :

المجموعة الأولى: زيادة صوت الفتحة القصيرة [a]

الجدول الآتي يبين بوضوح نماذج من الألفاظ التي طرأت عليها الزيادة الخاتمة (Paragoge) بصوت الفتحة القصيرة [a] مع ما يترتب عليها من التحول المقطعي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\تَخْت\ [taḫt]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\takhta\ [taḫta]	1576	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\طَبْل\ [ṭabl]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\tabla\ [tabla]	1561	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\نَفْط\ [naft]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\nafta\ [nafta]	1064	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموعة الثانية: زيادة صوت الكسرة القصيرة [i]

الجدول الآتي يبين بوضوح نماذج من الألفاظ التي طرأت عليها الزيادة الخاتمة (Paragoge) بصوت الكسرة القصيرة [i] مع ما يترتب عليها من التحول المقطعي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\أَهْل\ [ʔahl]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\ahli\ [ʔahli]	16	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\بِنْت\ [bint]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\binti\ [binti]	191	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\ثَلْج\ [ṯalǧ]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\salji\ [salǧi]	1375	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]

المجموعة الثالثة: زيادة صوت الضمة القصيرة [u]

الجدول الآتي يبين بوضوح نماذج من الألفاظ التي طرأت عليها الزيادة الخاتمة (Paragoge) بصوت الضمة القصيرة [u] مع ما يترتب عليها من التحول المقطعي:

التمثيل:

اللفظة العربية ورسمها الصوتي	وحدات المقطع	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة	وحدات المقطع
\عِلْم\ [ʿilm]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\ilmu\ [ʔilmu]	567	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\نَفْس\ [nafs]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\nafsu\ [nafsu]	1064	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]
\وَقْت\ [waqt]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	\waktu\ [waktu]	1797	[ص ح ص\ص ح] أو [C V C/C V]

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: القلب المكاني (Metathesis)

القلب المكاني أو التبادل المكاني هو مجرد تغيير المكان للصوت أو المقطع الموجود بالتقديم والتأخير في لفظة واحدة[1]. ولا يجد الباحث في الألفاظ العربية المقترضة إلا لفظة فارسية معربة، وهي اللفظة \seluar\[2] أصلها من \سَرَاوِيْل\[3]، وجمعها \سراويلات\. فلا غرو من قلة وجود الألفاظ عن طريقة القلب المكاني لأن هذه الظاهرة نادرة جدا في معظم اللغات في العالم، وقد تأتي في لغة واحدة لفظة أو لفظتان فقط مثلما أكدها **تيري كراولي**[4].

شرح التمثيل:

اللفظة \سَرَاوِيْل\ برسمها الصوتي [sarāwīl]، أصبحت \seluar\ برسمها الصوتي [seluwar] في الملايوية. فالصوت [w] صفة تابعة للصوت المدوّر (Labialisation) الناتج عن عملية الانزلاق بين الحركتين المتتابعين [u] و[a] في اللفظة المقترضة، فلا تُنطق [selu?ar].

وكل منهما تتكون من ثلاثة مقاطع، ويُلحظ أن القلب المكاني واقع بين المقطعين الثاني والثالث حيث يتقدم المقطع الثالث [wīl] ويحل مكانه الثاني [rā] مع بقاء المقطع الأول [sa] في حالته، وهذا القلب لا يؤثر في وحدات ذانّك المقطعين إلا في إسقاط أحد الصوتين الحركتين في كل منهما، إذ إن صوت الحركة الطويلة [ā] في المقطع الثاني، و[ī] في المقطع االثالث، عبارة عن الحركتين القصيرتين المتتابعتين [aa]، و[ii]. وهذا –بالتأكيد– يؤدي إلى التحول المقطعي، كما يتبين أمره بشكل أوضح في الجدول الآتي:

---

(1) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 32.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1429.
(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س ر ل)، ج: 11، ص: 334.
(4) انظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 33.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة	رسمها الصوتي	المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث
\سَرَاوِيْل\	[sarāwīl]	[sa]	[rā]	[wīl]
		[ص ح] أو [C V]	[ص ح ح] أو [C V V]	[ص ح ح ص] [C V V C]

القلب المكاني (Metathesis)

\seluar\	[seluwar]	[se]	[lu]	[war]
		[ص ح] أو [C V]	[ص ح] أو [C V]	[ص ح ص] أو [C V C]

رابعا: النحت (Acronymization)

وهو بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة، بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينتين في المعنى والصورة، وتكون الكلمة الجديدة آخذة منهما جميعاً بحظ في اللّفظ، دالة عليهما جميعاً في المعنى[1]. فالنحت بالتأكيد يؤثر في البنية المقطعية بإسقاط بعض الأصوات في كل من الكلمات المنحوتة لتصير كلمة واحدة اختصارا لها. ولا يجد الباحث في الألفاظ العربية المقترضة إلا ما ذكره **محمد ذكي عبد الرحمن** في أطروحته للماجستير[2] أن اللفظة \mawar\[3] مأخوذة من اللفظتين العربيتين؛ \الماء\ و\الورد\، دون التنويه إلى أن اللفظة –حقيقة– حدث فيها عملية نحت.

([1]) نهاد الموسى، النحت في العربية، دار العلوم، الرياض، 1984م. ص: 67.
([2]) محمد ذكي عبد الرحمن، أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية، ص: 279 .
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1009.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح التمثيل:

إنّ اللفظة العربية المقترضة \mawar\ في رأي الباحث، لها ثلاث احتمالات؛ فاللفظة إما أن تكون مأخوذة من \اماء الورد\ كما ذكره **محمد ذكي** بالإضافة، وإما من \اماء ورد\ بتجريد أل التعريف من المضاف إليه، وإما من \اماء وردي\ بالنسبة، ويميل الباحث إلى الاحتمال الثاني. ومهما كان أصلها فإنّ اللفظة قد مرت بمرحلة النحت في جزء أخير لكل من الكلمتين. فـ \مَاء وَرْد\ برسمها الصوتي [mā? ward] تتكون من لفظتين عربيتين، وصارت لفظة واحدة، وهي \mawar\ برسمها الصوتي [mawar] في الملايوية؛ إذ تتكون من مقطعين بعد عملية النحت (Acronymization). ويرى الباحث أنّ ما حدث في اللفظة \mawar\ من النحت قد جعل اللفظة تمرّ بعملية إسقاط الخاتمة (Apocope) في نهاية كل من اللفظتين العربيتين \مَاء وَرْد\.

فاللفظة الأولى، الحذف فيها يكون بإسقاط الصوتين: الحركة القصيرة والصامت معا، وهما صوت الحركة [a] وصوت الهمزة [?] في نهاية اللفظة، فيتحول المقطع [mā?] من [ص ح ح ص] أو [C V V C] إلى [ص ح] أو [C V] أي [ma]. وأما اللفظة الثانية، فإنّ الحذف فيها يكون بإسقاط الصوت الصامت، وهو صوت الدال [d] في نهاية اللفظة، فيتحول المقطع [ward] من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح ص] أو [C V C] أي [war]. لقد حصل في عملية النحت هنا اجتماع عمليتي إسقاط الخاتمة في كل من اللفظتين العربيتين. ويمكن توضيح ما اعترى اللفظة المقترضة من التحول في الجدول الآتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اللفظة	متكونة من		فأصبحت
	اللفظة الأولى	اللفظة الثانية	
العربية \مَاء وَرْد\	\مَاء	\وَرْد	\mawar\
رسمها الصوتي	[māʔ]	[ward]	
الوحدات الصوتية	[[ص ح ح ص] أو [C V V C]	[ص ح ص ص] أو [C V C C]	
المقترضة \mawar\	**المقطع الأول**	**المقطع الثاني**	
	[ma]	[war]	
الوحدات الصوتية	[ص ح] أو [C V]	[ص ح ص] أو [C V C]	[ص ح\ص ح ص] أو [C V/C V C]

خامسا: إبدال الحركة المزدوجة بالحركة القصيرة (Monophtongisation)

اشتركت اللغتان الملايوية والعربية في الحركتين المزدوجتين، وهما /ai/ و /اي/، وهو صوت [ai] أو [ay]، و/au/ و /او/، وهو صوت [au] أو [aw]، وتفردت الملايوية بحركة مزدوجة واحدة، وهي /oi/، وهو صوت [oi][1]. وهذه الحركات المزدوجة في الظاهر تتركب من حركة، ثم يتبعها صامت؛ أي شبه الحركة، لذلك الحركة المزدوجة [ay] –مثلا–، تمثلها الوحدتان الصوتيتان [ح ص] أو [V C]. واندرج هذا النوع تحت أنواع الحذف الصوتي؛ لأن عملية إبدال الحركة المزدوجة بالحركة القصيرة (Monophtongisation) تؤثر في البنية المقطعية باختزال حركة مزدوجة إلى حركة واحدة؛ أي بإبدالها إلى حركة ما أقرب من المبدلة صوتيا.

(1) ذكرها الباحث سابقا، ص: 68-69.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويجد الباحث الألفاظ النموذجية تمثل هذه العملية في مجموعتين اثنتين؛ فالأولى: إبدال حركة مزدوجة \اي\ أو [ai] أو [ay] إلى حركتين؛ إما حركة \e\، وإما حركة \i\، والثانية: إبدال حركة مزدوجة \او\ أو [au] أو [aw] إلى حركتين؛ إما حركة \o\، وإما حركة \u\.

المجموعة الأولى: إبدال \اي\ أو [ai] أو [ay] إلى \e\، و\i

اللفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	تحول المقطع الأول من
\خَيْمَة\	[ḫ**ay** + maṯ]	[1]\khemah\	[ḫ**e** + mah]	[ص ح ص] \ [C V C] إلى [ص ح] \ [C V]
\مَيْدَان\	[m**ay** + dān]	[2]\medan\	[m**e** + dan]	[ص ح ص] \ [C V C] إلى [ص ح] \ [C V]
\بَيْعَة\	[b**ay** + ʿaṯ]	[3]\biah\	[b**i** + ʔah]	[ص ح ص] \ [C V C] إلى [ص ح] \ [C V]

والألفاظ العربية من المجموعة الأولى التي مرت بهذه العملية بعد اقتراضها إلى اللغة الملايوية هي: \خَيْمَة\، و\مَيْدَان\، و\بَيْعَة\. فالحركة المزدوجة \ايْ\ أو \ay\ بعد الخاء في اللفظة الأولى [ḫaymah]، وبعد الميم في الثانية [maydān]، تحولت إلى حركة أمامية نصف ضيقة غير مدورة، وهي حركة /e/، وأما الحركة المزدوجة \ايْ\ أو \ay\ بعد العين في اللفظة الأخيرة [biʔah]، تحولت إلى حركة أمامية ضيقة غير مدورة، وهي حركة \i\.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص : 783.
(2) المرجع السابق، ص : 1011.
(3) المرجع السابق، ص : 277.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموعة الثانية: إبدال \او\ أو [au] أو [aw] إلى \o\، و\u

اللفظة العربية	رسمها الصوتي	اللفظة المقترضة	رسمها الصوتي	تحول المقطع الأول من
\دَوْر\	[d**aw**r]	[1]\dor\	[d**o**r]	[ص ح ص ص] \ [C V C C] إلى [ص ح ص] \ [C V C]
\لَوْز\	[l**aw**z]	[2]\los\	[l**o**s]	[ص ح ص ص] \ [C V C C] إلى [ص ح ص] \ [C V C]
\مَوْسِم\	[mawsim]	[3]\musim\	[musim]	[ص ح ص] \ [C V C] إلى [ص ح] \ [C V]
\عَوْرَة\	[ʿ**aw**rat̪]	[4]\urat\	[ʔurat̪ʿ]	[ص ح ص] \ [C V C] إلى [ص ح] \ [C V]

وأما الألفاظ العربية من المجموعة الثانية هي: \دَوْر\ و\لَوْز\، و\مَوْسِم\، و\عَوْرَة\. فالحركة المزدوجة \اوْ\ أو \aw\ بعد الدال في الأولى [dawr]، وبعد اللام في الثانية [lawz]، تحولت إلى حركة خلفية نصف ضيقة مدورة، وهي حركة \o\، وأما الحركة المزدوجة \اوْ\ أو \aw\ بعد الميم في اللفظة الثالثة [mawsim]، وبعد العين في اللفظة الأخيرة [ʿawrah]، تحولت إلى حركة خلفية ضيقة مدورة، وهي حركة \u\.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص : 362.
(2) المرجع السابق، ص : 957.
(3) المرجع السابق، ص : 1059.
(4) المرجع السابق، ص : 1778.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهذا التحول يؤدي أولا؛ إلى تغيير وحدات المقطع الأول في الألفاظ: اخَيْمَةا، وامَيْدَانا، وابَيْعَةا، واعَوْرَةا من [ص ح ص] أو [C V C] إلى [ص ح] أو [C V] بحذف صوت شبه الحركة [ي] أو [y]، وثانيا؛ إلى تغيير وحدات الألفاظ: احَوْلا، وادَوْرا والَوْزا من [ص ح ص ص] أو [C V C C] إلى [ص ح ص] أو [C V C] بحذف صوت شبه الحركة [و] أو [w].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

التحوّلات الصرفيّة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدخل

انطلاقا من مادة (ص ر ف) التي تدور معانيها في اللغة حول "التغير والتغيير، أو التحول والتحويل، أو الانتقال"[1]، علم المورفولوجيا الملايوي بمفهومه الحديث يُعنى بدراسة تحول الصيغة والعلامة الصرفية التي تدلّ على المورفيمات، والوحدات الصرفية والصور الصرفية في اللغة الملايوية؛ وباختصار، فإنّ علم المورفولوجيا الملايوي هو دراسة اللفظة من النواحي الثلاث؛ البنية والصيغة والتصنيف[2].

وقد تحدث الباحث عن بنية الألفاظ العربية المقترضة بالتفصيل في الفصلين الأول والثاني، وما يترتب عليها من التحولات الصوتية والمقطعية. ويركز الباحث في هذا الفصل على دراسة بناء المفردات في اللغة الملايوية باستخدام الألفاظ العربية المقترضة، مع بيان صيغة الألفاظ العربية المقترضة وتصنيفها.

ويكون ذلك بدراسة تحول الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان**، ومدى تكيفها مع نظام الملايوية اللغوي بطبيعته التي توصف بأنها من اللغات الإلصاقية (Agglutinative Languages) التي تختلف عن العربية كلغة من اللغات التصريفية (Flexional Languages)؛ فالأولى "تعتمد على إلصاق الزوائد –بعضها إثر بعض– بكل صورة من صور المورفيم

([1]) ابن منظور، لسان العرب، ط3(دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999م) (مادة: ص رف) 189/9.

([2]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 1995، ص: 43. وانظر Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 111.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الواحد"[1]، أما الثانية "فتعتمد على الظاهرة الصرفية بأشكالها المتعددة ... التي تتخلق كلماتها من جذر ثلاثي في الأغلب، أو رباعي، وتضاف إليه زوائد في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها"[2].

قسّم الباحث هذا الفصل إلى مبحثين اثنين؛ فأولهما: الحديث عن إلصاقية اللغة الملايوية وما فيها من الحديث عن الليكسيم والمورفيم. وأما ثانيهما: فالحديث عن بناء المفردات الملايوية من الألفاظ العربية المقترضة التي ترتكز في ثلاث طرق رئيسة؛ وهي إلصاق الألفاظ العربية المقترضة باللواصق أو الزوائد، وتركيبها بألفاظ أخرى، وتكرارها بالألفاظ نفسها.

المبحث الأول: إلصاقية اللغة الملايوية

تعدّ اللغة الملايوية من حيث البناء لغة إلصاقية، فأغلبية ألفاظها الجذرية أو وحدتها المعجمية أو الليكسيم في **قاموس ديوان**، وهي الألفاظ العربية المفترضة في هذه الدراسة– تعتمد على اللواصق أو الزوائد تلتصق بها؛ إمّا لاشتقاق ألفاظ جديدة، وإمّا لأغراض تصريفية مما يجعلها تختلف عن اللغة العربية التي تتميز بتصريفيتها –على الوجه الأغلب– من حيث البناء.

وهذا الاختلاف يحتاج إلى التكييف والتكيف أو التحويل والتحول؛ إذ إنّ الألفاظ العربية بعد أن أصبحت مقترضَة في الملايوية لا بدّ من أن تخضع إلى نظام اللغة الملايوي؛ كما يقول **إبراهيم أنيس:** "كانت الكثرة الغالبة من الألفاظ المستعارة في كل اللغات تتخذ شكلا مألوفا في اللغة المستعيرة"[3]، مما يترتب عليها بعض التحولات الصرفية.

([1]) سمير استيتية، اللسانيات : المجال والوظيفة والمنهج، ص: 124.
([2]) المرجع السابق، ص: 123-124.
([3]) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 6، 1978م، ص: 117.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ونظرا إلى أنّ الدراسة هذه تدور حول الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان** بوصفها وحدة معجمية صغرى ذات معنًى معجميٍّ أو ليكسيما، وتتكون الألفاظ في الملايوية بصفتها العامة من عدة مورفيمات يلتصق بعضها ببعض، فمن المفضل أن يقوم الباحث بتوضيح هذين المصطلحين؛ الليكسيم والمورفيم في ضوء علم المورفولوجيا الملايوي، مع الإتيان بالنماذج المأخوذة من الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان** لا على سبيل الحصر، قبل الحديث عما اعترى الألفاظ العربية المقترضة من التحولات الصرفية خاصة في بناء المفردات الملايوية من الألفاظ العربية المقترضة التي ترتكز في ثلاث طرق رئيسة؛ وهي إلصاق الألفاظ العربية المقترضة باللواصق أو الزوائد، وتركيبها بألفاظ أخرى، وتكرارها بالألفاظ نفسها.

(أ) الليكسيم (Lexeme)

إنّ الليكسيم في اللغة العربية، أو (Leksem) في الملايوية دخيلة مأخوذة من اللفظة (lexeme) الإنجليزية المقترضة والمتكونة من (lexis) اليونانية بمعنى "الكلمة"، و(eme-) اللاحقة الفرنسية بمعنى "الوحدة". فالليكسيم هي "وحدة معجمية صغرى ذات معنى معجمي يمكن فصلها وخلعها من لفظة ما"[1].

لو أردنا مراجعة معنى اللفظة "kehakiman\[hakimanək] –مثلا– في **قاموس ديوان**، فلا بدّ لنا أولا من معرفة الوحدات أو الأجزاء التي تتكون منها اللفظة، وإلا فلن نجدها بسهولة في المعجم.

([1]) Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu، ص : 273.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهذه اللفظة في الملايوية تتكون من ثلاثة أجزاء؛ أولها "ke-"، وثانيها "hakim"، وثالثها "-an". وتبيّن من هذه التجزئة أن اللفظة "kehakiman" تولدت من الليكسيم؛ وهي "hakim" بزيادة السابقة (Prefix)؛ وهي "ke-"، واللاحقة (Suffix)؛ وهي "an-" التي سيتحدث عنهما الباحث لاحقا. ومن معرفة هذه الأجزاء كذلك ندرك بأن اللفظة تندرج تحت حرف "H"، ولا تندرج تحت حرف "K" بالرجوع إلى أول الحرف فيها على ترتيب **قاموس ديوان** الألفبائي. لذلك، لو بحثنا عن اللفظة في مجموعة الألفاظ التي تبدأ بحرف "K"، لما وجدناها.

فالليكسيم "hakim" لفظة عربية مقترضة من اللفظة "حاكم"\[ḥākim]، وهي نموذج من الأسماء العربية على وزن اسم الفاعل، يختلف معناها من اللفظة "kehakiman" التي تولدت منها بزيادة اللاصقتين السابقة واللاحقة معا، وإن كانت اللفظة الثانية تندرج تحت اللفظة الأولى. فالأولى في الملايوية بمعنى "القاضي الذي يُحكم الأشياء"[1]، أو "الموظف يتمّ تعيينه لمحاكمة قضية ما في المحكمة أو لمحاكمة المباراة أو المسابقة"[2].

وأمّا الثانية فهي بمعنى "كل الأمور التي تتعلق بالقوانين والأحكام"[3]. كما يمكن أن تتولد من الليكسيم نفسه بزيادة الزوائد أو اللواصق تلتصق بها لاشتقاق ألفاظ، أو ليكسيمات جديدة؛ مثل[4]: "berhakim"\ [rhakimәb] بمعنى "أصبح حاكما أو قاضيا"، و"berhakimkan"\ [rhakimkanәb] بمعنى "تعيين امرئ لأن يكون حاكما أو قاضيا"، و"menghakimi"\

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ك م)، ج 12، ص: 140.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 501.
(3) المرجع السابق، ص: 501.
(4) المرجع السابق، ص: 501.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

[hakimiŋəm] و"menghakimkan"\ [hakimkanŋəm] كلاهما بمعنى "أن يحكم أو أن يقضي"، و"penghakiman"\ [hakimanŋəp] بمعنى "حالة الحكم أو القضاء".

وأمّا نموذج الليكسيم من الأفعال العربية التي اقتُرِض في الملايوية هو اللفظة "tamat"[1] من الفعل الماضي المتصل بتاء التأنيث "تَمَّتْ"\[tammat]، وذلك بعد أن حصل فيه الإسقاط الداخلي (Syncope) بإسقاط أحد الصوتين الصامتين المتتابعين \mm؛ أي صوت \m داخل تلك اللفظة العربية المقترضة[2]. والتاء في الفعل ليست فيها وظيفة نحوية، ولا دلالية بعد اقتراضه في الملايوية.

وعلى الرغم من وجودها، فلا يخصَّص الفعل للمؤنث كما هي حالته في العربية، وهو يشمل الجميع بغضِّ النظر عن الجنس. فاللفظة "tamat" في الملايوية بمعنى "الذي تمت قراءته أو قصته إلى آخرها، أو الانتهاء أو الخلاص"[3]، كما أنها في العربية بمعنى "تمام الشيء أو ما تمّ به"[4]. ويمكن أن تتولد منها ألفاظ جديدة بزيادة الزوائد أو اللواصق تلتصق بها؛ مثل [5]: "menamatkan"\[namatkanəm]، بمعنى "أن ينهي قراءة القصة إلى نهايتها، أو أن يُتمّ شيئا"، و"tamatan"\[tamatan] بمعني "الخرّيج أو الناجح في الدراسة"، و"penamatan"\ [namatanə p] بمعني "العملية نفسها للإتمام والإنهاء"، و"penamat"\[namat ə p] بمعني "الأخير أو الخاتمة".

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1584.
(2) راجع تفصيله: ص: 133.
(3) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1584.
(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ت م م)، ج 12، ص: 67.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1584.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وما يُلحظ هنا أنّ الألفاظ العربية على الرغم من أنها تأتي بصيغ متعددة من الأسماء والأفعال كما مرّ بنا في النموذجين السابقين "hakim" و"tamat"، فهاتان اللفظتان؛ "حاكم" و"تمّت" في العربية تمثلان اسما وفعلا على التوالي، ولكنها لمّا اقتُرضت في الملايوية تُعدّ ليكسيمات؛ أي عبارة عن وحدات معجمية صغرى مجردة قابلة لإغناء اللغة الملايوية عن طريق إلصاقها بالزوائد أو اللواصق بوصفها لغة إلصاقية.

(ب) المورفيم (Morpheme)

هو كما سبق ذكره، يقصد به علم المورفولوجيا الملايوي بمفهومه الحديث يُعنى بدراسة تحول الصيغة والعلامة الصرفية التي تدلّ على المورفيمات، والوحدات الصرفية والصور الصرفية في اللغة الملايوية؛ وباختصار فهو دراسة اللفظة من النواحي الثلاث؛ البنية والصيغة والتصنيف[1].

ومن التعريف السابق فإنّ المادّة الأساسية المستخدمة في التحليل الصرفي الحديث الذي يقوم به الباحث في دراسة التحولات الصرفية، وتسمى مصطلح "المورفيم". وعرّفه **ندا** بأنّه "الوحدات الدالة الصغرى التي يمكن أن تكون كلمات أو أجزاء كلمات"([2])، كما عرّفه **سمير استيتيه** بأنّه "الوحدة الصرفية الدنيا الدالّة على معنى، بحيث تغييرها يغير المعنى"[3]. فلا يمكن تجزئته إلى وحدات ذات دلالة أصغر منها.

([1]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 1995، ص: 43. وانظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 111.

([2]) انظر: فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، ص: 286.

([3]) سمير استيتية، اللسانيات : المجال والوظيفة والمنهج، ص: 109.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والمورفيم بكونه أصغر وحدة صوتية دالّة، يختلف عن اللفظة. فالفرق بين المورفيم واللفظة من جهة أن المورفيم وحدة صغرى دالّة لا يمكن تجزئتها إلى وحدات أصغر منها، بينما اللفظة يمكن تجزئتها إلى عدة وحدات دالّة أخرى أصغر منها. وبذلك، قد تشتمل اللفظة على أكثر من مورفيم واحد، أو تحتوي على عدة مورفيمات.

وعلى سبيل المثال، فإنّ النموذج من اللفظة "kehakiman\"[hakimanək] التي استخدمه الباحث في الحديث عن الليكسيم، متكونة من ثلاثة مورفيمات كما تتّضح حالتها في الجدول الآتي:

اللفظة \ الكلمة	المورفيم	تصنيفه
"kehakiman\"[hakimanək]	الأول "ke-"	السابقة
	الثاني "hakim"	اللفظة أو الجذر أو الليكسيم
	الثالث "an-"	اللاحقة

نوعا المورفيم

تبينت حقيقة المورفيم من الجدول السابق أنه في الملايوية قد يأتي في نوعين مختلفين:

أولا: المورفيم الحرّ

فأولهما ما يسمّى بالمورفيم الحرّ[1] أو ذي القائمة المفتوحة أو المورفيم المنفصل المنعزل، وهو الذي يقبل الزوائد مثل اللواحق والسوابق ويقوم بنفسه؛ أي يعني شيئا بمفرده، وهو ما يعادل تقريبا ما يُعرف بالأصل أو الجذر (Stem \ Root)، أو الليكسيم في دراسة معجمية.

([1]) انظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu ص : 13، وانظر : Abdullah Hassan, Linguistik Am: Siri Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Melayu, Edisi Kedua, Cetakan Kedua, Pts Professionals, Kuala Lumpur. 2006.، ص: 117.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فعلاقة المورفيم الثاني "hakim" الذي يربط بينه وبين المورفيمين الأول "ke-" والثالث "an-"، ليست قائمة على أساس موقعه في السياق الكلامي، بل هي قائمة على أساس دلالته الذاتية؛ حيث إنّه مستقل ذاتي وقائم دلالي بنفسه. وفي هذه الحالة يتطابق المورفيم مع اللفظة أو الليكسيم.

ثانيا: المورفيم المقيد

يسمّى المورفيم المقيد[1] أو ذو القائمة المغلقة أو المورفيم المتصل، وهو الذي لا يقوم بنفسه؛ أي لا يعني شيئا بمفرده إلا أنه يكسب دلالة ما بعد إلصاقه بالمورفيم الحرّ أو الليكسيم. وهو من الكلمات الوظيفية أو الألفاظ ذات وظيفة نحوية لتأدية دلالة ما، وبالرجوع إلى النموذج السابق فإنّ المورفيم الأول؛ أي السابقة "ke-" والمورفيم الثالث؛ أي اللاحقة "an-" من الزوائد التي تقوم بدور العلامات المميزة، وإسقاطها قد يسبب خطأ نحويا وخلطا دلاليا. ومما يمكن استخلاصه بناء على ما سبق، أنّ اللفظة تتكون من عدة مورفيمات، ولكن ليس كل المورفيم لفظة[2].

المبحث الثاني: بناء المفردات الملايوية من الألفاظ العربية المقترضة

إنّ اللغة الملايوية لها عدّة طرق في توليد المفردات الجديدة من الألفاظ العربية المقترضة. وعملية التوليد عملية مهمة في إغناء مفردات اللغات لتغطية مختلف الحاجات البشرية. فالألفاظ العربية المقترضة تعدّ وحدة معجمية صغرى في **قاموس ديوان**، وهي في الملايوية أيضا تُعدّ من مجموعة المفردات التي تتّصف بصفة الإفراد لعدم التصاقها بأية زائدة من اللواصق،

([1]) انظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu ص : 13، وانظر : Abdullah Hassan, Linguistik Am, ص: 117-118.

([2]) انظر:.Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur، 1995، ص: 44.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولعدم إضافتها إلى أية لفظة جذرية أخرى عن طريق تضعيف اللفظة نفسها، أو تركيبها مع لفظة أخرى لتوليد كلمة جديدة. وفيما يأتي بيان لتلك الطرق الثلاث في التوليد:

أولا: التصاق الألفاظ العربية المقترضة بالزوائد \ اللواصق (Affixation)

لقد تبين ممّا سبق أنّ الألفاظ يمكن أن تقوم بنفسها بوصفها جذرا أو ليكسيما، وهو وحدة صغرى مجردة عن أية زوائد أو لواصق. شأنها كشأن الألفاظ العربية المقترضة في **قاموس ديوان** بوصفها وحدات معجمية صغرى مجردة قابلة لإغناء اللغة الملايوية.

وهي تأتي بصيغ متعددة من العربية، وعلى سبيل المثال فاللفظة العربية المقترضة "hakim" من "حاكم" يراها **سمير استيتية** تتكون من عديد من المورفيمات الظاهرة. وذلك، لأنها "تحتوي على خصائص دلالية، كل واحد منها مورفيم في ذاته"[1]. فبناء على هذا الأساس، فإنّ اللفظة "حاكم" فيها خمسة مورفيمات موضحة في الجدول الآتي:

اللفظة العربية	العدد	المورفيم	دلالته
حاكم	1	مورفيم الاسمية	اسم الفاعل
	2	مورفيم العدد	مفرد
	3	مورفيم الجنس	مذكر
	4	مورفيم التعميم	نكرة
	5	مورفيم الحدث	حدث الحكم

(1) سمير استيتية، اللسانيات : المجال والوظيفة والمنهج، ص: 112.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولكنها بعد أن أصبحت مُقترَضة في الملايوية لا تأتي معها هذه الخصائص الدلالية إلا الخاصّية الأولى، وهي المعنى المعجمي الموجود في **قاموس ديوان**؛ بأنه "القاضي الذي يُحكم الأشياء"[1].

وقد صارت اللفظة السابقة ليكسيما يتصرف بزيادة عدة المورفيمات الأخرى؛ أي اللواصق في الملايوية لتغيير مدلوله وقيمته النحوية. فاللواصق(Affixes) في الملايوية لها أربع طرق[2]، وهي السوابق(Prefixes)، واللواحق(Suffixes)، والسابقة واللاحقة معا(Confix)، والإدماجات\الدواخل(Infixes).

ومن هذه الدراسة لا يجد الباحث من هذه اللواصق الأربع إلا الثلاث الأولى مستخدَمةً في الألفاظ العربية المقترضة بوصفها ليكسيما أو مورفيما حرّا لها، ولا يوجد اللواصق من العربية كمورفيم مقيّد عربيّ مقترَض إلا في اللواحق مثلما ادّعاها بعض اللغويين الملايويين.

واللواصق المستخدمة في الألفاظ العربية المقترضة التي تمّ تصنيفها وبيانها لكل منها مع التمثيل كما يأتي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ك م)، ج 12، ص: 140.

([2]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 1995، ص: 44-45، 556.

(أ) السوابق (Prefixes)

تعريف السابقة[1]

هي عبارة عن مورفيم مقيّد، متكوّن من مقطع أو أكثر، ليس له معنى لوحده، وله وظيفة نحوية معينة، يضاف ملتصقا إلى صدر الليكسيم، سواء كان اسما أو فعلا، وذلك لغرض الاشتقاق. وفيما يلي ثلاثة نماذج من الألفاظ العربية المقترضة تلتصق بها السوابق لأداء أغراض نحوية ودلالية:

التمثيل:

اللفظة المقترضة	من العربية	بزيادة السابقة	أصبحت	دلالتها
[2]khayal	خيال	ber -	**ber**khayal [rḥayaləb]	يتخيّل
[3]maklum	معلوم	pe -	**pe**maklum [maʔlumәp]	المُعلم
[4]tafsir	تفسير	pen -	**pen**tafsir [ntafsirәp]	المُفسّر

شرح التمثيل

تنتمي الألفاظ الثلاث السابقة قبل اقتراضها في الملايوية إلى نوع معين من الأسماء في العربية. فاللفظتان الأولى والثالثة من صنف المصدر؛ إذ إنّ "الخيال" اسم المصدر من الفعل "تخيّل"، و"التفسير" مصدر للفعل "فسّر". وأمّا اللفظة الثانية، فهي اسم المفعول من الفعل "عَلِمَ".

([1]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur، 1995، ص: 45.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 782.
([3]) المرجع السابق، ص: 305.
([4]) المرجع السابق، ص: 1566.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولمّا دخلت في الملايوية أصبحت ليكسيمات بوصفها مورفيمات حرة تحمل معنى؛ كما هي معروفة في العربية، ولكنها يمكن أن تلتصق باللواصق الملايوية لهدف نحوي ودلالي. فاللواصق من السوابق "– ber\"[rəb] و"– pe\"[pə] و"– pen\"[nəp] في النماذج السابقة، ليس لها معنى ذاتي مستقل. وهي من مورفيمات مقيدة لا تقوم بنفسها إلا بأن تلتصق بمورفيم آخر فأكثر، للأغراض الاشتقاقية والتصريفية.

وما يُلحظ من هذه اللواصق أنّ الألفاظ العربية المقترضة تُعامَل معاملة الألفاظ الملايوية اشتقاقيا، وتصريفيا؛ لكي تتطابق وقواعدَ الملايوية النحوية لأداء مدلولاتها المطلوبة. فزيادة السابقة "– ber\"[rəb] تحوّل مدلول اللفظة "khayal\خيال" إلى فعل التخيّل.

وأما زيادة السابقة "– pe\"[pə] فتحوّل مدلول اللفظة "maklum\معلوم" إلى اسم الفاعل الذي يقوم بالإعلام. وأما زيادة السابقة "– pen\"[nəp] فتحوّل مدلول اللفظة "tafsir\ تفسير" إلى اسم الفاعل الذي يقوم بالتفسير.

أقسام السوابق

السوابق التي تدخل في الألفاظ العربية المقترضة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام؛ وهي:

1. السابقة الاسمية[1]

هي السابقة التي يختصّ دخولها في الألفاظ العربية المقترضة؛ لتكوين مختلف الصيغ من الأسماء أو الاشتقاق منها. وفيما يأتي نماذج من السوابق الاسمية تلتصق بها الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 70.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	السابقة	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	pe	rumus رموز	perumus [rumusəp]	1353	زيادة السابقة على "رموز" تحول صيغتها ودلالتها من اسم الجمع إلى اسم الفاعل بمعنى القائم بالتلخيص
2	pem	bahas بحث	pembahas [mbahasəp]	106	زيادة السابقة على "بحث" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى اسم الفاعل بمعنى المُناظر
3	pen	dakwah دعوة	pendakwah [ndaʔwahəp]	305	زيادة السابقة على "دعوة" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى اسم الفاعل بمعنى الداعي
4	peng	khianat خيانة	pengkhianat [ŋhiʸanatŋəp]	783	زيادة السابقة على "خيانة" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى اسم الفاعل بمعنى الخائن
5	penge	had حدّ	pengehad [hadəŋəp]	495	زيادة السابقة على "حدّ" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى اسم الفاعل بمعنى الذي يقوم بالتحديد
6	bi	adab أدب	biadab [biʸadab]	178	زيادة السابقة على "أدب" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى النفي بمعنى بلا أدب
7	juru	nikah نكاح	jurunikah [ǧurunikah]	645	زيادة السابقة على "نكاح" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى اسم الفاعل بمعنى القائم بالنكاح بين الزوجين
8	tata	tertib ترتيب	tatatertib [rtibətatat]	1616	زيادة السابقة على "ترتيب" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى الاسم بمعنى القوانين يجب التزامها
9	pra	syarat شرط	prasyarat [prašarat]	1230	زيادة السابقة على "شرط" تحول دلالتها إلى الشرط أو الشروط يجب استيفاؤها قبل المشاركة أو الدخول

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. السابقة الفعلية[1]

وهي السابقة التي يختصّ دخولها في الألفاظ العربية المقترضة؛ لتكوين أنواع مختلفة من اشتقاق الأفعال منها. وفيما يأتي نماذج من السوابق الفعلية تلتصق بها الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

العدد	السابقة	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	me	laknat لعنة	melaknat [laʔnatəm]	870	زيادة السابقة على "لعنة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يلعن
2	mem	fitnah فتنة	memfitnah [mfitnahəm]	412	زيادة السابقة على "فتنة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يقوم بالفتنة
3	men	tadbir تدبير	mentadbir [ntadbirəm]	1565	زيادة السابقة على "تدبير" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يتولى منصبا ما للتصرف والتدبير
4	meng	hadiah هديّة	menghadiah [hadiyahŋəm]	497	زيادة السابقة على "هدية" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يعطي أو يوزع الهدية أو الهدايا
5	menge	had حدّ	mengehad [hadəŋəm]	495	زيادة السابقة على "حدّ" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يحدّد أو يقوم بالتحديد

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 70-71.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6	ber	wasiat وصيّة	berwasiat [rwasiyatəb]	1803	زيادة السابقة على "وصية" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يوصي الوصية
7	be	riadah رياضة	beriadah [riyadahəb]	1328	زيادة السابقة على "رياضة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يقوم بنشاطات الرياضة
8	ter	makbul مقبول	termakbul [rmaʔbulət]	982	زيادة السابقة على "مقبول" تحول صيغتها ودلالتها من اسم المفعول إلى الفعل بمعنى يُستجاب، ويُقبل منه دعاؤه أو حاجته
9	di	wajib واجب	diwajib [diwağib]	1795	زيادة السابقة على "واجب" تحول صيغتها ودلالتها من اسم الفاعل إلى الفعل المبني للمجهول بما يوجب عليه

3. السابقة الوصفية[1]

وهي السابقة التي يختصّ دخولها في الألفاظ العربية المقترضة لتكوين اشتقاق الصفات منها. وفيما يأتي نموذجان من السابقتين الوصفيتين تلتصق بها الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

العدد	السابقة	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	ter	had حدّ	terhad [rhadət]	1512	زيادة السابقة على "حدّ" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى اسم المفعول بمعنى المحدود
2	se	kuat قوّة	sekuat [kuwatəs]	835	زيادة السابقة على "قوة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى معنى مثل قوة ما

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 71.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ب – ألومورف السابقتين pe(N) الاسمية وme(N) والفعلية

لو دققنا النظر في النماذج السابقة من الألفاظ العربية المقترضة بوصفها مورفيمات حرة تلتصق بالمورفيمين المقيّدين؛ وهما السابقة الاسمية \pe-\ فأصبحت \perumus\[rumusəp]، و\pembahas\[mbahasəp]، و \pendakwah\[nda?wahəp]، و\pengkhianat\[hi$_y$anatŋəp]، و\pengehad\[hadəŋəp]، والسابقة الفعلية \me-\ فأصبحت \melaknat\[la ʔ nat ə m]، \memfitnah\[mfitnah ə m]، \mentadbir\[ntadbir ə m]، \menghadiah\[hadi$_y$ahŋəm]، \mengehad\[hadəŋəm]، فإن هاتين اللاصقتين في حقيقتها لهما وظيفة دلالية ونحوية متساوية، وإن كانتا متحولتين؛ إلى \pem\، و\pen\، و\peng\، و\penge\ للسابقة الاسمية \pe-\، وإلى \mem\، \men\، \meng\، \menge\، للسابقة الفعلية \me-\.

فالوحدات الصوتية من السابقة الاسمية \pe-\؛ وهي {m}، و{n}، و{ng}، و{nge}، ومن السابقة الفعلية \me-\؛ وهي {m}، و{n}، و{ng}، {nge} لا يمكن فصلها من المورفيمين المقيدين \pe-\ و\me-\ لأداء المعنى المراد منهما؛ بِعَدِّها جزءًا من الألفاظ، وبِعَدّها وحداتٍ صرفيةً ذاتَ معنًى. فالأصوات هذه كلها التي تؤدي وظيفة صوتية وصرفية معا غالبا ترمز لها برمز (N) بعد السابقتين \pe-\ و\me-\، فأصبحتا \peN-\ و\meN-\ اللتين تتنوعان إلى عدة تنوعات صوتية حين التصاق المورفيمات بعضها ببعض. وهذا الرمز (N) يسمى مورفوفونيم (morphoneme). فلذلك، التنوعات الصوتية: {m}، و{n}، و{ng}، و{nge} التي تنتمي إلى

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السابقة الاسمية \-peN\، وإلى السابقة الفعلية \-meN\ تسمى ألومورف (allomorph)[1]. والألومُورفات هذه كلها نوع من أنواع المرفيم الذي يتغير وفقا للسياق الذي جاء فيه دون أن يتغير معناه.

(ب) اللواحق (Suffixes)

تعريف اللاحقة[2]

هي عبارة عن مورفيم مقيّد، متكوّن من مقطع أو أكثر، ليس له معنى وحده، وله وظيفة نحوية معينة، يضاف ملتصقا إلى ما بعد الليكسيم، سواء أكان اسما أم فعلا، وذلك لأغراض الاشتقاق والتصريف. وفيما يلي ثلاثة نماذج من الألفاظ العربية المقترضة تلتصق بها اللواحق لأداء أغراض نحوية ودلالية:

التمثيل:

اللفظة المقترضة	من العربية	بزيادة اللاحقة	أصبحت	دلالتها
[3]ilmu	علْم	- wan	ilmu**wan** [ʔilmuwan]	أهل العلم
[4]faham	فَهْم	- an	faham**an** [fahaman]	المُعتقَدات
[5]amar	أمْر	- an	amar**an** [ʔamaran]	الأمر أو الإنذار

([1]) انظر : Abdullah Hassan, Linguistik Am, ص: 119-120، وانظر : Abdullah Hassan, Morfologi: Siri Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Melayu, Cetakan Pertama, Pts Professionals, Kuala Lumpur. 2006، ص: 63-67، وانظر : سمير استيتيه، اللسانيات: المجال والوظيفة والمنهج، ص: 119-121.

([2]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 1995، ص: 45.

([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 567.

([4]) المرجع السابق، ص: 1533.

([5]) المرجع السابق، ص: 43.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح التمثيل

الألفاظ الثلاث السابقة قبل اقتراضها في الملايوية تنتمي إلى نوع واحد من أسماء العربية؛ ألا وهو المصدر. فاللفظة الأولى مصدر من الفعل "عَلِمَ"، وأما الثانية فهي من الفعل "فَهِمَ"، وأما الثالثة فهي من الفعل "أمَرَ". ولمّا دخلت تلك الألفاظ في الملايوية أصبحت ليكسيمات بوصفها مورفيمات حرّة تحمل معنى كما هي معروفة في العربية، ولكنها عندما تلتصق باللواصق من اللواحق "wan -"\[wan] في الأولى، و"an -"\[ʔan] في الثانية والثالثة، تحولت مدلولاتها من دلالاتها الأصلية في العربية، لأنّ الألفاظ العربية المقترضة تُعامَل معاملة الألفاظ الملايوية اشتقاقيا، وتصريفيا؛ لكي تتطابق وقواعدَ الملايوية النحوية لأداء مدلولاتها المطلوبة. فزيادة اللاحقة "wan"\[wan] فتحوّل مدلول اللفظة "ilmu\علم" إلى أهل العلم. وأما زيادة اللاحقة "an -"\[ʔan] تحوّل مدلول اللفظة الثانية "faham\فهم" إلى اسم المفعول بمعنى المعتقَد الذي يعتقد به ويسلك عليه الناس، وتحوّل مدلول اللفظة الثالثة "amar\أمر" إلى الأمر الجادّ والإنذار.

اللواحق العربية المقترضة

يرى بعض اللغويين الملايويين منهم **نيء صفية كريم**[1] و**أسمه عمر**[2] أنّ هناك عدة اللواحق من العربية، وأصبحت مقترضة في الملايوية، مثل: "in-" في اللفظة (hadir**in**\حاضرين)، و"at-" في اللفظة (hadir**at**\حاضرات)، و"ah-" في اللفظة (ustaz**ah**\أستاذة)، و"di-" في اللفظة (aba**di**\أبديّ)، و"I-" في اللفظة (insan**i**\إنسانيّ)، و"iah-"

---

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur، 1995، ص: 291-292.

(2) انظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 150.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في اللفظة (alami**ah**\عالميّة)، و"wi-" في اللفظة (dunia**wi**\دنيويّ). ولكن الباحث لا يتفق معهم؛ لأن هذه اللواحق تأتي بالألفاظ العربية للخصائص الدلالية فيها بعد اقتراضها بكاملها، ولا يمكن فصلها واستخدامها للالتصاق بالألفاظ الملايوية على التبادل.

لذلك لا يرى الباحث أنّ اللواحق العربية المقترضة، أو بعبارة أخرى مورفيمات مقيّدة عربيّة مقترَضة في رأيهم؛ "in-" و"at-" و"ah-" و"di-" و"I-" و"iah-" و"wi-" متصلة بالألفاظ الملايوية لأغراض نحوية ودلالية غير الألفاظ العربية المتصلة بها من الأصل، الذي قد أصبحت مقترضَة في الملايوية إلا في اللفظة "naluriah"\[naluri$_y$ah][1]؛ أي إلصاق اللفظة الملايوية "naluri"؛ بمعنى الغريزة أو الإرادة الطبيعية، بالمورفيم المقيّد العربيّ المقترَض "ah-" كأنها مصدر صناعي كسائر الألفاظ العربية المقترضة التي تأتي في هذا الشكل؛ منها "insaniah"\[ʔinsani$_y$ah][2] من اللفظة "إنسانية"\[ʔ insani$_y$at]، و"ilmiah"\[ʔ ilmi$_y$ah][3] من اللفظة "علميّة"\[ʿilmiyyat]، و"akliah"\[ʔakli$_y$ah][4] من اللفظة "عقليّة"\[ʿaqliyyat]، ولكنها لا تؤخذ بعين الاعتبار. فاللاحقة "at-" –مثلا– لغرض التأنيث في العربية، لا تلتصق باللفظة الملايوية "pelajar"\[lajarəp] لتصبح "pelajarat"\[lajaratəp] لتحويل خاصّية دلاليتها من "طالب" إلى "طالبة". واستخدامها المخصَّص للمؤنث في الألفاظ العربية المقترضة معلوم لدي متكلمي الملايوية، فلا يطلقون الألفاظ "hadirat" من "حاضرات"، و"mukminat" من "مؤمنات"، و"muslimat" من "مسلمات" –مثلا– على مجموعة الناس من الذكور.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1067.
(2) المرجع السابق، ص: 581.
(3) المرجع السابق، ص: 567.
(4) المرجع السابق، ص: 25.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قسما اللواحق

اللواحق التي تدخل في الألفاظ العربية المقترضة يمكن تقسيمها إلى قسمين؛ وهي:

1. اللاحقة الاسمية[1]

وهي اللاحقة التي يختصّ دخولها في الألفاظ العربية المقترضة لتكوين اشتقاق الأسماء منها. وفيما يأتي نموذجان من اللواحق الاسمية تلتصق بها الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

العدد	اللاحقة	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	an	tamat تمّت	tamatan [tamatan]	1584	زيادة اللاحقة على "تمّت" تحول صيغتها ودلالتها من الفعل الماضي المتصل بتاء التأنيث إلى الاسم بمعنى الخرّيج أو الناجح في الدراسة
2	Wan	ilmu علم	ilmuwan [ʔilmuwan]	567	زيادة اللاحقة على "علم" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى اسم الفاعل بمعنى أهل العلم

2. اللاحقة الفعلية[2]

وهي اللاحقة التي يختصّ دخولها في الألفاظ العربية المقترضة لتكوين اشتقاق فعل الأمر منها. وفيما يأتي نماذج من اللواحق الفعلية تلتصق بها الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

([1]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 71.
([2]) انظر: المرجع السابق، ص: 71.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	اللاحقة	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	Kan	kabul قبول	kabulkan [kabulkan]	649	زيادة اللاحقة على "قبول" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى فعل الأمر بمعنى "استجِب"
2	i	berkat بركة	berkati [rkatiəb]	171	زيادة اللاحقة على "بركة" تحول صيغتها ودلالتها من المصدر إلى فعل الأمر بمعنى "بارِك"

(ج) السابقة واللاحقة معا (Confix)[1]

هما عبارة عما تمّ تعريفهما سابقا، يضافان ملتصقَيْن إلى ما قبل الليكسيم وما بعده، وكأن الليكسيم مضغوط بين الجهتين ومن أجل ذلك يسمى هذا النوع من اللواصق بـ"apitan"\ [apitan?] في الملايوية، وذلك لأداء وظيفة نحوية معينة، سواء أكان ذلك الليكسيم اسما أو فعلا، وذلك للأغراض الاشتقاقية والتصريفية.

التمثيل:

اللفظة المقترضة	من العربية	بزيادة اللاحقة والسابقة معا	أصبحت	دلالتها
[2]kubur	قَبْر	per – an	perkuburan [rkuburanəp]	مقبرة
[3]takrif	تعريف	men – kan	mentakrifkan [nta?rifkanəm]	يعرّف
[4]arab	عرب	ke – an	kearaban [?arabanək]	يبدو عربيا

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur، 1995، ص: 45.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 838.
(3) المرجع السابق، ص: 1577.
(4) المرجع السابق، ص: 74.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شرح التمثيل

إنّ اللفظتين الأولى والثالثة السابقتين قبل اقتراضهما في الملايوية اسمان جامدان من أسماء العربية، إلا الثانية التي تنتمي إلى الاسم كذلك، ولكنه من صنف المصدر من الفعل "عَرَّفَ". ولمّا دخلت تلك الألفاظ في الملايوية أصبحت ليكسيمات بوصفها مورفيمات حرّة تحمل معنى كما هي معروفة في العربية، ولكنها يمكن أن تلتصق باللواصق الملايوية لهدف نحوي ودلالي. فاللواصق من السابقة واللاحقة معا "per – an"\[r - ʔ an ə p] و"men – kan"\[n – kanəm] و"ke – an"\[ʔanək -] في النماذج السابقة، ليس لها معنى ذاتي مستقل. وهي من مورفيمات مقيدة لا تقوم بنفسها إلا بأن تلتصق بمورفيم آخر فأكثر، للأغراض الاشتقاقية والتصريفية.

وما يُلحظ من هذه اللواصق أنّ الألفاظ العربية المقترضة تُعامَل معاملة الألفاظ الملايوية تصريفيا؛ لكي تتطابق وقواعدَ الملايوية النحوية لأداء مدلولاتها المطلوبة. فزيادة السابقة واللاحقة معا "per – an"\[r - ʔanəp] تحوّل مدلول اللفظة "قَبْر"\kubur إلى اسم المكان بمعنى المقبرة. وأما زيادة السابقة واللاحقة معا "men – kan"\[n – kanəm] تحوّل مدلول اللفظة "تعريف"\takrif إلى الفعل "يُعرِّف" نفسه. وأما زيادة السابقة واللاحقة معا "ke – an"\[ʔanək -] تحوّل مدلول اللفظة "عرب"\arab إلى من يتشبه بالعرب، وكأنه عربي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أقسام السوابق واللواحق معا

إنّ السوابق واللواحق التي تدخلان معا في الألفاظ العربية المقترضة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام؛ وهي:

2. السابقة واللاحقة الاسمية[1]

والقسم الأول هو السابقة واللاحقة معا اللتان يختصّ دخولهما في الألفاظ العربية المقترضة؛ لتكوين اشتقاق المصادر منها. وفيما يأتي نماذج من السوابق واللواحق الاسمية تلتصق بهما معا الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

العدد	كلاهما معا	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	pe…an	riwayat رواية	periwayatan riwayatanə] [p	1337	زيادة السابقة واللاحقة معا على "رواية" تحول صيغتها ودلالتها من مصدر "رَوِيَ" إلى المصدر الملايوي بمعنى عملية رواية خلفية شخص ما
2	pem…an	bina بناء	pembinaan mbina?anə] [p	188	زيادة السابقة واللاحقة معا على "بناء" تحول صيغتها ودلالتها من مصدر "بَنَى" إلى المصدر الملايوي بمعنى عملية البناء
3	pen…an	takrif تعريف	pentakrifan ntakrifanə] [p	1577	زيادة السابقة واللاحقة معا على "تعريف" تحول صيغتها ودلالتها من مصدر "عرّف" إلى المصدر الملايوي بمعنى عملية التعريف

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 72.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4	peng…an	islam إسلام	pengislaman ʔ] [islamanŋəp	590	زيادة السابقة واللاحقة معا على "إسلام" تحول صيغتها ودلالتها من مصدر "أسلم" إلى المصدر الملايوي بمعنى عملية إدخال شخص ما إلى الإسلام
5	penge…an	sah صحّ	pengesahan [sahanəŋəp]	1365	زيادة السابقة واللاحقة معا على "صحّ" تحول صيغتها ودلالتها من الفعل "صَحَّ" إلى المصدر الملايوي بمعنى عملية التفقد والتحقيق
6	pe…an	lazim لازم	pelaziman [lazimanəp]	904	زيادة السابقة واللاحقة معا على "لازم" تحول صيغتها ودلالتها من اسم الفاعل إلى المصدر الملايوي بمعنى عملية ليصير شيء ما لازما
7	per…an	soal سؤال	persoalan [rsoʔalanəp]	1512	زيادة السابقة واللاحقة معا على "سؤال" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى المصدر الملايوي بمعنى التساؤل
8	ke…an	adil عادل	keadilan [ʔadilanək]	9	زيادة السابقة واللاحقة معا على "عادل" تحول صيغتها ودلالتها من اسم الفاعل إلى المصدر الملايوي بمعنى العدالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. السابقة واللاحقة الفعلية[1]

وهي السابقة واللاحقة معا التي يختص دخولهما في الألفاظ العربية المقترضة لتكوين اشتقاق الأفعال منها. وفيما يأتي نماذج من السوابق واللواحق الفعلية تلتصق بهما معا الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

العدد	كلاهما معا	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	me..kan	mahir ماهر	memahirkan [mahirkanəm]	975	زيادة السابقة واللاحقة معا على "ماهر" تحول صيغتها ودلالتها من اسم الفاعل إلى الفعل بمعنى يجعله ماهرا
2	men…kan	jumlah جملة	menjumlahkan [nǧumlahkanəm]	642	زيادة السابقة واللاحقة معا على "جملة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يجمع ليصير مبلغا واحدا أو جملة واحدة
3	mem…kan	bahas بحث	membahaskan [mbahaskanəm]	106	زيادة السابقة واللاحقة معا على "بحث" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يناقش أمرا ما بالحجة والبرهان
4	meng…kan	hairan حيران	menghairankan [hairankaŋəm]	499	زيادة السابقة واللاحقة معا على "حيران" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يثير للعجب والحيرة

(1) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 72-73.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5	menge…kan	had حدّ	mengehadkan [hadkanəŋəm]	495	زيادة السابقة واللاحقة معا على "حدّ" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى "يحدّد"
6	ber…kan	bin ابن	berbinkan [rbinkanəb]	187	زيادة السابقة واللاحقة معا على "ابن" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى يجعل للابن اسم أبيه
7	ber…an	maaf معفوّ	bermaafan [rmaʔafanəb]	971	زيادة السابقة واللاحقة معا على "معفوّ" تحول صيغتها ودلالتها من اسم المفعول إلى الفعل بمعنى "يتصافح"
8	di…kan	ijabkabul إيجاب قبول	diijabkabulkan [diʔiğabkabulkan]	561	زيادة السابقة واللاحقة معا على "إيجاب وقبول" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل المبني للمجهول بمعنى يتمّ العقد بالإيجاب والقبول بين الزوجين
9	me…i	laknat لعنة	melaknati [laʔnatiəm]	870	زيادة السابقة واللاحقة معا على "لعنة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى "يلعن"
10	men…i	ziarah زيارة	menziarahi [nziɣarahiəm]	1815	زيادة السابقة واللاحقة معا على "زيارة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم(المصدر) إلى الفعل بمعنى "يزور"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

11	mem…i	berkat بركة	memberkati [məmbərkati]	171	زيادة السابقة واللاحقة معا على "بركة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى "يبارك"
12	meng…i	hayat حياة	menghayati [hayatiŋəm]	522	زيادة السابقة واللاحقة معا على "حياة" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى "يتدبّر"
13	di…i	adil عادل	diadili [diʔadili]	9	زيادة السابقة واللاحقة معا على "عادل" تحول صيغتها ودلالتها من اسم الفاعل إلى الفعل المبني للمجهول بمعنى يُحكَم بالعدالة
14	diper…kan	bahas بحث	diperbahaskan [rbahaskanədip]	106	زيادة السابقة واللاحقة معا على "بحث" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل المبني للمجهول بمعنى يُناقَش بالحجة والبرهان
15	ke…an	jiran جيران	kejiranan [ğirananək]	634	زيادة السابقة واللاحقة معا على "جيران" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الفعل بمعنى العلاقة بين الجيران

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3. السابقة واللاحقة الوصفية[1]

وهي السابقة واللاحقة معا اللتان يختص دخولهما في الألفاظ العربية المقترضة؛ لتكوين اشتقاق الصفات منها. وفيما يأتي نموذج من السوابق واللواحق الوصفية تلتصق بهما الألفاظ العربية المقترضة المأخوذة من **قاموس ديوان:**

العدد	كلاهما معا	ل ع م	صارت	ق د	الصيغة والدلالة
1	ke…an	arab عرب	kearaban [ʔarabanək]	74	زيادة السابقة واللاحقة معا على "عرب" تحول صيغتها ودلالتها من الاسم إلى الصفة بمعنى يبدو في أمر ما خصائص عربية

ثانيا: تركيب الألفاظ العربية المقترضة مع ألفاظ أخرى (Compounding)

طريقة التركيب في توليد ألفاظ جديدة في اللغة الملايوية طريقة ثانية أكثرها بعد طريقة الإلصاق بالزوائد أو اللواصق التي مرّت بنا سابقا. فالألفاظ العربية المقترضة شأنها كشأن سائر الألفاظ الأخرى من الملايوية، لا تسلم من أن تُعامَل مثلها؛ لأنها قد أصبحت جزءا منها. "وهذه الطريقة عبارة عن عملية تركيب لفظتين فأكثر؛ لتكوين مصطلح ذي معنى معين جديد"[2]، يختلف معناه عن اللفظتين: الأولى والثانية إذا كانتا منفردتين. فالتركيب لا ينحصر على تركيب بين

([1]) انظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan، ص: 73.

([2]) Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 115. وانظر: Nik Safiah Karim, Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur.، 1995، ص: 74.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الألفاظ العربية المقترضة فقط، بل إنّه يكون مختلطا بين الألفاظ المقترضة والملايوية. وفيما يلي نماذج من تلك الألفاظ المركبة الموجودة في **قاموس ديوان:**

3. التركيب بين الألفاظ العربية المقترضة

العدد	اللفظة المركبة	ق د	الدلالة
1	Adat resam	8	تتركب من الجزئين الاثنين؛ "عادة" و"رسم" بمعنى العادة التي يتعود بها العامة.
2	Adat istiadat	8	تتركب من "عادة" و"استعادة" بمعنى مختلف العادات والقوانين يجب التزامها وانضباطها.
3	Hak milik	501	تتركب من "حق" و"ملك" بمعنى الملك التام أو المطلق لشخص ما.
4	Ala kadar	652	تتركب من "على" و"قدر" بمعنى حسب قوة امرئ واستطاعته أو عدم الإتقان في عمل ما.
5	Hasil mahsul	976	تتركب من "حاصل" و"محصول" بمعنى المنتجات المصدرة للخارج.
6	Masyarakat majmuk	1004	تتركب من "مشاركة" و"مجموع" بمعنى المجتمعات مختلفة الشعوب.
7	Soal jawab	1512	تتركب من "سؤال" و"جواب" بمعنى الاستجواب أو الجدال أو المقابلة.
8	Soal siasat	1512	تتركب من "سؤال" و"سياسة" بمعنى الاستجواب من المجرم أو شاهد العيان في قضية ما للحصول على المعلومات.
9	Surat khabar	1550	تتركب من "سورة" و"خبر" بمعنى الجريدة.
10	Syarat mutlak	1558	تتركب من "شرط" و"مطلق" بمعنى الشرط الذي يجب استيفاؤه دون الاستثناء.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

4. التركيب بين الألفاظ المقترضة والملايوية

العدد	اللفظة المركبة	ق د	الدلالة
1	Atur huruf	89	تتركب من \Atur\ بمعنى الترتيب و"حروف"، وهي عملية ترتيب الحروف لتكون كلمة قبل الطباعة.
2	Getah asli	469	تتركب من \Getah\ بمعنى المطاط و"أصلي"، وهي المطاط الطبيعي.
3	Kuat kuasa	836	تتركب من "قوة" و\kuasa\ بمعنى السلطة، وهي السلطة للحاكم في تنفيذ القانون أو النظام.
4	Luluh hawa	964	تتركب من \Luluh\ بمعنى عملية السحق ليصبح المسحوق و"هواء"، وهي عملية التآكل بسبب الهواء.
5	Masyarakat kampung	1004	تتركب من "مشاركة" و\kampung\ بمعنى القرية، وهي المجتمع أو جماعة من الناس الذين يسكنون في القرية.
6	Masyarakat kota	1004	تتركب من "مشاركة" و\kota\ بمعنى المدينة، وهي المجتمع أو جماعة من الناس الذين يسكنون في المدينة.
7	Milik negara	1032	تتركب من "ملك" و\negara\ بمعنى الوطن، وهي ممتلكات الوطن.
8	Salah faham	1373	تتركب من \Salah\ بمعنى الخطأ و"فهم"، وهي عدم المعرفة لصحة الوضع.
9	Salah tafsir	1373	تتركب من \Salah\ بمعنى الخطأ و"تفسير"، وهي الخطأ في تفسير وضع ما.
10	Serah hak	1463	تتركب من \Serah\ بمعنى التسليم و"حق"، وهي تسليم حق الامتلاك إلى ممتلك جديد.
11	Siasah perang	1487	تتركب من "سياسة" و\perang\ بمعنى الحرب، وهي استراتيجيات الحرب.
12	Sidang majlis	1488	تتركب من \Sidang\ بمعنى الأعضاء أو الحاضرين و"مجلس"، وهي الحاضرون في المجلس.
13	Soal selidik	1511	تتركب من "سؤال" و\selidik\ بمعنى المسح أو التحقيق، وهي مجموعة من الأسئلة المطروحة على جماعة معينة من الناس للاستبانة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

14	Syak wasangka	1558	تتركب من "شك" و\wasangka\ بمعنى الشك، وهي الشعور بعدم اليقين أو الارتياب.
15	Taat setia	1561	تتركب من "طاعة" و\setia\ بمعنى الخضوع والطاعة، وهي الولاء المخلص.

التعابير الاصطلاحية \ المركبات الشائعة (Idioms)

وبعض الألفاظ المركبة التي تتكون مختلطة بين الألفاظ المقترضة والملايوية، قد أصبحت تعابير اصطلاحية؛ أي "وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد خاص يختلف عن معنى كل كلمة بمفردها"[1]. وعلى الرغم من إمكانية عمل بعض التغييرات في التعابير الاصطلاحية، إلا أنه ليس من الممكن تغيير الكلمات أو ترتيبها أو الصيغ النحوية التي تحدث مع التعابير العادية غير الاصطلاحية كما في المجموعتين الأولى والثانية السابقتين، حيث يعتبر التعبير الاصطلاحي وحدة بنيوية مترابطة، لا يصح تغيير كلماته بكلمات أخرى، أو تقديمها أو تأخيرها عن مواضعها، إلا في حدود ضيقة أحيانا. وأهم مزايا التعابير الاصطلاحية تميزها من الألفاظ المركبة هي "درجة التواتر في الاستعمال حيث إنها تحمل عصارة تفكير ما من الأخلاق والعادات والثقافات وغيرها" [2]. ومن أجل ذلك فإنها تسمى "المركبات الشائعة" [3] أحيانا. ومن تلك التعابير الاصطلاحية:

([1]) Nik Safiah Karim, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1497، وانظر: Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur. 1995، ص: 74، 131، 229، وانظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 159.

([2]) عبد الرزاق بن عمر، الملازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، مجمع الأطرش للنشر، 2007. ص: 23.

([3]) المرجع السابق، ص: 25.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	التعبير الاصطلاحي	ق د	الدلالة
1	Akal budi	22	تتركب من "عقل" و\budi\ بمعنى العقل الحكيم، وهو تعبير يطلق على من له تفكير صحيح وسليم.
2	Akal ubi	22	تتركب من "عقل" و\ubi\ بمعنى نوع من البطاطا لتحضير النشا، وهو تعبير يطلق على المكر المحتال.
3	Alim kucing	36	تتركب من "عالم" و\kucing\ بمعنى القط، وهو تعبير يطلق على المتظاهر بالتقي والورع.
4	Kaki arak	75	تتركب من \Kaki\ بمعنى رِجل و"أرق"، وهو تعبير يطلق على مدمن الخمر.
5	Buang tabiat	209	تتركب من \Buang\ بمعنى الطرح أو النبذ و"طبيعة"، وهي التعبير يطلق على من يتصرف بسلوك غريب يختلف من المعتاد.
6	Buta huruf	229	تتركب من \Buta\ بمعنى الأعمى والحروف، وهو تعبير يطلق على من لا يعرف القراءة ولا الكتابة.
7	Khabar angin	780	تتركب من "خبر" و\angin\ بمعنى الرياح، وهو تعبير يطلق على الأخبار الشائعة لا صحة لها.
8	Mati akal	1008	تتركب من "مات" و"عقل"، وهو تعبير يطلق على من لا يستطيع أن يفكر جيدا في المشكلة التي يواجهها ولا يقدر على حلّها.
9	Mati katak	1008	تتركب من "مات" و\katak\ بمعنى الضفدع، وهو تعبير يطلق على من يموت ولا أحد يبالي شأنه.
10	Putus rezeki	1327	تتركب من \Putus\ بمعنى الانقطاع و"رزق"، وهو تعبير يطلق على من يفقد دخله اليومي أو الشهري.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: تكرار الألفاظ العربية المقترضة بالألفاظ نفسها (Reduplication)

الطريقة الثالثة والأخيرة في بناء المفردات في اللغة الملايوية تكون بتكرار الألفاظ نفسها، وهي من "خصائص اللغات الإلصاقية في توليد الألفاظ الجديدة من الليكسيمات"[1]. فالألفاظ العربية المقترضة بوصفها ليكسيمات في **قاموس ديوان** تسهم في بناء المفردات الملايوية وإغنائها. "فعملية تكرار الألفاظ العربية المقترضة بشكل عام ترمي إلى بناء ألفاظ جديدة في صيغة الجمع؛ أي تحويلها من حيث العدد من المفرد إلى الجمع"[2]. فاللفظة المفردة في العربية "عنصر"\[ʿunṣur] مثلا جمعها "عناصر"، ولكنها في الملايوية؛ وهي؛ أي "unsur"\[ʔunsur] لا تجمع بأخذ صيغتها الجمع في العربية، بل هي تجمع عن طريق تكرار اللفظة نفسها فتصبح "unsur-unsur"[3] بمعنى "عناصر"، وكذلك \kitab-kitab\ بمعنى "كتب"، و\arnab-arnab\ بمعنى "أرانب"، و\jisim-jisim\ بمعنى "أجسام" وغيرها.

وصيغة الجمع من الألفاظ العربية المقترضة قد تأتي بتركيبها إلى صيغتها الجمع كما هي في العربية. ومنها اللفظة المقترضة \alim\ من اللفظة العربية \عالم\، وجمعها \علماء\ ولكن صيغتها الجمع في الملايوية تصاغ بتركيب صيغتها الإفراد \alim\ مع صيغتها الجمع \ulamak\ معا، فتصبح \alim ulamak\[4]؛ أي بتركيب العالم والعلماء معا بمعنى العلماء أنفسهم.

([1]) انظر: Asmah Haji Omar, Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, 2008. ص : 7.

([2]) المرجع السابق، ص: 118.

([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1774.

([4]) المرجع السابق، ص: 35.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومنها اللفظة المقترضة \hal\ من اللفظة العربية \حال\، وجمعها \أحوال\ ولكن صيغتها الجمع في الملايوية تصاغ بتركيب صيغتها الإفراد \hal\ مع صيغتها الجمع \ehwal\ معا، فتصبح \hal ehwal\[1]؛ أي بتركيب الحال والأحوال معا بمعنى الأحوال المختلفة.

ومنها اللفظة المقترضة \asal\ من اللفظة العربية \أصل\، وجمعها \أصول\ ولكن صيغتها الجمع في الملايوية تصاغ بتركيب صيغتها الإفراد \asal\ مع صيغتها الجمع \usul\ معا، فتصبح \asal usul\[2]؛ أي بتركيب الأصل والأصول معا بمعنى السلاسل. ومنها اللفظة المقترضة \hukum\ من اللفظة العربية \حُكم\، وجمعها \أحكام\ ولكن صيغتها الجمع في الملايوية تصاغ بتركيب صيغتها الإفراد \hukum\ مع صيغتها الجمع \hakam\ معا، فتصبح \hukum hakam\[3]؛ أي بتركيب الحكم والأحكام معا بمعنى الأحكام المختلفة. ولكن هذه الطريقة لا تندرج تحت هذه الطريقة لعدم وجود تكرار اللفظة نفسها؛ إذ إنّ اللفظة الثانية تختلف من الأولى لأنها على صيغة الجمع.

فالتكرار للألفاظ العربية المقترضة غالبا في هذا الموضوع يجب أن يكون في اللفظة نفسها، وأما صيغة الجمع من \alim ulamak\، و\hal ehwal\، و\asal usul\، و\hukum hakam\ فإنها –في رأي الباحث– تندرج تحت الألفاظ المركبة مثلما مرّ بنا في الطريقة الأولى؛ أي التركيب بين الألفاظ العربية المقترضة.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 81.
(2) المرجع السابق، ص: 502.
(3) المرجع السابق، ص: 550.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

التحوّلات الدلاليّة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المدخل

يُعدّ الاقتراض اللغوي وسيلة من وسائل إغناء الرصيد اللغويّ بين اللغات، وهو ظاهرة لغوية وإنسانية، فليس هناك لغة على ظهر الأرض لا تخضع لناموس التأثير والتأثر إلا إذا كانت لغة ميتة لا استعمال لها. وقد اقترضت اللغة الملايوية عددًا غير قليل من الألفاظ العربية في مختلف المجالات؛ دينيًا واجتماعيًا وأدبيًا وسياسيًا واقتصاديًا وغيرها، وتكاثرت هذه الألفاظ بعد انتشار دين الإسلام في ماليزيا كعامل رئيس منذ وصوله إلى أرخبيل الملايو، لسدّ حاجات النقص في مجالات الحياة، وخاصة في المجال الديني، حيث رافق عملية انتشار الإسلام دخول عديد من المصطلحات الدينية التي تتطلبها قراءة القرآن الكريم وتعاليمه ومعاملات الدين الإسلامي والأحوال الشخصية فيه.

وهناك سببان مهمان يدوران حول دراسة دلالة الألفاظ العربية المقترضة عند الباحث. فأولهما : أن تكون دلالات المصطلحات الدينية التي دخلت في أرخبيل الملايو ثابتة وغير متغيرة بعد أن تمّ نقلها –دلاليا– من معانيها اللغوية إلى معانيها الاصطلاحية أو الشرعية أو الفقهية، فلا تعرف دلالة الصلاة \solat\ في اللغة العربية بأنها الدعاء، إلا أنها "أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم"[1]؛ أي هي "عملية الصلاة المعروفة في الإسلام"[2]، ولا يعرف الحجّ \haji\ بأنه "القصد"[3] إلا أنها "الركن الخامس من أركان الإسلام الخمسة؛ وهو قصد البيت الحرام في زمن مخصوص بنية أداء المناسك، من طواف وسعي ووقوف بعرفة وغيرها من

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ص ل و)، ج 14، ص: 464.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1514.
([3]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ج ج)، ج 2، ص: 226.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مناسك الحج المفروضة"[1]. وعلى الرغم من ذلك، فإنّ دلالاتها لا تسلم من أن تتعرض للتحول أحيانا.

وأما ثانيهما: فهناك ألفاظ عربية ليست مندرجة تحت حقل دلالي ديني، ولكنها بعد اقتراضها في الملايوية تخصصت دلالتها، فأصبحت ذات دلالة دينية؛ ومثال على ذلك الألفاظ؛ أولاً: الأستاذ \ustaz\ و\ustazah\، وثانيًا: المدرسة \madrasah\؛ فالأولى تعني في الملايوية "مُعلِّم أو مُعلِّمة العلوم الدينية"[2]، والثانية لها معنيان: الأول ويعني "مكان الدراسة وخاصة للعلوم الدينية، والآخر ويعني المصلّى"[3]. ولهذين السببين المذكورين، يخصّ الباحث في هذا الفصل الحديث عن التحولات الدلالية التي طرأت على الألفاظ العربية المقترضة ذات المدلولات الدينية؛ أي هي التي تختص بالإسلام، وتتصل به، وتحمل مدلولات إسلامية، وتنشأ في ظل الإسلام.

وانحصر اختيار هذه الألفاظ عشوائيًا؛ على سبيل التمثيل لا على سبيل الحصر، من **قاموس ديوان** حيث يصل مجموعها تقريبا إلى (283) لفظة. وتم تقسيمها إلى مجموعتين؛ مجموعة للألفاظ التي لم تتغير دلالاتها، ومجموعة الألفاظ التي تغيرت دلالاتها. ويُلحظ أن عدد الألفاظ في المجموعة الأولى أكثر من عددها في المجموعة الثانية، وهي تقريبا (198) لفظة بمقارنة من المجموعة الثانية التي يصل مجموعها تقريبا إلى (85) لفظة.

وانطلاقا من هذا التقسيم، قام الباحث بدراسة دلالات الألفاظ العربية المقترضة عن طريق مراجعة المعجمين العربيين الأساسيين اللذين يمثلان القديم والحديث معا لتوضيح معاني الألفاظ

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 499.
(2) المرجع السابق، ص: 1784.
(3) المرجع السابق، ص: 973.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المقترضة؛ وهما: **لسان العرب**[1]، و**المعجم الوسيط**[2]، ثم مقارنة معانيها مع المعاني المعجمية الموجودة في **قاموس ديوان**. والألفاظ التي لا تتغير دلالاتها من المجموعة الأولى مرتبة داخل الجداول، وأما الألفاظ التي تغيرت دلالاتها من المجموعة الثانية فقد تم تصنيفها إلى خمسة تصنيفات هي[3]:-

1. تضييق الدلالة (Narrowing)
2. اتساع الدلالة (Broadening)
3. انتقال الدلالة (Shift)
4. ارتقاء الدلالة (Amelioration)
5. انحطاط الدلالة (Pejoration).

المجموعة الأولى : الألفاظ العربية المقترضة التي لا تتغير دلالتها

جمع الباحث الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية التي لا تتغير دلالتها حيث يصل مجموعها تقريبا إلى 198 لفظة، وهي تأتي بصيغ متعددة كصيغة المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغة المبالغة وغيرها. وبعد أن تمّ دخولها في المجتمع تغيرت صيغتها قليلا عن الأصل حسب انسجامها وتكيّفها بأصوات الملايوية ومقاطعها مثلما مر بنا في الفصلين الأول والثاني عن التحولات الصوتية والمقطعية، ولكن الدلالة بقيت كما هي.

([1]) اعتمد الباحث على معجم لسان العرب للطبعة الثالثة، صنفه محمد بن مكرم بن منظور (ت 711هـ)، ، وأصدره الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام 1999م .

([2]) اعتمد الباحث على المعجم الوسيط للطبعة الثانية، صنفه أعضاء مجمع اللغة العربية التي قام بإخراجها إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الأحمد، وأصدرت عام 1972م من ناشر المكتبة الإسلامية بالقاهرة.

([3]) انظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص: 243-250، وانظر: An Introduction to Historical Linguistics,Terry Crowley & Claire Bowern، ص: 200-201.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأما الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية التي لا تتغير دلالتها فمعظمها مصطلحات دينية إسلامية أو شرعية تمّ الرجوع فيها إلى الشرع، وارتباطها بأسس دين الإسلام وقواعده. وقد انتشرت هذه الألفاظ مع انتشار الإسلام وتعاليمه؛ إذ دخلت هذه الألفاظ الدينية بلغة من هو مسئول بقيام هذه المهمة، ألا وهم العرب. فالدافع الديني هو أهم الدوافع لانتشار هذه الألفاظ في الملايوية. وعلى الرغم من أن لغة التعليم والتواصل هي اللغة الملايوية، ولكن المصطلحات الأساسية في الدين نقلت بصيغتها الأصل دون أي تغيير في الدلالة، ويقوم المعلمون بتفسير هذه الألفاظ وتحليلها باللغة الأم[1]، فيستخدم المعلمون والمربّون هذه الألفاظ في التدريس لتثقيف أبناء البلاد المسلمين بعلوم الدين، فيستعملون المصطلحات العربية والإسلامية لشرح الأفكار والدروس الدينية، حتى أنّ بعض الشعوب غير الإسلامية يفهمون بعض هذه الألفاظ الإسلامية لكثرة تداولها في الكلام ولتجذّرها.

وبيّن الباحث سابقا أن الألفاظ الدينية التي جمعها في هذه المجموعة لا تتغير دلالتها. وفي حقيقة الأمر فإن تغير الدلالة هنا لا يعني أنّ هذه الألفاظ لم تتغير دلالتها في العربية عند العرب؛ لأن معظم هذه الألفاظ في الواقع قد وصلت إلى مرحلة النضج إثر بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم برسالة التوحيد. فمجيء الإسلام بمفاهيمه الجديدة عن طريق نزول القرآن الكريم بأصول الدين الإسلامي وأحكامه المجملة دون تفصيل، ثم قامت الأحاديث النبوية بتفصيلها وبيانها أثّر في الألفاظ العربية ومعانيها اللغوية التي كانت معروفة ومستخدمة عند العرب، وحوّلها إلى معانيها الإسلامية.

([1]) أسمه عمر : Ensiklopedia Bahasa Melayu, Dewan Bahasa dan Pustaka, Kuala Lumpur, Malaysia, 2008

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهذه المصطلحات كانت تحمل مفاهيم جديدة لم يكن العرب يعرفونها من قبل. وعلى الرغم من ذلك يوجد اشتراك واضح بين المعنى الأصلي للفظ والمعنى الذي اصطلح على إطلاقه عليه؛ لأن المعاني الاصطلاحية لا تخرج في جملتها عن كونها تحمل زيادة على المعنى الأصلي للفظ أو حذفا منه. وبعد انتشار الإسلام ووصوله إلى أرخبيل الملايو انتشرت معه هذه الألفاظ، فانتشارها مسلّم به لكل معتنق للإسلام.

وفيما يلي الألفاظ العربية المقترضة التي لا تتغير دلالتها في **قاموس ديوان**، ويرمز لها برمز "ل.ع.م"، وأما الألفاظ العربية يرمز لها برمز "ل.ع":

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
1	\Abadi\ \أبدي\	ق د: 1 م و: 1، 2	الوجود المستمر إلى الأبد.	ما لا آخر له.
2	\Ajal\ \أجل\	ق د: 20 ل ع: 11، 11	مدة الحياة يحدّدها الله.	غاية الوقت في الموت.
3	\Iblis\ \إبليس\	ق د: 557 م و: 1، 3	رأس الشياطين.	رأس الشياطين.
4	\Akhirat\ \آخرة\	ق د: 25 ل ع: 4، 11	دار الحياة بعد الموت.	دار البقاء.
5	\Ukhuwah\ \أخوّة\	ق د: 1758 ل ع: 14، 19	المؤاخاة كالأخوة الإسلامية.	إخاوة أو مؤاخاة أو إخاء كمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار بأخوّة الإسلام.
6	\Azan\ \أذان\	ق د: 96 م و: 1، 11	النداء للصلاة.	النداء للصلاة.
7	\Azali\ \أزلي\	ق د: 96 م و: 1، 16	منذ القِدَم.	ما لا أوّل له.
8	\Ilah\ \إله\	ق د: 566 ل ع: 13، 467	الإله المعبود، الله.	الله عز وجل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
9	\Imam\ \إمام\	ق د: 568 م و: 1، 27	من يؤم الناس في صلاة الجماعة أو قائد أو رئيس.	من يأتمّ به الناس من رئيس أو غيره، ومنه إمام الصلاة.
10	\Iman\ \إيمان\	ق د: 568 ل ع: 13، 21	اليقين بوجود الله، وذلك بالتصديق في القلب والإقرار باللسان والعمل بالجوارح	إظهار الخضوع والقبول للشريعة ولما أتى به النبي (ص) واعتقاده وتصديقه بالقلب.
11	\Mukmin\ \مؤمن\	ق د: 1051 ل ع: 13، 21	الذي يؤمن بالله.	المؤمن بالله ورسوله.
12	\takwil\ \تأويل\	ق د: 1579 م و: 1، 33	التوضيح أو التعبير أو التفسير؛ مثل تعبير الرؤيا.	تأويل الكلام : تفسيره وردّه إلى الغاية المرجوة منه أو تعبير الرؤيا.
13	\Batal\ \بُطل\	ق د: 134 م و: 1، 61	لا يصحّ أو لا يتحقق أو يفسد.	الفساد والسقوط في الحكم.
14	\batil\ \باطل\	ق د: 136 ل ع: 11\56	عديم النفع، أو غير صحيح أو مزوّر، أو نقيض الحق.	نقيض الحق.
15	\baqa\ \بقاء\	ق د: 128 ل ع: 14\79	غير متغيّر، باقٍ.	ضد الفناء.
16	\baligh\ \بالغ\	ق د: 116 م و: 1\70	الوصول إلى سنّ الرشد.	نضوج الوظائف التناسلية.
17	\baiah\ \بيعة\	ق د: 108 ل ع: 8\23	عقد المعاهدة بذكر الله للطاعة والمبايعة.	الصفقة على المبايعة والطاعة.
18	\tabiin\ \تابعين\	ق د: 1562 م و: 1\81	من لقي الصحابة وتعلم منهم، ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.	من لقي الصحابة مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على الإسلام.
19	\tilawah\ \تلاوة\	ق د: 1683 ل ع: 14\102	قراءة القرآن بصوت جهري.	تلوت القرآن تلاوة : قرأته.
20	\taubat\ \توبة\	ق د: 1616 م و: 1\90	ندم الإنسان على ما اقترفه من ذنب، والعزم على ألا يعاوده.	الاعتراف والندم والإقلاع، والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
21	\jizyah\ \جزية\	ق د: 634 ل ع: 14\145	ضريبة يدفعها غير المسلم إلى بلد أو ملك المسلمين المسيطرة عليه.	ما يؤخذ من أهل الذمة.
22	\Jamadilawal\ \جمادى الأولى\	ق د: 603 ل ع: 3\129	الشهر الخامس في السنة الهجرية.	جمادى خمسة هي جمادى الأولى وهي الخامسة من أول شهور السنة.
23	\Jamadilakhir\ \جمادى الأخيرة\	ق د: 603 ل ع: 3\129	الشهر السادس في السنة الهجرية.	جمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة.
24	\Ijmak\ \إجماع\	ق د: 561 م و: 1\135	المصدر الثالث في شريعة الإسلام بعد القرآن والحديث.	اتفاق المجتهدين في عصر على أمر ديني، ويعد أصلا من أصول التشريع.
25	\Junub\ \جُنُب\	ق د: 644 م و: 1\138	حال عدم الطهارة بسبب الحدث الأكبر مثل من ينزل منه مني، أو من تخرج منها الحيض.	من أصابته الجنابة؛ أي حال من ينزل منه مني أو يكون منه جماع.
26	\jin\ \جنّ\	ق د: 632 ل ع: 13\92	من خلق الله، خُلق من النار التي يشتبه بالملائكة.	خلقوا من النار، وسمي به لاستتارهم واختفائهم عن الأبصار، وقيل ضرب من الملائكة.
27	\jannah\ \جنّة\	ق د: 609 م و: 1\141	جنة الفردوس.	دار النعيم في الأخرة.
28	\Jihad\ \جهاد\	ق د: 631 م و: 1\142	المجاهدة لابتغاء مرضات الله والقتال للدفاع عن الوطن من عناصر تفسده.	قتال من ليس لهم ذمة من الكفار.
29	\Mujahidin\ \مجاهدين\	ق د: 1048 ل ع: 3\133	هؤلاء الذين يجاهدون في سبيل الدين.	من يقاتل في سبيل الله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
30	\ijtihad\ \اجتهاد\	ق د: 561 م و: 1\142	بذل الوسع للحصول على استنباط جديد عن طريق الدراسة المستمدة من المصادر والقاعدة الصحيحة.	الاجتهاد في الصطلاح الفقهي : استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن بحكم شرعي.
31	\Jahiliyah\ \جاهليّة\	ق د: 598 ل ع: 11\129	لقب لأمة العرب الذين لا يقبلون الحق قبل ظهور الإسلام.	الحال التي كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجهل.
32	\Mustajab\ \مستجاب\	ق د: 1060 م و: 1\145	القبول في الدعاء والطلب.	يقال استجاب الله منه؛ أي قبل دعاءه وقضى حاجته.
33	\Haji\ \حجّ\	ق د: 499 م و: 1\157	الركن الخامس من أركان الإسلام حيث يقصد المرء المستوفي شروطه إلى مكة لأداء مناسك الحج.	أحد أركان الإسلام الخمسة وهو القصد في أشهر معلومات إلى البيت الحرام للنسك والعبادة.
34	\Hadas\ \حدث\	ق د: 497 م و: 1\160	الذي يمنع المرء عن القيام بالعبادة مثل الصلاة والطواف وغيرهما.	النجاسة الحكمية التي ترتفع بالوضوء أو الغسل أو التّيمم.
35	\Hadis\ \حديث\	ق د: 498 م و: 1\160	قول أو فعل أو تقرير رواه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.	قول أو فعل أو تقرير نسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
36	\Hudud\ \حدود\	ق د: 547 م و: 1\160	عقوبات حددها الله ولا يغيرها الناس، مثل عقوبة الزنى والردة وشرب الخمر.	عقوبة مقدرة وجبت على الجاني.
37	\Haram\ \حرام\	ق د: 513 ل ع: 12\119	حكم النهي في الإسلام يثيب الله من يطيع ويأثم من ينكر.	نقيض الحلال، وهو ما حرّم الله.
38	\muharam\ \محرم\	ق د: 1049 م و: 1\169	أول الشهورالهجرية.	أول الشهور العربية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
39	\Ihram\ \إحرام\	ق د: 560 ل ع: 12\119	حالة المرء بعد نية الحج أو العمرة حيث يحرم عليه لبس المخيط والتطيب وغطاء الرأس للرجل وغطاء الوجه للمرأة والجماع.	الإهلال بالحج والعمرة ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط، واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها، كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك.
40	\Halal\ \حلال\	ق د: 502 ل ع: 11\163	ضد الحرام.	ضد الحرام.
41	\tahalul\ \تحلّل\	ق د: 1567 م و: 1\194	تحليق الشعر أو تقصيره للتخلص من الإحرام بعد الانتهاء من أداء الحج والعمرة.	يقال تحلل من التبعة: تخلص منها. وتحلل من الحج؛ أي خرج من إحرامه فجاز له ما كان ممنوعا منه.
42	\ihtilam\ \احتلام\	ق د: 560 م و: 1\194	خروج المني في أثناء النوم بسبب الحلم وغيره.	احتلم الصبي : أدرك وبلغ مبلغ الرجال الحلم والاحتلام : الجماع ونحوه في النوم.
43	\tahmid\ \تحميد\	ق د: 1570 ل ع: 3\155	ذكر "الحمد لله" بالتكرار.	كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة.
44	\Haul\ \حول\	ق د: 521 ل ع: 11\184	سنة كاملة لدفع الزكاة.	سنة بأسرها.
45	\Haid\ \حيض\	ق د: 498 م و: 1\212	الدم الفاسد يسيل كل شهر من رحم المرأة البالغة.	الدم الذي يسيل من رحم المرأة في أيام معلومة كل شهر.
46	\khatan\ \خَتْن\	ق د: 782 ل ع: 13\137	قطع القلفة عند الصبي المسلم.	فعل الخاتن موضع القطع من ذكر الغلام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
47	\kharaj\ \خراج\	ق د: 781 م و: 1\224	ضريبة تُضرب على غير المسلمين من حاصلاتهم الاقتصادية.	الإتاوة تؤخذ من أموال الناس، أو الجزية التي ضُربت على رقاب أهل الذمة.
48	\Khurafat\ \خرافة\	ق د: 784 ل ع: 9\62	المعتقدات الكاذبة والخيالية.	الحديث المستملح من الكذب.
49	\khusyuk\ \خشوع\	ق د: 784 ل ع: 8\71	التركيز بكل قلب عند الاستماع أو في العبادة، وتعني الخضوع كذلك.	رمي البصر نحو الأرض وغضه وخفض الصوت، الخضوع.
50	\khatib\ \خطيب\	ق د: 782 م و: 1\243	هو من يلقي الخطبة.	من يقوم بالخطابة في المسجد وغيره.
51	\ikhlas\ \إخلاص\	ق د: 563 ل ع: 7\26	القلب النقي وعدم الكذب أو التظاهر.	ترك الرياء والإخلاص لله الدينَ.
52	\khuluk\ \خُلع\	ق د: 784 م و: 1\250	الطلاق تطلبه الزوجة من زوجها تدفع فيه مبلغا يتفق عليه لفداء نفسها.	أن يطلّق الرجل زوجته على فدية منها.
53	\khalifah\ \خليفة\	ق د: 780 م و: 1\251	المستخلَف بعد النبي محمد صلّى الله عليه وسلم أو لقب لرئيس الدين أو الملك للدولة الإسلامية.	المستخلف أو السلطان الأعظم.
54	\Khalik\ \الخالق\	ق د: 780 ل ع: 1\252	الله.	اسم من أسماء الله تعالى.
55	\Istikharat\ \استخارة\	ق د: 591 ل ع: 4\264	صلاة الاستخارة، الطلب من الله أن يختار لنا ما هو خير لنا بين شيئين.	طلب الخيرة في كل شيء؛ أي خار الله لنا ما هو خير لنا.
56	\dajal\ \دجّال\	ق د: 304 ل ع: 11\236	المخلوق الذي يظهر لتضليل الناس قبل يوم القيامة، وسيقتله عيسى عليه السلام.	هو المسيح الكذاب لأن الكذب تغطية ويخرج في آخر هذه الأمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
57	\doa\ \دعاء\	ق د: 358 م و: 1\286	طلب الخير من الله.	الدعاء إلى الله هو الرجاء منه الخير.
58	\Tazkirah\ \تذكرة\	ق د: 1620 م و: 1\313	المحاضرة الموجزة عن دين الإسلام تذكرة للسامعين.	ما يدعو إلى الذكر والعبرة.
59	\rukyah\ \رؤية\	ق د: 1350 م و: 1\320	إبصار الهلال لتحديد بداية أشهر: رمضان وشوال وذي الحجة.	إبصار هلال رمضان والشوال لأول ليلة منه.
60	\Riyak\ \رياء\	ق د: 1336 م و: 1\320	الصفة المذمومة بإظهار العبادة والخيرات ابتغاء مدح الناس لا من أجل الله وحده.	أرى المرء أنه على خير وصلاح على خلاف ما هو عليه.
61	\Rabiulawal\ \ربيع الأول\	ق د: 1263 ل ع: 8\99	الشهر الثالث في السنة الهجرية التي يشتمل على 29 يوما.	وأحد الشهرين بعد صفر، وهو الفصل الذي تأتي فيه الكمأة والنَّور.
62	\Rabiulakhir\ \ربيع الأخير\	ق د: 1263 ل ع: 8\99	الشهر الرابع في السنة الهجرية التي يشتمل على 30 يوما.	وأحد الشهرين بعد صفر، وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار.
63	\Riba\ \ربا\	ق د: 1329 ل ع: 14\304	الزيادة المضاعفة التي حرمها الإسلام.	الزيادة على أصل المال من غير عقد تبايع.
64	\rejab\ \رَجب\	ق د: 1304 م و: 1\329	الشهر السابع في السنة الهجرية أو شهر المعراج.	أحد الشهور العربية بين جمادى الآخرة وشعبان وهو من الأشهر الحرم.
65	\raji\ \رجْعي\	ق د: 1271 م و: 1\331	الطلاق الأول والثاني يمكن فيه رجوع الزوجين إلى بعضهما.	الطلاق الرجعي : ما يجوز معه للزوج رد زوجته إلى عصمته من غير استئناف عقد.
66	\rejam\ \رجم\	ق د: 1304 ل ع: 12\226	الرمي بالحجارة.	رمي الثيبين بالحجارة إذا زنيا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
67	\marhalah\ \مرحلة\	ق د: 999 م و: 1\335	مسافة طولها تقريبا ثمانية وعشرون مِيلا أو خمسة وأربعون كيلومترا.	المسافة يقطعها السائر في نحو يوم أو ما بين المنزلين.
68	\rukhsah\ \رخصة\	ق د: 1349 ل ع: 7\40	تخفيف الحكم الثابت في الشرع للضرورة مثل: أكل الميتة، وقصر الصلاة في السفر، وترك الصيام عند المرض.	ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عنه.
69	\riddah\ \ردّة\	ق د: 1330 م و: 1\338	الخروج عن الإسلام فعلا وقولا ونية إلى دين آخر.	الرجوع إلى الكفر بعد الإسلام.
70	\rezeki\ \رزق\	ق د: 1327 ل ع: 10\115	العطاء من الله للاحتياجات الروحية والجسمية مثل: القوت والعلم وغيرهما.	العطاء وهو نوعان: ظاهرة للأَبدان كالأَقْوات وباطنة للقلوب والنُّفوس كالمَعارِف والعلوم.
71	\rasul\ \رسول\	ق د: 1293 م و: 1\344	رسول الله الذي يختاره الله بالوحي لنفسه ولتبليغ الآخرين.	من يبعثه الله بشرع يعمل به ويبلغه.
72	\mursyid\ \مرشد\	ق د: 1058 م و: 1\346	معلّم الدين أو القائد الروحي.	الواعظ.
73	\reda\ \رضى\	ق د: 1301 ل ع: 14\323	الاستعداد الخالص لوجه الله في عمل شيء ما.	الرضى ضد السخط.
74	\rakaat\ \ركعة\	ق د: 1272 م و: 1\370	كل قومة في الصلاة يتلوها الركوع والسجدتان.	كل قومة يتلوها الركوع والسجدتان من الصلوات.
75	\Rukuk\ \ركوع\	ق د: 1349 ل ع: 8\133	انحناء البدن في الصلاة بوضع اليدين على الركبتين حتى يستوي الظهر والرأس.	أن يَخْفِض المصلي رأسه بعد القَوْمة التي فيها القِراءة حتى يطمئن ظهره راكعًا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
76	\Rukun\ \ركن\	ق د: 1349 م و: 1\371	مبدأ الدين مثل: أركان الإسلام الخمسة؛ وهي الشهادة، وصلوات الفرض، والزكاة، والصيام في رمضان أداء الحج.	جزء من أجزاء حقيقة الشيء مثل ركن الصلاة والوضوء.
77	\roh\ \روح\	ق د: 1339 م و: 1\380	ما ينفخه الله في جسد الإنسان ويحييه به.	ما به حياة النفس.
78	\tarawih\ \تراويح\	ق د: 1609 ل ع: 2\455	صلاة السنة تقام في ليلة رمضان بعد صلاة العشاء.	الصلاة في شهر رمضان، وسميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات.
79	\Zakat\ \زكاة\	ق د: 1815 م و: 1\396	الركن الرابع من أركان الإسلام بإخراج المسلم بعض المال للأصناف المعينة بشروط معينة.	حصة من المال ونحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء ونحوهم بشروط خاصة.
80	\Zina\ \زنا\	ق د: 1816 م و: 1\403	الجماع المحرم ليس بين زوجين.	أتى المرأة من غير عقد شرعي.
81	\Sujud\ \سجود\	ق د: 1534 ل ع: 3\204	وضع الجبهة على الأرض في الصلاة.	وضع الجبهة عند الصلاة على الأرض ولا خضوع أعظم منه.
82	\Sejadah\ \سجّادة\	ق د: 1411 ل ع: 3\204	حصيرة للصلاة عليها.	الخمرة المسجود عليها.
83	\masjid\ \مسجد\	ق د: 1002 ل ع: 3\204	مبنى خاص للمسلمين لأداء صلاة الجمعة ة والعبادات الأخرى.	محراب البيوت ومصلى الجماعات.
84	\Sahur\ \سحور\	ق د: 1366 م و: 1\419	تناول الطعام قبل الفجر في رمضان أو فيمن يريد أن يصوم.	طعام السحور وشرابه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
85	\sai\ \سعي\	ق د: 1367 م و: 1\431	ركن في الحج أو العمرة بالسير بين الصفا والمروة سبع مرات.	تردّد بين الصفا والمروة.
86	\Sakarat\ \سكرة\	ق د: 1368 ل ع: 4\372	سكرة الموت؛ أي الشدة في أثناء الموت.	سكرة الموت؛ أي شدته وغشيته.
87	\muslim\ \مسلم\	ق د: 1059 ل ع: 12\289	الذي يدين بالإسلام.	المستسلم لأمر الله أو المخلص لله العبادة.
88	\Sanad\ \سند\	ق د: 1383 م و: 1\454	سلسلة الرواة وألفاظهم قبل أن يصلوا إلى المتن.	رجال الحديث الراوون له.
89	\Sunah\ \سنّة\	ق د: 1543 ل ع: 13\220	أفعال أو أقوال النبيّ صلّى الله عليه وسلم المستحب الاقتداء به.	السيرة أو الطريقة، وهي شرعا ما أمر به النبي صلى الله عليه سلم ونهى عنه.
90	\syubhah\ \شبهة\	ق د: 1560 م و: 1\471	ما التبس حكمه بين الحلال والحرام.	ما التبس أمره فلا يدرى أحلال هو أم حرام، وحق هو أم باطل.
91	\syarak\ \شرع\	ق د: 1558 م و: 1\479	الحكم في الإسلام.	ما شرعه الله تعالى.
92	\syariat\ \شريعة\	ق د: 1559 م و: 1\479	أحكام الإسلام.	ما شرعه الله لعباده من العقائد والأحكام.
93	\tasyrik\ \تشريق\	ق د: 1614 ل ع: 10\173	اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة.	أيام التشريق هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر.
94	\syirik\ \شِرك\	ق د: 1560 ل ع: 10\448	الشرك بالله عن طريق اعتقاد وقول وفعل مثل عبادة الأصنام وغيرها.	جعل لله شريكًا في ملكه.
95	\Syaaban\ \شعبان\	ق د: 1557 م و: 1\483	الشهر الثامن من السنة الهجرية.	الشهر الثامن من السنة القمرية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
96	\syafaat\ \شفاعة\	ق د: 1557 ل ع: 8\183	فضل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لعون أمته في المحشر.	السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم.
97	\syahid\ \شهيد\	ق د: 1557 م و: 1\497	هو الذي قُتل في سبيل الإسلام.	من قُتل في سبيل الله.
98	\Syahadat\ \شهادة\	ق د: 1557 م و: 1\497	الإقرار بالشهادتين أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله.	من تشهّد فهو طلب الشهادة؛ أي قال: "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدا رسول الله".
99	\Syawal\ \شوال\	ق د: 1559 ل ع: 11\374	الشهر العاشر في السنة الهجرية.	اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان، وهو أول أَشهر الحج.
100	\syeikh\ \شيخ\	ق د: 1559 م و: 1\503	يطلق على نسل أصحاب النبي، أو العرب من منطقة حضرموت.	ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة.
101	\syaitan\ \شيطان\	ق د: 1558 م و: 1\483	روح شرير تحث الناس على عمل السيئات.	روح شرير مغو.
102	\Sabar\ \صبر\	ق د: 1361 ل ع: 4\437	احتمل المكروه ولم يجزع.	حبْس النفس عند الجزَع ويقال صبر فلان عند المُصِيبة.
103	\sah\ \صح\	ق د: 1365 م و: 1\507	الصحة في الحكم ويقابلها البطلان؛ مثل في الصلاة والصيام.	كون الفعل مسقطا للقضاء في العبادات، أو سببا لترتب ثمرته المطلوبة منه عليه شرعًا في المعاملات، ويقابلها البطلان.
104	\sedekah\ \صدقة\	ق د: 1407 م و: 1\511	العطاء للفقراء والمساكين بالإخلاص.	ما يعطى على وجه القربى لله لا المكرمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
105	\solat\ \صلاة\	ق د: 1514 ل ع: 14\464	عبادة الصلاة في الإسلام، وهي الصلوات الخمس المفروضة.	لزوم ما فرض الله تعالى، وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه، وهي الصلاة المخصوصة.
106	\selawat\ \صلوات\	ق د: 1514 ل ع: 14\464	دعاء الترحم على النبيّ صلى الله عليه وسلم.	قوله تعالى: (إن الله وملائكتَه يصلّون على النبيّ)؛ أي يترحّمون.
107	\musala\ \مصلى\	ق د: 1058 م و: 1\522	مكان الصلاة أو السجّادة.	مكان الصلاة أو ما يُتّخذ من فراش ونحوه ليصلَّى عليه.
108	\sufi\ \صوفيّ\	ق د: 1533 م و: 1\529	أهل التصوّف.	من يتبع طريق التصوّف.
109	\Tasawuf\ \تصوّف\	ق د: 1613 م و: 1\529	العمل لمعرفة الله حق المعرفة والتقرب إلى الله.	طريقة سلوكية قوامها التقشف والتحلي بالفضائل لتزكو النفس وتسمو الروح.
110	\duha\ \ضحى\	ق د: 368 ل ع: 14\474	الفترة الزمنية من وقت الصباح\شروق الشمس إلى ارتفاع النهار وصلاة سنة الضحى في وقت الضحى.	الوقت من طلوع الشمس إلى أى يرتفع النهار وتبيض الشمس وصلاة الضحى في ذلك الوقت.
111	\taghut\ \طاغوت\	ق د: 1566 ل ع: 14\474	صفة الظلم المبالغ والشيطان الذي يحث الناس على عمل السيئات.	الشيطان والكاهن وكل رأسٍ في الضّلال قد يكون واحدا.
112	\talak\ \طلاق\	ق د: 1580 م و: 2\563	رفع قيد النكاح المنعقد بألفاظ الطلاق من الزوج.	رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بألفاظ مخصوصة.
113	\mutlak\ \مطلق\	ق د: 1061 م و: 2\564	بلا حدود ولا شروط، والماء المطلق هو الماء الطاهر والمُطهّر مثل ماء المطر.	ما لا يقيد بقيد أو شرط، والمطلق من الماء ما بقي على أصل خلقته ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شيء ظاهر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
114	\Tawaf\ \طواف\	ق د: 1618 م و: 2\571	الدوران المصاحب بالدعاء حول الكعبة سبع مرات بشروط معينة.	الدوران حول الكعبة.
115	\Taat\ \طاعة\	ق د: 1561 ل ع: 8\240	الانقياد المستمر في أوامر الله وعدم إنكارها.	الخلاص مع اجتناب المعاصي.
116	\Taharah\ \طهارة\	ق د: 1569 ل ع: 4\504	الأحكام الفقهية المتعلقة بالنظافة، وتشمل أحكام الماء والطهارة والنجاسة وغيرها.	اسم يقوم مقام التطهّر بالماء الاستنجاء والوُضوء.
117	\Zuhur\ \ظهر\	ق د: 1817 م و: 2\578	ساعة زوال الشمس نحو الغرب حتى يكون ظل العصاة مثلا مساوي الطول معها، وصلاة الظهر المفروضة في وقتها.	ساعة زوال الشمس.
118	\Zihar\ \ظهار\	ق د: 1815 ل ع: 4\520	قول الرجل لزوجته بأن يشبه عضوا من أعضائها بأمه أو بمحرمه، فيحرم عليه أن يجامع زوجته، وعليه كفارة الظهار.	ظاهر الرجل امرأته ظهارا إذا قال هي علي كظهر ذات رحم أو أنت علي كظهر أمي، والإسلام نهى عنه وأوجب الكفارة على من ظاهر امرأته.
119	\Ibadat\ \عبادة\	ق د: 556 م و: 2\579	الخضوع لله قولاً وفعلاً لتعظيم الله مثل الصلاة والدعاء والصدقة والإحسان بين الناس وغيرها.	الخضوع للإله على وجه تعظيم.
120	\Mukjizat\ \معجزة\	ق د: 1051 م و: 2\585	الأمور الخارقة للعادة منحها الله أنبياءه ورسله تصديقًا لهم ولما أتوا به.	أمر خارق للعادة يظهره الله على يد نبي تأييدا لنبوته.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
121	\Edah\ \عدّة\	ق د: 558 م و: 2\589	المدة التي يجب انتظارها للمرأة قبل أن تتزوج من رجل آخر، وعدّة المرأة المطلقة والمُتوفّى زوجُها هي ما تَعدّه من أيام أقرائها أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال.	مدة حدّدها الشرع تقضيها المرأة دون زواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها عنها.
122	\Mikraj\ \معراج\	ق د: 1031 م و: 2\592	إسراء الرسول صلى الله عليه وسلم وعرجه إلى السماء.	ما عرج عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء.
123	\Uzlah\ \عزلة\	ق د: 1786 ل ع: 11\440	التنحي عن الآخرين والحياة المنعزلة مليئة بالسرور للمناجاة إلى الله.	الانعزال نفسه، ويقال العزلة عبادة.
124	\Muktazilah\ \معتزلة\	ق د: 1051 م و: 2\599	فرقة المتكلمين يعتزلون أنفسهم لوجود الخلافات في الأحكام المتعلقة بمرتكبي الكبائر.	فرقة المتكلمين يخالفون أهل السنة في بعض المعتقدات.
125	\Azimat\ \عزيمة\	ق د: 96-97 ل ع: 12\399	المادة المكتوب عليها بالتعويذة مثل القرطاس وقطعة من القماش أو الخشب وحراشيف آكل النمل للتعوذ بها من المرض والكارثة وغيرهما.	العزيمة من الرقى التي يعزم بها على الجن والأرواح وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم.
126	\Asar\ \العصر\	ق د: 82 م و: 2\604	صلاة العصر في وقت حيث يبتدئ بتساوي طول الظل بالعصاة إلى غروب الشمس.	صلاة العصر في وقت آخر النهار إلى احمرار الشمس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
127	\Maksum\ \معصوم\	ق د: 985 م و: 2\604	المحفوظ من ارتكاب المعاصي.	من العصمة وهي ملكة إلهية تمنع من فعل المعصية والميل إليها مع القدرة عليه.
128	\Maksiat\ \معصية\	ق د: 984 ل ع: 15\63	الخروج من طاعة الله.	خلاف الطاعة، وعصى العبد ربه إذا خالفه أو إذا لم يطعه.
129	\Akidah\ \عقيدة\	ق د: 25 م و: 2\614	أركان الدين الأساسية نحو الإيمان بما يُعتقد.	ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة بوجود الله وبعثة الرسل.
130	\Akikah\ \عقيقة\	ق د: 25 ل ع: 15\281	ذبح المواشي مثل البقر والغنم بعد ولادة المولود أفضلها في اليوم السابع لإظهار الشكر لله.	الذبيحة التي تذبح عن المولود يوم سبوعه عند حلق شعره.
131	\Iktikaf\ \اعتكاف\	ق د: 565 م و: 2\619	الجلوس أو المكوث في المسجد بنية المناجاة إلى الله.	الإقامة في المسجد على نية العبادة.
132	\Umrah\ \عمرة\	ق د: 1767 م و: 2\627	النسك تشتمل على العبادات الإحرام والطواف والسعي والتحلل بدون الوقوف ووجوب الحج.	نسك كالحج وليس له وقت معين ولا وقوف بعرفة.
133	\Inayat\ \عناية\	ق د: 573 م و: 2\633	المساعدة أو العون أو العطاء من الله.	العناية الإلهية هي تدبير الله للأشياء.
134	\Aidiladha\ \عيد الضحى\	ق د: 17 م و: 2\535	اليوم العظيم للمسلمين يحتفلون به في العاشر من ذي الحجة كلّ السنة الهجرية.	الأضحى جمع الأضحاة وهي شاة ونحوها يضحى بها في عيد الأضحى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
135	\Aidilfitri\ \العيد الفطري\	ق د: 17 م و: 2\694	اليوم العظيم للمسلمين يحتفلون به في أول شوال كل سنة هجرية بعد صوم رمضان.	العيد الذي يعقب صوم رمضان.
136	\aurat\ \عورة\	ق د: 90 ل ع: 4\612	جزء من البدن يجب ستره.	كل مكمن للستر وعورة الرجل والمرأة سوأتهما.
137	\ghanimah\ \غنيمة\	ق د: 471 م و: 2\664	الأموال المأخوذة في الحرب قهرًا.	ما يؤخذ من المحاربين في الحرب قهرًا.
138	\fatwa\ \فتوى\	ق د: 408 م و: 2\673	الحكم في أحد أحكام الدين مستدلا من القرآن والحديث والمصادر التشريعية الأخرى مثل الاجتهاد من المفتي.	الجواب عما يشكل من المسائل الشرعية أو القانونية.
139	\mufti\ \مفتي\	ق د: 1049 م و: 2\674	هو من له الحقّ في إصدار الفتوى.	من يتصدى للفتوى بين االناس.
140	\fidyah\ \فدية\	ق د: 410 م و: 2\678	ما يقدم لتقصير في أداء الفرض.	ما يقدم لله جزاء لتقصير في عبادة ككفارة الصوم والحلق ولبس المخيط في الإحرام.
141	\mufasir\ \مفسّر\	ق د: 1048 م و: 2\688	المفسر للقرآن الكريم.	من قام بتفسير القرآن الكريم.
142	\fasih\ \فصيح\	ق د: 407 ل ع: 2\544	المنطلق اللسان في النطق أو القول.	المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه.
143	\fadilat\ \فضيلة\	ق د: 404 ل ع: 11\524	الكرم أو الدرجة الرفيعة أو التميز في العبادة.	الدرجة الرفيعة في الفضل.
144	\fardu\ \فرض\	ق د: 407 م و: 2\683	الواجبات المطلوبة في الدين.	ما أوجب الله عز وجل على عباده.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
145	\tafsir\ \تفسير\	ق د: 1566 م و: 2\688	التوضيح أو البيان للآيات القرآنية.	تفسير القرآن وهو من العلوم الإسلامية، يقصد منه توضيح معاني القرآن الكريم وما انطوت عليه آياته من عقائد وأسرار وحكم وأحكام.
146	\fitrah\ \فطرة\	ق د: 412 ل ع: 5\55	الخلقة التي فطر الله عليها.	فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله.
147	\fakir\ \فقير\	ق د: 405 م و: 2\697	الفقير الذي دخله اليومي أقل من المسكين؛ أي ما لا يكفيه من الاحتياجات اليومية.	من لا يملك إلا أقل القوت.
148	\kubah\ \قبّة\	ق د: 836 م و: 2\709	البناء على السقف في شكل نصف كروي، وفي الغالب موجودة فوق بناء المسجد.	بناء مستدير مقوّس مجوّف يعقد بالآجرّ ونحوه.
149	\kiblat\ \قبلة\	ق د: 786 م و: 2\713	الاتجاه إلى الكعبة في مكة؛ أي الجهة التي يتجه إليها المسلمون في الصلاة.	القبلة هي الكعبة لأن المسلمين يستقبلونها في صلاتهم.
150	\takdir\ \تقدير\	ق د: 1575 ل ع: 5\74	ما قدّره الله منذ البداية.	إذا وافق الشيء الشيء قلت جاءه قدره، والقدر القضاء والحكم وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور.
151	\qasar\ \قصر\	ق د: 1261 م و: 2\738	الرخصة المسموحة للمسافر أن يقصر الصلاة المفروضة من أربع ركعات إلى ركعتين بشروط معينة.	قصر الصلاة؛ أي الصلاة ذات الأربع الركعات ركعتين اثنتين بحسب ترخيص الشرع.
152	\qisas\ \قصاص\	ق د: 1261 ل ع: 7\73	القضاء بالقتل على القاتل.	القتل بالقتل أو الجرح بالجرح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
153	\kadi\ \القاضي\	ق د: 653 م و: 2\743	الحاكم في الأمورالمتعلقة بدين الإسلام مثل النكاح والطلاق، والحكم على من يخالف أحكام الإسلام.	من يقضي بين الناس بحكم الشرع.
154	\qadak\ \قضاء\	ق د: 1261 م و: 2\743	حكم الله أو تقديره.	عقيدة القضاء والقدر؛ عقيدة من يرى أن الأعمال الإنسانية وما يترتب عليها من سعادة أو شقاء.
155	\Taklid\ \تقليد\	ق د: 1576 م و: 2\754	الاعتقاد بآراء أهل الحكم المعتبرة.	العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف.
156	\Qunut\ \قنوت\	ق د: 1261 ل ع: 2\73	الدعاء والاستعانة من الله للابتعاد عن البلاء في صلاة الصبح، وفي صلاة التراويح ابتداء من الليلة 15 من رمضان.	العبادة والدعاء لله عز وجل في حال القيام، ويجوز أن يقع في سائر الطاعة؛ لأنه إن لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشيء بالنية.
157	\Kiamat\ \قيامة\	ق د: 785 م و: 2\768	آخر الزمان حين يهدم العالم كله ويحاسب الناس بما عملوا من خير وشرّ عندما كانوا في الدنيا.	يوم القيامة يوم بعث الخلائق للحساب.
158	\Iqamat\ \إقامة\	ق د: 586 ل ع: 12\496	النداء الأخير لإقامة الصلاة بعد الأذان.	قد قامت الصلاة فمعناه قام أهلها أو حان قيامهم.
159	\Istiqamah\ \استقامة\	ق د: 592 ل ع: 12\496	القيام المستمر بعمل ما في أمور الدين.	اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه.
160	\Takbir\ \تكبير\	ق د: 1575 م و: 2\773	كلمات لتعظيم الله بقول "الله أكبر" مرّات عديدة.	قول "الله أكبر" تعظيما لله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
161	\Keramat\ \كرامة\	ق د: 751 م و: 2\784	الكرم يمنحه الله لعباده الصالحين، ودعاؤهم مقبول عند الله لشفاء المرض والعياذ بالله.	الأمر الخارق للعادة غير المقرون بالتحدي ودعوى النبوة يظهره الله على أيدي أوليائه.
162	\Kafir\ \كافر\	ق د: 654 م و: 2\792	من لا يؤمن بالله ورسوله؛ أي غير مسلم.	من لا يؤمن بالله.
163	\Kifarat\ \كفارة\	ق د: 787 ل ع: 5\144	ما يُقدّم أو يُعمل من فعل الخير وغيره طلبا للمغفرة، وذلك لمخالفة المرء لحكم الدين.	ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك.
164	\Mukalaf\ \مكلف\	ق د: 1051 م و: 2\795	من يبلغ سن الرشد لأداء أوامر الله.	البالغ الذي تهيئه سنه وحاله لأن تجرى عليه أحكام الشرع والقانون.
165	\Mulhid\ \ملحد\	ق د: 1052 م و: 2\817	من يضلّ عن الدين ولا يؤمن بوجود الله.	الطاعن في الدين والمائل عنه.
166	\Laknat\ \لعنة\	ق د: 870 ل ع: 13\387	السخط والغضب من الله والبعد عن هديه ورحمته.	الإبعاد عن رحمة الله واستحقاق العذاب.
167	\Talkin\ \تلقين\	ق د: 1582 م و: 2\835	الإرشاد أو التذكير عن إجابة الأسئلة في القبر يُلقّن على الميت بعد دفنه.	تلقين الميت أي تذكيره عقب دفنه ما يجيب به الملكين حين يسألانه.
168	\Mutaah\ \متعة\	ق د: 1061 ل ع: 8\328	عطاء الزوج لزوجته بعد الطلاق، أو زواج المتعة الذي حرّمه الإسلام.	متعة المرأة هي ما وُصلت به بعد الطلاق، وزواج المتعة هو تمتع الرجل بالمرأة ولا يريد إدامتها لنفسه.
169	\Majusi\ \مجوسيّ\	ق د: 979 م و: 2\855	القوم الذين يعبدون النار.	الكاهن الذي يقوم على النار.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
170	\Istinjak\ \استنجاء\	ق د: 592 ل ع: 15\304	تطهير القبل والدبر بالماء أو الحجارة أو الطين الجاف.	الاغتسال بالماء من النجو والتمسح بالحجارة منه.
171	\Nazar\ \نذر\	ق د: 1071 م و: 2\912	الوعد لعمل شيء ما بعد أن تتحقق الحاجة.	ما يقدمه المرء لربه أو يوجبه على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
172	\Nasab\ \نسب\	ق د: 1070 ل ع: 15\304	القرابة خاصة من جهة الآباء.	القرابة في الآباء خاصة.
173	\Nasihat\ \نصيحة\	ق د: 1071 م و: 2\925	التعليم والإرشاد والموعظة.	قول فيه دعاء إلى صلاح ونهي عن فساد.
174	\Nikmat\ \نعمة\	ق د: 1081 م و: 2\935	الفضل من الله.	ما أنعم الله به من رزق ومال وغيره.
175	\Nifas\ \نفاس\	ق د: 1080 م و: 2\940	الدم الذي يخرج بعد الولادة غالبا في مدة أربعين إلى ستين يوما.	مدة تعقب الوضع لتعود فيها الرحم والأعضاء التناسلية إلى حالتها السوية، وهي نحو ستة أسابيع.
176	\Munafik\ \منافق\	ق د: 1054 ل ع: 10\357	الذي يظهر إيمانه بوحدانية الله ونبوة محمد، ولكن في حقيقته لا يؤمن.	الذي دخل في الإسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه.
177	\nikah\ \نكاح\	ق د: 1080 ل ع: 2\625	العقد فيه الإيجاب والقبول لتحليل الجماع بين الرجل والمرأة.	عقد التزويج.
178	\Mungkar\ \مُنكر\	ق د: 1055 م و: 2\952	الإنكار أو مخالفة أوامر الله.	كل ما تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو يقبّحه الشرع أو يحرّمه أو يكرهه.
179	\nahi\ \نهي\	ق د: 1065 م و: 2\960	المحظور أو المنهي في دين الإسلام.	طلب الامتناع عن الشيء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
180	\Tanwin\ \تنوين\	ق د: 1604 م و: 2\965	التنقيط بخطّي الفتح أو الكسر أو الضم يلحق آخر الكلمة العربية.	نون زائدة ساكنة تلحق آخر الكلمة لغير توكيد.
181	\Tahajud\ \تهجّد\	ق د: 1567 ل ع: 3\431	القيام إلى الصلاة النافلة في نصف الليل، وأفضله بعد النوم.	القيام إلى الصلاة من النوم.
182	\Hijrah\ \هجرة\	ق د: 535 ل ع: 5\250	هجرة النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم من مكة إلى المدينة.	الخروج من أرض إلى أرض.
183	\Hidayah\ \هداية\	ق د: 531 ل ع: 15\353	الإرشاد من الله.	الرشاد والدلالة.
184	\Tahlil\ \تهليل\	ق د: 1570 م و: 2\992	ذكر الله بقول "لا إله إلا الله" مع التكرار.	قول "لا إله إلا الله".
185	\Witir\ \وتر\	ق د: 1807 م و: 2\1010	الصلاة النافلة بركعتها الفردية وتقام ما بين العشاء والصبح.	الوتر من العدد؛ ما ليس بشفع، ومنه صلاة الوتر.
186	\Wajib\ \واجب\	ق د: 531 ل ع: 15\353	حكم الأمر في الإسلام حيث من يقوم به يثاب ومن يتركه يأثم.	كل ما يُعاقَب على تركه.
187	\tauhid\ \توحيد\	ق د: 1616 م و: 2\1016	وحدانية الله.	الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له.
188	\Wahyu\ \وحي\	ق د: 1794 ل ع: 15\379	كلام الله المقروء على نبيه ورسوله الموصل إليهم عن جبريل أو بدونه.	ما يوحيه الله إلى أنبيائه.
189	\Wirid\ \ورد\	ق د: 1807 م و: 2\1025	الجزء المعين من القرآن الكريم لغرض التعلم، أو الذكر بعد الصلاة.	النصيب من القرآن أو الذكر.
190	\Warak\ \ورْع\	ق د: 1800 ل ع: 8\388	الطاعة والخضوع إلى الله وعدم مخالفة أوامر الله.	الكفّ عن المحارم والتحرّج منه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العدد	ل.ع.م و ل.ع	الصفحة	دلالتها في الملايوية	دلالتها في العربية
191	\Wasiat\ \وصيّة\	ق د: 1803 م و: 2\1038	الإرادة الأخيرة يريد تحقيقها من يقترب أجله أو المحتضر ويتعلق بالأموال وغيرها.	ما يوصى به من وصيّه يتصرف في أمره ومال وعياله بعد موته.
192	\Wuduk\ \وُضوء\	ق د: 1807 ل ع: 1\194	تطهير النفس بالماء قبل القيام بالعبادة مثل الصلاة وتلاوة القرآن.	التطهّر بالوَضوء.
193	\Taufik\ \توفيق\	ق د: 1616 م و: 2\1048	الإرشاد والعون من الله.	سد طريق الشر وتسهيل طريق الخير.
194	\Wuquf\ \وقوف\	ق د: 1808 م و: 2\1052	الوقوف لمدة وجيزة بعرفات في التاسع من ذي الحجة إلى طلوع الفجر في العاشر، وهو أحد أركان الحج.	الوقوف بعرفات في الحج.
195	\Takwa\ \تقوى\	ق د: 1578 م و: 2\1052	الطاعة لامتثال أوامر الله.	خشية الله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه.
196	\Tawakal\ \توكل\	ق د: 1618 ل ع: 11\734	الاعتماد على الله بعد العمل، والإيمان بالله إيمانًا صادقًا بما قدره من البؤس والشقاء وغيرهما.	العلم بأنّ الله كافل للرزق والأمن والركن إليه.
197	\wali\ \وليّ\	ق د: 1797 م و: 2\1058	الأب والجدّ والأخ والعمّ وابن العمّ لهم حق الولاية في عقد زواج العروس.	ولي المرأة : من يلي عقدالنكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح من دونه.
198	\Tayamum\ \تيمّم\	ق د: 1620 م و: 2\1066	مسح الوجه واليدين بالتراب بدلا من الوضوء؛ لعدم وجود الماء وللامتناع من استهلاك الماء بسبب المرض.	مسح الوجه واليدين بالتراب للصلاة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجموعة الثانية : الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية التي تغيّرت دلالتها

قبل أن نطّلع على مجموعة الألفاظ العربية المقترضة التي تغيرت دلالتها، يجدر بنا أن نرجع إلى آراء بعض المتخصصين في الدراسات اللغوية عن التطور الدلالي لنقف على طبيعة ذلك التطور.

يقول **عبد الغفار هلال:** "إن مدلول بعض الألفاظ قد يتعرض للتغير والتبدل حينما تنتقل من إحدى اللغات إلى غيرها، فيستعمل بمعنى يختلف عن مدلولها في اللغة الأصلية"[1]. ولعل هناك عوامل تسهم في تعرض هذه الألفاظ للتغير في رحلتها إلى اللغة الثانية. وقد حدثت هذه الظاهرة لبعض الألفاظ العربية المقترضة التي دخلت في الملايوية.

وحسب رأي اللغوي الفرنسي **أنطوان مييه** "أن هناك ثلاثة أسباب رئيسة لتغيير المعنى، وهي: الأسباب اللغوية والتاريخية والاجتماعية. وهذه الأسباب الثلاثة تستطيع أن توضح حالات كثيرة من تغير المعنى، ولكنها مع ذلك ليست جامعة بحال من الأحوال"[2].

وبالاضافة إلى ذلك، قدّم الدكتور **أحمد مختار عمر** أهم الأسباب التي تؤدي إلى تغير المعنى، وهي[3]:

1. **ظهور الحاجة.**

عندما يريد المجتمع أن يتحدث عن فكرة أو شيء فإنه يمثّله مجموعة من الأصوات والألفاظ في مفردات أو معجم اللغة. وقد يكون هذا التمثيل عن طريق الاقتراض، وقد

([1]) عبد الغفارحامد هلال: علم اللغة بين القديم والحديث، دار الطباعة المحمدية الأزهر، القاهرة ط1 1979، ص 235
([2]) انظر: ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، دار غريب، ط 12، 1997. ص: 157 -160
([3]) انظر أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط4،عالم الكتب، القاهرة، مصر 1993 ص 237-242

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يكون عن طريق صك لفظ جديد على طريقة كلمات هذه اللغة. وقد يلجأ أبناء اللغة إلى الألفاظ القديمة ذات الدلالات المندثرة فيحيّون بعضها ويطلقون على مستحدثاتهم ملتمسين في هذا أدنى ملابسة.

2. **التطور الاجتماعي والثقافي.**

بالنسبة للتطور الاجتماعي والثقافي، فقد يكون في شكل الانتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات التجريدية نتيجة لتطور العقل الانساني. وتتمّ هذه العملية بشكل تدريجيّ، ثم قد تنزوي الدلالة المحسوسة، وقد تندثر، وقد تظل مستعملة.

3. **المشاعر العاطفية والنفسية.**

قد تحظر اللغات استعمال بعض الكلمات لما لها من إيحاءات مكروهة، أو لدلالتها الصريحة على ما يستقبح ذكره، وهو ما يعرف باللامساس أو الـ"taboo". وذلك يؤدي إلى التلطف باختيار كلمة أكثر قبولا مما يسهم في تغير المعنى، أو تطوّره.

4. **الانحراف اللغوي.**

قد ينحرف مستعمل الكلمة بالكلمة عن معناها إلى معنًى قريب أو مشابه له فيعد من باب المجاز، ويلقى قبولاً من أبناء اللغة بسهولة. وقد يكون الانحراف نتيجة سوء الفهم أو الالتباس أو الغموض. ويتكرر هذا الانحراف من غير شخص ويتطور عبر الأجيال.

5. **الانتقال المجازي.**

وعادة ما يتم بدون قصد، ويهدف إلى سد فجوة معجمية. ويميز الاستعمال المجازي من الحقيقي للكلمة عنصر النفي الموجود في كل مجاز حي. وذلك كالقول : رِجل الكرسي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ليست رجلا، وعين الإبرة ليست عينا. وقد يحدث بمرور الوقت أن يشيع الاستعمال المجازي فيصبح للفظ معنيان، وقد يشيع المعنى المجازي على حساب المعنى الحقيقي ويقضي عليه.

6. الابتداع.

يعدّ الابتداع أو الخلق من الأسباب الواعية لتحول المعنى. وغالبا يقوم بهذا الابتداع الموهوبون من أصحاب المهارة في الكلام والمجامع اللغوية أو الهيئات العلمية . وحين يحتاج أهل اللغة إلى استخدام لفظ ما للتعبير عن فكرة معينة، فتعطي الكلمة معنى جديدا يبدأ أول الأمر اصطلاحيا، ثم قد يخرج إلى دائرة المجتمع.

أما العالم اللغوي الإنجليزي **ستيفن أولمان** فقد قسم اتجاهات التغير الدلالي إلى قسمين مهمين، وهما التقسيم المنطقي والتقسيم النفسي. وإن أول خطوة نحو تحديد القوى النفسية التي تكمن خلف تغير الدلالة هي التمييز بين التغير الحقيقي وغيره. وهناك نموذجان رئيسيان من العلاقات، النموذج الأول أساسه وجود نوع من المشابهة بين الجهتين، أي بين الدلالتين أو اللفظين. ويتحقق النموذج الثاني حين ترتبط الجهتان بعضهما ببعض ارتباطًا من نوع ما، وهكذا تتحقق الروابط بين الألفاظ والدلالات بإحدى هاتين الطريقتين.

وتوجد أربعة فروع للتقسيم النفسي وهي: المشابهة بين الدلالتين، والعلاقة بين الدلالتين، والمشابهة بين اللفظين، والعلاقة بين اللفظين [1]. وأما النظرة المنطقية لتطور المعنى

([1]) انظر: ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة، ترجمة د.كمال بشر، مكتبة الشاب بالقاهرة ، ط3، 1972، ص 161

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهي تشير لنا بأن المعنى الجديد إما أن يكون أضيق من المعنى الأصيل، أو أوسع منه، أو أنه أجنبيّ عنه، أي انتقل إلى معنى أخر[1]. وانطلاقا من هذه النظريات، تناول الباحث الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية التي تغيرت دلالتها وتطورت بجمع (85) لفظة تقريبا وتمّ تصنيفها، ثم قام بتحليلها حسب الاتجاهات الخمسة؛ تضييق الدلالة واتساعها، وانتقالها وارتقاؤها وانحطاطها.

الاتجاهات الخمسة في التحول الدلالي

(أ) تضييق الدلالة (Narrowing)

يقصد بالتضييق أو "التخصيص"[2] أو "التقليص"[3] في الدلالة هو "تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها"[4]. والتحول الدلالي في هذا الاتجاه ظاهرة ملحوظة، وأكثره إذا قورن بالاتجاهات الأخرى.

وقد جمع الباحث تقريبا (30) لفظة ذات دلالة دينية تغيرت دلالتها من معناها العام إلى معناها الخاص، ومن معناها الجزئي إلى معناها الكلي، ومن معناها الواسع إلى معناها الضيق. وما يلي بيان هذا الاتجاه الذي سارت عليه تلك الألفاظ العربية المقترضة:

1) \ustaz\ [ʔustaz] من \أستاذ\، لفظة معرّبة في العربية، وتخصصت دلالتها بعد اقتراضها في الملايوية حيث إنها أطلقت على "معلم العلوم الدينية" [5] فقط مع أنها في العربية

([1]) انظر: ستيفن أولمان : دور الكلمة في اللغة، ترجمة د.كمال بشر، ص 162 - 163

([2]) المصطلح المستخدم عند إبراهيم أنس، دلالة الألفاظ، ص:

([3]) Waldron, Ronald Alan، Sense and Sense Development، ط1، Andre Deutsch، London، 1967. ص: 115.

([4]) انظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة ص 245-246

([5]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1784.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بمعنى "المعلم"[1] وأطلقت على جميع المعلمين بغض النظر عن المواد التي يعلّمونها سواء أكانت دينية أم غير دينية.

2) \muassasah\ [mu?assasah] من \مؤَسَّسة\، اسم مشتق بصيغة اسم المفعول من الفعل الماضي المزيد بحرف "أسَّسَ"، وكل ما يطلق على "كل تنظيم يرمي إلى الإنتاج أو المبادلة للحصول على الربح"[2] يسمى المؤسسة. ولما دخلت هذه اللفظة إلى الملايوية تخصصت دلالتها وانحصرت في "تنظيم خاصّ أُنْشِأ للتعامل مع مختلف المسائل المتصلة بالحجاج في مكة المكرمة"[3].

3) \mubaligh\[4] [mubaliġ] من \مُبَلِّغ\، اسم الفاعل من الفعل "بَلَّغَ"، ومعناه في الملايوية قد تخصص استعماله على ألسنة الناس للدعاة المسيحيين الذين قاموا بالحركة التبشيرية أو التنصيرية. إن التبليغ أو البلاغ في العربية "ما يتوصل به إلى الغاية"[5]. فالغاية لا تتحدد بنشر الدعوة المسيحية، وإنما لأي غرض كان.

4) \bin\[6] [bin] من \ابن\، وهي بنت أو \binti\[7] [binti] في الملايوية. والابن يعني في العربية "الولد الذكر، وتكني العرب بابن كذا من ملازمه"[8]. وقد تخصصت دلالتها في تحديد الاسم الكامل بأنه ابن أو بنت لفلان كما ظهر الاسم في البطاقة الشخصية مثلا، لكن هذا التحديد

([1]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 17.
([2]) المرجع السابق، ج 1، ص: 17.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1046.
([4]) المرجع السابق، ص: 1047.
([5]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 70.
([6]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 187.
([7]) المرجع السابق، ص: 191.
([8]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 72.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مخصص للمسلمين فقط، فالابن للطفل المسلم، والبنت للطفلة المسلمة. وأما غير المسلمين فيستخدمون رمز (a/p)\(a/l) بدلا من \bin\ اختزالا من \anak lelaki\[1] بمعنى \ابن\، أو \anak perempuan\[2] بمعنى \بنت\.

5) \juz\ [ǧuz] من \جزء\، بمعنى "البعض"[3]، ولما اقترضت الملايوية هذه اللفظة تخصصت دلالتها، وصارت تعني "جزءا من القرآن الكريم"[4] الذي يشمل ثلاثين جزءا.

6) \jumhur\ [ǧumhur] من \جمهور\، فالجمهور من الناس بمعنى "معظمهم أو جلّهم"[5]. ولما دخلت هذه اللفظة إلى الملايوية تخصصت دلالتها وانحصر أغلبها في الجمهور من جماعة العلماء المسلمين[6].

7) \ajnabi\ [ʔağnabi] من \أَجْنَبِيّ\ أو \أَجْنَب\، وهو البعيد عنك في القرابة[7]، ولما اقترضت الملايوية هذه اللفظة خصصت دلالتها وحصرتها في دلالة دينية، حيث إنها يطلق على "الرجل الذي يصحّ زواجه من امرأة"[8] في الإسلام.

8) \jenazah\ [nazahəğ] من \جَنازة\، بفتح الجيم أو كسرها تعني "الميت على السرير"[9]، ولا تنحصر دلالتها في العربية بأن تكون ديانة الميت هي الإسلام، في حين أن اللفظة بعد

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 29.
(2) المرجع السابق، ص: 70.
(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج ز ء)، ج 1، ص: 45.
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 647.
(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 137، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج م هـ ر)، ج 4، ص: 149.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 642.
(7) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 138، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج ن ب)، ج 1، ص: 275.
(8) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 21.
(9) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج ن ز)، ج 5، ص: 324، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 140.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اقتراضها في الملايوية ضاقت دلالتها وانحصرت في أن تكون الجنازة "للميت المسلم"[1] فقط.

9) \ihtifal\ [ʔihtifal] من \احتفال\، مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين؛ أي زيادة الألف والتاء، وهو بمعنى "الحفل؛ أي الجمع العظيم"[2] يجتمع فيه الناس. ولما كانت هذه اللفظة لفظة عربية مقترضة، انحصرت دلالتها في "الاجتماع الكبير في الحفلة المدرسية السنوية"[3] التي تخصّ المدارس الدينية فقط تقام فيها المسابقات في مختلف العلوم الدينية والعربية.

10) \tahiyat\ [tahiyatˀ] من \تَحِيَّة\، كانت في الأصل بمعنى السلام حيث إنها في "كلام العرب ما يحيّي بعضهم بعضا إذا تلاقوا"[4]. وتخصصت دلالتها بعد اقتراضها في الملايوية حيث أطلقت على "قراءة تحية السلام على الله ورسوله أثناء الجلوس"[5] الأخير في الصلاة.

11) \makhraj\ [maḫrağ] من \مَخْرج\، اسم المكان؛ أي "موضع الخروج، وفي علم الأصوات أنه نقطة في مجرى الهواء، يلتقي عندها عضوان من أعضاء النطق التقاء محكما مع بعض الأصوات وغير محكم مع أصوات أخرى"[6]. ولما اقترضت الملايوية هذه اللفظة تخصصت دلالتها، وصار معناها "مخرجا للحروف العربية (من الألف إلى الياء)"[7] في علم تجويد القرآن الكريم.

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 623.
(2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 186، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ج م هـ ر)، ج 11، ص: 156.
(3) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 560.
(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ي ا)، ج 14، ص: 211، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 213.
(5) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1570.
(6) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 225، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (خ ر ج)، ج 2، ص: 249.
(7) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 982.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12) \khat\ [ħat˃] من \خطّا، هذه اللفظة تخصصت دلالتها في الملايوية وانحصرت في "الكتابة الجاوية والعربية خاصّة في كتابة الآيات القرآنية. وهي تعد نوعًا من الفنون الإسلامية"[1]. مع أن اللفظة في العربية تعني "الكتابة ونحوها مما يُخطّ بالقلم"[2]، ولا تخصّ الكتابة للحروف العربية فقط.

13) \khutbah\ [ħut˃bah] من \خُطْبَة\، وهي "الكلام المنثور يخاطب به متكلمٌ فصيحٌ جمعًا من الناس لإقناعهم"[3]، فلا تُخصّص دلالتها لمخاطبة الناس في الأمور الدينية كما هو شأنها في الملايوية بعد اقتراضها؛ إذ إنّ دلالتها تخصصت، وانحصرت "فيمن يخاطب بها لتعاليم الدين ونصائحه"[4].

14) \tadarus\ [tadarus] من \تَدَارُس\، هذه اللفظة مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين "تَدَارَسَ"، فمن "تدارس الكتاب أو نحوه؛ أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه"[5]، ولما أصبحت هذه اللفظة لفظة مقترضة في الملايوية، تخصصت دلالتها وانحصرت في "تلاوة القرآن في جماعة بالتناوب واحدا بعد واحد ويتابع تلاوته الآخرون"[6]، مع أن عملية التدارس قد تكون لجميع مواد القراءة والنصوص.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 982.
(2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 244، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (خ ط ط)، ج 7، ص: 287.
(3) المرجعان السابقان، ج 1، ص: 243، وانظر: مادة: (خ ط ب)، ج 1، ص: 360.
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 784.
(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 280، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (د ر س)، ج 6، ص: 79.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1565.

15) \madrasah\ [mat›rasah] من \مدرسة\، لفظة عربية وهي "مكان الدرس والتعليم"[1]. لما نقلت هذه اللفظة إلى الملايوية ضاقت دلالتها وانحصرت في " مكان الدرس والتعليم للعلوم الدينية"[2] فقط ، فأطلقت اللفظة على المدارس الدينية.

16) \mudir\ [mudir] من \مُدِير\، وهي مديرة، في صيغة اسم الفاعل من الفعل الماضي "أدار". فالمدير "من يتولى تصريف أمر من الأمور كمدير الشركة ومدير المكتب"[3]. وتخصصت دلالتها بعد اقتراضها في الملايوية وانحصرت في "من يتولى تصريف الأمور المدرسية في المدرسة الدينية فقط"[4].

17) \mazhab\ [‹mazhap] من \مَذْهَب\، وهو "المعتقَد الذي يُذْهب إليه"[5]، فالمذهب يأتي على وجه الإطلاق. ولما أصبحت هذه اللفظة لفظة عربية مقترضة، انحصرت دلالتها في "فروع التعاليم الإسلامية يسلكها المسلمون في المذاهب الفقهية الأربعة التي تتكون من الشافعي والحنفي والحنبلي والمالكي"[6].

18) \musabaqah\ [musabaqah] من \مسابقة\، مصدر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف الألف "سَابَق"، وقد يأتي "سباقا". فالمسابقة إلى الشيء بمعنى "الإسراع إليه، والمسابقة بمعنى

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 280.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 973.
(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 303.
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1048.
(5) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ذ هـ ب)، ج 1، ص: 393، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 317.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1010.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجاراة أو المباراة"[1]. ولما اقتُرِضت هذه اللفظة في الملايوية تخصصت دلالتها وانحصرت في "مسابقة تلاوة القرآن الكريم" فقط[2].

19) \marhum\ [marhum] من \مرحوم\، وهي مرحومة. والمرحوم اسم المفعول من "رَحِم" بمعنى "من أدخله الله في رحمته، والرحمة الرقة والتعطف والمغفرة"[3]. ولما دخلت اللفظة في الملايوية تخصصت دلالتها، وأطلقت على "الميت قبل ذكر اسمه وغالبا يستعمل للملوك أو السلاطين وأقربائهم"[4]، وأما أموات الناس العاديين فأطلق عليهم اللفظة \arwah\ من \أرواح\ قبل ذكر أسمائهم.

20) \sayid\ [sayit‹] أو \syed\ [šet‹] من \سَيِّد\، بمعنى "الملك، أو المولى ذو العبيد والخدم، أو كل من افتُرضت طاعتُه أو الرئيس يستحق تعظيمه"[5]. ولما أصبحت هذه اللفظة لفظة مقترضة في الملايوية، تخصصت دلالتها وانحصرت في "لقب تشريف يخاطب به الأشراف من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم"[6].

21) \tarekat\ [tarekat‹] من \طَرِيْقَة\ بمعنى "السيرة أو المذهب"[7]. ولما أصبحت هذه اللفظة لفظة عربية مقترضة، انحصرت دلالتها في "طريقة أو مذهب صوفي"[8].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 414.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1058.
(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ص ح ف)، ج 12، ص: 230
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 38.
(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 461، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س ي د)، ج 3، ص: 231.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1401.
(7) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ط ر ق)، ج 10، ص: 215، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 555.
(8) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1609.

22) \mualim\ [mu?alim] من \مُعَلّم\، اسم مشتق بصيغة اسم الفاعل، والمعلم "من يتخذ مهنة التعليم"[1]. فالتعليم هنا لا يتوقف على تعليم العلوم الدينية، كما هو شأنه في الملايوية حيث إنّ دلالة \مُعلِّم\ تخصصت وانحصرت "فيمن يتأهل في علوم الدين ويعلمها"[2].

23) \ulama\ [?ulama] من \عُلَمَاء\، جمع للمفرد "عَالِم". ومن علم الشيء؛ أي "عرفه ودرى"[3]. واللفظة \علماء\ في الملايوية تتصرّف تصرُّف المفرد، وتخصصت دلالتها وصارت تعني "الفقيه في الأمور الدينية فقط"[4].

24) \mustakmal\ [musta?mal] من \مُسْتَعْمَل\، صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف؛ الألف والسين والتاء. "فالمستعمل من الثياب ونحوها يعني الذي مُهِنَ"[5]. ولما دخلت اللفظة في الملايوية تخصصت دلالتها، وأطلقت على "الماء المستعمل فقط في الوضوء والحدث أو الطهارة"[6].

25) \maahad\ [ma?ahad] من \مَعْهَد\، واللفظة محدثة تعني "المكان يؤسّس للتعليم أو البحث، كمعهد الدراسات العليا ومعهد البحوث"[7]. واقتُرِضت هذه اللفظة في الملايوية بعد إحداثها، لكنها تخصصت دلالتها وانحصرت في "المركز التعليمي للعلوم الإسلامية"[8].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 624.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1046.
(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 624، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ع ل م)، ج 12، ص: 416.
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1759.
(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 628، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ع م ل)، ج 11، ص: 474.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1060.
(7) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 634.
(8) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 971.

26) \fatanah\ [fatanah] من \فَطَانَة\، وهي ضد الغباوة أو "قوة استعداد الذهن لإدراك ما يرد عليه"[1]. ولكنها في الملايوية تخصص للرسول صلّى الله عليه وسلّم، وهي "صفة من الصفات الأربع الواجب له تصديقها"[2] بعد نبوّته.

27) \qari\ [qari] من \قَارِئ\، اسم الفاعل وهي قارئة. فالقارئ من الكتاب مثلا، من "تتبع كلماته نظرا ونطق بها"[3]. ولما اقترضت الملايوية هذه اللفظة خصصت دلالتها وحصرتها في دلالة دينية، حيث إنها تطلق على "من يقرأ القرآن الكريم فقط"[4].

28) \imsak\ [ʔimsaʔ] من \إمْسَاك\، مصدر من الفعل "أَمْسَكَ"، "ومن أمسك بالشيء فهو اعتصم به، ومن أمسك عن الكلام فهو سكت"[5]. والإمساك في الملايوية قد تخصصت دلالتها وانحصرت في دلالتها الشرعية حين الصيام، وهي "منع النفس عن الأكل والشرب من طلوع الفجر إلى غروب الشمس في شهر رمضان"[6].

29) \nasyid\ [našitˀ] من \نَشِيْد\، وهو "قطعة من الشعر أو الزجل في موضوع حماسيّ أو وطني تنشده جماعة"[7]. وبعد أن اقترضت الملايوية هذه اللفظة، بقيت دلالتها بأنها "غناء تنشده جماعة، ولكن الغناء انحصرت في كلماته ومعانيه الإسلامية"[8].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 695، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ف ط ن)، ج 13، ص: 323.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 408.
(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 722.
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1261.
(5) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ص ح ف)، ج 10، ص: 486.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 572.
(7) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 921، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ن ش د)، ج 3، ص: 421.
(8) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1072.

30) \nas\ [nas] من \نصّ\، للفظة معان كثيرة في العربية؛ منها "رفع الشيء، وكل ما أظهر، وجعل البعض على البعض"[1]، ثم أصبحت مولدة ودلالتها تقابلها اللفظة الإنجليزية \text\؛ وهي "صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف"[2]، ولما دخلت اللفظة في الملايوية تخصصت دلالتها، وأطلقت فقط على "الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية يستدلّ منهما الشرع في استنباط الحكم"[3].

(ب) اتساع الدلالة (Broadening)

هذا المصطلح يسير على الاتجاه العكسي للمصطلح السابق حيث يحدث الاتساع في الدلالة أو امتدادها عندما يحدث الانتقال في المعنى، ويصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق، أو يصبح مجال استعمالها أوسع من قبل. ويمكن تفسير الاتساع في الدلالة على أنه نتيجة إسقاط لبعض الملامح التمييزية للفظ[4].

إن الألفاظ العربية المقترضة التي اتسعت دلالتها أقل شيوعا مقارنة مع ما تخصصت دلالتها سابقا. وقد جمع الباحث تقريبا (15) لفظة مقترضة اتسعت دلالتها كما يأتي:

1) \bidaah\ [bidaʔah] من \بِدْعَة\، ومعناها "ما استحدث في الدين وغيره"[5]. ولما نقلت هذه اللفظة إلى الملايوية اتسعت دلالتها مع بقاء معناها الأصلي، فصارت تعني "الكاذب"[6].

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ن ص ص)، ج 7، ص: 97.
([2]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 926.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 1070.
([4]) انظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص: 243-244.
([5]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 43، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ك ذ ب)، ج 1، ص: 704.
([6]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat.، ص: 181.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2) \bilal\ [bilal] من \بِلال\، بمعنى "ماء أو كل ما يُبَلّ به الحلق من الماء واللبن"، ويستخدم في أسماء العلم للذكور نحو: بلال من رباح مؤَذِّن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الحبشة"[1]. وكان أول من قام بوظيفة المؤذن؛ أي النداء للصلاة. ولما دخلت هذه اللفظة إلى الملايوية اتسعت دلالتها وعمّت الجميع "من يقوم بالنداء للصلاة"[2]؛ أي المؤذن. وذلك، لشهرة بلال ولقوة ارتباط هذا الاسم بالأذان.

3) \hikmat\ [hi?ʿmatʿ] من \حِكْمَة\، لها دلالات منها "معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، والعدل أو العلة في التشريع، والكلام الذي يقلّ لفظه ويجلّ معناه"[3]. ولما نقلت هذه اللفظة إلى الملايوية اتسعت دلالتها إضافة إلى تلك المعاني، فأضيفت إليها المعاني "علم الغيب أو السحر، والأمور الخارقة للعادة"[4].

4) \khilaf\ [ẖilaf] من \خِلاَف\، مصدر للفعل "خَالَفَ" بصيغة وزن "فِعَال"، وقد يأتي "مُخَالَفَة" بصيغة وزن "مُفَاعَلَة". "فخالف عن العمل، بمعنى خرج، وخالف الشيء بمعنى ضادّه"[5]. ولما دخلت اللفظة الملايوية اتسع مدلولها فصارت تدل على "الخطأ الناتج عن الإهمال أو قلة الخبرة"[6].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ب ل ل)، ج 11، ص: 63.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 185.
([3]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 190، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ح ك م)، ج 12، ص: 140.
([4]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 535.
([5]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 251، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (خ ل ف)، ج 9، ص: 82.
([6]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 783.

5) \khalifah\ [ḫalifah] من \خَلِيْفَة\، بمعنى "الذي يستَخْلَف ممن قبله، أو السلطان الأعظم"[1]. واقترضت هذه اللفظة في الملايوية بدلالاتها الدينية حيث إنها تعني "البديل لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو الرئيس الديني والملك في دولة إسلامية، أو يطلق على من يتولى الأمانة من الله لتصريف أمور الدنيا وتدبيرها اتباعا لشريعة الله"، ثم اتسعت تلك الدلالات، فأضيفت إليها معنى رئيس أحد الألعاب الشعبية ورئيس الفصل أو الصف"[2].

6) \dayus\ [dayus] من \ديّوث\، هذه الصفة المذمومة أطلقت على "الذي لا يغار على أهله ولا يخجل"[3] حيث يدخل الغرباء على حرمته وهو يراهم وكأنه لا يرى خطأً، أو أنه ليس له علاقة، وليّن نفسه على ذلك. ثم اقتُرضت هذه اللفظة في الملايوية بهذا المعنى مع اتساع دلالتها بدلالة أكثر عموما، فصارت تعني "كل عمل مقرف وحقير"[4].

7) \dikir\ [dikir] أو \zikir\ [zikir] من \ذِكْر\، لغة: بمعنى "الحفظ للشيء، أو الشيء الذي يجري على اللسان"[5]، واتسعت دلالتها العربية في اصطلاحها الديني، فصارت تعني "الصلاة لله والدعاء إليه"[6]. واقتُرضت في الملايوية بهذا المعنى، ثم اتسع معناها بدلالتها الجديدة فصارت تعني "المدائح لرسول الله تُنشَد ذكرى لمولده صلى الله عليه وسلم، والغناء الجماعي بتبادل القصائد بعد موسم الحصاد"[7].

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (خ ل ف)، ج 9، ص: 82، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 251.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 780.
([3]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 306، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (خ ل ف)، ج 15، ص: 398.
([4]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 322.
([5]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ذ ك ر)، ج 4، ص: 308.
([6]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 313.
([7]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 351.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

8) \rujuk\ [ruğuʔ] من \رُجُوع\، لما دخلت اللفظة في الملايوية، استخدمت في اصطلاحها الديني بمعنى الرَّجعة، وهي "مراجعة أو عودة المطلِّق إلى مطلَّقته"[1]. ثم اتسع مدلولها فصارت تُستخدم في "مراجعة الكتب أو المراجع للحصول على المعلومات الإضافية لأمر ما"[2].

9) \tertib\ [tertiʔ] من \تَرْتِيْب\، مصدر للفعل "رتّب" بمعنى الإثبات أو الإقرار، فرتّبه أي "جعله في مرتبته"[3]. واتسعت دلالتها العربية في اصطلاحها الديني، واقترضت الملايوية اللفظة بهذا المعنى فصارت تعني ركنا من أركان العبادات، كترتيب الوضوء والصلاة. ثم اتسعت دلالتها بإضافة دلالة جديدة، فصارت تعني "رجلا مؤدبًا ومرتبًا"[4].

10) \marhaban\ [marhaban] من \مَرْحَبًا\، بمعنى "الدعاء يطلق على من ينزل في المكان بالرحب والسعة"[5]. ولما دخلت اللفظة الملايوية اتسع مدلولها فصارت تُستخدم في "المدائح النبوية تنشد غالبا في ذكرى مولد النبي"[6] مع بقاء دلالتها المذكورة.

11) \tasbih\ [tasbih] من \تَسْبِيح\، مصدر للفعل "سَبَّح" بمعنى "التنزيه وسبّحت الله تسبيحا له؛ أي نزّهته تنزيها"[7]. واقترضت الملايوية اللفظة بهذا المعنى؛ أي "الثناء على الله بقول سبحان الله" ثم اتسعت دلالتها إضافة إلى هذا المعنى، فصارت تعني "مسبحة، وهي خرزات منظومة مثل القلادة لتعداد الدعاء أو الأذكار"[8].

([1]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 331.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1348.
([3]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 326، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ر ت ب)، ج 1، ص: 409.
([4]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1673.
([5]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ر ح ب)، ج 1، ص: 413، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 333.
([6]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 999.
([7]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س ب ح)، ج 2، ص: 470، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 412.
([8]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1613.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

12) \surat\ [surat] من \سُورَة\، بمعنى "المنزلة، وسُمّيت السورة من القرآن، لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى، أو لأنها درجة إلى غيرها"[1]. ونُقِلت إلى الملايوية بهذا المعنى؛ أي أجزاء أو أبواب في القرآن. ثم اتسعت دلالتها غير هذا المعنى بأن تطلق على "الرسالة وهي الورقة المكتوب عليها، أو أي شيء مكتوب"[2].

13) \sedekah\ [kahədəs] من \صَدَقَة\، مرت بنا هذه اللفظة بأن دلالتها لم تتغير بعد اقتراضها في الملايوية حيث تعني " ما يعطى على وجه القربى لله لا المكرمة"، وأما في الملايوية وهي تعني " العطاء للفقراء والمساكين بالإخلاص"[3]. إضافة إلى هذه الدلالة، اتسع مدلول هذه اللفظة؛ إذ إن العطاء لا يوزع على الفقراء والمساكين حسب، وإنما هو كذلك "يوزع على المخلوقات الغيبية مثل الأشباح وغيرها"[4].

14) \nasrani\ [nasrani] من \نَصْرَانِيّ\، أصلها "نصران ولكن لم يستعمل إلا بياء النسب، فأطلقت اللفظة على رجل نصراني، وعلى امرأة نصرانية"؛ أي على من تعبّد بدين النصرانية، وهو دين أتباع المسيح عليه السلام"[5]. واقترضت الملايوية اللفظة بهذا المعنى، وهو الدين المسيحي. ثم اتسعت دلالتها بإضافة دلالة جديدة، فصارت تعني "نسل البرتغاليين الذين تزوجوا من فتيات آسيويات"[6].

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س و ر)، ج 4، ص: 384، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 462.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1547-1549.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1407.
([4]) المرجع السابق، ص: 1407.
([5]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ن ص ر)، ج 5، ص: 210، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 925.
([6]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1072.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

15) \yatim\ [yatim] من \يَتِيْم\، بمعنى "الصغير الفاقد الأب؛ أي الذي يموت أبوه"[1]. واتسعت دلالتها في الملايوية بعد اقتراض اللفظة؛ "لأن اليتيم ليس من يموت أبوه فقط، وإنما يطلق على من تموت أمّه"[2]، مع أن العربية لها لفظة أخرى خاصة "لمن تموت أمّه، وهي اللفظة "العجيّ"، وأما اللفظة "اللطيم" فلمن يموت أبواه"[3].

(ج) انتقال الدلالة (Shift)

انتقال الدلالة في الألفاظ العربية المقترضة يعني تغيير مجال استعمالها بسببين؛ إمّا المشابهة بين مدلولين على سبيل الاستعارة، وإمّا غير المشابهة بين مدلولين على سبيل المجاز المرسل.

ويقول **فندريس** في تحديد المراد بنقل المعنى: "يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص"[4]، كما في حالة انتقال الكلمة من المحل إلى الحال أو من المسبب إلى السبب وغيرهما، أي أن الاستعمال الجديد لا يكون أخصّ من القديم ولا أعم منه، وإنّما مساوٍ له، ولهذا يتخذ الانتقال المجاز سبيلا له، لما يملكه المجاز من قوة التصرف في المعاني عبر مجموعة من العلاقات والأشكال.

وقد جمع الباحث تقريبا (8) ألفاظ مقترضة من الألفاظ العربية المقترضة التي تحولت دلالتها عن طريق انتقال الدلالة، وهي كما يأتي:

([1]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 1063.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1812.
([3]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ي ت م)، ج 12، ص: 645.
([4]) انظر: ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، ص: 165.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

1. \Jumaat\ [ğumaatˀ] من \جُمُعَة\، وهي في الملايوية بمعنى "اليوم السادس في الأسبوع بعد يوم الخميس"[1] أو "ما يلي الخميس من أيام الأسبوع"[2]، "وسُمّي يوم الجمعة؛ لأن قريشا كانت تجتمع إلى قصيّ في دار الندوة"[3]. ولمّا اقترضت هذه اللفظة في الملايوية، إلى جانب دلالته على ما سبق، دلت اللفظة على "الأسبوع"[4]. وذلك بتعداد كم مرة أن يأتي يوم الجمعة.

2. \hukum\ [hukum] من \حُكْم\، هو "القضاء بالعدل"[5]. واقترضت الملايوية هذه اللفظة بهذه الدلالة. وإلى جانب مما دلّ على ما سبق، دلت اللفظة على "أمر الملك أو السلطان وسلطته"[6]، وذلك بأن الأمر في القضاء غالبا بيد الملك، وهو ولي الناس في عهد السلاطين الملايوي.

3. \dalil\ [dalil] من \دليل\، وهو "ما يُستدلّ به"[7]. ولما اقتُرضت هذه اللفظة في الملايوية، إلى جانب دلالته على ما سبق، دلت اللفظة على "العرَض أو العلامة، وعلى سبيل المثال دليل الحياة"[8]؛ أي ما يستدل به من الظواهر المرئيّة والدالّة على قيد الحياة، وكذلك عرض المرض الذي يحسّ به المريض من الظواهر الدالة عليه.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 642.
(2) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 135.
(3) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س ن ن)، ج 8، ص: 53.
(4) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 642.
(5) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س ن ن)، ج 12، ص: 140.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 550.
(7) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 294، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ع ل م)، ج 11، ص: 247.
(8) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 307.

4. \sunat\ [sunat] من \سنّة\، معناها الأصلي هو "الطريقة أو السيرة، وإذا أطلقت في الشرع فإنما يراد بها ما أَمَرَ به النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم ونَهى عنه، ونَدَب إليه قولاً وفعلاً مما لم يَنْطق به الكتابُ العزيز، ولهذا يقال في أَدلة الشرع الكتابُ والسُّنَّةُ؛ أَي القرآن والحديث"[1]. ولما دخلت اللفظة في الملايوية، استُخْدمت بمعناها الشرعي؛ بمعنى "الأمر المُستحبّ أو المندوب؛ أي العمل المحمود في الدين مما ليس فرضًا ولا واجبًا"[2]، وهو أحد الأحكام الشرعية الخمسة؛ الواجب، والمستحب، والمباح، والمكروه، والحرام. وإلى جانب دلالته على ما سبق، دلت اللفظة على "الخَتْن"[3]؛ أي عملية قطع الختان أو ما يسمى في البلاد العربية بالطهور. وانتقال الدلالة من أحد الأحكام المذكورة السابقة إلى الختن لبقاء ذلك الحكم في عملية الختن حيث إنه أمر مستحب في الإسلام.

5. \alim\ من \عالم\، اسم مشتق بصيغة اسم الفاعل. "فمَن عَلِمَ الشيء؛ أي عرفه"[4]، وهذه المعرفة لا تتقيد بعلم معين، وهي على وجه الإطلاق. ولما دخلت اللفظة \عالم\ في الملايوية انحصرت دلالته فصارت تعني العالم "ذو معرفة عميقة في الأمور الدينية" فقط[5]. وإلى جانب دلالته على ما سبق، دلت اللفظة على "رجل مطيع، أو متعبد أو صالح"[6]، وذلك لمعرفته بالعلوم الدينية، والعالم الذي يعمل بما يعلم من أمور الدين.

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (س ن ن)، ج 13، ص: 220.
([2]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 456.
([3]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1543.
([4]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 624، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ع ل م)، ج 12، ص: 416.
([5]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 35.
([6]) المرجع السابق، ص: 35.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

6. \fitnah\ [fit›nah] من \فتنة\، لها معان كثيرة؛ "الاختبار والمحنة والمال والأولاد والكفر واختلاف الناس بالآراء والإحراق بالنار والظلم والإعجاب بالشيء والضلال والإثم والإضلال والفضيحة والعذاب، وما يقع بين الناس من القتال والقتل والإحراق والوسواس"[1]. ولما دخلت اللفظة في الملايوية، انتقلت دلالتها إلى "تهمة المرء أو اختلاقه للخبر السيّئ أو الكذب بنية الإساءة للآخر"[2]. وما زالت الدلالة لها علاقة مشابهة بشكل غير مباشر مع الدلالات السابقة التي تجتمع فيها –معظمها– معان سلبية ومنفّرة.

7. \muqaddam\ [muqaddam] من \مقدَّم\، اسم مشتق بصيغة اسم المفعول من الفعل الماضي "قَدَّمَ". و"المقدَّم من كل شيء بمعنى أولّه"[3]. ولما اقترضت هذه اللفظة في الملايوية، إلى جانب دلالته على ما سبق، دلت اللفظة على "الجزء الثلاثين من القرآن الكريم أو جزء عمّ"[4]، لأن هذا الجزء الأخير هو أول ما يُدرس ويُقرأ في دراسة تلاوة القرآن للمبتدئين.

8. \wakaf\ [wakaf] من \وَقْف\، اقتُرِضت اللفظة من المصدر "وَقْف"، وقد يأتي "وقوفا". فالوقوف بمعنى "القيام من الجلوس، أو السكون بعد المشي"[5]. ولما دخلت اللفظة في الملايوية، انتقلت دلالتها إلى معنى الموقف؛ أي "الموضع الذي تقف فيه لمدة قصيرة غالبا للراحة"[6]. ودلالتها الجديدة في الملايوية لا تزال تتضمن معنى الوقوف فيها عن طريق تحول الصيغة من المصدر إلى اسم المكان.

([1]) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ف ت ن)، ج 13، ص: 317، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 673.
([2]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 412.
([3]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 720.
([4]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1056.
([5]) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 1051، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ع ل م)، ج 9، ص: 359.
([6]) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 1796.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(د) ارتقاء الدلالة (Amelioration)

إنّ ارتقاء الدلالة شكل من أشكال انتقال المعنى[1]. وهو التحول الدلالي بتحويل معانٍ كانت عادية أو ضعيفة أو وضيعة إلى معان قوية أو شريفة. ويرى الباحث أنّ التحول الدلالي الذي وقع في الألفاظ العربية المقترضة يرتبط بالقيم الاجتماعية والثقافات الجديدة، ويتمسك بها سكان جزيرة الملايو، ويعتقدون بها اعتقاداً لا شكّ فيه، ألا وهي القيم والثقافات الإسلامية والعربية. فكلّ ما يأتي من هذا الدين الجديد أصبح أمرًا مقَدَّسًا. وارتقت دلالة العديد من الألفاظ العربية المقترضة التي كانت دلالتها عادية في المجتمع العربي، إلى درجة ترتبط بدين الإسلام ارتباطا وثيقا. وذلك لقوة العلاقة بين اللغة العربية بنزول القرآن الكريم بها والإسلام. ومنها بعض الألفاظ التي مرّت بنا سابقا في تضييق أو تخصيص الدلالة، حيث كانت دلالتها تخصصت في الأمور الدينية، وهي في الوقت نفسه عند الملايويين قد ارتقت دلالتها؛ مثل الألفاظ: "\ustaz\"[2]، و"\muassasah\ و\bin\ و\binti\"[3]، و"\juz\ و\jumhur\ و\ajnabi\ و\jenazah\"[4]، و"\ihtifal\ و\tahiyat\ و\makhraj\"[5]، و"\khat\ و\khutbah\ و\tadarus\"[6]، و"\madrasah\ و\mudir\ و\mazhab\ و\musabaqah\"[7]، و"\marhum\ و\syed\ و\tarekat\"[8]، و"\mualim\ و\ulama\ و\maahad\"[9]، و"\fatanah\ و\qari\

([1]) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص: 248.
([2]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 222.
([3]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 223.
([4]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 224.
([5]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 225.
([6]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 226.
([7]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 227.
([8]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 228.
([9]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 229.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

و\nasyid\[1]، و"\nas\"[2]، وكلها مقترضة من الألفاظ العربية وهي: الأستاذ والمؤسسة والابن والبنت والجمهور والجزء والجمهور والأجنبي والجنازة والتجويد والاحتفال والتحية والمخرج والخط والخطبة والتدارس والمدرسة والمدير والمذهب والمسابقة والمرحوم والسيد والمصحف والطريقة والمعلم والعلماء والمعهد والفطانة والقارئ والنشيد والنص، وهذه الألفاظ العربية على الترتيب. وقد كان استخدام هذه الألفاظ مخَصّصًا لأمور المسلمين في ماليزيا.

(هـ) انحطاط الدلالة (Pejoration)

ذكر **إبراهيم أنيس** أنّ انحطاط الدلالة هو: "ما يصيب دلالات الألفاظ من الانهيار والضعف، فنراها تفقد شيئًا من أثرها في الأذهان، أو تفقد مكانتها بين الألفاظ التي تنال من المجتمع الاحترام والتقدير"[3]. وبمعنى آخر: إنّ تغيّر دلالة الألفاظ العربية المقترضة على مرِّ الزَّمن من دلالة مرغوب فيها إلى دلالة غير مرغوب فيها. وقد يكون للفظة ما معنى ذو بال وأهمية في حياة المجتمع، فتفقد هذه المكانة بسبب الشيوع أو كثرة الاستعمال، أو تغير الظروف السياسية والإدارية والاقتصادية والعادات والتقاليد.

ويرى الباحث أنّ من الصعوبة بمكان إيجاد ألفاظ عربية مقترضة قد انحطّت دلالتها إلا في اللفظتين \khalwat\ [ḫalwatʿ] و\kerusi\ [rusiək] من \خلوة\ و\كرسيّ\.

فاللفظة الأولى \khalwat\ من \خَلْوَة\، بمعنى "مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها"، ولكن المعنى في الملايوية تخصصت دلالتها وضاقت في معناها السلبي معكوسًا من معناها الفقهي

([1]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 230.
([2]) ذكرها الباحث سابقا، ص: 231.
([3]) إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978م. ص: 156.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصحيح. إذ كانت الخلوة الصحيحة هي "إغلاق الرجل الباب على زوجته وانفراده بها"[1]، فدلالتها الملايوية قد انحطّت وانحصرت في "انفراد رجل بامرأة أجنبية في مكان منعزل لا يراهما الناس"[2]. وهذه الخلوة ممنوعة في الإسلام ومرفوضة في المجتمع.

وأما اللفظة الثانية فكانت منحطّة الدلالة منذ البداية في العربية، ثمّ انتقلت واقتُرضت في الملايوية بهذه الدلالة الفاقدة لمكانتها؛ مثل اللفظة \kerusi\ من \كرسيّ\ حيث إنّها في القرآن الكريم {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السّمَوَات وَالأَرْض}[3]، بمعنى "العرش الذي لا يقدّر قدره"[4]، غير أنّ هذه اللفظة لكثرة استعمالها انحطّت دلالتها فأصبحت تطلق على "مقعد من الخشب ونحوه لجالس واحد"[5]، أو "مكان الجلوس، له أربعة أرجل ومكان لاستناد الظهر إليه وللاتكاء عليه"[6].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 1، ص: 254، وانظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: (خ ل ا)، ج 14، ص: 237.
(2) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 781.
(3) سورة البقرة، الآية: 255.
(4) ابن منظور، لسان العرب، مادة: (ع ل م)، ج 6، ص: 193.
(5) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص: 783.
(6) Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kamus Dewan: Edisi Empat. ص: 769.

الخـــــاتمة

ناقش الباحث في هذه الأطروحة **تحولات اللفظ العربيّ في اللغة الملايويّة عن طريق دراسة وصفيّة تحليلية في قاموس ديوان**، وذلك في أربعة مستويات هي: الصّوتيّ والمقطعيّ والصّرفيّ والدّلاليّ، وخلُص الباحث من هذه الدراسة اللغويّة إلى نتائج عديدة من أبرزها:

أولا: على المستوى الصّوتيّ:

- إنّ الصوامت في الملايوية تسعة عشر صامتا، وهي في العربية ستة وعشرون صامتًا، ويقع الاشتراك في أربعة عشر صامتا، وتنفرد الملايوية عن العربية في خمسة صوامت، وتنفرد العربية بأربعة عشر صامتا.
- تشترك الملايوية والعربية في ثلاث حركات قصيرة معيارية، وتنفرد الملايوية عن العربية في ثلاث حركات قصيرة معيارية زائدة.
- لا يوجد لدى الملايوية أيّ من الحركات الطويلة المعيارية، بينما تتميز العربية على كثير من اللغات بهذا النوع من الحركات.
- تشترك الملايوية والعربية في الحركتين المزدوجتين، وتنفرد الملايوية بحركة مزدوجة واحدة.
- إنّ التحوّلات الصوتيّة تنحصر في الإبدال الصوتي؛ إذ تمَّ تصنيفها إلى خمسة أنواع؛ وهي الصامت بالصامت، والصامت بالحركة القصيرة، والحركة القصيرة بالحركة القصيرة، والحركة الطويلة بالحركة المزدوجة، والمخالفة.
- يوجد في العربية ثمانية عشر صوتًا صامتًا لإبدال الصامت بالصامت، وقد تحوّلت إلى أصوات عديدة في الألفاظ المقترضة إلى اللغة الملايوية، ثلاثة عشر منها لأصوات الصوامت

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تفرّدت بها اللغة العربية؛ ويعود ذلك بسبب اختلاف النظام الصوتيّ بين اللغتين الملايوية والعربية، على أنّ التحول جرى في أصوات اللغة الملايوية القريبة منها مخرجا وصفة غالبًا.

- إبدال الصامت في العربية إلى الصامت في الملايوية في الألفاظ العربية المقترضة، يكون غالبا حسب تشابهما وتقاربهما في: الصفة، والمخرج، ووضع الوترين الصوتيين.
- يتوقف إبدال الحركة القصيرة بالحركة نفسها على قوّة الوضوح السمعي وضعفه بالنسبة للحركات القصيرة المبدل منها؛ وذلك إما بإبدال الحركة القصيرة بما هو أضعف منها، وإما بإبدالها بما هو أقوى منها.

ثانيا: على المستوى المقطعيّ:

- يوجد مقاطع اللغة الملايوية نمطان مشتركان مع المقاطع في اللغة العربية، وتختلف اللغتان في أنواع بقية المقاطع، وذلك بسبب الاختلاف بينهما في الوحدات الصوتية المكونة للنظام المقطعي في كلتا اللغتين.
- يوجد خمسة أنواع من التحوّلات المقطعيّة الطارئة على الألفاظ العربية المقترضة؛ وهي: الحذف الصوتي، والزيادة الصوتية، والقلب المكانيّ، والنحت، وإبدال الحركة المزدوجة بالحركة القصيرة.
- تتحول الألفاظ العربية المقترضة من نوع الحذف الصوتيّ بطرق خمس؛ وهي: إسقاط بادئة، وإسقاط خاتمة، وإسقاط داخلي، ونقص التجمع، واختزال صوتي.
- تتحول الألفاظ المقترضة من العربية إلى الملايوية بالزيادة الصوتيى بطرق أربع؛ وهي: زيادة بادئة، أو زائدة داخلية، أو زائدة داخلية بالحركة، أو زيادة خاتمة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثالثا: على المستوى الصّرفيّ:

- الألفاظ المقترضة من العربية تتكيّف وتسهم في بناء المفردات الملايوية وإثرائها من خلال طرق رئيسة ثلاث؛ وهي إلصاق الألفاظ العربية المقترضة باللواصق أو الزوائد، أو تركيبها بألفاظ أخرى، أو تكرارها بالألفاظ نفسها.
- يوجد ثلاثة لواصق في الملايوية من الأربع المستخدَمة في الألفاظ العربية المقترضة؛ وهي السوابق، واللواحق، والسوابق واللواحق معا، وأما غير المستخدمة فهي الإدماجات.
- يرى الباحث أنه لا يوجد لواصق في العربية مقترَضة؛ كمورفيمات مقيّدة إلا في اللواحق على خلاف يزعمه بعض اللغويين الملايويين؛ لأنّ هذه اللواحق تأتي بالألفاظ العربية وحدة جامدة هي ولواحقها على أنها كلمة مفردة.
- يقع التركيب في الألفاظ العربية المقترضة على صورتين؛ عربية مع عربية، وعربية مع ملايوية.
- تعامل الألفاظ العربية المقترضة من نمط (عربي + ملايوي) بوصفها تعابير اصطلاحية جاهزة، أو مركبات محفوظة شائعة في الملايوية.
- يلاحظ أنّ طريقة تكرار الألفاظ المقترضة من العربية إنما يكون في إرادة معنى الجمع؛ أي بتحويلها من حيث العدد من حالة المفرد إلى الجمع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا: على المستوى الدلاليّ:

- الألفاظ العربية المقترضة ذات المدلولات الدينية تحافظ في معظمها على دلالتها في العربية، وإن تغيرت حسب الاتجاهات الخمسة من اتجاهات التحول الدلالي، وهي: تضييق الدلالة واتساعها، أو انتقالها، أو ارتقائها، أو انحطاطها، وتبقى الدلالة الأصلية لوجود المشابهة بين الدلالتين، أو للعلاقة بين الدلالتين، أو للمشابهة بين اللفظين، أو للعلاقة بين اللفظين.
- معظم الألفاظ العربية المقترضة التي تخصصت دلالتها في الأمور الدينية، في الوقت نفسه قد ارتقت دلالتها، وإن كانت دلالتها عادية في المجتمع العربي؛ وذلك لقوة العلاقة بين اللغة العربية بنزول القرآن الكريم بها والإسلام.

وخلاصة القول، فإنّ الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية تحولت وتكيفت في أقصى حدودها: صوتيا ومقطعيا وصرفيا؛ بسبب اختلاف النظام اللغوي بين اللغتين، وصارت الألفاظ المقترضة متطابقة مع نظام الملايوية اللغويّ مع الحفاظ على دلالتها في معظم الأحيان.

وبأية حال فالباحث قد سعى إلى تقديم أنموذج عن كيفية التعامل مع الألفاظ العربية المقترضة، ومع ما يعتريها من التحولات الصوتية، والمقطعية، والصرفية، والدلالية المعجمية، وليس يلزم في طروحاته أن يكون طروحات مطردة ودقيقة بنحو الاطراد في القوانين اللغوية أو العلمية العامة، وإنما هي اجتهادات باحث، حسبه فيها أن يقارب الصحة، والمجال ما يزال مفتوحا لمقاربات علمية أخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية والمترجمة

1. إبراهيم أنيس. **الأصوات اللغوية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990م.
2. _____. **من أسرار اللغة**، ط 7، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985م.
3. _____. **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1997م.
4. _____. **موسيقى الشعر**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1978م.
5. إبراهيم، رجب عبد الجواد. **الاقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث**، ط 1، دار القاهرة، القاهرة، 2002م.
6. ابن كمال باشا. **رسالة في تعريب الكلمة الأعجمية**، تحقيق د. حامد صادق قنيبي، ط 1، دار الجيل، بيروت، 1991م.
7. ابن منظور، محمد بن مكرم. **لسان العرب**، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1999م.
8. أحمد مختار عمر. **دراسة الصوت اللغوي**، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، 1985م.
9. _____. **علم الدلالة**، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، 1993م.
10. أرسل إبراهيم، **التطور الدلالي في الكلمات العربية المقترضة في اللغة الملايوية**، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، 1995م.
11. الجواليقي. **المعرب من كلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط 3، دار الكتب، القاهرة، 1995م.
12. جون سيرل. **تشومسكي والثورة اللغوية**، مجلة الفكر العربي، عدد 8 و9، 1979م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

13. حازم علي. **دراسة في علم الأصوات**، ط 1، مكتبة الآداب، القاهرة، 1999م.

14. حامد صادق قنيبي. **دراسات في تأصيل المعربات والمصطلح**، ط 1، دار الجيل ببيروت ودار عمار بالأردن، 1991م.

15. حسام الدين، كريم زكي. **التعبير الاصطلاحي: دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985م.

16. حسن ظاظا، **كلام العرب من قضايا اللغة**، ط 2، دار القلم بدمشق والدار الشامية ببيروت، 1990م.

17. حسين مجيب المصرى. **أثر المعجم العربي في لغات الشعوب الإسلامية**، مكتبة مدبولى، القاهرة، 1992م.

18. حميد مطيع العواضي. **المعاجم اللغوية المعاصرة: قضاياها النظرية والتطبيقية**، ط 1، مؤسسة العفيف الثقافية، 1999م.

19. رمضان عبد التواب. **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982م.

20. ستيفن أولمان. **دور الكلمة في اللغة**، ط 12، دار غريب، القاهرة، 1997م.

21. سمير شريف استيتية. **الأصوات اللغوية رؤية عضوية ونطقية وفيزيائية**، دار وائل للنشر، الأردن، 2002م.

22. _____. **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

23. شلبي، رؤوف. **الإسلام في أرخبيل الملايو ومنهج الدعوة إليه**، مطبعة السعادة، القاهرة، 1981م.

24. طوبيا العنيسى. **تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه**، دار العرب للبستاني، القاهرة، 1964م.

25. عبد الرحمن أيوب. **أصوات اللغة**، مكتبة الشباب، القاهرة، 1990م.

26. عبد الرزاق بن عمر. **الملازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية**، مجمع الأطرش للنشر، 2007.

27. عبد الصبور شاهين. **دراسات لغوية**، مكتبة الشباب، القاهرة، 1995م.

28. _____. **المنهج الصوتي للبنية العربية**، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.

29. عبد الغفار حامد هلال. **علم اللغة بين القديم والحديث**، ط 1، دار الطباعة المحمدية الأزهر، القاهرة، 1979م.

30. علوي طاهر الحداد العلوي. **المدخل إلى تاريخ الإسلام بالشرق الأقصى**، دار الفكر الحديث، القاهرة، 1971م.

31. غانم قدوري الحمد. **أبحاث جديدة في علم الأصوات والتجويد**، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

32. فوزي حسن الشايب. **أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة**، عالم الكتب الحديث، إربد، 2004م.

33. _____. **محاضرات في اللسانيات**، ط 1، وزارة الثقافة، عمان، 1999م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

34. فيشر، فولفديترش. **دراسات في العربية: أصولها، مراحلها التاريخية، بنيتها، لهجاتها، علاقاتها بأخواتها الساميات**، ترجمة سعيد حسن بحيري، مكتبة الآداب، القاهرة، 2005م.

35. كمال بشر. **علم الأصوات**، دار غريب، القاهرة، 2000م.

36. مجمع اللغة العربية. **المعجم الوسيط**، ط 2، المكتبة الإسلامية، بالقاهرة، 1972م.

37. محمد ذكي عبد الرحمن. **أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية**، جامعة الأزهر، القاهرة، 1990م.

38. محمد عيد. **المظاهر الطارئة على الفصحى**، عالم الكتب، القاهرة، 1980م.

39. محمد ناصر مهنا. **انتشار الإسلام في آسيا منذ الغزو المغولي: دراسة في تاريخ العلاقات الدولية والإقليمية**، ط 2، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، 1997م.

40. محمد محمد داود. **معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة**، دار غريب، القاهرة، 2003م.

41. محمد محمد زيتون. **المسلمون في الشرق الأقصى**، دار الوفاء، القاهرة، 1985م.

42. محمود السعران. **علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي**، ط 2، دار الفكر العربي، 1999م.

43. نهاد الموسى. النحت في العربية، دار العلوم، الرياض، 1984م.

44. يحيى الفرحان وعبد الفتاح لطفي عبد الله وموسى سمحه. **البيئة والموارد والسكان في الوطن العربي**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2009م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصادر والمراجع الأجنبية باللغتين الماليزية والإنجليزية

45. Abdullah Hassan. **Linguistik Am: Siri Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Melayu**, Edisi Kedua, Cetakan Kedua, Pts Professionals, Kuala Lumpur. 2006.

46. _____. **Morfologi: Siri Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa Melayu**, Cetakan Pertama, Pts Professionals, Kuala Lumpur. 2006.

47. Amran Kasimin. **Arabic Words in the Malay Vocabulary (A Critical Study of Existing Malay Dictionaries)**. Kuala Lumpur. Universiti Kebangsaan Malaysia. 1976.

48. Asmah Haji Omar. **Ensiklopedia Bahasa Melayu: Edisi Kelima**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2008.

49. _____. **Nahu Melayu Terakhir: Edisi Kelima**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2009.

50. Beg, Muhammad Abdul Jabbar (1979), **Arabic Loan Words in Malay : A Survey of Arabic and Islamic Influence Upon the Languages of Mankind (The Heritage of Malay language)**. Kuala Lumpur. Universiti Kebangsaan Malaysia. 1982.

51. Carl James, **Contrastive Analysis**, Longman Group Limited, Essex, 1980.

52. Daniel Jones, **An Outlline of English Phonetics**, London, 1960.

53. Kewal Krishan Sharma, **Comparative Linguistics**, Book Enclave, Jaipur, 2003.

54. Nik Safiah Karim, **Tatabahasa Dewan: Edisi Baharu**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Ketiga, 1995.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

55. Nayef Kharma, **A Contrastive Analysis of the Use of Verb Forms in English and Arabic**, Heidelberg, Groos, 1983.

56. Nor Hashimah Jalaluddin. **Leksikologi Dan Leksikografi Melayu**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2008.

57. Paitoon M. Chaiyanara. **Pengenalan Fonetik dan Fonologi**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2006.

58. Ramzi Munir Baalbaki. **Dictionary of Linguistic Terms**, Dar El-Ilm Limalayin, Beirut, 1990.

59. Teuku Iskandar. **Kamus Dewan Edisi Keempat**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2005.

60. Terry Crowley & Claire Bowern. **An Introduction To Historical Linguistics**, Oxford University Press, London, 2010.

61. The International Phonetic Association, **A Guide to Use of The International Phonetic Alphabet**, University Press, Cambridge, UK, 1999.

62. Zaharani Ahmad. **Fonologi Autosegmental: Penerapannya Pada Bahasa Melayu**, Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Cetakan Pertama, 2006.

63. Wan Salsabila Binti Wan Nuruddin (2008), **Kata pinjaman Bahasa Arab yang sama di dalam Bahasa Inggeris dan Bahasa Melayu : Satu kajian makna**. Universiti Kebangsaan Malaysia.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Transformations / Adaptations of Arabic Words in Malay Language: Descriptive and Analytical Study in "Kamus Dewan"

By: Mohamad Redzuan Bin Mohd Khalil
Supervisor: Professor Raslan Bani Yasin

Abstract

This scientific study stood on [Transformations/Adaptations of Arabic Words in Malay Language: Descriptive and Analytical Study in "Kamus Dewan"] to study the transformations and adaptations of Arabic loanwords addressed by the researcher from the Malaysian monolingual dictionary. The thesis has been divided into four chapters by these following language levels; phonetic, syllabic, morphological and lexical semantic.

The extraction process to identify Arabic loanwords from "Kamus Dewan" has gone through two stages; the first, through Matching Identical Sounds Process between Malay and Arabic words, and the second, through Matching Identical Lexical Semantics Process between them. This process is to ensure the authenticity of the loanwords and to verify their attribution to the Arabic Language, and have been studied through Transcriptional Matching Method; to detect the difference and similarity aspects between Arabic and Malay languages, and to detect transformations and adaptations that have occurred in those loanwords from both phonetic and syllabic levels in the first and second chapters.

The study of morphological level in the third chapter is to detect the contributions of Arabic loanwords and their adaptations through word formation process of Malay Morphology in building and enriching the Malay vocabularies in three ways; affixation, compounding and reduplication.

This thesis also presented the lexical semantic transformations of Arabic loanwords that have religious significance in various types of semantic changes in the fourth chapter. Therefore the study focused on the lexical semantic dimension of these words that have changed their meanings only, and have been classified into five types; narrowing, broadening, shift, amelioration and pejoration.

The researcher concluded at the end of this study that the Arabic loanwords in Malay have transformed and adapted to their limit, particularly, in Malay phonetic, syllabic and morphological levels due to the differences of the linguistic systems between the two languages, and have become identical with the Malay language system by preserving the meaning in most of the loanwords.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University